انتفاضة الأقصى

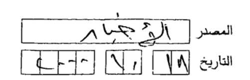
انتفاضة الأقصى

المجلد (٢٢)

إعـــــداد
مركز ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



جولة لكلينتون سيرا على الاقدام بحديقة الجولف

شرم الشيخ ـ ا. ش. ا:

حرص الرئيس الامريكى بيل كلينتون على القيام بجولة قام بها سائرا على قدميه فى الحديقة المحيطة بساحة المؤتمر وساحة الجولف.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر [illegible]
التاريخ ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

مغادرة المشاركين فى القمة

غادر العاهل الأردنى الملك عبدالله بن الحسين مطار شرم الشيخ ظهر أمس عائدا الى بلاده وذلك بعد مشاركته فى أعمال شرم الشيخ التى استغرقت يومين.

وكان فى وداع العاهل الاردنى بمطار شرم الشيخ السيد صفوت الشريف وزير الاعلام والسفير الاردنى بالقاهرة طراد الفايز وقد وصل الى عمان.

كما غادر شرم الشيخ امس الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بعد ان شارك فى قمة شرم الشيخ للسلام التى استمرت لمدة يومين كان فى وداع الرئيس الفلسطينى والوفد المرافق له لدى مغادرته مطار شرم الشيخ الدولى صفوت الشريف وزير الاعلام. كما كان فى وداعه زهدى القدرة سفير فلسطين لدى مصر وقد وصل الى غزة. وكلينتون غادر شرم الشيخ أمس الرئيس الامريكى بيل كلينتون بعدان شارك فى قمة شرم الشيخ للسلام التى استمرت لمدة يومين كان فى وداع الرئيس الامريكى بيل كلينتون والوفد المرافق له لدى مغادرته مطار شرم الشيخ الدولى صفوت الشريف وزير الاعلام.

كما غادر شرم الشيخ عصر امس السيد كوفى عنان سكرتير عام الامم المتحدة فى ختام زيارة لمصر استغرقت عدة ايام شارك خلالها فى قمة شرم الشيخ للسلام.

وكان الرئيس مبارك قد وجه الدعوة لعنان للمشاركة فى القمة الدولية التى اختتمت اعمالها فى وقت سابق أمس.

كما غادر شرم الشيخ بعد عصر امس ايهود باراك رئيس وزراء اسرائيل فى ختام زيارة استغرقت يومين شارك خلالها فى قمة شرم الشيخ للسلام.

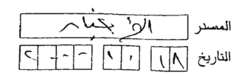
وكان فى وداع باراك لدى مغادرته شرم الشيخ محافظ جنوب سيناء مصطفى عفيفى والسفير محمد بسيونى سفير مصر فى اسرائيل ووصل الى تل أبيب.

كما غادر شرم الشيخ عصر امس خافيير سولانا مفوض الاتحاد الاوروبى لشئون السياسة الخارجية والأمن بعد زيارة لمصر استغرقت عدة ايام شارك خلالها فى قمة شرم الشيخ الدولية للسلام

وقد مثل سولانا الاتحاد الاوروبى فى قمة شرم الشيخ التى اختتمت اعمالها فى وقت سابق أمس.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



أولبرايت :
لجنة تقصى الحقائق تحدد أسباب اندلاع العنف

شرم الشيخ - أ.ش.أ:

أكدت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت ان لجنة تقصى الحقائق التى اتفق اطراف قمة شرم الشيخ على تشكيلها ستكون لديها الصلاحيات للقيام بتحديد الاحداث التى وقعت وايضا الذين كانوا وراء حدوثها كما ستكون قادرة على تحديد الآلية التى من شأنها الحيلولة دون تجدد اعمال العنف المؤسفة التى وقعت بين الجانبين.

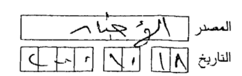
وقالت أولبرايت فى تصريحات نقلتها شبكة «سى.ان.ان» الاخبارية الامريكية انه على الرغم مما شهده الاسبوعان الماضيان من احداث عنف وكراهية واحقاد بين الفلسطينيين والاسرائيليين الا ان الجانبين سرعان ما سيوقفان اطلاق النار واعمال العنف ويستعيدان الامن والاستقرار فى المناطق الفلسطينية التى شهدت الصدامات الاخيرة.

وأكدت اولبرايت ان واشنطن ستظل دائما تدعم العملية السلمية فى المنطقة وان الامل كبير فى ان تتواصل الجهود من اجل تلك الغاية.

واوضحت الشبكة ان بيان قمة شرم الشيخ يتضمن ايقاف اطلاق النار ووضع نهاية لعمليات العنف فى المنطقة وان يتوجه وفدان فلسطينى واسرائيلى بعد اسبوعين لاجراء محادثات تمهيدا لعودة الجانبين الى مائدة التفاوض للوصول الى اتفاق ينهى المشكلة

ميريت
للنشر والمعلومات

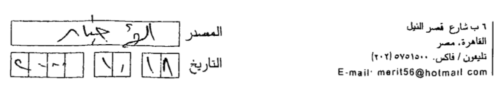
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



باريس :
نأمل عـودة الهـدوء

باريس – ا.ف.ب:

أعـرب مـتـحـدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية عن أمل بلاده فى ان تسفر قمة شرم الشيخ عن عودة الهـدوء الى الشـرق الأوسط. وكـان الرئيس الأمـريكى بيل كلينتـون قـد اعلن فى خـتـام القـمـة خطة من ٢ نقـاط لوقف العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

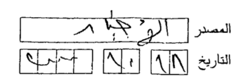


باراك بعد القمة: تشكيل حكومة طوارىء فى إسرائيل وارد !

شرم الشيخ – وكالات الأنباء:

اكد ايهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلى امس ان خيار تشكيل «حكومة طوارىء» مع المعارضة اليمينية مازال واردا بعد قمة شرم الشيخ. وزعم ان تطبيق الاتفاق الذى تم التوصل اليه فى شرم الشيخ سيحدد ما اذا كان الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات مازال شريكا فى صنع السلام أم لا!

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



رئيس إسرائيل ارتياح لنتائج القمة

فى تل ابيب اعرب الرئيس الاسرائيلى موشى كتساف عن ارتياحه ازاء الاتفاق ونقل راديو اسرائيل عن كتساف تاكيده ان اسرائيل توصلت إلى هذا الاتفاق من منطلق القناعة بانه من غير المحبب استخدام جميع الوسائل المتوفرة لديها لوقف العنف الفلسطينى.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail com

المصدر
التاريخ ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠



صفوت الشريف:

عقد قمة شرم الشيخ على أرض مصر نقطة تحول لوقف نزيف الدم

المؤتمر عقد بمبادرة مبارك بعد مناشدة المجتمع الدولى والولايات المتحدة

أكد صفوت الشيف وزير الاعلام ان انعقاد قمة شرم الشيخ على ارض مصر يمثل نقطة تحول مهمة ووقفة جادة لوقف نزيف الدم. والتدهور المستمر فى الأوضاع ومايتعرض له الفلسطينيون فى الاراضى المحتلة من قتل ومن دخول إلى إراضيهم فى المنطقة أ/و/ب وغيرها ومن احتلال بالمدرعات ومن إغلاق جميع المحاور فى عملية اختناق شديدة.

واشار صفوت الشريف فى حديث عبر الهاتف للتليفزيون المصرى من شرم الشيخ إلى ان هذا المؤتمر عقد بمبادرة من الرئيس مبارك بعد مناشدات من المجتمع الدولى ومن الولايات المتحدة لان مصر لاتستطيع ولايستطيع الرئيس مبارك امام هذه المناشدات ان يقف فى انتظار انعقاد القمة العربية السبت المقبل فقد كان لابد من تحرك لانقاذ الموقف الذى يزداد تدهورا لحظة بعد لحظة

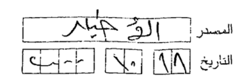
واضاف ان البعض يقول انه كانت هناك شروط ثم عقدت القمة دون هذه الشروط. نعم لان الطرفين وافقا على تلك ولان الرئيس مبارك عندما بدأت القمة كانت كلمته واضحة فقد اصبحت مظلة واصبحت تمثل جدول اعمال للقمة وقد تضمنت هذه الشروط المسبقة.

وأكد صفوت الشريف ان الشروط المسبقة هى التى يسعى إليها الرئيس مبارك ووصفها واضحة قوية امام العالم كله بان هذا هو الذى يجب التوصل إليه. ثم كان الرئيس كلينتون واضحا فى كلمته ايضا.

واشار إلى أن النقاط الاربع الرئيسية المطلوبة/ وقف العنف ووقف التدهور وسحب المدرعات وسحب القوات وفك الحصار وعودة الحياة الطبيعية وايضا فتح المحاور مع البلاد المجاورة وازالة الحصار المفروض على القرى والمدن الفلسطينية تضمنتها كلمة الرئيس مبارك

وقال انن الشروط موجودة وهى التى كانت سببا فى كل هذا اليوم الطويل بالامس.. الرئيس مبارك عمل لمدة ٢٠ ساعة متواصلة واليوم الذى سبقه بدأ مبكرا ثم جاء الرؤساء ثم اللقاءات ولم يذهب إلى الفراش إلا فى الساعة الرابعة صباحا.

وقال صفوت الشريف ان امس كان يوما شاقا وصعبا ومرت به المفاوضات بأصعب مايمكن من الامور وكانت جهود الرئيس مبارك والرئيس كلينتون مضنية لانه كان هناك تصميم واضح على ان ارادة الطرفين يجب


المصدر الوفد
التاريخ ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

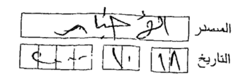
ان تتحقق والارادة الفلسطينية حرة لايمارس عليها اى ضغط لان الغرض من هذا المؤتمر هو تحقيق المصلحة المتوازنة والمصلحة العادلة ومصلحة الفلسطينيين لانهم هم الذين يضربون وهم الذين يعتدى عليهم وهم الذين يقتلون.

واضاف هذا هو الذى كان يحرك الرئيس مبارك ولذلك كانت هناك صعوبات جمة وخطيرة حتى بدأت انفراجة فى نهاية اليوم وبدأت الاطراف تستشعر مسئوليتها امام هذا المؤتمر وامام العالم وامام المجتمع الدولى وامام انفسهم واعتقد انه فى اللحظات الاخيرة من صباح أمس . وايضا فى اللحظات حينما كانت هناك مجموعة عمل تبلور ماتم الاتفاق عليه توصلت إلى حد كبير إلى اتفاق يقبله الفلسطينيون وتقبله مصر لأن مصر لايمكن ان تقبل تفريطا على ارضها .

وقال صفوت الشريف ان الرئيس الامريكى ايضا بذل ويبذل جهودا ضخمة تقديرا لمسئوليته كرئيس دولة كبرى وايضا بحكم انه اتى بدعوة من الرئيس مبارك لأن الرئيس مبارك بدعوته جاءت اكبر دولة فى العالم لتتحمل مسئوليتها فى أمن واستقرار العالم



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com



ال. بى. بى. سى: مبارك كان مصرا منذ البداية على نجاح القمة

وصفت شبكة بى بى سى الاخبارية البريطانية موقف الرئيس محمد حسنى مبارك من القمة بأنه كان مصرا منذ البداية على النجاح.. مشيرة الى عزمة منذ بداية القمة على انقاذ الفلسطينيين ونزع فتيل العنف والتوتر من الاراضى الفلسطينية ووقف المواجهات العنيفة الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقالت الشبكة أن الرئيس الامريكى من جانبه قام بدور كبير لانجاح هذه القمة والوصول بها الى نقطة الامان على الرغم من الصعوبات الكبيرة التى واجهته.

واشارت الشبكة الى ان كوفى عنان السكرتير العام للامم المتحدة لعب دورا رئيسيا وهاما للتقريب بين وجهات نظر الطرفين ومحاولة استعادة الثقة المفقودة بينهما.

وقالت الشبكة ان وجود كوفى عنان فى أعمال القمة كان مسألة ضرورية للقيام بالنشاط الدبلوماسى الكبير الذى بذله بالفعل.

وأشارت الى ان القمة تمخضت عن معرفة كل من الطرفين ما يتعين عليه عمله من أجل نزع فتيل التوتر بين الجانبين ووضع نهاية لثمانية عشر يوما من الصدامات والعنف فى الاراضى العربية.

استمرار التأييدات للرئيس مبارك
التبرع بالدم لجرحى انتفاضة القدس

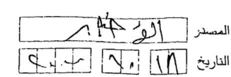
لاتزال التأييدات للرئيس مبارك مستمرة لجهوده فى مساندة الشعب الفلسطينى وعودة حقوقه المشروعة وقد اعتبر المجلس الاعلى للطرق الصوفية برئاسة الشيخ حسن الشناوى عقد قمة عربية نصرا سياسيا للرئيس وندد بالممارسات الاسرائيلية البشعة فى القدس الشريف والتى فاقت مافعلته النازية فى الحرب العالمية الثانية. كما ادان اعضاء هيئات التدريس فى الجامعات المصرية بالعدوان الاسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني واعلنوا تضامنهم مع الانتفاضة.. وطالبوا بقطع العلاقات مع اسرائيل ووقف بيع البترول إلى اسرائيل

وبدأ طلاب جامعة قناة السويس بالتبرع بدمائهم كمشاركة منهم لاخوانهم الفلسطينيين من جرحى الاعتداءات الاسرائيلية. ووفرت الجامعة سيارة إسعاف مجهزة لكل كلية للتبرع بالدم واعلن الطلاب عن تاييدهم للسياسة الحكيمة للرئيس مبارك والتى يحرص فيها على الحق الفلسطينى والتضامن العربي. كما قرر اطباء بنى سويف دعم انتفاضة الاقصى بالتطوع العاجل لعلاج الجرحى ودعم الشعب الفلسطيني ومقاطعة الشركات اليهودية والامريكية وفتح باب تلقى التبرعات لشهداء الانتفاضة

وفى المنصورة اكد اللواء محمد مصطفى الشناوى محافظة الدقهلية فى المؤتمر الشعبى الذى عقد بمركز طلخا ان موقف مصر المشرف بقيادة الرئيس مبارك تجاه القضية الفلسطينية حاز احترام العالم كله وبعث المؤتمر ببرقية ثانية للرئيس على الشجاعة تجاه القضايا العربية . وقال المحافظ عن الطفل محمد الدرة يامحمد.. يادرة القلب.. اذا لم تنتقم لك الارض ستنتقم لك السماء. واهتزت مشاعر الحاضرين بالبكاء والهتافات المنددة بالوحشية الأسرائيلية



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail com



القنوات الفضائية العربية والأجنبية تبرز كلمة مبارك فى ختام القمة وتشيد بنتائجها

اهتمت وسائل الاعلام العربية والأجنبية بنتائج قمة شرم الشيخ التى اختتمت اعمالها فى وقت سابق اليوم.

فمن جانبها ابرزت قناة الجزيرة الفضائية القطرية الكلمة التى القاها الرئيس حسنى مبارك فى الجلسة الختامية لاعمال القمة.

وأوردت الجزيرة فى صدر نشرتها الاخبارية بعد ظهر أمس تقريراً حول مؤتمر السلام بشرم الشيخ ونقلت مقتطفات صوتية مصورة لكلمة الرئيس مبارك

وركزت القناة الفضائية القطرية على قول الرئيس مبارك «ان المنافسات استهدفت اعادة الاوضاع إلى مسارها الطبيعى من خلال سحب القوات ورفع الحصار وايقاف العنف واتخاذ الاجراءات الرامية إلى اعادة الثقة بين الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى بما يتيح الفرصة لاستئناف جهود السلام بعد أن تستقر الاوضاع على الارض».

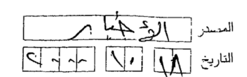
وذكرت شبكة سى ان ان الاخبارية الامريكية ان اقصى ما كان يمكن توقعه امس فى قمة شرم الشيخ التفاوض على وقف اطلاق النار إلا أن القمة توصلت بعد يومين من المباحثات إلى كثير من النتائج

وأشارت الشبكة إلى انه تم استخدام اللغة بشكل يساعد على التغلب على المشكلات، حيث تم الاتفاق على تسمية اللجنة الدولية التى كان الجانب الفلسطينى يصر عليها للتحقيق فى اسباب العنف التى اندلعت فى الثامن والعشرين من شهر سبتمبر الماضى بلجنة تقصى حقائق لتحظى بموافقة اسرائيل

وأضافت ان الرئيس كلينتون اوضح الصعوبة فى استئناف عملية السلام وان استعادة الثقة بين الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى مطلوبة لعودة الجانبين إلى مائدة المفاوضات

وابرزت الشبكة كلمة الرئيس حسنى مبارك فى الجلسة الختامية للقمة التى اشار فيها إلى ان النتائج التى تم التوصل اليها فى هذا الاجتماع قد لا ترقى إلى مستوى النتائج التى توقعتها شعوبنا ولكنها تشكل فى نفس الوقت اساسا يمكن البناء فوقه إذا ما خلصت النوايا وتوافرت الرغبة الحقيقية فى السلام

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



مسيرة صامتة لأساتذة
الجامعات تدين عدوان إسرائيل

قام امس اكثر من مائة استاذ جامعي في مسيرة صامته داخل حرم جامعة القاهرة . تقدم المسيرة رئيس جامعة القاهرة.. أصدر المشاركون بيانا ادانوا فيه العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني ويبلغون تضامنهم مع الانتفاضة.

هاآرتس تحذر باراك:

المواجهات الاخيرة أضرت بعلاقات اسرائيل بجيرانها

غزة - ا.ش.ا:

حذرت صحيفة هاآرتس الاسرائيلية حكومة باراك من توسيع المواجهة فى الاراضى الفلسطينية، مؤكدة ان المواجهات الاخيرة كان لها تاثير سلبى على العلاقات الهشة بين اسرائيل وجيرانها العرب

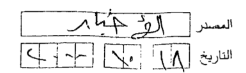
واضافت الصحيفة فى افتتاحيتها (امس) إلى أن هذه المواجهات اعادت إلى الوراء مسيرة التطبيع مع دول الخليج ودول المغرب العربى كما حركت المظاهرات الحاشدة فى العواصم العربية ونادت بطرد ممثلى اسرائيل منها.

واعتبرت الصحيفة ان هذه التطورات يجب ان تذكر صانع القرار فى اسرائيل بالخيط الرفيع بين مواجهة عسكرية فى الاراضى الفلسطينية وحدود اسرائيل الشمالية وبين ضياع المزايا الدبلوماسية والاقتصادية التى جلبتها عملية السلام.

وذكرت هاآرتس فى تقرير اخر نشرته امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلى طلب من الرئيس كلينتون اول امس تأجيل استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين لفترة تصل إلى اسابيع أو شهور.

ونقلت الصحيفة عن احد كبار اعضاء الوفد الاسرائيلى فى قمة شرم الشيخ قوله: «ان افضل سبيل لاستئناف المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية هو التأكد مما إذا كان الوضع على الارض هادئا ومعرفة اين نقف من علاقاتنا مع الفلسطينيين وهو ممكن ان يستغرق وقتا طويلا.

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



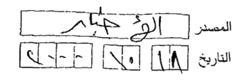
المصدر

التاريخ

مظاهــرة تـأييد للفلسطينيين فى اليابان

طوكيو ا. ش. ا

تجمع حوالى ثلاثين من المتظاهرين المؤيدين للقضية الفلسطينية امس امام السفارة الاسرائيلية فى طوكيو.. نددوا باستخدام إسرائيل للقوة. وقالوا إن العنف «سوف يعرقل مفاوضات السلام مع الفلسطينيين» .. وذكرت وكالة انباء كيودو اليابانية أن المتظاهرين لم يتمكنوا من الاجتماع مع مسئولى السفارة



عنـــان :

الدرس المستفاد.. لا أمن دائم بدون ســلام دائم

نتطلع الى الفلسطينيين والاسرائيليين للعيش جنبا الى جنب

شرم الشيخ - خيرى نور الدين وياسر رزق:

اكد كوفى عنان الامين العام للامم المتحدة انه لا يمكن ان يكون هناك امن دائم دون سلام دائم.. وهذا هو الدرس المستفاد من الأحداث التى جرت خلال الأيام القليلة الماضية.

وقال عنان لقد تمكن القادة الاسرائيليون والفلسطينيون بفضل القيادة التى لا تكل للرئيسين مبارك وكلينتون للخروج من المتاهة وجددوا التزامهم بحل خلافاتهم بالوسائل السلمية

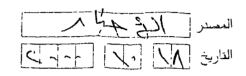
واضاف فى بيان صحفى ان قمة شرم الشيخ توصلت الى اتفاق فى ثلاثة مجالات حيوية هى التعاون الامنى وتنشيط عملية السلام وتشكيل لجنة للتحرى عن اسباب الاحداث المأساوية الأخيرة وكيفية الحيلولة دون وقوعها مرة اخرى

وقال لقد كانت المشاعر محتدمة على الجانبين، كما ان فقدان الثقة المتبادلة كان عميقا . فهناك جراح فى العائلات والمجتمعات وربما يستغرق الامر جيلا حتى تلتئم.

واضاف علينا أن نتحرك قدما وان نقدم زناد فكرنا حتى يتمكن أطفالنا وشبابنا الذين يشعرون بالغضب والاحباط من أن يعيشوا فى عالم أفضل. كما يجب علينا ان نتطلع الى ما بعد القمة والى مستقبل يمكن ان يعيش فيه الاسرائيليون والفلسطينيون جنبا الى جنب فى سلام دائم وعادل



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail com



الجماهير فى تونس تساند قمة شرم الشيخ

تونس ـ خاص

أكدت مظاهرات حاشدة فى تونس امس مساندتها وتاييدها المطلق لموقف الفلسطينيين فى قمة شرم الشيخ.. ندد المتظاهرون بمحاولات باراك للالتفاف حول القضية الأساسية وحيا المتظاهرون جهود مبارك ومصر فى حماية الحقوق العربية.

٢٠٠ مليون دولار خسائر السلطة الفلسطينية

رام الله - أ.ش.أ:

أكد تقرير اقتصادى لوزارة المالية الفلسطينية أن الاغلاق والحصار الاسرائيلى المستمر منذ اكثر من اسبوعين الحق خسائر فادحة بالاقتصاد الوطنى الفلسطينى فى مختلف القطاعات وصلت حتى الآن إلى ٢٠٠ مليون دولار.

وذكر التقرير ان الدخل القومى الفلسطينى انخفض بسبب اغلاق الحدود فى وجه العاملين الفلسطينيين فى المؤسسات المحلية ومؤسسات القطاع الخاص داخل «الخط الاخضر» اسرائيل.

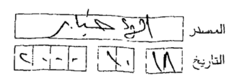
واوضح ان الحصار والاغلاق أدى إلى وقف الاستيراد من الخارج كليا بسبب وقف تخليص المستوردات الفلسطينية المباشرة من الخارج فى الموانىء والمطارات الاسرائيلية.

واعلن نبيل السراج مدير عام وزارة السياحة والآثار الفلسطينية ان خسائر قطاع الفنادق والمطاعم من جراء الحصر الاسرائيلى على الاراضى الفلسطينية تزيد على ١,٢ مليون دولار اسبوعيا، بخلاف الخسائر الاخرى المتعلقة بالسياحة والسفر

ودعا السراج خلال الاعتصام الذى نظمته جمعية اصحاب الفنادق والمطاعم فى غزة، امام فندق الطاحونة امس إلى الحفاظ على الممتلكات السياحية وتعزيز الوحدة الوطنية والتلاحم بين ابناء الشعب الفلسطينى.. وأكد المعتصمون ضرورة توحيد الصفوف لتحقيق الاهداف الوطنية الفلسطينية والابتعاد عن كل من شأنه الانحراف بمسيرة الكفاح والنضال عن اهدافها المرسومة.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥١٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com



تقدير لمبارك من مجلس الشورى

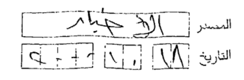
حلمى: قمة شرم الشيخ تسجل للرئيس موقفا عربيا أصيلا ومسئولا نحرص كل الحرص على حقوق الأمة والفلسطينيين

كتب محمد عبدالحافظ:

اكد مجلس الشورى تقديره لجهود الرئيس حسنى مبارك ومواقفه المعبرة عن العروبة وقال المجلس فى رسالة بعث بها د. مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس ان مواقف الرئيس اتسمت بالشجاعة والحكمة والمسئولية والعمل الدائم على اقرار السلام العادل والشامل فى منطقة الشرق الاوسط بما يحفظ لشعب فلسطين الشقيق حقه المشروع فى اقامة دولته المستقلة على ارضه وعاصمتها القدس الشريف. واكد ان دعوة الرئيس مبارك الصريحة خلال قمة شرم الشيخ الى سحب القوات الاسرائيلية ووقف العنف ورفع الحصار المفروض على ٣ ملايين فلسطينى واعادة فتح المطارات والمواثيق الفلسطينية وكذلك المعابر واهمية تنفيذ ذلك على ارض الواقع وما انتهت اليه اعمال القمة تعتبرا موقفا عربيا اصيلا ومسئولا يحرص على الحرص على حقوق امتنا العربية ومكانتها. وقال ان مصر والامة العربية والاسلامية والعالم اجمع قد تابع جهود الرئيس المخلصة والمضنية لعقد قمة شرم الشيخ.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



عبد المجيد فى تصريحات صحفية:

نتائج قمة شرم الشيخ هامة وبداية لمرحلة تحتاج من العالم بذل كل الجهود

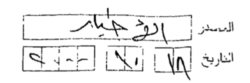
أكد الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية أن نتائج قمة شرم الشيخ هامة جداً . وقال انه تم الاتفاق عليها فى شرم الشيخ هى بداية لمرحلة تحتاج لجهد من جميع الاطراف وبخاصة الامم المتحدة ولمراعاة الاوضاع المتوترة حالياً فى الاراضى المحتلة. وطالب الأمين العام فى تصريحات صحفية عقب مباحثات اجراها مع (بيتر هين) وزير الدولة للشئون الخارجية البريطانى اسرائيل ان تنفذ وتلتزم ما تم التوصل اليه فى قمة شرم الشيخ وان تخلق الاجواء التى تجعل عملية السلام تستأنف على اسس وقواعد تحقق الاستقرار وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وحول تأثير نتائج قمة شرم الشيخ على القمة العربية المقبلة؟ قال عبد المجيد ان نتائج اجتماعات شرم الشيخ هى اجتماعات سيتم تناولها فى مداولات ومناقشات وزراء الخارجية فى اجتماعهم التحضيرى للقمة العربية، وان مشاركة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبى هى مشاركة مفيدة لانها تحدث لاول مرة، موضحا انه لم يتلق المعلومات الكافية بعد حول نتائج أعمال شرم الشيخ.

وحول مباحثاته مع وزير الدولة للشئون الخارجية البريطانى؟ قال عبد المجيد تباحثنا فى العديد من القضايا الرئيسية فى المنطقة والتى يمكن لبريطانيا العضو الدائم فى مجلس الأمن ان تلعبه على الساحة الدولية بالنسبة لهذه القضايا خاصة قضية العراق وتطورات الاوضاع في المنطقة والممارسات الاسرائيلية الوحشية ضد الشعب الفلسطيني، ومسيرة السلام بالاضافة لمناقشة قضية السودان فى ضوء الحرص العربي والافريقي على دعم السودان. وحول الوضع فى العراق فى ضوء اصرار بريطانيا مع امريكا علي عدم رفع الحصار عن العراق؟ قال عبد المجيد انه طلب من وزير الدولة للشئون الخارجية البريطانية وقف الغارات الجوية البريطانية والامريكية على العراق والتى تتم خارج نطاق مجلس الامن، واضاف عبد المجيد انه ابرز للمسئول البريطاني خطورة هذه الغارات على الشعب العراقى وضرورة وضع حد لمعاناة العراق ورفع الحصار عنه



ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com



بحث الترتيبات النهائية للقمة العربية بالخارجية اليوم

كتب السيد النجار:

يرأس الدكتور مصطفى الفقى مساعد وزير الخارجية للشئون العربية وفد مصر فى اجتماعات كبار المسئولين اليوم للتحضير لاجتماعات وزراء الخارجية العرب والتى تتناول كافة القضايا العربية والمستجدات على الساحة العربية.

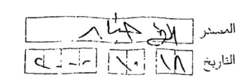
وصرح السفير سمير سيف اليزل مساعد أول وزير الخارجية ان وزارة الخارجية قد أتمت كافة الترتيبات لاستضافة مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية بقاعة نفرتيتى بقصر المؤتمرات بمدينة نصر. وأضاف أن الوزارة تلقت موافقات جميع وزراء الخارجية العرب للمشاركة فى الاجتماعات، وقال ان عمرو موسى سيقيم عشاء عمل مساء اليوم لوزراء الخارجية كما يجرى الوزير سلسلة من المشاورات مع نظرائه العرب للاعداد لأعمال القمة العربية، كما يطلعهم على نتائج مؤتمر شرم الشيخ.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ [٢٠٢]
E-mail. merit56@hotmail.com

المصدر

التاريخ





الاعلام العربى والعالمي يواصل متابعة
قمة شرم الشيخ

الإعلام الفرنسى يبرز تحذيرات مبارك لإسرائيل من محاولة قهر الشعب الفلسطينى

سوريا : القمة العربية فرصة ذهبية لمعالجة الوضع العربى واصلاح أمراضه

تركيا: رسائل واضحة وقوية تضمنتها كلمة الرئيس مبارك فى افتتاح القمة

عواصم العالم ، أ.ش.أ - ووكالات الأنباء:

تابعت وسائل الاعلام العربية والعالمية اهتمامها الكبير بقمةشرم الشيخ لليوم الثانى على التوالى امس أكدت وسائل الاعلام على اهمية القمة العربية المقرر عقدها السبت القادم وحيت الصحف العربية صمود الشعب الفلسطيني فى انتفاضة الأقصى.

ففى السعودية حذرت صحيفتا «الوطن» و«الشرق الأوسط» من وجود عوامل وعناصر على الساحة السياسية الدولية والاقليمية الآن تعمل على انحراف حركة الشعب الفلسطيني عن هدفها الاساسى واضعاف الانتفاضة ووقفها وإخماد حماسها على أقل تقدير ودعت صحيفة «الشرق الأوسط» الشعب الفلسطيني الى ان يكون أكثر يقظة ضد أى محاولات للتشويش وقالت ان المرحلة الجديدة من الانتفاضة تواجه مجموعتين من التهديدات.. الأولى مصدرها شكل الجهود المعقدة الهادفة الى التشويش الدبلوماسى وتثبيط همة الشعب الفلسطيني واخماد حماسه واستعادة الوضع السياسى السابق مع اجراء بعض التعديلات التجميلية

وأوضحت الصحيفة انه اذا قبلت القيادة الفلسطينية ان تصبح جزءا من هذا المشروع فان ذلك يعتبر خيانة للثقة التى اولاها اياها الشعب.

ونبهت الصحيفة الى ان التهدد الثانى هو خطر تحول الراى العام العالمى ضد الفلسطينيين بسبب ما اسمته الصحيفة بالعمليات الانحرافية للمجموعات المتطرفة واكدت ان الشعب الفلسطيني له عدو واحد هو اسرائيل التى ترفض أى سلام عادل ومشرف وان هذا الشعب الفلسطيني ضحية عدوان ويعمل على الدفاع عن نفسه وأى عمل يشوه أو يغير هذه الصورة يعتبر خيانة للقضية الفلسطينية.

اما صحيفة «الوطن» فقد اتهمت الولايات المتحدة واسرائيل بانهما تريدان حصر مهمة قمة شرم الشيخ الحالية فى ايجاد ترتيبات امنية شعارها وقف العنف وإعادة الهدوء الى مناطق الاضطرابات وان هذا يعنى من وجهة نظرهما وقف الانتفاضة الفلسطينية واعتبار كل شيء منتهيا فى مقابل انسحاب القوات الاسرائيلية إلى مواقعها الأولى. وحذرت الصحيفة من ان الجانب الاسرائيلى دائما ما يعمل على اختلاق المشاكل الجانبية التى تتحول معالجتها فيما بعد الى مطالب للجانب الفلسطيني مما يؤدى عمليا إلى تحويل الانتباه عن القضايا الرئيسية.

الحق الفلسطيني

فى قطر دعت الصحفة القطرية الدول العربية خلال قمتها المقرر عقدها السبت القادم الى الوقوف الى جانب الحق الفلسطيني بكل الوسائل الممكنة.

وطالبت صحيفة «الشرق» الجانب الفلسطيني بالتمسك بمواقفه والروح الفلسطينية الجريحة التى انتفضت وكشفت عن صلابة المعدن الفلسطيني واستعداده غير المحدود لبذل الغالى والنفيس من اجل تحقيق اهدافه الكبرى التى ضحى من اجلها بالكثير طيلة قرن كامل.

كما طالبت القيادة الفلسطينية بالاصرار على قاعدة جديدة للمفاوضات ودعت الصحيفة العرب فى قمتهم المقبلة الى انقاذ الفلسطينيين وعدم تركهم بمفردهم للادارة الأمريكية واسرائيل للاستفراد بالمفاوض الفلسطيني بل اسناد الفلسطينيين بأقصى ما يمكن من قوة وأدوات عمل ومقاومة.

وأشارت الى ان الشعب الفلسطيني اتخذ قراره بالمضى قدما فى انتفاضة الاقصى حتى تحقيق الاهداف التى انطلقت من اجلها مهما كانت نتائج المباحثات السياسية وسير المفاوضات.

ومن جانبها دعت صحيفة «الوطن» القادة العرب الى دعم تطلعات الشعب الفلسطيني بكافة فصائله ومنظماته التى تتعرض لنيران الجحيم التى تصبها القوات الاسرائيلية.

مردود إيجابى

وفى ابوظبى حيث صحف الامارات الانتفاضة المستمرة فى الأراضى الفلسطينية .. وأكدت صحيفة «الاتحاد» انه لابد ان يكون للدماء الزكية التى سالت بغزارة مردود إيجابى على المستوى الوطنى الفلسطيني وعلي المستوى القومى العربى وهذا المردود يجب ان يكون بحجم تطلعات الشعب الفلسطيني الذى ثار فى وجه الطغيان الاسرائيلى وضد المحاولات المتمادية التى قام ويقوم بها الصهاينة لانكار حق الفلسطينيين والعرب والمسلمين والمسيحيين فى مدينة القدس.

وأكدت الصحيفة ان الانتفاضة باتت اقوى من كل محاولات الاجهاض التى قد تتعرض لها وان ارادة الشعب ستبقى فوق غطرسة القوة التى يستخدمها الاسرائيليون.

ومن جهتها انتقدت صحيفة «البيان» بشدة الادارة الامريكية الساعية لاجهاض الانتفاضة الفلسطينية والانحياز السافر لاسرائيل وفتح الباب للقتلة للهروب جهارا من عقاب ينتظرهم وبأيدى الشعوب

وليس بايدى الشرعية الدولية العاجزة حتى عن التنديد باسم المتهم الاسرائيلى صراحة.

وقالت ان الحقيقة الوحيدة الباقية والتى يجب عدم التفريط بها هى ان الغضب العربى افرز شرعية جديدة وبث فيها الحياة وهى شرعية المقاومة وشرعية استعادة الحقوق المغتصبة وشرعية امة وحدها طوفان الغضب.

واكدت صحيفة «الخليج» ان الانتفاضة المباركة قد وحدت كافة القوى السياسية والايديلوجية الفلسطينية وان ارادة الشعب الفلسطينى والشعوب العربية ستبقى اعلى من كل ارادة رغم كل التحديات وادانت الصحيفة القمع الاسرائيلى اليومى والمنهجى وابتلاع الارض وتهويد القدس وتوسيع المستوطنات وحشد كل القوى السياسية «الاسرائيلية» من العمل والليكود فى حكومة واحدة تتولى برنامج الحد الاقصى الصهيونى

اهمية القمة العربية

وفى دمشق اكدت الصحف السورية اهمية القمة العربية «السبت» القادم بالقاهرة فى ظل مواقف اسرائيل المتعنتة والمتطرفة وجرائمها وممارساتها الارهابية التى لا تترك مجالا للمراهنة على احتمال نزع الفتيل المتفجر فى المنطقة. وقالت صحيفة «البعث» ان القمة العربية اصبحت فرصة ذهبية لمعالجة الوضع العربى الراهن واصلاح امراضه وسلبياته والسعى لتأسيس موقف قادر على مواجهة اسرائيل وارغامها على وضع حد لنهجها الصفيق ووقف اعتداءاتها الوحشية الغادرة على الشعب الفلسطينى والأمة العربية. واعتبرت صحيفة «الثورة» ان عملية استعادة التضامن العربى احتلت أولوية خاصة فى الدبلوماسية السورية ولهذا رحبت دمشق بشكل مبكر بعقد القمة العربية.. وقالت ان سوريا ابدت وبشكل مبكر فى مواجهة التشككات الخبيثة التى اتهمتها ظلما بإعاقة هذه القمة عن استعدادها ليس لمجرد دعم انتقادها بل واستضافتها فى دمشق.

واضافت انه اذا كان البعض يريد من لقاء شرم الشيخ ان يكون بديلا مسبقا عن قرارات القمة العربية وان تضع سقفا لها فإن الرؤية السورية كانت ومازالت فى التأكيد على ان العرب يستطيعون بإمكانياتهم الذاتية انْ يحققوا تضامنهم وقوتهم واستقلال قراراتهم فى هذه المنطقة الحساسة من العالم.

نتائج محققة

وفى الجزائر قالت صحيفة «اليوم» ان هناك نتائج ايجابية محققة حتى الآن على المستويين العربى والفلسطينى من حصيلة اكثر من اسبوعين من الانتفاضة الفلسطينية الباسلة . واضافت ان اهم هذه النتائج عودة الروح للشارع العربى.

حل عادل

وفى تركيا ابرزت الصحف التركية ما وصفته بالرسائل القوية والواضحة التى تضمنتها كلمة الرئيس حسنى مبارك لدى افتتاحه لقمة شرم الشيخ الهامة وبخاصة تحذيره من مغبة عدم التوصل لحل عادل او استمرار الاعتداءات على الشعب الفلسطينى.

وقال صحيفة «رمان» ان الرئيس مبارك وان لم يذكر اسرائيل بالاسم الا انه كان واضحا فى دعوة اسرائيل لضرورة التوقف عن كافة اشكال العدوان والتصرفات الاستفزازية وفى تحذير الجميع من عدم الانخداع بأى مظاهر للقوة والجبروت لأن الحميع سيخسر اذا تدهور الوضع وانعدم الاستقرار فى الشرق الأوسط

واشارت الصحيفة إلى حقيقة ان الوفد الاسرائيلى كان يشارك فى محادثات شرم الشيخ فى نفس الوقت الذى كانت فيه قواته تقوم بفرض سيطرتها على نقطة رفح الحدودية مع مصر بحجة ايقاف الاشتباكات وتواصل ضرب المواطنين الفلسطينيين.

واشارت شبكة تليفزيون «ان.ب.تى.فى» الاخبارية التركية الى انه رغم الجهود والمحادثات الماراثونية التى بذلت طوال ساعات الأمس الا انه لم يتم التوصل لنتيجة وذلك وسط اجواء ومواقف متعصبة لاتتيح فرصة لتوقع الكثير رغم قرار الرئيس الامريكى كلينتون بإرجاء موعد مغادرته لشرم الشيخ.

اكدت معظم شبكات التليفزيون التركية التى تورد اخبار قمة شرم الشيخ فى صدر نشراتها الاخبارية ان الموقف يتسم بالصعوبة الشديدة ويوحى بتوقع حدوث المزيد من التوترات بغض النظر عن الموقف الذى ستنتهى اليه هذه القمة.

اهتمام فرنسى

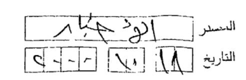
وفى باريس اهتمت الصحف الفرنسية بقمة شرم الشيخ وتصدرت صور القادة المشاركين فى هذه القمة الصفحات الأولى من الصحف الفرنسية التى اكدت على اهمية المفاوضات الشاقة التى تجرى خلالها لوقف اعمال العنف فى الأراضى الفلسطينية والقدس .

وتحت عنوان «حرب الاعصاب فى الشرق الأوسط من اجل السلام» اشارت صحيفة «لوفيجارو» إلى تحذير الرئيس الامريكى بيل كلينتون فى كلمته فى افتتاح القمة من ان مستقبل الاستقرار فى الشرق الأوسط وعملية السلام فى خطر ولذلك فاننا لن نسمح بالفشل فى هذه القمة

ابرزت لوفيجارو اتهام الرئيس حسنى مبارك لاسرائيل بالاستفزازات ومحاولات قهر شعب اعزل وكسر ارادته وتحطيم كرامته



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com



واعربت الصحيفة عن اسفها لاستمرار المواجهات بين الفلسطينيين والاسرائيليين فى الوقت الذى تعقد فيه قمة شرم الشيخ التى عقدت لوقف عمليات العنف وانقاذ عملية السلام حيث قتل امس احد افراد الشرطة الفلسطينية واصيب حوالى ستين شخصا فى الاراضى المحتلة

وتناولت صحيفة «لوموند» تطورات الاحداث فى المنطقة وقالت تحت عنوان «عرفات – باراك. رهان شرم الشيخ ان عرفات وباراك حضرا الى شرم الشيخ وليس امامهما اى هدف حقيقى سوى وقف العنف الذى اندلع منذ اسبوعين فى اسوأ مواجهة بينهما منذ التوقيع على اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣

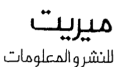
مطالب عرفات

وفى ايطاليا ابرزت وسائل الاعلام المرئية والمسموعة الايطالية عصر امس نجاح قمة شرم الشيخ فى انتزاع «هدنة» لوقف العنف بالاراضى العربية المحتلة.

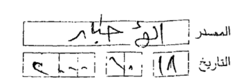
وأشارت النشرة الاخبارية للقناة التليفزيونية الاولى والثانية الحكومية جهود رؤساء المؤتمر خاصة الرئيس حسنى مبارك ونظيره الامريكى بيل كلينتون اللذين لم يتوقفا عن العمل طوال اكثر من ١٨ ساعة مع اطراف النزاع للتوصل الى صيغة تفاهم تؤدى لايقاف المذابح واعمال العنف ضد المدنيين الفلسطينيين.

واضافت بأنه قد تحققت مطالب الرئيس عرفات الخاصة بتشكيل لجنة دولية للتحقيق فى اسباب اعمال العنف الاخيرة وفتح مطار غزة وايضا انسحاب المدرعات العسكرية من الارض العربية وفك الحصار الاسرائيلى المفروض على المدن الفلسطينية والسماح بحرية حركة العمالة.

واضافت بأن قمة شرم الشيخ قد حققت اغراضها ولم تكن هناك طموحات دولية منتظرة من تلك القمة افضل من عود المفاوضات ووقف العنف فى فلسطين



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٢٠٢٥٧٥١٥٠٠
E-mail merit56@hotmail.com



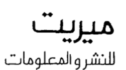
الصحافة الروسية تنتقد غياب موسكو عن شرم الشيخ

موسكو ـ ا. ف. ب:

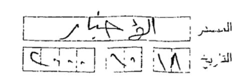
انتقدت الصحافة الروسية غياب موسكو عن قمة شرم الشيخ وقالت صحيفة «سيجدونيا» ان موسكو ليست لها سياسة خارجية واضحة ولا يعرف الكرملين على من يراهن فى الشرق الاوسط.

واضافت انه اذا دعمت روسيا اسرائيل فستواجه انتقادات من الاصدقاء الروس للفلسطينيين».

واذا ساندت الفلسطينيين فهى تواجه خطر تدهور علاقتها مع اسرائيل.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com



بن على يتبرع بالدم للفلسطينيين المصابين فى عدوان إسرائيل

تونس ـ خاص:

قام الرئيس التونسى زين العابدين بن على بالتبرع بالدم أمس فى إطار حملة تونسية للتبرع بالدم لصالح الفلسطينيين. أعلن الرئيس التونسى عقب تبرعه بالدم أن الحملة ستشمل كل مناطق الجمهورية التونسية وتأتى مؤازرة للشعب الفلسطينى لمواجهة الاعتداءات الوحشية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين العزل

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com
المصدر: الأحرار
التاريخ: ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

استمرار المواجهات الدامية بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال

هجمات ارهابية للمستوطنين على المزارعين الفلسطينيين فى نابلس

سقوط شهيد وإصابة العشرات بجراح

القدس المحتلة ـ **صابر شوكت** ووكالات الأنباء:

استمرت المواجهات الدامية بين الشعب الفلسطينى من جانب وقوات الاحتلال الاسرائيلى والمستوطنين اليهود من جانب آخر ليتوالى سقوط الشهداء والمصابين دون ان تلوح فى الافق اى بادرة على وقف نزيف الدماء . وفتح المستوطنون يهود النار على عمال فلسطينيين اثناء عملهم فى حقل للزيتون قرب نابلس مما تسبب فى استشهاد عامل واصابة عشرات اخرين بجراح.. وعقب الحادث توجه المستوطنون الذين ارتكبوا الجريمة الى معسكرات الجيش الاسرائيلى طلبا للحماية

واصيب عشرات الفلسطينيين بجراح فى مواجهة عنيفة صباح امس بين ١٥٠٠ عامل فلسطينى وجنود اسرائيليين قرب معبر اريز فى قطاع غزة وذكر راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية منعت الاف العمال من دخول المنطقة الصناعية ثم استخدمت القوة لتفريقهم مما ادى لاصابة اعداد كبيرة بجراح واحدهم فى حالة خطيرة.

وقال راديو لندن ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا الرصاص الحى وقنابل الغاز المسيل للدموع على العشرات من الشبان الفلسطينيين.

وفى تصعيد خطير من قوات الاحتلال قام المستوطنون الارهابيون فى العاشرة صباح امس بمهاجمة المزارعين الفلسطينيين العزل اثناء قيامهم بجمع محصول الزيتون من مزارعهم بالقرى داخل اراضى السلطة الفلسطينية.. فوجىء المزارعون البسطاء بالجماعات الارهابية من مستوطنى اليهود المدججين بالسلاح يفتحون عليهم نيران الاسلحة ويطالبونهم بترك مزارعهم.

مما ادى الى استشهاد عامل واصابة العشرات بجراح ولازالت هجمات المستوطنين مستمرة فى انحاء القرى الفلسطينية على المزارعين.

فى نفس الوقت قامت جرافات الاحتلال الاسرائيلى باغلاق الطرق حول قرية «بيت فوريك» التى يهاجمها المستوطنون اليهود وعزلها عن بقية القرى

ويسود ذعر شديد داخل القرى الفلسطينية المحاصرة والمعزولة عن العالم

وكشفت صحيفتا «التايمز» و«ديلى تليجراف» البريطانيتان ان القوات الاسرائيلية نشرت اعدادا كبيرة من القناصة الذين يستخدمون بنادق مع كاتمات للصوت لقتل ابرز رجال الانتفاضة ونقلت الصحيفتان عن مراسليهما فى مدينة رام الله ان هؤلاء القناصة اصابوا سبعة فلسطينيين على الاقل اول امس احدهم كامل البرغوتى ابن شقيق رئيس تنظيم حركة فتح فى الضفة الغربية، وقالت الصحيفتان ان شباب الانتفاضة اندهشوا عندما وجدوا اعدادا منهم يتساقطون جرحى دون سماع اصوات عيارات نارية، وقال الاطباء فى مستشفيات رام الله ان القناصة الاسرائيليين يستخدمون انواعا جديدة من الرصاص تلحق اضرارا جسيمة بالجسم

وقال راديو اسرائيل ان قيادة الجبهة الداخلية للجيش الاسرائيلى قررت الغاء احازات كل الجنود العاملين فى مراكز توزيع اقنعة الغاز مع تزايد اقبال الاسرائيليين على هذه المراكز خوفا من استمرار تدهور المواجهات

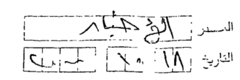
واضاف الراديو انه تقرر ايضا اعادة فتح كل هذه المراكز تدريجيا بحلول نهاية الاسبوع الحالى وطلب الكولونيل جولان جلعاد المسئول عن عملية توزيع الاقنعة، من الاسرائيليين التردد على مراكز التوزيع للتاكد من ان اقنعتهم تعمل بشكل جيد

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون - فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الأخبار
التاريخ: ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٢

كما اعلن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان البطارية الاولى من الصواريخ المضادة للصواريخ من نوع جيتس اصبحت جاهزة للاستخدام وقال الجنرال يائير دورى مسئول وحدات الدفاع الجوى الاسرائيلي انه تم الاسراع بتشغيل اول بطارية من هذه الصواريخ بسبب التوترات الحالية فى المنطقة.. ولم يذكر الجنرال تفاصيل اخرى لكن اسرائيل تعتاد ترديد هذه الانباء عن قدراتها العسكرية كلما ازداد الوضع توترا فى المنطقة بسبب سياساتها العنصرية فى المنطقة بجرائمها المستمرة ضد الفلسطينيين والعرب

ومن جانبها اعلنت مجموعة من حركة فتح التى يتزعمها الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات عن تشكيل مجموعات عسكرية فى منطقة غزة لضرب المصالح الاسرائيلية فى اى مكان وقالت مجموعات فتح فى غزة ان هذا القرار يجيء فى اطار الوفاء للشهداء وانتقاما للجرحى وعهدا للاسرى . وجاء فى بيان تلاه احد زعماء الحركة ان القرار يمثل استمرارا للانتفاضة المباركة



بشار الأسد يزور السعودية

الرياض - ا.ش.ا:

بدأ الرئيس السورى بشار الأسد امس زيارة رسمية للملكة العربية السعودية تستمر عدة ساعات وكان فى استقبال الرئيس السورى لدى وصوله الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية والامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد نائب رئيس الوزراء ويجرى الرئيس الاسد فى أول زيارة له للرياض منذ توليه منصبه - مباحثات مع القيادة السعودية حول الاوضاع العربية الراهنة خاصة ما يدور فى الاراضى الفلسطينية والاعتداءات التى تشنها إسرائيل على الفلسطينيين العزل بالاضافة إلى الاعداد لعقد القمة العربية المقررة فى القاهرة الاسبوع القادم. وتتضمن المباحثات كذلك العلاقات الثنائية بين سوريا والسعودية ودعمها فى مختلف المجالات

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون ، فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الوجبار
التاريخ: ٢٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

الكويت تدعو للتركيز على القضية الفلسطينية فى القمة العربية وسوريا تطالب بقمة ثلاثية مع مصر والسعودية

لندن، عمان، دمشق - وكالات الانباء:

دعت الكويت امس الى التركيز على القضية الفلسطينية اثناء القمة العربية المقرر عقدها فى القاهرة الاسبوع القادم. وقال سليمان ماجد الشاهين وزير الدولة الكويتى للشئون الخارجية ان القضية الفلسطينية ستكون محور الاجتماع التحضيرى للقمة. ودعا الوزير الكويت الى عدم تشتيت الجهود فى اية قضايا اخرى.

وفى عمان، ذكرت صحيفة «العالم اليوم» ان طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقى سيراس وفد بلاده فى القمة المقررة يوم السبت. واضافت ان الوفد العراقى سيطرح خلال القمة افكاراً يمكن ان تشكل نواة لمشروع استراتيجية عربية شاملة. وذكرت مصادر عراقية ان رمضان سيجرى على هامش القمة عدداً من اللقاءات الثنائية تتناول قضية الحظر الدولى المفروض ضد العراق.

ومن جانبها، دعت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية امس إلى عقد قمة ثلاثية تجمع بين سوريا ومصر والسعودية قبل القمة العربية. واضافت ان القمة الثلاثية ستكون عنصر دعم للقمة العربية وضماناً لنجاحها.

واكد العماد أول مصطفى طلاس وزير الدفاع السورى انه لا يمكن تحقيق السلام فى الشرق الاوسط بدون سوريا وقال فى كلمة خلال احتفال للقوات الجوية فى دمشق ان سوريا تشكل المرتكز الاساسى لتحقيق السلام وفق قرارات الشرعية الدولية وانها لن تساوم على حقوقها او تتنازل عن ارضها..

ودعا الوزير السورى الدول العربية الى جمع الشمل وتفعيل العمل المشترك للتوصل الى موقف موحد فى مواجهة اسرائيل.

اجتماع طارىء لمفوضية الامم المتحدة لحقوق الانسان لبحث الأوضاع المتدهورة فى الأراضى الفلسطينية

جنيف ـ أ. ب. و أ. ف. ب:

عقدت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الانسان الفلسطينية اجتماعا طارئا فى جنيف أمس لبحث الوضع المتدهور فى الاراضى الفلسطينية وسبل وقف المجازر التى ترتكبها اسرائيل ضد الشعب الفلسطينى الأعزل. وسيبحث الاجتماع وهو الخامس من نوعه فى تاريخ الامم المتحدة المطالب الخاصة بتشكيل لجنة تحقيق دولية لتقصى ما حدث فى المواجهات الدموية الاخيرة، وتحديد المسئول عن الجرائم التى تعرض لها الشعب الفلسطينى.

وقال السفير التونسى حاتم بن سالم الذى تحدث نيابة عن جامعة الدول العربية أن الحديث لا يمكن ان يتوقف عند إدانة الانتهاكات الصارخة من جانب اسرائيل بل يجب ان يشمل اجراءات محددة لمنع تكرار مثل هذه الأعمال فى المستقبل..

واتهم الممثل الفلسطينى فى الاجتماع، اسرائيل بالتورط فى جرائم حرب وجرائم ضد البشرية كما طلب اجراءات محددة لوقف مثل هذه الجرائم وتقديم مرتكبيها للعدالة.

وأقرت مارى روبنسون مفوضة حقوق الانسان فى الأمم المتحدة بأن هناك حاجة ملحة لتشكيل لجنة تحقيق.

وخلال الجلسة التى سادتها أجواء توتر شديدة، أتهم خبراء الامم المتحدة، اسرائيل بانها تستخدم القوة المبالغ فيها دون تمييز ضد الفلسطينيين فى اوضاع لا تستدعى هذه التصرفات وطلب الخبير الايطالى جيورجيو جياكوميلى من اسرائيل أن تأمر قواتها بالالتزام بالاعراف الانسانية الدولية خلال مراجهاتهم مع الشعب الفلسطينى الاعزل.. كما طلب الخبير وضع آلية دائمة لضمان محاكمة المسئولين عن الانتهاكات التى حدثت فى الاراضى الفلسطينية.

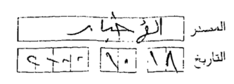
ووقفت الولايات المتحدة الى جوار اسرائيل خلال المناقشات وكررت مزاعمها بان السبيل الوحيد للسلام هو مائدة مفاوضات ثنائية دون تدخل دولى..!

وسبق ان عقدت مفوضية الامم المتحدة لحقوق الانسان اربع جلسات طارئة اعوام ١٩٩٢ و١٩٩٣ و١٩٩٤ و١٩٩٩ لبحث الجرائم المروعة التى وقعت فى البوسنة وراندا وتيمور الشرقية.



أبطال الانتفاضة يواصلون رشق قوات الاحتلال بالحجارة ردا على أساليب القمع الوحشى الاسرائيلى. «صورة للأخبار من رويتر»





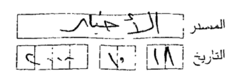
العراق يرفض تسليم خاطفى الطائرة السعودية

بغداد ـ وكالات الأنباء:

أعلن العراق أمس رفضه تسليم المواطنين السعوديين اللذين اختطفا الطائرة السعودية يوم السبت الماضى وتوجها بها الى بغداد واكد محمد زمام عبدالرزاق وزير الداخلية العراقى أن بغداد لن تساوم فى هذه المسألة. وكان الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودى قد طالب العراق بتسليم الخاطفين الى السعودية، مؤكداً انه لا مساومة في هذا الطلب.. المعروف ان العلاقات مقطوعة بين البلدين منذ حرب الخليج التى نشبت عام ١٩٩١.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com



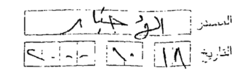
شارون يرفض الانضمام إلى حكومة مع باراك

القدس المحتلة – رويتر:

أكد أريل شارون زعيم الليكود اليمينى المعارض انه لايريد الانضمام إلى أى حكومة طوارىء مع رئيس الوزراء الإسرائيلى ايهود باراك. وقال شارون فى بيان اصدره مكتبه أمس انه لايرى سببا لاستمرار المفاوضات مع باراك لتشكيل حكومة وحدة وطنية واضاف انه يأسف لان اتفاق شرم الشيخ لم يوفر لإسرائيل اية ضمانات بالتزام الزعيم الفلسطينى عرفات باعتقال عناصر حركة المقاومة الاسلامية «حماس» مرة أخرى بعد الافراج عنهم مؤخرا.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com

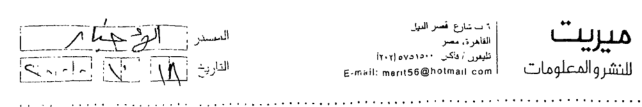


تعزيزات إسرائيلية على الحدود مع لبنان

بيروت - وكالات الانباء:

دفع الجيش الاسرائيلى بتعزيزات لقواته على الحدود مع لبنان بعد يوم من كشف جماعة حزب الله تفاصيل عن اسر كولونيل اسرائيلي من قوات الاحتياط وافادت التقارير الواردة ان الجيش الاسرائيلي نشر قوات من لواء «جولاني» مدعومة بمعدات واليات مدرعة فى مواجهة مناطق «تلة السماقية» و«رويسات العلم» و«الرفعاء» وكثفت القوات الاسرائيلية وجودها حول المستوطنات الشمالية.. وقال شهود عيان ان دبابات اسرائيلية من طراز «ميركافا» نقلت على شاحنات ضخمة باتجاه مزارع شبعا

وواصلت الجرافات اعمال الحفر وتعزيز المواقع الحدودية الاسرائيلية للاسبوع الثانى على التوالى فى مناطق «المجيدية» و«مزرعة بسطرة» ودفع الجيش الاسرائيلي ببطاريات مدفعية بعيدة المدي الى موقع «الحمارى» جنوب الوزانى وكان الشيخ حسن نصر الله الامين العام لجماعة حزب الله قد اعلن اول امس المزيد من التفاصيل عن اسر الضابط الاسرائيلى الحانان تاننباوم وهو برتبة كولونيل «عقيد» فى قوات الاحتياط الاسرائيلية.. واكد نصر الله ان حزب الله اسر الضابط داخل لبنان وسيستخدمه كورقة مساومة للافراج عن الاسرى العرب فى سجون اسرائيل مثله فى ذلك مثل الجنود الاسرائيليين الثلاثة الذين اسرهم الحزب فى منطقة مزارع شبعا يوم السابع من اكتوبر الجارى

طعن شاب يهودي في لندن

لندن - رويتر:

ذكرت مصادر الشرطة البريطانية ان شابا يهوديا نقل الى المستشفى أثر طعنه بسكين ٢٠ طعنة داخل اتوبيس فى ستامفورد هيل (الحي اليهودي) فى لندن.. وأضافت هذه المصادر ان الشرطة اعتقلت شابا جزائريا يشتبه انه ارتكب هذا الحادث كما بدأت الشرطة تحقيقا لمعرفة ما اذا كان لهذا الحادث صلة بالاحداث التى تشهدها الاراضى الفلسطينية المحتلة. ديفيد ميرز وهو طالب يهودى قد تعرض للطعن لانه يهودى إلا انهم اعلنوا انهم لا يعلمون اذا كان للحادث علاقة بما يجرى فى الاراضى الفلسطينية

«حماس» تهدد بالرد على اسرائيل

غزة ـ ا. ف. ب:

هددت حركة المقاومة الفلسطينية «حماس» بالرد على الحرب التى تشنها اسرائيل ضد الفلسطينيين وقال اسماعيل ابوشنب احد كبار مسئولى الحركة «عندما يشن رئيس الوزراء الاسرائيلى ايهود باراك حربا على شعبنا يجب عليه توقع حرب من جانبنا ضد شعبه» واضاف «اقول ان شعبنا لن يقف مكتوف الايدى ازاء هذه الجرائم وسيكون رد فعله تجاه الاعتداءات الاسرائيلية بطريقة لاتذهب معها دماء الشهداء سدى». جاء ذلك فى تصريح لمسئول حماس بعد ثلاثة اسابيع من اراقة الدماء فى الاراضى الفلسطينية

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail com

المصدر الأخبار
التاريخ ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٢

١٠٠ قتيل فى الاشتباكات بين الهوسا واليوربا فى نيجيريا

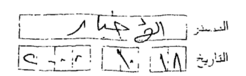
لاجوس - ا.ف.ب:

ارتفع أمس عدد ضحايا الاشتباكات الطائفية المستمرة منذ ثلاثة ايام فى نيجيريا الى اكثر من مائة قتيل تناثرت جثثهم فى الشوارع.. وادت المعارك بين جماعتى الهوسا واليوربا والتى تفجرت يوم الاحد الى تهديد الاستقرار فى نيجيريا اكبر الدول الافريقية من حيث عدد السكان «١٢٠ مليون نسمة» والتى توجد بها اكثر من ٢٥٠ جماعة عرقية. ولاذ الآلاف من ابناء نيجيريا المذعورون من الاشتباكات الدموية بثكنات الجيش والشرطة فى لاجوس لحماية انفسهم من المعارك التى ترجع الى دوافع ثأرية بين الجانبين.

ألف مدرسة ايرانية بأسماء شهداء الانتفاضة

طهران - ا. ف. ب:

تعتزم مؤسسة خيرية ايرانية كبرى بناء الف مدرسة ستطلق عليها اسماء الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا برصاص القوات الاسرائيلية وقال اية الله حسن صانعي مدير المؤسسة التى تسمي موسسة «١٥ خورداد» فى تصريح للتليفزيون الايرانى ان كل مدرسة ستحمل اسم شهيد من شهداء الانتفاضة، واوضح ان القضية الفلسطينية والكفاح ضد العدو الصهيوني سيكونان من المواد الرئيسية فى مناهج هذه المدارس التى ستفتح لكل الناس ومن جميع الاعمار.



بسبب الاستفزازات الاسرائيلية

توقف نقل المساعدات الى الفلسطينيين عبر منفذ رفح

رفح - صالح العلاقمي:

توقفت الحركة التجارية وأعمال نقل المساعدات التى يقدمها المجتمع الدولى الى الشعب الفلسطينى بعد اغلاق المعابر الحدودية بين مصر واسرائيل من جهة وبين مصر ومناطق الحكم الذاتى الفلسطينى من جهة اخرى بسبب التحركات الاستفزازية للقوات الاسرائيلية.

وكانت اسرائيل قد أغلقت منفذ رفح البرى وطردت الموظفين الفلسطينيين العاملين به وأعلنته منطقة عسكرية محظورة.

واكد مصدر امني مصرى انه تم وقف العمل بمعبر رفح البرى بسبب اغلاق اسرائيل للمعبر ومنعها لحركة تنقل العرب والاجانب والفلسطينيين بما فى ذلك الحالات الانسانية والطارئة كما توقفت حركة نقل الجرحى الفلسطينيين بعد الحدود لتلقى العلاج فى مصر والدول العربية . كما أمضى المواطنون الفلسطينيون في منطقة رفح ساعات خوف شديدة بسبب استمرار القوات الاسرائيلية فى اطلاق الرصاص والصواريخ قرب الحدود الدولية

وكانت القوات الاسرائيلية قد أطلقت النار على الشرطة الفلسطينية عند معبر رفح قبل يومين مما تسبب في استشهاد العريف مصباح عبدالقادر عتيق واصابة عند اخر بجراح

تعليق

حتى لا يضيع الانتصار

لن يستطيعوا إخماد جذوة الانتفاضة مهما فعلوا.

لن يتمكنوا من إجهاض نتائجها الايجابية فى الشارع العربى الذى ظنوا ان الاستكانة رانت عليه وانه استسلم للأمر الواقع.. فاذا به ينفجر غاضبا تجاه وحشية اسرائيل وانحياز امريكا ضد الحق والعدل مرددا عبارات قاطعة ترفض المهانة والإذلال.

انفجر الشارع العربى بالغضب.. ولاول مرة منذ سنين طويلة تغطى مظاهرات الاحتجاج العارمة المنطقة العربية من الخليج الى المحيط وتهتف بصوت واحد يطالب بوقف الانهيار العربى والرد على عربدة اسرائيل والعداء الأمريكى للمصالح والحقوق العربية المشروعة التى اقرتها قرارات دولية معترف بها.

افزعهم طوفان الغضب الاسلامى والمسيحى عندما اجتاح العالم من سيدنى فى الشرق الى لوس انجلوس فى الغرب.. افزعهم ان يلتقى هذا الطوفان الهادر مع صيحات ابطال الانتفاضة وهم يواجهون بصدورهم العارية إلا من إيمانهم الراسخ بعدالة قضيتهم آلة الحرب الاسرائيلية ويسترخصون الدم دفاعا عن المقدسات ليؤكدوا ان انتفاضة الاقصى لا تتلقى أوامر إلا من ارواح الشهداء وان ابناء الشعب الفلسطينى ومن ورائهم أخوتهم فى الشارع العربى والإسلامى قادرون على التصدى لغطرسة المعتدين وتحطيم اغلال اتفاقات مجحفة وتغيير معطيات الواقع المرير.

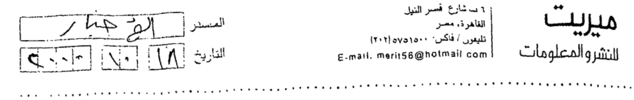
ويخطىء كل من يتصور ان «انتفاضة الاقصى» لمحة بارقة تسطع ثم تختفى.. ويخطىء كل من يتوهم ان مجرد اتفاق على وقف «العنف» يمكنه تهدئة الغضب فى الصدور وإعادة الوضع إلى ما كان عليه ووأد روح الثورة التى اشعلتها الانتفاضة فى الشارع العربى والاسلامى.

لا تسمحوا بوأد هذه الروح.. ولا باجهاض نتائج الانتفاضة التى نجحت فى التصدى للعدوان على المقدسات وكسر إرادته وفضح المؤامرة على الحقوق العربية.

الانتفاضة انتصرت بما قدمت من تضحيات غالية.. ولا يجب ان نسمح بسرقة انتصارها.

وهذا هو دور القمة العربية القادمة

محمد صفر



مسئول ايرانى:

قوة جوية إسلامية لمواجهة تهديدات اسرائيل

طهران - أ . ش . أ:

اعتبر محسن رضائى امين مجمع تشخيص مصلحة النظام في ايران تشكيل قوة جوية مشتركة بين البلدان الاسلامية اجراء مناسبا لمواجهة التهديدات الاسرائيلية. وقال محسن رضائي ان قوة جوية مشتركة بين البلدان الاسلامية من شأنها ان تحول دون هجوم عسكرى اسرائيلى على العالم الاسلامى

٢٠٠٠ من مشاة البحرية الامريكية فى عدن لتأمين التحقيق فى حادث المدمرة

سخط شعبى فى اليمن تجاه انفراد واشنطن بالتحقيق.. وتراجع عبدالله صالح

بن لادن يحذر الولايات المتحدة من شن هجوم على أفغانستان

عدن، ماناوس (البرازيل)، اسلام اباد ـ وكالات الأنباء:

دفعت الولايات المتحدة أمس بالآلاف من الجنود ورجال الأمن والمحققين الى اليمن فى محاولة لكشف ملابسات حادث تفجير المدمرة الامريكية «كول» فى ميناء عدن وتأمين عمليات التحقيق، وذلك فى الوقت الذى تزايد فيه السخط الشعبى اليمنى بسبب انفراد الولايات المتحدة بالتحقيقات وتراجع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح عن موقفه الرافض لوجود عمل اجرامي وراء الحادث «بسبب الضغوط الامريكية».

ووصلت امس الى السواحل اليمنية سفن امريكية تقل نحو الفى جندى امريكى لضمان سلامة المحققين الامريكيين. واعلن وليام كوهين وزير الدفاع الامريكى ان السفن هى حاملة الطائرات الهليكوبتر تاراوا والسفينتان دولوتش وانكوراج وقال دبلوماسي غربى فى عدن ان السلطات الامريكية تتكتم بشدة على عمليات التحقيق. وقال ان هناك شعورا بأن التحقيق لن يكون عملية مشتركة ولكن امريكيا محضا. وقال مسئول يمنى بارز رفض الكشف عن اسمه «التحقيقات فى حادث المدمرة كول تقوم بها الولايات المتحدة وليس هناك شك فى ذلك» وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان هناك شعورا عاما بالسخط بين الشعب اليمنى بسبب قيام الولايات المتحدة بتهميش دور السلطات المحلية فى عمليات التحقيق وبالضغوط التى مارستها واشنطن على عدن. وقال مواطن يمنى «الولايات المتحدة اخبرت رئيسنا برأيها فى الحادث وسار الرئيس فى ركابها».

وكان الرئيس اليمنى قد نفى فى البداية احتمال ان يكون الحادث الذى أودى بحياة ١٧ بحارا أمريكيا ناجما من عملية مدبرة لكنه عاد واعلن ـ عقب اجتماعه مع الجنرال تومى فرانكس قائد القيادة المركزية الامريكية ـ ان تفجير المدمرة كول عمل اجرامى متعمد. وقد بقى ١٦ من عمال الميناء اليمنيين امس الثلاثاء قيد الاحتجاز. بينما تم اطلاق سراح ٣٠ آخرين بعد سؤالهم.

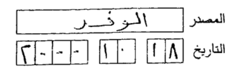
وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية ان رجال مكتب التحقيقات الفيدرالى الامريكى «اف. بى اى» ومسئولى وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» يحتلون الطوابق العلوية الثلاث من افضل فنادق عدن وان عمليات الحراسة يقوم بها جنود الجيش الأمريكى

من جانبه، قال كوهين الموجود فى ماناوس بالبرازيل للمشاركة فى المؤتمر الرابع لوزراء دفاع القارة الامريكية ان الحكومة اليمنية قدمت للولايات المتحدة كل ما طلبته منذ وقوع الحادث واضاف ـ مع ذلك ـ انه ينتظر منهم تعاونا كاملا مع عناصر مكتب التحقيقات الفيدرالى وبقية المحققين ولم يستبعد كوهين استخدام القوة فى حال نجاح الولايات المتحدة فى كشف الدولة التى تقف وراء هذا الاعتداء واضاف الوزير الأمريكى «سبق ان قلنا اننا سنقوم بالعمل الملائم عندما نحدد المسئول»

من جانب آخر، حذر المنشق السعودى اسامة بن لادن الولايات المتحدة الامريكية من مغبة مهاجمة افغانستان حيث يعيش بن لادن وقال بن لادن فى بيان نشرته صحيفة «جانج» (الحرب) أكبر الصحف الباكستانية انه لا يخشى من التهديدات التى يطلقها الامريكيون ضده، وطالما بقى على قيد الحياة فإنه لن يهدأ بال أعداء الاسلام لأنه لن يتهاون فى محاربتهم ويشار الى انه فى اعقاب حادث المدمرة «كول» وجهت مصادر امريكية اصابع الاتهام لبن لادن واعتبرته المسئول عن هذه العملية

وقد اعلنت حركة «طالبان» الحاكمة فى افغانستان مجددا انه لا علاقة لبن لادن بحادث تفجير المدمرة كول، مشيرا الى انه لا يستطيع السفر الى الخارج كما انه غير قادر على استخدام وسائل الاتصال

ميريت
نشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



رئيس وزراء إسرائيل السابق يواصل تصريحاته الوقحة!

نتنياهو»: استشهاد الأطفال أسلوب استعراضي للديكتاتورية الفلسطينية أمام كاميرات التليفزيون!

باريس - «رويترز»: واصل أمس بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق تصريحاته الاستفزازية الوقحة ضد السلطة الفلسطينية. واتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتحريض الاطفال على المشاركة فى المواجهات الفلسطينية الاسرائيلية لحشد التأييد لقضيته. وزعم نتنياهو أن عرفات يشجع الاطفال على ان يصبحوا شهداء فى اشارة الى استشهاد الطفل الفلسطيني محمد جمال الدرة وهو بين ذراعى والده بالرصاص الاسرائيلى وهو الحادث الذى هز العالم.

كما زعم نتنياهو ان استشهاد الاطفال الفلسطينيين تكتيك متعمد للديكتاتورية الفلسطينية. واتهم الرئيس عرفات بإرسال الاطفال الى خط المواجهة. وقال ان عرفات يرسل الاطفال ليقتلوا أو يصابوا أمام الكاميرات لتصورهم. وزعم نتنياهو ان عرفات يتحدث عن السلام أمام وسائل الإعلام الغربية ويواصل تحريض شعبه للقتل. وقال: «الاطفال يقراون فى مرحلة الحضانة كتبا تحضهم على الشهادة وأن يقتلوا أكبر عدد ممكن من الاسرائيليين ويحرروا ليس فقط الضفة بل كل إسرائيل».

ودافع عن زيارة السفاح إريل شارون زعيم حزب الليكود لساحة المسجد الأقصى والتى تسببت فى اشعال التوتر فى الأراضى الفلسطينية وزعم نتنياهو ان كل شخص فى اسرائيل حر فى التوجه للاماكن المقدسة. ورفض ان تكون زيارة شارون للأقصى مبررا لانفجار العنف.

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: الوفد
التاريخ: ١٨ - ١٠ - ٢٠٠٠

رغم إعلان كلينتون الاتفاق على وقف العنف بالأرض المحتلة:

باراك يواصل حرب التصريحات.. ويهدد باستئناف المذابح

«فتح» تؤكد فشل القمة وتتعهد باستمرار الانتفاضة

شرم الشيخ - اسامة هيكل
- ووكالات الأنباء:

أعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في ختام قمة شرم الشيخ امس، التوصل لاتفاق لوقف العنف في الشرق الأوسط، يتضمن فك الحصار الاسرائيلي على الفلسطينيين وتشكيل لجنة تحقيق دولية بإشراف أمريكا والأمم المتحدة. وفي الوقت نفسه واصل ايهود باراك تصريحاته الاستفزازية فور اختتام القمة. وزعم ان إسرائيل حققت اهدافها.

وأشار الى انه أجهض مطالب الفلسطينيين بإنشاء لجنة تحقيق دولية في المذابح الاسرائيلية ضد الفلسطينيين، واشار الى الاتفاق على انشاء لجنة لبحث الوقائع، وليس لجنة تحقيق. كما زعم «باراك» ان اسرائيل حققت هدفها الثاني من قمة شرم الشيخ وهو وقف الانتفاضة الفلسطينية ضد جنود الاحتلال الاسرائيلي، وهدد باراك باستئناف الضربات العسكرية ضد الفلسطينيين إذا فشلت السلطة الفلسطينية في وقف الانتفاضة، وقال: «إذا لم تتراجع اعمال العنف ستلجأ اسرائيل الى اى وسيلة.. ونحن نعرف ما سنفعله اذا تطور الموقف». كما أعلن باراك تمسكه بتشكيل حكومة وحدة وطنية تضم حزب الليكود اليميني بزعامة السفاح شارون الذى تسبب في اندلاع احداث العنف عقب قيامه بتدنيس الأقصى.

واعترف بأنه كان يتشاور باستمرار مع شارون خلال مفاوضات شرم الشيخ. ولم يعلق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على اتفاق شرم الشيخ. واكد فور عودته الى غزة ان استمرار العنف الاسرائيلي من جانب جنود الاحتلال يخالف ما تم



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر الوفد
التاريخ ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

الاتفاق عليه واشار الى وجود لجان دولية لمتابعة هذه الانتهاكات. وقال نبيل شعث وزير التعاون الدولى الفلسطينى: «لسنا سعداء بالاتفاق ولكننا نريد حماية أرواح شعبنا».

وتعهد مروان البرغوثى امين سر حكومة فتح باستمرار الانتفاضة. وقال اق قمة شرم الشيخ فشلت فى علاج الاسباب الحقيقية لاندلاع العنف.

وكان الرئيس مبارك قد اعلن اختتام قمة شرم الشيخ خلال جلسة علنية استمرت ١٠ دقائق. وطالب اسرائيل بتنفيذ ما تم التوصل اليه من اتفاقات لضمان عودة الاستقرار والامن الى المنطقة.

واكد الرئيس كلينتون موافقة الجانبين الاسرائيلى والفلسطينى على اتخاذ تدابير ملموسة لوضع حد للعنف فى الاراضى الفلسطينية، كما وافق الجانبان على استئناف مفاوضات الوضع النهائى قريباً.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail com

المصدر: أ أ ر ، ن د

التاريخ: ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

التعزيزات العسكرية الإسرائيلية تتدفق على لبنان

بيـــروت ـ أ ش أ: تدفـــقت أمس التعزيزات العسكرية الإسـرائيلية على الحدود مع لبنان. تم نشر فرقة من لواء جولاني معززة بأحدث الآليات المدرعة والمعدات في مواقع الرصد في رويسات العلم وتلة السـماقـية والرمـقـا وفي محيط المستـعمرات الثلاث زرعين والمكلة ومسكاف عـام وعبرت دبابات اسـرائيلية من طراز ميركافا محمولة على قاطرات كبيرة من سهل الجولة باتجاه مزارع شبعا، في حين واصلت جرافات اسرائيلية عـملها في موقع الرمقا المشرف على منطقة المجيدية.

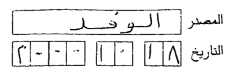
مشادة كلامية حادة بين سفيري فلسطين واسرائيل

جنيف ـ أ.ف.ب: وقعت أمس مشادة كلامية حادة بين دبلوماسيين فلسطينيين وإسرائيليين خلال افتتاح الجلسة الخاصة للجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بجنيف. وتبادل السفيران الاسرائيلى والفلسطينى الاتهامات حول مسئولية كل جانب عن أحداث العنف الأخيرة. واتهم السفير الفلسطينى نبيل رملاوى زعيم اليمين الاسرائيلى السفاح أريل شارون بأنه السبب الرئيسى لما يحدث وان زيارته الاستفزازية للحرم القدسى بالاتفاق مع ايهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلى كانت الشرارة التى أشعلت الموقف. واتهم رملاوى اسرائيل بارتكاب جرائم حرب وإبادة جماعية ضد الفلسطينيين واشار الى ان المجزرة المستمرة أسفرت عن مصرع ١٢٠ شخصا وإصابة ٣ الاف آخرين ثلثهم من الاطفال.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com

المصدر
التاريخ



عمرو موسى:

القصف الإسرائيلي لرفح انتهاك لمقررات شرم الشيخ

كتبت - سحر ضياء الدين

وصف عمرو موسى وزير الخارجية، القذف الصاروخى الاسرائيلى لمخيم رفح الفلسطينى مساء امس، بانه انتهاك لمقررات شرم الشيخ. وردا على سؤال للصحفيين حول ما يتردد من ان بيان شرم الشيخ يشكل حجرا على حصر الفلسطينيين فى مواصلة الانتفاضة، قال موسى: لا يمكن لأى بيان ان يشكل حجرا على موقف شعب محتل ازاء الاحداث.

وحول اعلان العقيد القذافى للبيان الختامى للقمة العربية خلال لقاء فى قناة الجزيرة، اعلن موسى عن اسفه لذلك، وقال انه طبقا للتقاليد الدبلوماسية وتقاليد العلاقات الراقية بين الدول ان تكون هناك مسودة لتبادل وجهات النظر، وتعبر كل دولة عن موقفها بالاضافة او الحذف او غيره.. واضاف «موسى» ان المسودة ورقة اولية لا تعتبر نهائية ولا يصح ان تذاع بهذا الشكل. وقال موسى ان «ماشاهدناه فى قناة الجزيرة امر خارج على المألوف. ونفى موسى عقد قمة ثلاثية بين مصر وسوريا والسعودية فى الرياض، وقال ان القمة الشاملة ستعقد بالقاهرة يوم السبت القادم.

«شارون» يرفض الانضمام إلى حكومة الحرب

القدس المحتلة - رويتر: أعلن السفاح اريل شارون زعيم حزب الليكود عدم الانضمام الى حكومة الحرب التى كان يسعى ايهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلى الى تشكيلها. أرجع مكتب شارون هذا القرار الى ما وصفه السفاح الإسرائيلى بالتنازلات المزعومة التى قدمها باراك خلال قمة شرم الشيخ.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الوفد
التاريخ: ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

٢٠٠ مليون دولار خسائر الاقتصاد الفلسطيني بسبب الحصار الإسرائيلي

غزة – أ. ش. أ: أكد أمس تقرير اقتصادى لوزارة المالية الفلسطينية أن الاغلاق والحصار الإسرائيلى المستمر منذ أكثر من اسبوعين ألحق خسائر فادحة بالاقتصاد الوطنى الفلسطينى فى مختلف القطاعات وصلت حتى الآن إلى ٢٠٠ مليون دولار.

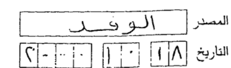
وأوضح التقرير ان الدخل القومى الفلسطينى انخفض بسبب إغلاق الحدود فى وجه العاملين الفلسطينيين فى المؤسسات المحلية ومؤسسات القطاع الخاص داخل الخط الأخضر. وأكد ان الحصار ادى الى وقف الاستيراد من الخارج كلياً بسبب وقف تخليص المستوردات الفلسطينية المباشرة من الخارج فى الموانئ والمطارات الإسرائيلية كإجراء عقابى.. مشيراً إلى تدنى حجم الناتج المحلى الاجمالى الفلسطينى بسبب وقف استيراد المواد الخام من جهة وقطع أوصال المدن الفلسطينية ومنع العمال والمواطنين والمواد الأولية والسلع الاستهلاكية من الوصول الى موقع العمل والانتاج والأسواق. واشار الى ارتفاع تكاليف الانتاج المحلى بسبب ارتفاع تكلفة الحصول على المواد الخام ونقص ساعات العمل

.. وبقاء تكلفة الحصول على المواد الخام ونقص ساعات العمل وبقاء التكاليف الثابتة على حالها وارتفاع تكاليف النقل والتسويق وارتفاع عناصر المخاطر وتلف البضائع وغيرها من المعوقات التى تعيق حركة البضائع والتجار والعمال بين المدن الفلسطينية.

واستعرض التقرير خسائر القطاع الزراعى والمتمثلة فى تلف المزروعات والمنتجات الزراعية الطازجة، ومنع جنى بعض المنتجات الأخرى مثل الزيتون وبخاصة المناطق المجاورة للمستوطنات ومناطق اطلاق النار بالإضافة الى تدمير الممتلكات والحيازات الزراعية والمصانع والمؤسسات الانتاجية.

كما اشار التقرير الى الخسائر الفادحة التى لحقت بقطاع المواصلات والنقل وقطاع الصيد.. وأدى الحصار الى ارتفاع تكاليف عمليات وزارة الصحة الضرورية لمواجهة ومعالجة الجرحى والمصابين.

وذكر ان الحصار الاسرائيلى ادى إلى غياب الموظفين والعمال وشل العمل فى معظم المؤسسات الانتاجية والخدماتية .. اضافة الى تضرر القطاع السياحى وجميع المؤسسات السياحية الفلسطينية وكذلك استهلاك مدخرات الطبقة متدنية الدخل للتعويض عن النقص الذى لحق بالدخل اليومى. وتحدث التقرير عن تدنى الايرادات الضريبية وتدمير وحرق المؤسسات الفلسطينية الرسمية والشعبية ومقرات للشرطة وكليات مهنية وتربوية نتيجة لقصف الطيران الاسرائيلى.



التحقيق مع ٨٣ أردنيا شاركوا فى مظاهرات ضد إسرائيل

عمان – وكالات الأنباء: تم امس إحالة ٨٣ شخصاً بالاردن الى مدعى عام محكمة امن الدولة بتهم التورط فى احداث الشغب والتخريب التى وقعت خلال مظاهرات الاحتجاج على الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين . اكد مصدر اردنى ان المدعى العام سيبدأ التحقيق مع المعتقلين وكانت احداث الشغب قد أسفرت عن مصرع شاب أردنى وإصابة ٦٣ شرطياً.

اوضحت صحيفة الدستور الاردنية ان اشرطة الفيديو الخاصة بأحداث العنف والتخريب ستعتبر جزءاً من الادلة فى هذه القضية . وقررت الحكومة الاردنية منع كافة المظاهرات والمسيرات التى اندلعت احتجاجاً على القمع الإسرائيلى.

المصدر: الوحدة
التاريخ: ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

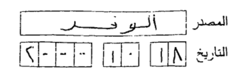
هجوم يهودي علي «البيت الفلسطيني» في كندا

أوتاوا - طوكيو - وكالات الأنباء:
هاجمت أمس الجاليات اليهودية في كندا ما يعرف بالبيت الفلسطيني بمدينة نسفاجا وحطموا واجهته وقاموا بتمزيق العلم الفلسطينين والكندى فوق المبنى وكتابة عبارات معادية للعرب. كانت كندا قد طالبت رعاياها بعدم السفر إلى اسرائيل والأراضى المحتلة وطالبت رجال الأعمال والسائحين الكنديين بمغادرة اسرائيل. وأعلنت كندا موافقتها على المشاركة فى لجنة دولية للتحقيق فى أحداث العنف والمصادمات في الأراضي المحتلة في حالة ما إذا أوصت قمة شرم الشيخ بتشكيل لجنة لهذا الغرض. وانتقد أمس رودميلو وزير الصحة الاسرائيلى كندا واتهمها بالانحياز للفلسطينين. جاء كلام الوزير الاسرائيلى ردا على تصويت كندا الى جانب قرار مجلس الأمن بإدانة اسرائيل لاستخدامها العنف ضد الفلسطينيين وقال ميلو: «لا نعتقد أن القرار كان متوازنا». ويقوم ميلو حاليا بزيارة الى أوتاوا عاصمة كندا والتقى خلال زيارته مع جانى كريتيان رئيس وزراء كندا.

وتجمع عشرات المتظاهرين المؤيدين للقضية الفلسطينية أمام السفارة الاسرائيلية فى طوكيو. ونددوا باستخدام اسرائيل للقوة واكدوا ان العنف لا يولد الا العنف.. وأوضح مصدر يابانى ان المتظاهرين كانوا يهدفون الى الاجتماع مع مسئولى السفارة إلا أنهم فشلوا فى ذلك.

أعلنت مؤسسة «١٥ خورداد» الخيرية الايرانية انها تعتزم بناء ١٠٠٠ مدرسة وستطلق عليها اسماء الشهداء الفلسطينيين في الاراضى المحتلة. وأوضح آية الله حسن صانعي مدير المؤسسة ان القضية الفلسطينية والكفاح ضد العدو الصهيوني سيكونان في صلب برامج هذه المدارس. ومؤسسة «١٥ خورداد» تأسست بعد الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ تخليدا ليوم ٥ يونيو ١٩٦٣ الذي شهد انتفاضة آية الله الخميني والتى قمعتها قوات الشاه بوحشية.

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail com



المصدر: الوفد
التاريخ: ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

«عرفات» يرفض مصافحة «باراك»

شرم الشيخ - وكالات الأنباء:
رفض الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات مصافحة إيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلى فى ختام قمة شرم الشيخ.
كما حرص الرئيس الأمريكى بيل كلينتون على مصافحة كافة القادة وأعضاء الوفود عقب الجلسة الختامية للقمة. وكان عرفات قد رفض مصافحة باراك فى الجلسة الافتتاحية للقمة.

المصدر: الوفد
التاريخ: ١٨ - ١٠ - ٢٠٠٠

استمرار العدوان الإسرائيلي الوحشي علي الفلسطينيين العزل

استشهاد فلسطيني علي أيدي المستوطنين اليهود في نابلس.. وإصابة العشرات في مواجهات عنيفة بالأراضي المحتلة

«فتح» تتعهد بمواصلة انتفاضة الأقصى.. ومظاهرات تحذر «عرفات» من تقديم تنازلات جديدة

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء:

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلى أمس عدوانها الوحشى على المدنيين العزل فى الأراضى الفلسطينية المحتلة. ولقى فلسطينى مصرعه واصيب ٣ آخرون فى قرية بالقرب من نابلس شمال الضفة الغربية فى مجزرة ارتكبها المستوطنون اليهود. تزامن ذلك مع المباحثات التى أجراها إيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلى فى شرم الشيخ!

وهاجم ٤ من المستوطنين حقلا للزيتون وطالبوا المزارعين الفلسطينيين بمغادرته ورفض المزارعون مغادرة ارضهم فاطلق عليهم المستوطنون الرصاص مما أسفر عن مصرع فريد موسى نصاصرة «١٨ عاما» إثر اصابته فى البطن كما اصيب ٣ فلسطينيين آخرين بجروح خطيرة.

وأعلن مستشفى بيت جالا فى بيت لحم عن استشهاد الطفل مؤيد اسامة عيد الجواريشى «١٤ عاما» من مخيم عايدة متأثرا بجراحه نتيجة لاطلاق النار عليه من أحد القناصة الاسرائيليين عند مسجد بلال بن رباح. وكشف الطبيب المعالج لمؤيد عن التفاصيل الوحشية لمأساة اغتيال الطفل الفلسطيني. اكد الطبيب اصابة مؤيد بعيار نارى من سلاح كاتم للصوت استقر فى الراس حين كان خارجا من المدرسة حاملا حقيبته المدرسية على ظهره. وأوضح ان القناصة الاسرائيليين اطلقوا النار بكثافة على المدرسة المجاورة للمستشفى مما أسفر عن اصابة العديد من الاطفال من بينهم مؤيد الجواريشى واضاف ان الجواريشى اصيب برصاصة من عيار ٧٥٠٠ اخترقت الجمجمة مما أدى الى تهتك انسجة الرأس وخروج المخ من فتحة الجمجمة المتهتكة. كما اصيب محمود محمد يوسف مسلم «١٩ عاما» برصاصة من رشاش ٧٥٠٠ اخترقت بطنه وخرجت من ظهره واجريت له عملية وحالته خطرة.

واصيب عدد من الفلسطينيين نتيجة للمواجهات العنيفة مع قوات الاحتلال فى المنطقة الصناعية قرب معبر اريز بقطاع غزة. وقامت القوات الاسرائيلية بمنع آلاف العمال الفلسطينيين من دخول المنطقة الصناعية واستخدمت القوة لتفريقهم. واندلعت اشتباكات ضارية بين شباب الانتفاضة الفلسطينية وقوات الاحتلال الاسرائيلى فى الضفة الغربية وغزة. أسفرت الاشتباكات عن اصابة العشرات وهتف المتظاهرون بشعارات تحذر عرفات من الإذعان للضغوط الأمريكية والاسرائيلية فى قمة شرم الشيخ لانهاء الانتفاضة واصدرت حركة فتح بياناً تعهدت فيه بمواصلة الانتفاضة حتى تزيل اسرائيل جميع المستوطنات اليهودية

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail com

المصدر: الوفد
التاريخ: ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

فى الضفة الغربية وغزة. واقتحم مئات الشباب الفلسطينيين الغاضب الجيب اليهودى بمدينة الخليل فى تحد لحظر تجول فرضته قوات الاحتلال منذ اندلاع انتفاضة الأقصى. واطلقت قوات الاحتلال ذخيرة حية وطلقات معدنية مغلفة بالمطاط مما أسفر عن اصابة ٧ فلسطينيين احدهم اصابته خطيرة.

وكشف مصدر أمنى فلسطينى عن اصابة ٤ من الحراس الخصوصيين لسها عرفات قرينة الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فى اشتباكات مع قوات فلسطينية ولم تكن السيدة الفلسطينية الأولى معهم.

واكد العقيد محمد دحلان مسئول الأمن الوقائى الفلسطينى فى قطاع غزة ان العدوان الاسرائيلى على الأرض الفلسطينية والشعب الفلسطينى لم يتوقف، مشيرا الى احتلال القوات الاسرائيلية معبر رفح البرى مخالفة بذلك الاتفاقات الموقعة بين الجانبين. وقال دحلان: «إن اسرائيل احتلت المعبر وجعلته منطقة عسكرية مغلقة وعزلت غزة عن المعبر الوحيد إلى مصر واطلقت النار من داخل المعبر على أفراد الأمن الفلسطينيين مما أدى إلى استشهاد أحد أفراد الأمن واصابة ستة أخرين بجراح خطيرة». واضاف ان اسرائيل تريد أن تفرض شروطها بقوة السلاح بعد ان فشلت فى فرضه فى كامب ديفيد.. وتريد حاليا من خلال قمة شرم الشيخ الضغط لفرض شروطها مؤكدا ان السلطة الفلسطينية ستواجه اسرائيل فى كل مكان على الأرض وعلى طاولة المفاوضات ولن نتنازل عن حقوقنا وثوابتنا الوطنية فى اقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

وحول اعتقال عدد من قياديى حماس قال دحلان: ان السلطة الفلسطينية أفرجت عن كل اعضاء حماس الذين كانوا فى السجون وقت العدوان الاسرائيلى ومن تم اعادة اعتقالهم هم من ثبت تورطهم فى التحريض وحرق فندق وبعض الكازينوهات والممتلكات الخاصة فى غزة.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: الوفد
التاريخ: ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

إسرائيل تستعد للحرب

وزارة الدفاع تعلن استكمال شبكة صواريخها «أرض - أرض»

الصواريخ تضرب المتظاهرين في رفح

القدس المحتلة – وكالات الأنباء: أعلن الجيش الإسرائيلى أمس عن استكمال تشكيل الدفاعات الجوية الإسرائيلية وأكد أن الصاروخ «أرو ٢» أصبح جاهزا لتعقب الصواريخ «أرض – أرض» وشددت وزارة الدفاع الإسرائيلية على أن توقيت الاعلان له أهمية معنوية بزعم وجود تحركات عراقية غيرمحددة.

كما أعلن كبير المتحدثين باسم الجيش الإسرائيلى أن الجيش يستعد لمهمة شاقة فى حالة عدم نجاح قمة شرم الشيخ فى إنهاء المواجهات الدامية بالأراضى الفلسطينية المحتلة. قال الجنرال رون كيترى «إن مهمة الجيش الإسرائيلى هى الاستعداد لمعركة طويلة وشاقة للقتال» .

- - -

و انتهكت اسرائيل اتفاق وقف إطلاق النار الذى تم توقيعه فى قمة الشرق الاوسط بشرم الشيخ بين الفلسطينيين والاسرائيليين. اطلق الجيش الاسرائيلى دفعة من الصواريخ على المتظاهرين الفلسطينيين الرافضة لنتائج قمة شرم الشيخ فى مخيم رفح جنوب غزة. أسفر الهجوم عن إصابة ثلاثة فلسطينيين بجروح خطيرة. وأعلنت مصادر طبية استشهاد رجل أمن فلسطينى برصاص قوات الاحتلال فى مدينة غزة. أكدت المصادر ان الشهيد نبيل خاطر أصيب بعيار نارى فى الصدر أثناء المصادمات بين الجنود الإسرائيليين والمتظاهرين عند معبر ايريز ونفت السلطة الفلسطينية وجود أى اتفاق أمنى سرى تم توقيعه بين الفلسطينيين والإسرائيليين فى شرم الشيخ. ووصف ياسر عبدربه وزير الإعلام والثقافة الفلسطينى التصريحات الإسرائيلية فى هذا الشأن بأنها عارية تماما من الصحة، وكانت إسرائيل قد أعلنت عزمها على سحب دباباتها من محيط مدينة نابلس الفلسطينية وفتح مطار غزة خلال ساعات.

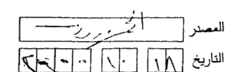
مبارك.. لكلينتون وباراك:

لابد من تنفيذ اتفاق شرم الشيخ

تلقى الرئيس حسنى مبارك امس اتصالين هاتفيين احدهما من الرئيس الأمريكى بيل كلينتون والآخر من رئيس الوزراء الإسرائيلى إيهود باراك.

تناول الاتصالان اهمية تحقيق ما تم التوصل إليه من قرارات فى قمة شرم الشيخ.. كما عبرا عن تقديرهما للرئيس مبارك على الجهود المضنية التى بذلها من أجل إنقاذ الأوضاع المتدهورة التى تهدد امن واستقرار المنطقة.

اكد الرئيس مبارك على أهمية الالتزام بوقف الاعتداء على الفلسطينيين وإعادة الأوضاع على أرض الواقع إلى طبيعتها السابقة



الرئيس يتصل بالشيخ زايد

أجرى الرئيس حسنى مبارك اتصالا هاتفياً مساء أمس بالشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الإمارات العربية المتحدة ناقشا خلاله الموضوعات التى سوف تطرح على القمة العربية

برقيتان للرئيس .. من سرور وحلمى :

[illegible]

اتسمت بالشجاعة والحكمة والعمل على تحقيق السلام

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقيتين من الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى.. عبرا فيهما عن تحيتهما لجهود الرئيس المخلصة والمضنية فى قمة شرم الشيخ، التى اتسمت بالشجاعة فى الحق والحكمة والمسئولية والعمل الدائم على اقرار السلام العادل والشامل فى الشرق الأوسط

قال رئيس مجلس الشعب .. فى رسالته .

«أعبر لكم عن كل التقدير لجهوداتكم الموفقة وقيادتكم الحكيمة فى مؤتمر شرم الشيخ لدفع مسيرة السلام الشامل والعادل

وإزالة العقبات من طريق المفاوضات الرامية إلى تحقيق السلام والأمن لشتى الأطراف وفقاً للشرعية الدولية، ولوقف التطورات المأساوية التى شهدتها الاراضى الفلسطينية والاعتداءات التى تعرض لها الشعب الفلسطينى وهو ما كان له اثر كبير فى احتواء الأزمة ومضاعفاتها ولوضع حد للأحداث العدوانية الباغية مؤملين أن يوفقكم الله فى العمل على تحقيق السلام العادل والشامل، وأن تحقق الأمة العربية امالها فى مستقبل زاهر وفقاً لمبادىء الشرعية الدولية وبما يحمى مقدساتنا الدينية»

.. وقال رئيس مجلس الشورى :

تابعت مصر وأمتنا العربية والإسلامية والعالم أجمع جهودكم المخلصة والمضنية، لعقد قمة شرم الشيخ فى ٢٠٠٠/١٠/١٦ وهى القمة التى شارك فيها الرئيس الامريكى، وجلالة ملك الاردن، والرئيس الفلسطينى، ورئيس وزراء إسرائيل، والأمين العام للأمم المتحدة، وممثل الاتحاد الأوروبى، وذلك بهدف وقف العنف والاعتداءات الإسرائيلية على شعب فلسطين الشقيق، والذى راح ضحيته أكثر من مائة شهيد فلسطينى، بالإضافة إلى الاف الجرحى.

إن وقفتكم ياسيادة الرئيس المعبرة عن العروبة الحقة، قد اتسمت بالشجاعة فى الحق، والحكمة والمسئولية والعمل الدائم على إقرار السلام العادل والشامل فى منطقة الشرق الأوسط بما يحفظ لشعب فلسطين الشقيق حقه المشروع فى إقامة دولته المستقلة على ارضه وعاصمتها القدس الشريف

إن دعوتكم الصريحة ياسيادة الرئيس إلى سحب القوات الإسرائيلية، ووقف العنف، ورفع الحصار المفروض على ثلاثة ملايين فلسطينى، وإعادة فتح المطارات والموانىء الفلسطينية، وكذلك المعابر، وأهمية تنفيذ ذلك على أرض الواقع، وما انتهت إليه أعمال القمة بالموافقة على ذلك يسجل لسيادتكم موقفاً عربياً أصيلاً ومسئولاً يحرص كل الحرص على حقوق أمتنا العربية ومكانتها

باسم زملائى أعضاء مجلس الشورى وباسمى نرفع لسيادتكم أسمى أيات التقدير والاعتزاز داعين المولى عز وجل أن يحفظكم لامتنا قائداً حكيماً وزعيماً مرموقاً يسعى دائماً لخير أمتنا وأمنها وتقدمها

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر
التاريخ

خطاب تاريخى للرئيس.. فى افتتاح القمة العربية.. السبت
مبارك يعرض على الزعماء العرب.. تقريراً شاملاً عن نتائج شرم الشيخ

كتب ـ محمد إسماعيل :

يلقى الرئيس حسنى مبارك خطابا تاريخيا فى الجلسة الافتتاحية للقمة العربية التى تبدأ أعمالها السبت القادم بالمركز الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر.

يعرض الرئيس تقريرا كاملا وشاملا عن نتائج قمة شرم الشيخ كما يستعرض أخر التطورات وسبل دعم صمود الشعب الفلسطينى والضمانات لمنع تكرار الاعتداءات الاسرائيلية.

تشارك فى القمة جميع الدول العربية منها ١٥ دولة على مستوى الرؤساء والملوك والأمراء فى حين أن موريتانيا واليمن وليبيا لم تبلغ حتى الآن بمستوى تمثيلها فى القمة.

يشارك فى القمة الرؤساء الفلسطيني ياسر عرفات.. والسورى بشار الأسد والسودانى عمر البشير والجزائرى عبدالعزيز بوتفليقة والتونسى زين العابدين بن على واللبنانى إميل لحود والصومالى عبدالقادر صلات والجيبوتى اسماعيل عمر جيلا ورئيس جزر القمر عثمان غزالى.

كما يشارك فى القمة أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثان وأمير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة والملك محمد السادس عاهل المغرب والملك عبدالله بن الحسين عاهل الأردن والامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولى العهد ورئيس الحرس الوطنى السعودى.

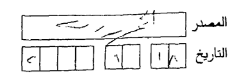
يمثل العراق عزة ابراهيم نائب رئيس الجمهورية بينما يمثل الكويت الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ويمثل سلطنة عمان فهد السيد نائب رئيس الوزراء بينما يمثل الامارات الشيخ راشد بن مكتوم حاكم دبى

يعقد وزراء الخارجية اجتماعا غدا لإعداد جدول الاعمال ويقدم عمرو موسى وزير الخارجية عرضا شاملا لما دار فى قمة شرم الشيخ ونتائجها كما يجرى مشاورات ولقاءات مكثفة اليوم مع وزراء الخارجية العرب الذين بدأوا فى التوافد إلى القاهرة.

وصل امس إلى القاهرة سليمان ماجد الشاهين وزير الدولة الكويتى للشئون الخارجية وفاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية

يعقد كبار المسئولين بوزارة خارجية الدول العربية اجتماعا اليوم للاعداد لمؤتمر وزراء الخارجية العرب يرأس وفد مصر فى الاجتماع التحضيرى مساعد وزير الخارجية للشئون العربية

أكد السفير سمير سيف اليزل مساعد اول وزير الخارجية أن الوزارة أتمت كافة الترتيبات لاستضافة مؤتمر وزراء الخارجية العرب بقاعة نفرتيتى بقصر المؤتمرات بمدينة نصر مشيرا إلى أن عمرو موسى سيقيم عشاء عمل مساء اليوم لوزراء الخارجية بالنادى الدبلوماسى





٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

نشاط واسع للرئيس.. منذ الصباح الباكر حتى الجلسة الختامية

٤ لقاءات مع كلينتون وعبدالله وعرفات وعنان

شرم الشيخ - عبدالوهاب اليرقانى:

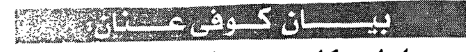
تواصلت المشاورات والاتصالات التى قام بها الرئيس حسنى مبارك مع القادة المشاركين فى القمة.. للتغلب على الصعوبات.. وتوفير المناخ المناسب لتحقيق نتائج إيجابية.. استمرت حتى عقد الجلسة الختامية.. على الرغم من أن مشاورات اليوم الاول قد امتدت حتى الساعات الاولى من صباح امس (الثلاثاء).

بدأ الرئيس حسنى مبارك هذه اللقاءات باجتماع مع الرئيس الامريكى بيل كلينتون فى الساعة الثامنة والنصف صباحا.. استغرقت حوالى ٢٠ دقيقة.

ثم التقى الرئيس مبارك والرئيس الامريكى كلينتون بالرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فى جلسة استغرقت حوالى نصف ساعة.

عقب نهاية هذا الاجتماع الثلاثى عقد لقاء اخر بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس الفلسطينى عرفات وكوفى عنان الامين العام للأمم المتحدة.. حضره عمرو موسى وزير الخارجية.

اختتم الرئيس مبارك لقاءاته باجتماع حضره العاهل الاردنى الملك عبدالله الثانى والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات وكوفى عنان الامين العام للأمم المتحدة.



جهود مبارك وكلينتون الدؤوبة .. لا تعرف الكلل

عرفات وباراك خرجا من العثرة.. جددا الالتزام بالتسوية السلمية

أعرب السكرتير العام للأمم المتحدة كوفى عنان عن ارتياحه إزاء نجاح الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلى ايهود باراك فى تجاوز العقبة والخروج من العثرة وتجديد التزامهما بحل وتسوية خلافاتهما بالوسائل السلمية وذلك تحت رئاسة الرئيسين المصرى حسنى مبارك والأمريكى بيل كلينتون وبفضل جهودهما الدؤوبة التى لا تعرف الكلل.

قال فى بيان اصدره أمس فى شرم الشيخ إن القمة اسفرت عن اتفاق فى ثلاثة مجالات حيوية هي.. التعاون الامنى واستئناف عملية السلام وتشكيل لجنة لتقصى الحقائق فى الاحداث المأساوية الاخيرة وكيفية منع تكرارها.

أوضح عنان فى بيانه أن المهمة لم تكن سهلة وان المشاعر كانت متأججة على الجانبين وكانت مشاعر عدم الثقة المتبادلة عميقة. مشيرا الى ان الجراح فى العائلات والمجتمعات المعنية ربما تستغرق جيلا كاملا لتلتئم.

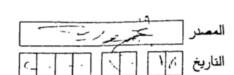
إسكات البنادق.. إنجاز حقيقي

اضاف عنان.. غير أنه يجب علينا التحرك قدما الى الامام رغم الآلام لكى يكون بوسع شبان واطفال اليوم - الذين يشعرون بالغضب والاحباط - ان يجدوا عالما افضل للعيش فيه. ان احد دروس الايام القليلة الماضية انه لا يوجد أمن دائم بدون سلام دائم . وهو ما يفسر حاجتنا الى التطلع متجاوزين العنف والمرارة والالم بل ومتجاوزين حتى نتائج قمة «اليوم» الى مستقبل يمكن للاسرائيليين والفلسطينيين ان يتعايشوا فيه جنبا الى جنب فى ظل سلام عادل ودائم.

مضى يقول.. إن اسكات البنادق وانهاء العنف يمثلان انجازا حقيقيا ولكن الكلمات يمكن ان تمثل ايضا شكلا من اشكال العنف. إننى اناشد ايضا القيادة فى كلا الجانبين وكافة الاسرائيليين والفلسطينيين والمجتمع الدولى إن يزنوا كلماتهم بعناية. ان بوسع الكلمات ان تشعل او تهدىء الخواطر ونحتاج جميعا الى استعادة الهدوء والطمأنينة من اجل خلق افضل مناخ ممكن لاستئناف محادثات السلام.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



جولة ثانية لكلينتون.. بحدائق الجولف

حرص الرئيس الامريكى بيل كلينتون على مصافحة كافة القادة وأعضاء الوفود عقب الجلسة الختامية لقمة شرم الشيخ.

واصل الرئيس كلينتون مصافحته وشكره لاعضاء الوفود خلال جولة قام بها سائرا على قدميه فى الحديقة المحيطة بساحة المؤتمر فى منتجع الجولف.

أثناء الجولة.. التقط كلينتون كرة «جولف» وقذفها فى الحفرة المخصصة.

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس. ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail com

باراك.. بعد القمة:

حققت أهدافي.. وأسعى لتشكيل حكومة طوارئ

شرم الشيخ ـ أ. ف. ب:

أعلن ايهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي امس ان اسرائيل حققت اهدافها من مؤتمر القمة فى شرم الشيخ بما فى ذلك عدم تشكيل لجنة تحقيق دولية فى اعمال العنف السائدة فى الضفة وغزة. وقال فى حديث صحفى قبل مغادرته شرم الشيخ إنه لايزال يسعى لتشكيل حكومة طوارىء مع المعارضة الاسرائيلية. وقال ان تنفيذ الفلسطينيين لاتفاق وقف اطلاق النار سيحدد ما إذا كان الرئيس الفلسطينى عرفات شريكا حقيقيا فى عملية السلام.. واضاف ان الايام القلائل القادمة ستحدد ذلك بوضوح أدلى باراك بحديثه لاثنتين من محطات التليفزيون الاسرائيلية عقب انتهاء اعمال القمة.

أحرزنا تقدماً .. فى كسر حلقة العنف

إذا أردنا معالجة جذور الصراع الفلسطينى الإسرائيلى.. يجب أن نعود إلى المفاوضات

ألقى الرئيس الأمريكى بيل كلينتون كلمة فى الجلسة الختامية لقمة شرم الشيخ قال فيها:
أولا أود أن أشكر الرئيس مبارك وفريق العمل القادم معه الذى مكننا من عقد هذا اللقاء فى هذا المكان الرائع والجميل .. وأود أن أشكر بشكل خاص الرئيس مبارك على شراكة مصر المستمرة والدائمة فى عملية السلام وقيامها بدور حساس وفاعل هنا ..

كما أود أن أشكر جلالة الملك عبدالله على قيادته الحاسمة نحو السلام وكان ذلك واضحاً وأود أن أشكر خافيير سولانا مفوض المجموعة الاوروبية الذى عمل معى لتحقيق الاستقرار فى البلقان والآن هنا فى الشرق الاوسط وأود أن أشكر الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان والذى بقى فى هذه المنطقة لمدة أسبوع وعمل على كبح العنف وتحقيق هذا الاجتماع.

القرار الأساسى

ولكن أعظم التقدير يقدم لرئيس الوزراء باراك والرئيس عرفات واللذين كان عليهما أن يتغلبا على الكثير من الصعاب خلال اليومين الماضيين ونحن نقر أن قرارهما كان القرار الاساسى.

ان اجتماعنا لم يكن سهلا لان الأسبوعين الماضيين كانا شديدى الصعوبة فقد كانت هناك مواجهات مأساوية أدت الى فقد الحياة واصابات كثيرة وهددت كل ما حاولنا ان نحققه بين الاسرائيليين والفلسطينيين وفى المنطقة بأكملها على مدى سبع سنوات.

وفى نفس الوقت الذى نلتقى فيه فان الامور مازالت مضطربة فى المنطقة وان هذا يذكرنا بأننا يجب ان نكسر حلقة العنف .. وأعتقد اننا قد حققنا بعض التقدم ولكن اصلاح ما فسد سوف يتطلب الوقت والكثير من الشجاعة منا جميعا.

إنهاء العنف

ويجب أن نعمل لكى نؤكد على ما اتفقنا عليه .. اننى الخص ما اتفقنا عليه هنا حتى لا يكون هناك أى لبس:

أن الهدف الاساسى هو انهاء العنف الحالى حتى نبدأ مرة أخرى فى دفع عملية السلام.

واتفق القادة على ثلاثة أهداف أساسية وخطوات تتخذ :

● أولاً: أن نعمل على انهاء عملية العنف وان نتخذ خطوات جادة وأساسية لانهاء المواجهات وابعاد نقاط الاحتكاك وأن نتأكد من انتهاء الاعتداء وأن نحافظ على الهدوء فى المرحلة الحالية .. ولكى نحقق ذلك فان كلا من الطرفين سوف يعيد الوضع الى ما كان عليه قبل الأزمة الحالية فى المناطق مثل وضع القانون واحترامه وإعادة انتشار القوات ودعم التعاون الأمنى.

التعاون الأمنى

إن الولايات المتحدة سوف تساعد فى تسهيل التعاون الأمنى بين الاطراف..

● ثانياً: ان الولايات المتحدة سوف تعمل مع الفلسطينيين والاسرائيليين وبالتشاور مع السكرتير العام للأمم المتحدة على تطوير لجنة تقصى الحقائق حول الاحداث التى شهدتها الاسابيع القليلة الماضية وكيفية منع تكرارها.

وسوف يشرف على اعداد تقرير اللجنة الرئيس الامريكى وامين عام الأمم المتحدة بمشاركة الأطراف قبل نشره وسوف يقوم الرئيس الأمريكى باعلان التقرير النهائى للجنة.

● ثالثاً: انه اذا أردنا معالجة وبحث الجذور الاساسية للصراع الاسرائيلى / الفلسطينى يجب أن نعود الى طريق المفاوضات واستئناف الجهود للتوصل الى اتفاق دائم يستند على قرارى مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ واتفاقات التفاهم التالية.

وللوصول الى هذه الغاية فان القادة اتفقوا على أن تقوم الولايات المتحدة بالتشاور مع الاطراف المعنية فى غضون الاسبوعين المقبلين حول كيفية التقدم الى الامام فى هذا الاتجاه.

التزامات هامة

اضاف كلينتون إننا انجزنا التزامات هامة اليوم ضد العودة الى الاحداث المأساوية ولذا فيجب الا تكون لدينا أوهام بشأن الصعوبات المقبلة.

ونحن سوف نمضى قدما الى بناء الثقة ويجب ان نعمل جميعاً بهذا الاتجاه ونقوم بدورنا فى ذلك وأن نعول على أن يبذل كل منا كل مافى استطاعته لتحقيق ذلك فى الفترة الحاسمة المقبلة.

اضاف كلينتون إننى على يقين من أن كل القادة وافقوا على ضرورة البدء فى دعم المصالحة وتجنب الصدام.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر

التاريخ

حول الجلسة الختامية

● استغرقت الجلسة الختامية ١٥ دقيقة.. بدأت الساعة الثانية عشرة والدقيقة ٤٠ ظهرا وانتهت فى الواحدة الا خمس دقائق.

●●●

● الرئيس الأمريكى بيل كلينتون أول من توجه للمنصة الرئيسية.. تلاه رئيس وزراء إسرائيل إيهود باراك فالرئيس حسنى مبارك والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات.. بينما تأخر شالومى بن عامى وزير الخارجية الاسرائيلى بالوكالة ١٠ دقائق.

●●●

● ظل الرئيس الأمريكى بيل كلينتون واقفا حوالى ٥ دقائق.. أجرى خلالها حوارا سريعا مع الرئيس حسنى مبارك وعمرو موسى وزير الخارجية.. شاركت فيه مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية.

●●●

● عندما لاحظت مادلين أولبرايت تركيز عدسات التصوير عليها أثناء حوار سريع مع الرئيس الأمريكى كلينتون.. حاولت رسم ابتسامة على وجهها.

●●●

● عقب الاعلان عن نهاية الجلسة الختامية.. بادر الرئيس الأمريكى كلينتون بمصافحة الرئيس حسنى مبارك، ثم توجه إلى إيهود باراك لمصافحته.. بينما توجه الرئيس حسنى مبارك إلى الرئيس الفلسطينى عرفات وصافحه.. بعدها صافح الرئيسان مبارك وكلينتون باقى المشاركين فى القمة.

●●●

● حضر الجلسة الختامية والتى أذيعت على الهواء أكثر من ٣٠٠ صحفى بينهم رؤساء مجالس الادارة والتحرير بالصحف القومية.. عقب إعلان الرئيس مبارك بأن الوقت لا يسمح للاجابة على الأسئلة الصحفية.. حاول الصحفيون توجيه بعض الأسئلة للرئيس كلينتون.. لكنه رفض الاجابة واحتفظ بابتسامة عريضة.

عبدالمجيد: نتائج القمة.. مجرد بداية

على إسرائيل أن تخلق جوا.. يساعد على استئناف محادثات السلام

كتب - يوسف عبدالرحمن:

وصف د. عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية نتائج قمة شرم الشيخ بانها مجرد بداية تحتاج جهد جميع الأطراف لإكمالها..

قال إن على اسرائيل أن تنفذ ما تم التوصل اليه وتنهى الحصار وتخلق الجو الذى يؤدى لاستئناف محادثات السلام على أسس وقواعد مؤتمرى أوسلو ومدريد وقرارات الشرعية الدولية.

اضاف عقب لقائه أمس مع بيتر هن وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية أن قمة شرم الشيخ

كانت اجتماعات تمهيدية للقمة العربية التى يجرى الاعداد لانعقادها السبت القادم.

اشار إلى انه بحث مع الوزير البريطانى الممارسات الوحشية التى يتعرض لها الشعب الفلسطيني.. والدور الذى يمكن ان تقوم به بريطانيا فى هذا الشأن باعتبارها دولة دائمة العضوية فى مجلس الأمن.

طلب عبدالمجيد وقف الغارات التى يتعرض لها الشعب العراقى على يد بريطانيا والولايات المتحدة.. والعمل بسرعة على انهاء معاناة الشعب العراقى بعدما يزيد على ١٠ سنوات من المقاطعة والحصار.

عقب اللقاء.. وصف الوزير البريطانى محادثات شرم الشيخ بأنها مشجعة ويمكن ان تعيد الاستقرار والسلام للمنطقة وتمنع المصادمات وأن بلاده قريبة من اطراف النزاع لتذليل أى عقبات تواجههم.

من ناحية اخرى.. استقبل د. عبدالمجيد امس د. مصطفى شريف سفير الجزائر بالقاهرة الذى سلمه شيكا بمبلغ مليون و٦٠٠ الف دولار حصة بلاده فى ميزانية الجامعة العربية.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الجمهورية
التاريخ: ٢١ / ١٠ / ٢٠٠٠

العالم يدين المجازر الأسرائيلية.. فى الاراضى الفلسطينية

تقرير دولى: ٨٠٪ من المصابين الفلسطينيين.. تحت سن الـ١٨

المستوطنون شاركوا فى القتل.. والجيش لم يراع معايير التعامل مع المدنيين

العواصم العالمية - وكالات الأنباء :

اعلن محقق تابع للامم المتحدة فى الاراضى الفلسطينية المحتلة ان مستوى القتل الذى يواجهه الفلسطينيون على ايدى الاسرائيليين «غير مسبوق»

ابدى جورجيو جيا كوميلى فى تصريحات له ادلى بها فى جنيف قلقه لما تسميه اسرائيل «عمليات تسليح المستوطنين» والتى ادت لمقتل عدد من الفلسطينيين على ايدى هؤلاء المستوطنين. وقال ان هذه الانشطة لم تواجه بأى اعتراض من قبل اسرائيل.

ذكرت وكالة رويتر انه تم تزويد جياكوميلى بأدوات سريعة وفعالة لاجراء تحقيق خلال زيارته للاراضى المحتلة ومعسكرات اللاجئين الفلسطينيين خلال الفترة من ١١ الى ١٥ اكتوبر الجارى

اكد تقرير المحقق الدولى ان عدد قتلى الفلسطينيين خلال الاحداث الاخيرة فاق الاربعة شهور الاولى للانتفاضة الاولى عامى ١٩٨٧ و١٩٨٨.

اضافت الوكالة ان اسرائيل رفضت التعاون تماما مع المحقق الدولى خلال فترة عمله.

المعايير الإنسانية

دعا المحقق الدولى لإنشاء آلية دائمة للتاكيد على عدم خرق اسرائيل للمعايير الانسانية الدولية على اعتبار انها قوة محتلة.. واشار الى انه فى حالة وقوع انتهاكات فيجب تحديد المسئول عنها ومعاقبته وتعويض المتضررين

قال ان اسرائيل استخدمت القوة بطريقة غير تمييزية ومبالغ فيها بدون اصدار اى تحذيرات او اجراءات متدرجة وهى الاشتراطات الدولية الواجب اتخاذها فى الاعتبار عند التعامل مع المدنيين.

اكد التقرير ايضا ان ٨٠٪ من اجمالى المصابين الفلسطينيين الذين قاربوا ٤ آلاف مصاب تقل اعمارهم عن ١٨ عاما اصيبوا جميعا بالذخيرة الحية

من ناحية أخرى دعا بيان مشترك اصدره رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد والرئيس الأندونيسى عبدالرحمن واحد أمس منظمة المؤتمر الاسلامى الى عقد اجتماع خاص فى القدس لم يتحدد موعده لمناقشة القضية الفلسطينية فى ضوء احداث العنف الاخيرة التى يشهدها الشرق الأوسط. اشار البيان الى مساندة الدولتين للجهود الدولية في قمة شرم الشيخ لانهاء احداث العنف فى الشرق الأوسط واكدتا ادانتهما الشديدة للاستخدام المفرط للقوة من جانب القوات الاسرائيلية مما ادى الى مصرع اكثر من ١٠٠ من المدنين بينهم اطفال الى جانب اصابة الاف الفلسطينيين وفى جنيف بحثت مفوضية حقوق الانسان للأمم المتحدة أمس الاشتباكات الاخيرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين وخلال الاجتماع الاستثنائى دعا نبيل رملاوى رئيس البعثة الفلسطينية الى تشكيل لجنة تحقيق دولية لبحث جرائم الحرب التى ترتكبها اسرائيل ضد الشعب الفلسطينى

وحث اعضاء المفوضية على اتخاذ تدابير عاجلة لانهاء الانتهاكات والجرائم الاسرائيلية . وتقديم مرتكبيها الى العدالة، كما دعا السفير التونسى حاتم بن سليم الى بدء تحقيق دولى فى حمامات الدم التى شهدتها الاراضى الفلسطينية طوال الاسبوعين الماضيين والتى راح



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الجمهورية
التاريخ: ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

ضحيتها اكثر من ١٠٣ شهداء فلسطينيين

قوة جوية اسلامية

وفى طهران دعا محسن رضائى أمين عام تشخيص مصلحة النظام أمس الى تشكيل قوة جوية اسلامية مشتركة لمواجهة التهديدات الاسرائيلية

اشار فى تصريحات للصحفيين ان مثل هذه القوة ستحول دون هجوم عسكرى اسرائيلى على العالم الاسلامى .. مؤكدا ضرورة قيام الدول الاسلامية بقطع كل علاقاتها مع اسرائيل.

دعا المسئول الايرانى الى تقديم الدعم المالى والاقتصادى للشعب الفلسطينى لدعم كفاحة ضد الكيان الاسرائيلى واستعادة حقوقه المشروعة . مؤكدا ان السبيل الوحيد لحل القضية الفلسطينية هو عودة اللاجئين الى ديارهم واقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وفى بغداد اكد مجلس الوزراء العراقى امس عن تقديم اغذية وادوية للشعب الفلسطيني لدعم الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي.. واعلن تشكيل لجنة وزارية لهذا الغرض تضم وزراء المالية والتجارة والصحة دون الاشارة الى حجم المساعدات التى سيجرى ارسالها

طعن يهودى فى لندن

وفى لندن اعتقلت الشرطة البريطانية امس مغترب جزائرى عمره ٢٧ عاما للاشتباه فى تورطه فى حادث طعن شاب اسرائيلى فى احد الاتوبيسات بمنطقة ستامفورد هيل شمال لندن مما ادى الى اصابته بجروح خطيرة.

مظاهرة فلسطينية فى طوكيو

وفى طوكيو قام نحو ٣٠ متظاهراً من المؤيدين للقضية الفلسطينية أمس بمسيرة احتجاج أمام مبنى السفارة الاسرائيلية بالعاصمة اليابانية . ونددوا خلالها باستخدام اسرائيل للعنف مع الفلسطينيين العزل مؤكدين ان ذلك سوف يعرقل مساعى السلام

ذكرت وكالة أنباء كيودو اليابانية ان المتظاهرين لم يتمكنوا من الاجتماع مع مسئولى السفارة.

وفى بانكوك دعا وزير الخارجية التايلاندي سورين بيتسوان أمس أطراف النزاع فى الشرق الأوسط الى ضبط النفس . مشيرا الى أن الجهود المتواصلة لاتفاق السلام المنشود انحرفت بسبب أعمال العنف.

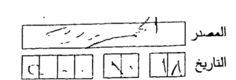
محاكمة ٨٣ متظاهرا فى الأردن

وفي عمان احالت السلطات أمس الى القضاء ٨٣ من المشاركين فى المظاهرات الأخيرة التى شهدتها العاصمة الأردنية ضد اسرائيل . وتشمل قائمة الاتهام الموجهة ضدهم ارتكاب عمليات تخريب

وفي دمشق اعتصم عشرات الفلسطينيين أمس أمام مقر الامم المتحدة احتجاجاً على أعمال العنف التى يتعرض لها الفلسطينيون فى الأراضى المحتلة.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر
التاريخ


جيروزاليم بوست:

كلينتون اجتمع مع باراك ١٥ دقيقة.. في دورة المياه!

ذكرت صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون اجرى مشاورات استمرت ١٥ دقيقة مع ايهود باراك رئيس وزراء اسرائيل فى دورة مياه بأحد فنادق شرم الشيخ.

نقلت الصحيفة عن احد افراد طاقم تصوير القناة الاولى بالتليفزيون الاسرائيلي أن الحرس الشخصي للرئيس الإمريكي منعوه من الدخول وراء باراك وكلينتون.

أشارت الى ان هذا الاجتماع غير المرتب يعكس الاجواء التى تمت فيها القمة من حيث عدم التأكد من امكانية التوصل الى اتفاق.

شباب مصر.. يدعم الانتفاضة.. من عروقه:

الدم «غالى».. لكن.. القدس أغلى

مئات المتبرعين يومياً.. والثلاجات تكدست

الهبت أحداث القدس الشريف والمسجد الاقصى مشاعر شباب مصر..انتفضوا - كرجع الصدى - لصرخات اشقائهم فى الاراضى الفلسطينية.. يقدمون كل غال ونفيس.. يتبرعون بدمائهم، لتجرى فى عروق اخوانهم، دفاعا عن المقدسات الاغلى والاثمن..الساحة الخارجية لمستشفى معهد ناصر.. خير شاهد على وطنية وعروبة ابناء مصر صورة لم تظهر بهذا الجلاء منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣ .. تحول بنك الدم الى خلية نحل، على مدى ٢٤ ساعة يوميا.. تستقبل مئات الشباب.. جاءوا من كل مكان يقدمون دمهم لصالح ضحايا الانتفاضة.



د. سوسن فياص — سيد محمد عبد الله — سامح زكريا

تحقيق:
جمالات يونس

ثلاجة البنك تكدست بآلاف الاكياس، حتى كادت تفيض بدماء المتبرعين.. لذلك تقرر توزيع الفائض على معامل المصل واللقاح ومستشفيات شبرا والهلال ودار الشفاء.

د. محمد سعيد مدير مستشفى معهد ناصر.. اكد ان المعهد يستعد لاستقبال مجموعة جديدة من الجرحى، بين لحظة واخرى عن طريق الهلال الاحمر والصليب الاحمر، بعد اغلاق معبر رفح.. وقد تماثلت المجموعة الـ[illegible] من الجرحى للشفاء.. وستغادر المستشفى فى غضون اسبوع على الاكثر.. بعد ان نجح خبير ترقيع العظام المصرى د. حاتم مكاوى فى ترقيع عظام وجه الطفل ابراهيم صالح ابو مور. وتم انقاذ العين بالكامل.

فى بنك الدم وقفت د. سوسن فياض مديرة البنك لتنظيم طوابير المتبرعين.. تقول: ما يحدث اليوم يذكرنى بحرب ١٩٧٣.. وهو تاكيد لعظمة الشعب المصرى وشبابه على الاخص نسبة التبرع زادت بمعدلات خرافية الحماس غير عادى بل ان البعض يتبرع اليوم ثم يأتى بعد يومين للتبرع مرة اخرى ولكننا بالطبع نرفض ومثلهم اطفال المدارس ابتدائى واعدادى الذين يدخلون المركز تسبقهم الهتافات وحين نرفض الاستجابة لمطلبهم يجهشون بالبكاء، البعض الاخر يخفى عمره الحقيقى لنسمح له بالتبرع خاصة واننا وضعنا شروطا للتبرع بحيث لا يقل سن المتبرع عن ١٨ ولا يزيد عن ٥٠ سنة

ولا تزيد كمية الدم المتبرع به عن ٣٥٠سم كل ٣ شهور ويحظر التبرع على مرضى القلب والضغط والسكر والمصابين بالحمى الروماتيزمية والازمات الربوية

ويخضع المتبرع لفحص نسبة الهيموجلوبين وكشف عام للقلب والضغط، وبعد التبرع يبدأ العمل فى معامل البنك حيث تحدد الفصائل ويخضع الدم لفحوص الفيروسات والايدز بعد ان يستعمل كما هو او تستخدم مكوناته لصفائح دموية وبلازما طازجة ومخزنة وكرات دم حمراء.

معاً .. على خط المواجهة

الحماس والمشاعر الفياضة تسبق الكلمات على السنة الشباب . سامح زكريا جاء للتبرع مع مجموعة من زملائه فى مصلحة الضرائب قال قسمنا انفسنا فى المصلحة مجموعات يأتى ١١ فردا يوميا للتبرع حتى لا يتأثر العمل . ما نقدمه من دم واجب وطنى لاخوة لنا يدافعون بكل ما يملكون عن مقدسات الامة العربية وتلتقط طرف الحوار زميلته كوثر فتحى قائلة: ليتنا كنا معهم على خط المواجهة نضخ دمائنا مباشرة فى عروق كل جريح.

- سيد محمد عبدالله طالب بكلية الحقوق هذا اقل ما استطيع ان اقدمه لرجال الانتفاضة البواسل قطرة من دمى قد تمكن جريحا من التغلب على آلامه ليعود ويواصل الكفاح
- محمد عبدالصبور طالب بمعهد الدراسات النوعية يقول: جئت لأقدم دمى فاذا كنت عاجزا عن المشاركة فى الانتفاضة فلا اقل من ان يختلط دمى بدماء جريح يدافع عن الوطن والمقدسات

أحمد عبدالجواد طالب بكلية تجارة عين شمس يقول شرف لى ان يختلط دمى بدم فلسطيني يدافع عن القدس. ليتنى استطيع ان اقدم اكثر من ذلك. للاسف لا املك غير دمى

تحت رعاية حسن حميدة:

غدا.. افتتاح معرض وسوق مصر العليا في نادي المنيا الرياضي

يفتتح غدا الخميس وتحت رعاية السيد الوزير المحافظ حسن حميدة، معرض وسوق مصر العليا والذى يستمر خلال الفترة من ١٠/١٩ وحتى ٢٠٠٠/١٠/٢٥ وذلك بنادى المنيا الرياضى.

ويعتبر معرض وسوق العليا من المعارض المتطورة والهامة كونه يقام فى مركز معارض متنقل مجهز بأحدث وأفضل التجهيزات.

وصرح السيد ايهاب الشريف المدير العام للشركة المنظمة «ايجبشن فيجن» بأن كبرى الشركات المصرية تشارك فى المعرض والتى تحرص على المشاركة الدائمة لما لهذا المعرض من أهمية، وتقدم هذه الشركات أفضل منتجاتها بأسعار المصنع للجمهور.

وتعرض فى المعرض المنتجات المتنوعة من مواد غذائية، ملابس، أجهزة كهربائية، منتجات بلاستيكية، أدوات منزلية، بالاضافة الى جناح خاص للمعدات والمواد الزراعية.

هذا وسينتقل المعرض الى محافظة اسيوط ابتداء من يوم السبت الموافق ١٠/٢٨ ويستمر لغاية يوم ٢٠٠٠/١١/٣ على أرض الملاعب بأسيوط.

٤ شهداء فلسطينيين.. الدبابات والمروحيات تهاجم مخيم رفح.. إطلاق النار على ٤ آلاف عامل

استمرار المصادمات الدامية فى الأراضى المحتلة.. وإسرائيل تعيش أجواء الحرب

سقط أمس أربعة شهداء فلسطينيين برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلى والمستوطنين فيما قتل جندى إسرائيلى نتيجة ازدياد حدة المواجهات فى محاور عديدة من الضفة الغربية وغزة.

قامت الدبابات الإسرائيلية - بعد دقائق معدودة من اتفاق شرم الشيخ - باطلاق العيارات النارية على بلدة بيت جالا بالقرب من بيت لحم بزعم ان الفلسطينيين اطلقوا النار باتجاه مستوطنة جيلوة المجاورة.

وفى محافظة الخليل.. تواصل سلطات الاحتلال بشكل متعمد تدمير البنية التحتية حيث اوقعت خسائر فادحة واضراراً جسيمة فى العديد من الشوارع.. كما تقوم بجرف الطرق مدمرة بذلك خطوط الماء والكهرباء فى حين قامت بتحطيم كوابل الاتصالات مما ادى الى قطع الاتصالات فى المحافظة وقراها.

.. وفى غزة . اصيب ١١ مواطنا فلسطينيا خلال المواجهات التى اندلعت عند معبر ايريز شمال قطاع غزة بعد ان فتح جنود الاحتلال نيران اسلحتهم تجاه المواطنين.. ودفعوا بتعزيزات كبيرة الى المكان بينما كانت تحلق مروحيتان عسكريتان فى سماء المنطقة اضافة الى طائرة رصد اخرى.

وقعت الاشتباكات بعد ان منعت القوات الاسرائيلية حوالى ٤ الاف عامل فلسطينى من الدخول الى المنطقة الصناعية على الجانب الاخر من المعبر لاداء اعمالهم واطلقت عليهم النار.

ولاتزال قوات الاحتلال تعزز مواقعها العسكرية فى جنوب محافظة غزة بعشرات الاليات العسكرية والدبابات المصفحة فى مجمع مستوطنات غش قطيف وكسوفيم شمال القرارة بغزة اضافة الى انتشار دبابات عسكرية واليات فى المزارع الممتدة شمال القرارة ما بين محافظة رفح ودير البلح

وفى بيت لحم . لقى جندى اسرائيلى مصرعه واصيب اثنان خلال تبادل اطلاق الرصاص بين فلسطينيين وقوات الاحتلال على مداخل بيت لحم

وتحولت جنازة جماهيرية ضمت ١٢ ألف مواطن فلسطينى لجثمان طفل استشهد أمس الأول بالمدينة، إلى صدام بين شباب الانتفاضة والقوات الإسرائيلية قام خلاله مئات الشباب باحراق العلمين الإسرائيلى والأمريكى وهم يهتفون «الله أكبر» ثم بداوا فى مهاجمة الجنود الإسرائيليين بالحجارة، واستخدمت القوات الإسرائيلية الطلقات المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع فى محاولة لتفريق المواطنين الغاضبين

واكدت مصادر مطلعة اصابة جنديين اسرائيليين خلال الاشتباكات التى وقعت بالقرب من مستوطنة جيلوة.. قالت ان احد الجنديين اصابته خطيرة والثانى متوسطة.

ردت قوات الاحتلال على ذلك بقصف منازل فلسطينية بالرشاشات الثقيلة مما اسفر عن وقوع اضرار فادحة

من ناحية اخرى أصيب ٩ فلسطينيين امس خلال مواجهات مع جنود الاحتلال فى محيط مسجد بلال بن رباح فى بيت لحم

وفى قلقيلية واصلت قوات الاحتلال حصارها العسكرى المشدد على المدينة وقرى محافظاتها لليوم السادس على التوالى ومنعت المواطنين من الدخول او الخروج من هذه البدات والقرى

المستوطنون يشاركون

فى نابلس هاجم المستوطنون الإسرائيليون سكانا قرب بيت فوريك



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الجمهورية
التاريخ: ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

السفاح شارون: لن أشارك.. فى حكومة طوارىء

أعلن اربيل شارون زعيم حزب الليكود الإسرائيلى المتطرف . انه لا يريد الانضمام لحكومة طوارىء وطنية مع رئيس الوزراء أيهود باراك . مما يضعف آمال باراك فى تشكيل مثل هذا الائتلاف لمعالجة موجة العنف الأخيرة

رحب شارون بتعهد باراك إنهاء أعمال العنف.. لكنه أعرب عن أسفه لان إسرائيل -حسب زعمه- لم تحصل على ضمانات بإلقاء القبض على أعضاء حركة حماس ونزع أسلحة حركة فتح.

وقاموا باعتيال مواطن فلسطينى أثناء انشغاله بجني الزيتون في مزرعته، كما أصابت نيران أسلحتهم الأتوماتيكية ستة مواطنين آخرين نقلوا إلى مستشفى نابلس

اعترفت الشرطة الإسرائيلية بالهجوم وقامت باعتقال مستوطن من مستعمرة ازهار قرب نابلس اعترف بارتكابه حادث القتل.. وزعم بيان الشرطة ان مجموعة من المستوطنين قامت بالهجوم ردا على تعرضهم لاطلاق النار من جانب الفلاحين الفلسطينيين

حالة استنفار

سادت إسرائيل أمس ـ وقبل بيان شرم الشيخ ـ أجواء الحرب.. وصرح الجنرال موشيه يعلون نائب رئيس الأركان الإسرائيلى بأن حالة الاستنفار أعلنت فى القوات الإسرائيلية وانه تم استدعاء جانب من قوات الاحتياط تحسبا لحرب إقليمية قد تجر إليها إسرائيل إذا تصاعدت المواجهات مع الفلسطينيين

توقعت القيادة الحزبية الإسرائيلية استمرار الانتفاضة لستة أشهر أخرى إذا لم يتدخل الرئيس عرفات وهددت بتوسيع عمليات قصف الضفة والقطاع

ذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن القوات الإسرائيلية دفعت بتعزيزات إضافية وكثفت الإجراءات الأمنية فى الأراضى الفلسطينية خاصة فى منطقة القدس

بنادق مكتومة ورصاص جديد

كشفت صحيفتا «تايمز» و«ديلى تلجراف» البريطانيتان أمس النقاب عن استخدام القناصة الإسرائيليين لبنادق خاصة مزودة بكاتم للصوت لإصابة زعماء شباب الانتفاضة قال مراسلاهما فى رام الله أن البنادق أصابت أمس الأول سبعة متظاهرين في رام الله بينهم تامر برغوتى ابن شقيق مروان البرغوتى رئيس تنظيم فتح فى الضفة

كما استخدم الإسرائيليون نوعا جديدا من الرصاص المحرم دوليا يلحق أضرارا بالغة بالأعضاء الداخلية فى الجسم لانفجاره بعد إصابة الأفراد

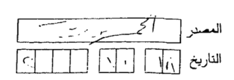
ذكر المراسلون أن اطفال الانتفاضة اصيبوا بالدهشة عندما شاهدوا عددا منهم يسقط جرحى دون ان يسمعوا اصوات اعيرة نارية قادمة من الجانب الاسرائيلى

حذرت امس «هاارتس» الاسرائيلية حكومة ايهود باراك من توسيع نطاق المواجهة فى الاراضى الفلسطينية . وأكدت ان الانتفاضة الاخيرة وماصحبها من مواجهات عنيفة كان لها تأثير سلبى على العلاقات الهشة بين اسرائيل وجيرانها العرب قالت الصحيفة إن المواجهات اعادت الى الوراء مسيرة التطبيع مع دول الخليج ودول المغرب العربى كما حركت المظاهرات الحاشدة فى العواصم العربية . وطالبت بطرد ممثلى اسرائيل منها

حماس تحذر

اعلن اسماعيل ابوشنب مسئول حركة حماس فى غزة أمس ان الحركة لن تقف مكتوفة الايدى على الحرب التى يشنها باراك ضد الشعب الفلسطينى وانها سوف ترد على الهجمات الاسرائيلية بنفس العنف حتى لاتكون دماء الشهداء قد أريقت هدرا

قال ان تحديد موعد ومكان الرد على «الاعتداءات» الاسرائيلية متروك للجناح العسكرى للحركة



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

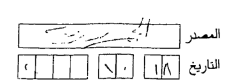


للمــــرة الثــــالثــــة..
برى رئيسا.. للبرلمان اللبنانى

أعــاد مــجلس النواب اللبنانى فى افــتــتــاح دورته البرلمانية الجديدة أمس انتــخــاب نبيه برى لفترة رئاسة ثالثة للبرلمان مدتها أربع سنوات. حصل برى على ١٢٤ صوتاً من إجمالى ١٢٨. امتنع نائبان عن التصويت وتغيب آخران.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



المصدر

التاريخ ١٨ / ١٠ / ٢

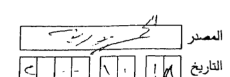
تعزيزات عسكرية إسرائيلية على الحدود اللبنانية

عززت اسرائيل من تواجدها العسكرى على الحدود مع لبنان ونشرت فرقة من لواء جولانى تساندها الآليات المدرعة

ذكر شهود عيان ان دبابات اسرائيلية من طراز ميركافا عبرت سهل الحولة باتجاه مزارع شبعا المحتلة.

كما نصبت اسرائيل بطاريات مدفعية بعيدة المدى فى موقع «الحمارى» واحاطته بسياج معدنى عال ووضعت اجهزة انذار على أعمدة حديدية.





زين العابدين يتبرع بدمه تضامنا مع الفلسطينيين

تبرع الرئيس التونسى زين العابدين بن على بجزء من دمه. فى بداية الحملة التى أطلقها أمس لجمع الدماء للجرحى والمصابين والفلسطينيين، ضحايا الاعتداءات الاسرائيلية فى الأراضى المحتلة.

مبادرة الرئيس التونسى تأتى تجسيدا لتضامن الشعب التونسى مع أشقائهم الفلسطينيين ومؤازرتهم فى محنتهم.

المساعدات للفلسطينيين تكدست بعد احتلال منفذ رفح

ادى احتلال القوات الاسرائيلية لمنفذ رفح البرى وتحويله الى منطقة عسكرية الى تكدس المعونات القادمة من مطار العريش وعدم وصولها للفلسطينيين

كانت الطائرات التى تحمل معونات طبية وغذائية للفلسطينيين من الدول العربية تصل العريش لنقلها برا عبر منفذ رفح البرى غير ان الاحتلال الاسرائيلى للمنطقة وطرد الجانب الفلسطينى منها أدى الى تكدس المعونات امام المنفذ

شرم الشيخ

الجهود التى بذلت فى «شرم الشيخ» تبدو بغير حدود، وليته كان جهدا بلا توتر، وليته كان توترا يحكمه . منطق.. نبدأ بالرئيس «مبارك» الذى يحمل على كتفيه مسئولية انقاذ السلام محافظا على الحقوق العربية ومتصديا للتعنت الاسرائيلى ومتمسكا بالحق والعدل حتى لا يغتاله المتطرفون، والمهمة شاقة تستلزم الصبر وقد لا ترضى مختلف الاطراف . والرئيس «كلينتون» القادم من سفر طويل يحمل على كتفيه ضغوطا مسبقة واتهامات لها ظواهرها بالانحياز لاسرائيل، وكان متفائلا اذ توقع ان يحضر الى شرم الشيخ فى الصباح ليبدأ اجتماع القمة مع استراحة للغذاء ثم ينتهى كل شىء ويغادر الرئيس الامريكى ومن معه فى الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر، ولكنه لم يستطع فقيل بانه سوف يعود فى الحادية عشرة والنصف مساء، واخيرا بات ليلته فى أحد اجمل المنتجعات السياحية فى العالم دون ان يستمتع به فلابد وأن الارهاق يستبد به. والرئيس «عرفات» يبدو الموقف على وجهه مزيجا من الغضب والحزن والقرف والاصرار، وكان خوفى عليه كثيرا ليس فقط بسبب صحته وانما اساسا لاحساسه بكل ذلك التوتر . يبقى رئيس وزراء اسرائيل «باراك» الذى يكابر ويتسلط ويرفض الاستماع الى صوت المنطق ولابد انه ايضا متوتر مجهد ولكنه حريص على اخذ راحة من حين لآخر، يبدو انه لا يبالى كثيرا، مادامت قواته تقتل الاطفال بالرصاص وهم لا يحملون سوى الحجارة.. يلعب الملك «عبدالله» الثانى دوره العربى الخاص، وكذلك «كوفى انان» الامين العام للأمم المتحدة و «خافيير سولانا» ممثل الاتحاد الاوروبى، وكلهم يبذل جهدا بدنيا ونفسيا بالعقل والقلب يفوق طاقة البشر ولقد انشغلنا جميعا بما جرى فى «شرم الشيخ» وتابعنا الموقف دقيقة بدقيقة وألغى التليفزيون مسلسلاته اليومية، ولو انه اذاعها لما اهتم بها المشاهدون رغم انتظارهم لتطورات احداثها، ولكن التطورات السياسية كانت شاغلهم والهم الاكبر. هذا مع أن أحدا لم يتصور الجو الذى جرت فيه تلك المفاوضات الصعبة الطويلة وغير المنطقية احيانا ومن دلائل التوتر التى تسربت من داخل اللقاءات المغلقة تلك المشادة بين المسئول الفلسطينى والمسئول الاسرائيلى فى اجتماعات وزراء الخارجية التي سبقت القمة مما دعا الى تدخل وزيرنا «عمرو موسى» لتهدئة الموقف او على الاصح الاعصاب المتوترة وبصرف النظر عما توصلوا اليه فى «شرم الشيخ» ـ وانا اكتب قبل انعقاد الجلسة الاخيرة وصدور البيان الختامى ـ فإن مالفت نظرى هو ذلك الجهد الذى بذله المشاركون من الرؤساء الى اصغر المعاونين، وقلبى مع الرئيس «مبارك» فهو الحكم الذى تصب عنده مختلف الانفعالات والمطالب العاقل منها والمتعنت وهو فى نفس الوقت منحاز، ولكنه انحياز للحق والسلام هذا ولم يستمتع احد بشرم الشيخ ولا بالقرية السياحية الجميلة وملاعب الجولف!

محمد العزبى

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر

التاريخ

مؤتمر قادة الشرطة العرب.. يختتم أعماله بتونس اليوم:

رئيس جهاز الأمن الفلسطيني: الدعم العربي.. يزيد الانتفاضة قدرة على الصمود

د. أحمد سالم: العنف.. لن يقتل إرادة الشعب.. بالأراضي المحتلة

كتب ـ خالد أمين:

أعرب قادة الشرطة العرب المشاركون في مؤتمرهم الرابع والعشرين بتونس، عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني، دفاعا عن حقوقه المشروعة في استرجاع أرضه واقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس.

تلقى المؤتمر الذى يختتم أعماله اليوم رسالة من الشرطة الفلسطينية بعث بها مدير الشرطة في فلسطين.. تضمنت: أن الوفد الفلسطيني لم يستطع المشاركة في أعمال المؤتمر بسبب الحصار الاسرائيلي.. مؤكدا على أن الدعم العربي للانتفاضة يعطيها القدرة على الصمود، في مواجهة غطرسة العدو

أشاد الدكتور أحمد سالم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب بأداء الشرطة الفلسطينية في مواجهة الهجوم الاسرائيلي السافر على عناصرها ومقارها. وأكد على أن قتل بعض عناصر الشرطة الفلسطينية وأطفال الحجارة لن يقتل إرادة الشعب الفلسطيني

كلمة مصر .. أمام دورة حقوق الإنسان بجنيف:

يجب توفير الحماية .. لشعب فلسطين

أكدت مصر أمس خطورة الوضع الراهن فى الأراضى المحتلة وفداحة ما يمثله من انتهاك لأبسط مبادئ حقوق الإنسان .
وحذرت من أن إمعان سلطة الاحتلال الإسرائيلى فى استخدام آلتها العسكرية فى إرهاب عسكرى وسياسى واضح لن يولد إلا المزيد من المقاومة التى لها سندها القانونى دوليا.
جاء ذلك فى كلمة مندوبة مصر الدائمة لدى الأمم المتحدة فى جنيف السفيرة فايزة أبو النجا فى الدورة الخاصة الخامسة للجنة حقوق الإنسان التى بدأت أمس للنظر فى الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان فى الأراضى الفلسطينية المحتلة.

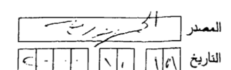
طالبت مصر لجنة حقوق الإنسان الدولية بتحمل مسئولياتها فى توفير الحماية للشعب الفلسطينى وتأكيد احترام حقوق الإنسان والقوانين الدولية الإنسانية وعدم الاكتفاء بإدانة الممارسات الإسرائيلية
من ناحية أخرى - تعقد الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك جلسة خاصة طارئة اليوم لمناقشة أزمة الشرق الأوسط .
ومن المتوقع أن تدين الجلسة إسرائيل لاستخدامها القوة بشكل مبالغ فيه ضد
الفلسطينيين.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر

التاريخ



فهد وبشار.. بحثا تطورات المنطقة والقمة العربية

الرياض- ماهر عباس:

عقد خادم الحرمين الملك فهد بن عبد العزيز قمة امس في الرياض مع الرئيس السورى بشار الاسد فى الرياض حضرها الامير عبد الله بن عبد العزيز ولى العهد السعودى وعدد من المسئولين

ناقشت القمة تطورات الوضع فى منطقة الشرق الاوسط خاصة بعد انتهاء قمة شرم الشيخ والوضع فى الاراضى الفلسطينية خاصة فى ظل تصاعد انتفاضة الاقصى واعمال العنف التى تمارسها اسرائيل ضد ابناء الشعب الفلسطينى العزل..

تناول الملك فهد والرئيس بشار ايضا القمة العربية التي تستضيفها القاهرة السبت القادم اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين

كان الرئيس بشار الاسد قد وصل الرياض بعد ظهر امس فى اول زيارة له للسعودية منذ توليه الرئاسة فى سوريا وكان في مقدمة مستقبليه لدى وصوله الى الرياض خادم الحرمين الشريفين الملك فهد والامير عبد الله بن عبد العزيز ولى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطنى ويرافقه فى الزيارة وفد سورى على مستوى رفيع بينهم وزير الخارجية فاروق الشرع.

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر
التاريخ ١٨ / ١٠ / ٢

الرئيس مبارك يؤكد .. فى الجلسة الختامية لقمة شرم الشيخ:

لابد أن نتفادى الاستفزازات والمصادمات

الأيام القادمة تشهد إعادة الانتشار وفتح المطارات والموانى.. وفك الحصار عن ٣ ملايين فلسطينى

القى الرئيس حسنى مبارك كلمة فى الجلسة الختامية لقمة شرم الشيخ.. اكد الرئيس على عدد من النقاط الهامة وهى ان النتائج التى توصلت إليها القمة قد لاترقى إلى النتائج التى تترقبها شعوب المنطقة.. لكنها تشكل أساساً يمكن البناء فوقه.. وإن الأيام القادمة سوف تشهد إعادة انتشار القوات الإسرائيلية وفك الحصار وفتح المعابر والمطارات.

أضاف الرئيس أن هدفنا هو السلام العادل والشامل.. وأعرب عن تقديره للدور الأمريكى وعن امله فى أن تعود عجلة السلام إلى طريقها المرسوم بالحوار البناء لحل المشاكل المعلقة والوصول إلى اتفاق واحترام المقدسات الدينية وحق الشعوب فى العيش فى سلام واطمئنان.

فيما يلى نص كلمة الرئيس مبارك

بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة الرئيس بيل كلينتون

جلالة الملك عبدالله الثانى

سعادة رئيس الوزراء إيهود باراك فخامة الرئيس ياسر عرفات

سعادة السكرتير العام كوفى عنان

سعادة الممثل الأوروبى خافيير سولانا

لقد أمضينا اليومين الماضيين منذ بدء قمتنا امس فى مناقشات جادة بناءة وحوارات مستفيضة حول كافة جوانب الموقف المتفجر فى الاراضى الفلسطينية المحتلة وهدفت مناقشاتنا إلى إعادة الأوضاع إلى مسارها الطبيعى من خلال سحب القوات ورفع الحصار وإيقاف العنف واتخاذ الإجراءات الهادفة لإعادة الثقة بين الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى بما يتيح الفرصة لاستئناف جهود السلام بعد أن تستقر الأوضاع على الأرض.

وقبل أن أعطى الكلمة لفخامة الرئيس بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بصفته الراعى الرئيسى لعملية السلام ليقدم تقريره عن نتائج مجهوداتنا المضنية خلال هذين اليومين اود أن أؤكد على عدد من النقاط الهامة التى ينبغى أن نأخذها

جميعاً فى الحسبان فى المرحلة القادمة.
أولاً: النتائج التى توصلنا إليها فى هذا الاجتماع قد لاترقى إلى مستوى النتائج التى توقعتها شعوبنا ولكنها تشكل فى نفس الوقت أساساً يمكن البناء فوقه إذا ما خلصت النوايا وتوافرت الرغبة الحقيقية فى السلام.
ثانياً: أن أهم ما ستنظر إليه شعوبنا فى الأيام القادمة هو مدى التزام الطرفين بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه بدقة ومدى رغبتهما فى الدفع بعملية السلام إلى الأمام.. وعليه فسوف تشهد الأيام القادمة إعادة انتشار القوات الإسرائيلية وفك الحصار المفروض على ثلاثة ملايين فلسطينى وإعادة فتح المطارات والموانىء والمعابر حتى يهدأ الشارع الفلسطينى وتعود الأمور إلى طبيعتها.
ثالثاً: أن هدفنا النهائى يجب - وسيبقى - التوصل إلى السلام العادل والشامل ونحن نقدر الدور الرائد الذى تلعبه الولايات المتحدة الأمريكية الراعية الرئيسية لعملية السلام برئاسة الرئيس بيل كلينتون، ونقيم عالياً الدور الذى لعبه الرئيس باستمرار بما فى ذلك الجهود الخارقة التى بذلها خلال قمتنا هذه والتى توجت بالتوصل إلى الاتفاق.
وكل أملى أن تمضى عملية السلام فى طريقها المرسوم وأن نتفادى العودة إلى الاستفزازات والمواجهات والصادمات ونستبدلها بالحوار البناء لتسوية كافة المشاكل المعلقة للتوصل إلى اتفاق سلام فى اطار من الاحترام الكامل للمقدسات الدينية وحق الشعوب فى العيش فى سلام واستقرار.
والآن أعطى الكلمة لفخامة الرئيس بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة الأمريكية.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر [illegible]
التاريخ ١٨ / ١٠ / [illegible]

المراقبون: قمة شرم الشيخ تساعد على استئناف مفاوضات السلام جهود مبارك المتواصلة انقذتها من الفشل

فرنسا وايطاليا ترحبان.. واشنطن تتشكك في تنفيذ التعهدات.. انخفض سعر البترول

اكد المراقبون نجاح قمة شرم الشيخ .. فى تحقيق نتائج ايجابية قد تساعد على استئناف مسيرة السلام اذا خلصت النوايا كما اكد الرئيس حسنى مبارك فى كلمته امام الجلسة الختامية .. تناولت باهتمام بالغ الكلمة .. ابرزت نقاطها الرئيسية.

وصفت شبكة بى بى سى الأخبارية البريطانية موقف الرئيس حسنى مبارك من القمة بانه كان مصرا منذ البداية على النجاح مشيرة الى عزمه منذ بداية القمة على انقاذ الفلسطينيين ونزع فتيل العنف والتوتر من الاراضى الفلسطينية ووقف المواجهات العنيفة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

أعرب إبراهام بورج رئيس الكنيست الاسرائيلى عن شعوره بالامتنان ازاء الجهود التى بذلها الرئيسان حسنى مبارك والامريكى بيل كلينتون خلال قمة شرم الشيخ من أجل التوصل الى اتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

قال فى حديث لشبكة سى ان ان امس ان هناك شعورا بالسعادة بين قطاع كبير من الرأى العام فى اسرائيل ازاء الاتفاق الاخير فى شرم الشيخ مشيرا الى ان العديد من افراد الشعب الاسرائيلى يشعرون بالامتنان البالغ نحو الرئيس مبارك والرئيس كلينتون اللذين تحملا مسئولية انهاء اعمال العنف

اكدت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ان لجنة تقصى الحقائق التى اتفق اطراف قمة شرم الشيخ على تشكيلها ستكون لديها الصلاحيات للقيام بتحديد الاحداث التى وقعت وايضا الذين كانوا وراء حدوثها كما ستكون قادرة على تحديد الآلية التى من شانها الحيلولة دون تجدد اعمال العنف المؤسفة التى وقعت بين الجانبين.

ارتياح الرئيس الاسرائيلى

وفى تل ابيب . اعرب الرئيس الاسرائيلى موسى كتساف عن ارتياحه ازاء الاتفاق .. مشيرا الى أن اسرائيل توصلت الى هذا الاتفاق من منطلق القناعة بانه من غير المحبب استخدام جميع الوسائل المتوفرة لديها لوقف العنف الفلسطينى.

وذكرت صحيفة هاارتس الاسرائيلية أمس .. ان ايهود باراك رئيس وزراء اسرائيل طلب من الرئيس كلينتون اول امس .. تأجيل استئناف المفاوضات الدبلوماسية مع الفلسطينيين لفترة تصل الى اسابيع او شهور .. ونقلت عن احد كبار اعضاء الوفد الاسرائيلى قوله .. ان افضل سبيل لاستئناف المحادثات الفلسطينية ـ الاسرائيلية . هو التاكد مما اذا كان الوضع على الارض هادئا .. ومعرفه أين نقف فى علاقاتنا مع الفلسطينيين وهو امر يمكن ان يستغرق وقتا طويلا.

وفرنسا ترحب

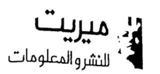
فى باريس.. رحبت فرنسا بالاتفاق الذى تم التوصل إليه فى قمة شرم الشيخ وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية انه إذا كان هذا الاتفاق سيسمح بعودة الهدوء للمنطقة فإن فرنسا تعتبره خبرا سعيدا.

أعرب لامبيرتو دينى وزير الخارجية الايطالى عن ترحيبه بما تم انجازه فى قمة شرم الشيخ مشيرا إلى أن ما تحقق هو اقصى ما يمكن التوصل إليه فى ظل هذا الوضع المتفجر.

وفى روما ابرزت وسائل الاعلام المرئية والمسموعة عصر أمس نجاح قمة شرم الشيخ فى انتزاع هدنة لوقف العنف بالأراضى العربية المحتلة اشارت النشرة الاخبارية للقناة التليفزيونية الأولى والثانية الحكومية إلى جهود رؤساء المؤتمر خاصة الرئيس حسنى مبارك ونظيره الأمريكى بيل كلينتون اللذين لم يتوقفا عن العمل طوال اكثر من ١٨ ساعة مع اطراف النزاع للتوصل إلى صيغة تفاهم لوقف المذابح واعمال العنف ضد المدنيين الفلسطينيين

انخفاض سعر البترول

وفى أسواق البترول بلندن إنخفض أمس سعر النفط تحت مستوى ٣١ دولارا للبرميل ووصل إلى ٣٠.٨٠ دولار فى اعقاب اتفاق شرم الشيخ



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الجمهورية
التاريخ: ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

وفى موسكو . صرح ايجور ايفانوف وزير الخارجية الروسى أمس ان قمة شرم الشيخ حققت أقصى ما تستطيع تحقيقه فى هذه المرحلة.. مشيرا إلى ان ما تم التوصل إليه من اتفاقيات ليس كافيا لتحقيق السلام فى الشرق الأوسط وان راعيى السلام والأمم المتحدة يجب ان يواصلوا جهودهم

وفى شمال لبنان تظاهر نحو ٧ الاف لاجئ فلسطينى أمس احتجاجا على مشاركة الرئيس ياسر عرفات فى القمة وفى مدينة صور احتشد نحو خمسين طبيبا فلسطينيا امام مقر قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام بلبنان احتجاجا على الجرائم «البربرية» لقوات الاحتلال الاسرائيلية

عبرت الولايات المتحدة أمس عن تشككها فى احتمالات تطبيق التعهدات الفلسطينية والإسرائيلية بشأن إنهاء العنف

ذكر مسئول أمريكي كبير رافق كلينتون خلال رحلة عودته الى بلاده انه لم تتم كتابة أى شئ. وقال من طائرة الرئيس كلينتون انه من الصعب ضمان التزام الأطراف لأن أحدا لا يملك عصا سحرية واضاف انه من الممكن لأى شخص أن يطلق نارا أو يلقى حجرا

عبر الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحى لحركة «حماس» عن عدم رضائه عن نتائج القمة ودعا لمواصلة الانتفاضة

هدد محمد عباس رئيس جبهة التحرير الوطنى الفلسطينى بتنفيذ عمليات فدائية داخل إسرائيل كما تعهد مروان البرغوتى أمين سر حركة التحرير الوطنى الفلسطينى «فتح» بمواصلة الإنتفاضة

كما انتقدت كل من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نتائج القمة

تفاهم ثنائي

أعلن مسئول إسرائيلى رافق رئيس الوزراء الإسرائيلى إيهود باراك خلال رحلة عودته من قمة شرم الشيخ أن الطرفين توصلا إلى تفاهم ثنائي حول الموضوعات الآتية. ظل «سريا» ولم يتم الإعلان عنه.

اشار المسئول إلى ان الاتفاق يرتكز على ما تم التوصل إليه فى اتفاق «واى بلانتيشن» قبل عام ونصف العام وأن المخابرات الأمريكية ستتابع تنفيذه.

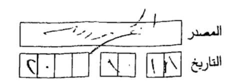
نفى ياسر عبدربه وزير الإعلام الفلسطينى الخبر وقال انه من وحى خيال الإسرائيليين.

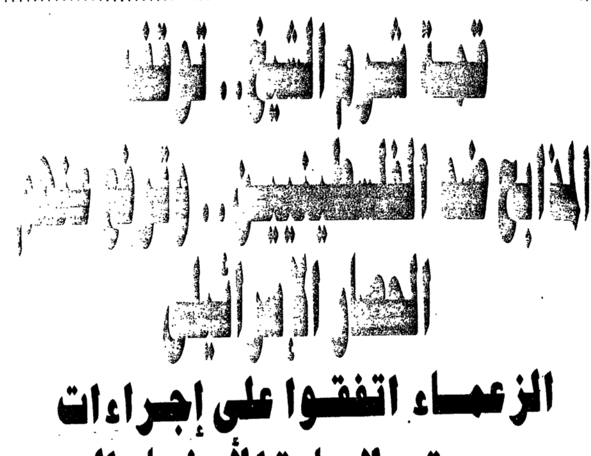
أعلن لبنان أمس فشل قمة شرم الشيخ فى حل المشكلات الفلسطينية الرئيسية التى أدت إلى اندلاع العنف فى الأراضى المحتلة الاسابيع الماضية

تنفيذ الاتفاق

اكد العاهل الاردنى الملك عبدالله على ضرورة التزام إسرائيل تنفيذ اتفاق شرم الشيخ. وقال إن مدى نجاح المؤتمر سيتحدد وفقا للإجراءات التى تظهر على الأرض

أثنى الاتحاد الاوروبى على الاتفاق الذى تم التوصل إليه فى شرم الشيخ وقال رومانو بروديى رئيس المفوضية الاوروبية أهنئ الأطراف التى شاركت فى القمة على شجاعتهم إذا أبدت الأطراف عزمها على تطبيق الإتفاق فانه ستكون هناك إمكانية لاعادة عملية السلام إلى طريقها





الزعماء اتفقوا على إجراءات محددة.. لإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه

الرئيس مبارك في الجلسة الختامية:

النتائج لا ترقى إلى

شرم الشيخ - سمير رجب:

مستوى ما توقعته الشعوب.. ولكن : يمكن أن تمثل أساساً .. إذا توفرت نوايا السلام

هدفنا النهائى.. تحقيق السلام الشامل والدائم والعادل

الاحترام الكامل للمقدسات الدينية.. وحق الشعوب فى الاستقرار

.. والرئيس الأمريكى كلينتون :

أشكر الرئيس مبارك.. على دوره المحورى والمركزى فى عملية السلام

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: الجمهورية
التاريخ: ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

لم يكن الاجتماع سهلاً.. بسبب ما حدث في الأسابيع الماضية أمريكا تعمل على تشكيل لجنة تقصى حقائق.. مع الأمين العام للأمم المتحدة

اختتمت قمة شرم الشيخ أعمالها أمس بعد يومين متواصلين من المشاورات والاجتماعات الثنائية والموسعة.. اتفق الزعماء المشاركون على اجراءات محددة توقف الذابح ضد الفلسطينيين وترفع عنهم الحصار الاسرائيلي.. مما يعيد الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل المواجهات الدامية التى بدات قبل أسبوعين.

اكد الرئيس حسنى مبارك فى كلمته بالجلسة الختامية للمؤتمر.. أن النتائج قد لا ترقى إلى مستوى ما توقعته الشعوب.. ولكنها يمكن ان تمثل أساسا للبناء عليه إذا ما خلصت النوايا وتوافرت الرغبة الحقيقية فى السلام. قال الرئيس مبارك إن هدفنا النهائي هو تحقيق السلام الشامل والدائم والعادل.

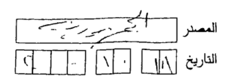
اعرب الرئيس عن امله فى أن تمضى عملية السلام فى طريقها المرسوم وأن نتفادى العودة إلى الاستفزازات والمواجهات والمصادمات واستبدالها بالحوار البناء لتسوية كافة المشاكل المعلقة للتوصل إلى اتفاق سلام فى اطار من الاحترام الكامل للمقدسات الدينية وحق الشعوب فى العيش فى سلام واستقرار.

عقب إنتهاء الرئيس من كلمته.. اعطى الكلمة إلى الرئيس الأمريكى بيل كلينتون لتقديم تقريره عن نتائج الجهود المضنية التى بذلها القادة خلال القمة. فى بداية كلمته.. وجه كلينتون الشكر إلى الرئيس حسنى مبارك على دوره المحورى والمركزى فى عملية السلام.

اكد الرئيس الأمريكى ان اجتماعات القمة لم تكن سهلة لان الاسبوعين الماضيين كانا شديدى الصعوبة بسبب المواجهات المأساوية.

قال كلينتون إنه تم احراز تقدم كبير فى كسر حلقة العنف.. وان أمريكا سوف تعمل على تشكيل لجنة تقصى حقائق مع الأمين العام للامم المتحدة.

كان الرئيس مبارك قد بدأ ـ لليوم الثانى ـ مشاوراته الواسعة منذ صباح أمس.. حيث عقد أربعة اجتماعات. الأول مع الرئيس الأمريكى فى الثامنة والنصف، والثانى مع كلينتون وعرفات، والثالث مع عرفات وكوفى عنان، والرابع مع الملك عبدالله وعرفات وعنان بعدها. بدأت الجلسة الختامية.



المصدر

التاريخ

عمرو موسى .. للصحفيين:

قمة شرم الشيخ ..ركزت على وقف التدهور بالأراضى الفلسطينية

لا خلافات .. بين وزراء الخارجية العرب

كتب - محمد إسماعيل:

أكد عمرو موسى وزير الخارجية أن قمة شرم الشيخ ركزت على وقف تدهور موقف معين نرى خطورة بالغة في استمراره واستمرار توسع الوجود العسكرى الإسرائيلى فى الأراضى الفلسطينية وكذلك إغلاق المنافذ حول فلسطين وداخل الأراضى الفلسطينية بين كل قرية ومدينة وهو ما يجب أن ينتهى .

أضاف موسى أنه إذا تم تنفيذ ذلك فسيكون شيئًا مفيدًا موضحًا ان ذلك لا يعيد الأمور إلى أصلها لأن أصل الأمور هو أن يقوم السلام وهذا السلام لا يقوم إلا بعملية سلام تنتهى بتسوية عادلة

وحول الآلية التى سيبدأ بها تنفيذ ما تم الاتفاق عليه فى شرم الشيخ قال موسى فى تصريحاته للصحفيين أمس أن رفع الحصار المفروض أن يتم اليوم . وسنرى ما سيحدث خلال الثمانى والأربعين ساعة القادمة مشيرًا فى هذا الصدد إلى القمة العربية التى ستعقد يوم السبت القادم

ردا على سؤال حول ما إذا كان قد تم تحديد مهلة زمنية لانسحاب وإعادة انتشار القوات الإسرائيلية . قال موسى أن هذا يجب أن يحدث خلال الأيام القليلة القادمة

حول تشكيك البعض فى جدوى عقد قمة عربية بعد قمة شرم الشيخ وأن قمة شرم الشيخ أجهضت القمة العربية قال موسى ان الرئيس حسنى مبارك سيقدم تقريرا كاملاً حول نتائج قمة شرم الشيخ والاتصالات التى أجراها وما اتخذ من إجراءات وكذلك الإجراءات التى تم اتخاذها وما تم تنفيذها أو لم يتم تنفيذه حتى موعد القمة العربية

عما تردد عن عقد قمة عربية ثلاثية مصرية سورية سعودية قبل عقد القمة العربية قال موسى ان هذا غير صحيح مشيرًا إلى ان القمة العربية الشاملة ستعقد يوم السبت القادم

ردًا على سؤال حول ما يتردد على ان هناك خلافات بين وزراء الخارجية العرب الذين يعقدون اجتماعاتهم غدًا حول جدول أعمال القمة العربية قال موسى أنه بالرغم من عدم وجود خلافات إلا أن وجود خلافات يعد أمرا طبيعيًا ويقوم وزراء الخارجية بمناقشة ذلك خلال اجتماعاتهم

وحول الموضوعات المطروحة على جدول أعمال القمة العربية وما إذا كان سيتم التوفيق بين الكويت والعراق خلال القمة قال له موسى. أن هذه قمة طارئة ولن نتحدث فى كل شىء أمامها وإنما المطروح هو ما هو جار وموضوع دورية انعقاد القمة العربية

وأضاف ان القمة العربية المفروض أن تدعى سنويًا وفى ظرف شهور المفروض أن تعقد القمة العربية الأولى الدورية ولكن القمة التى ستعقد يوم السبت القادم هى قمة طارئة وبالتالى تتعرض لموضوعات عاجلة فقط

ومن ناحية أخرى أكد موسى أن ما عرضه العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية فى قناة الجزيرة مساء أمس حول البيان الختامى للقمة العربية التى ستعقد السبت القادم هو مجرد مسودة

قال موسى للأسف فإن هذه المسودة كان من المفروض طبقًا للتقاليد الدبلوماسية وتقاليد العلاقات الراقية بين الدول أنها مسودة لتنظر كل دولة فيها وتعبر عن موقفها منها سواء تعديلاً أو إضافة أو حذفًا أو تحسينًا.

وأوضح موسى ان ذلك هو ما تلقيناه بالفعل من دول عربية متضمنًا وجهات نظرها بالنسبة للموضوعات المختلفة المطروحة وجدول الأعمال

اشار موسى ردًا على أسئلة الصحفيين حول ما ذكره القذافى بهذا الشأن إن هذه المسودة هى ورقة أولية لا تعتبر نهائية وذلك تقليد معمول به فى كل أنحاء العالم ولا يصح أن تذاع بهذا الشكل.

ما ذكره القذافى مجرد مسودة وليس البيان الختامى

اضاف أن ما رأيته على شاشة قناة الجزيرة هو أمر خارج عن المألوف.

وإذا على سؤال حول ما إذا كان القذافى يسعى من وراء ذلك لنسف القمة العربية قال عمرو موسى: إذا كانت هذه هى النية فالمصيبة أعظم.

وحول سؤال عما ذكره القذافى من أن مصر بوصفها الدولة المضيفة للقمة العربية هى التى قامت بإعداد البيان الختامى وعدم مشاركة الآخرين فى ذلك قال موسى : إنه من المتعارف عليه أن تقوم الدولة المضيفة بالدور الرئيسى فى إعداد المسودة الأولى لهذه الاجتماعات .

أضاف موسى ان هذه المسودة بالذات كانت محلاً للتشاور وشارك فيها وزير الدولة الليبى على التريكى الذى يعلم بالموضوعات التى ستطرح وذلك من خلال لقاءاتى السابقة به وكذلك من حديثى مع العقيد القذافى نفسه خلال لقائنا معًا فى دمشق .

ذكر موسى أن مصر سارت على التقليد الدبلوماسى الراقى المتعارف عليه من أن المسودة الأولى ترسل لكل الدول المشاركة فى الاجتماع لترى ما تقترحه وتضيف ما تشاء ثم تجتمع لجنة صياغة من جميع الدول لتضع مشروع البيان الختامى فى صورته شبه النهائية ثم تعرض على وزراء الخارجية حيث يتم صياغته فى صورة التوصية النهائية التى ترفع للقمة

وقال وزير الخارجية فى تصريحه انه من المفروض والمتبع ألا يتحدث أحد عن تلك المسودات وهى قاعدة متبعة حتى من قبل صغار الدبلوماسيين موضحًا أن المسودة لا تعتبر وثيقة يلتزم بها أحد لكنها تعد أساسًا للبناء عليها.

بالنسبة لمسودة بيان القمة المطروحة فهى تعتبر أساسًا جيدًا لعمليات إعادة الصياغة والبناء عليها ومناقشتها

سفيرنا فى عمان يزور والد الشهيد رامى الدرة

كتبت - فاطمة يوسف

قام د محمد حجازى سفير مصر فى الاردن أمس بزيارة والد الشهيد الفلسطينى - الطفل - رامى محمد الدرة الذى لقى مصرعه وهو بين يدى والده. برصاص جنود الاحتلال فى انتقاضة القدس زار السفير حجازى ايضا مجموعة المصابين الفلسطينيين الذين يعالجون فى مستشفيات عمان خاصة مدينة الحسين الطبية

أكد السفير ان الشهيد رامى الدرة. اصبح رمزا للجهاد المقدس كما انه مع الشهداء يجسدون بشاعة الاحتلال الاسرائيلى وقسوته. أعرب والد الشهيد عن تقديره البالغ للرئيس حسنى مبارك وأشاد بعروبة مصر ومواقفها القومية طوال مراحل النضال الفلسطينى .

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail com

المصدر: الجمهورية
التاريخ: [illegible]

مباحثات ثنائية وموسعة للرئيس مع عرفات وأولبرايت في شرم الشيخ

موسى في مؤتمر صحفي: إجراءات إسرائيل .. أصابتنا بخيبة أمل

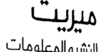
مصر تفتح ذراعيها لمن يساعدون في العملية السلمية .. واتركوا من لايريد ..!!

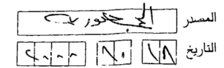
كل الجهود مهددة بالفشل .. بسبب ممارسات شارون وأمثاله

ولبرايت: مصر وامريكا تساعدان على التوصل لاتفاق

شنطن .. مفاوض أمين ووسيط موثوق به .. وأمامنا فرصة فريدة يجب استثمارها

سلمنا أفكارا مصرية .. نناقشها الآن


٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com



شهدت مدينة شرم الشيخ امس مباحثات مكثفة ومهمة للرئيس حسنى مبارك مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ومادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية تركزت على تطورات عملية السلام على المسار الفلسطينى والأحداث الدامية فى الأراضى الفلسطينية.

عقد الرئيس مبارك جلسة مباحثات ثنائية مع عرفات ثم عقد الرئيسان جلسة مباحثات موسعة حضرها د.عاطف عبيد رئيس الوزراء والمشير حسين طنطاوى وزير الدفاع والإنتاج الحربى وصفوت الشريف وزير الإعلام وعمرو موسى وزير الخارجية ود.زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية ود.أسامة الباز المستشار السياسى للرئيس.

وحضر المباحثات من الجانب الفلسطينى صائب عريقات وزير الحكم المحلى وياسر عبد ربه وزير الثقافة والإعلام ونبيل أبو ردينة المستشار الإعلامى للرئيس عرفات ومحمد رشيد المستشار الاقتصادى وزهدى القدرة سفير فلسطين بالقاهرة

عقد الرئيس مبارك اجتماعا مع مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية وحضر الاجتماع عمرو موسى وزير الخارجية ودينيس روس المنسق الأمريكى لعملية السلام بالشرق الأوسط ودانيال كيرتزر السفير الأمريكى بالقاهرة

بعد ذلك عقد الرئيس اجتماعا ثلاثيا مع عرفات واولبرايت حضره عمرو موسى وزير الخارجية ودينيس روس المنسق الامريكى لعملية السلام وحضره من الجانب الفلسطينى صائب عريقات وياسر عبد ربه

بعد ذلك عقد عمرو موسى ومادلين اولبرايت مؤتمرا صحفيا عالميا فيما يلى وقائعه

الموقف خطير

وفيما يلى النص الكامل لوقائع المؤتمر الصحفى لوزيرى خارجية مصر وامريكا حيث القى عمرو مرسى فى بداية المؤتمر كلمة قال فيها

كما ترون عقدت محادثات بين السيد الرئيس محمد حسنى مبارك والسيدة مادلين اولبرايت والرئيس ياسر عرفات واعضاء الوفود الثلاثة الذين عقدوا محادثات مطولة وقبل ان نضع على الطاولة ماتم اليوم فى شرم الشيخ الموقف خطير فى واقع الامر فى مختلف الاراضى المحتلة والاوضاع بشكل عام تزداد سوءا، وهو الامر الذى لا يؤدى الى دعم العملية السلمية

وعلى اى حال نحن على يقين من ان العمل المشترك مع الراعى الامريكى للعملية السلمية وبيننا وبين الاوروبيين ايضا سوف ينقذ العملية السلمية وسوف نعمل على اعادة الهدوء الى المنطقة

ولكن هذا يتطلب العمل الجاد ولا يتطلب مثل تلك الاعمال التى قام بها اريل شارون وهذا سوف يؤدى الى المزيد من السوء فى الاراضى المحتلة ونحن نريد لمثل هذه الاعمال غير الهادفة الا تتكرر مرة أخرى. نريد للمحادثات ان تتم مرة اخرى ونريد حلا عادلا يمكن تحقيقه وهناك اتفاق حول هذه الخطة بيننا جميعا

العمل مع مصر

وأود ان ارحب بالسيدة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية وأود ان اقول لها اننا تأثرنا بتصميمها ومثابرتها ودعمها لانفراج العملية السلمية وبعد ذلك تحدثت مادلين اولبرايت وقالت.

انني سعيدة بأن اكون فى شرم الشيخ مرة اخرى وأن تتاح لى هذه الفرصة مع الرئيس حسنى مبارك والسيد عمرو موسى. وانني سعيدة بهذه المحادثات التى تمت مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات

قلنا اننا قادرون على ان نستمر فى هذا العمل واتاحة الفرصة مرة اخرى كما تم من قبل العمل مع الرئيس مبارك نحن نعمل سويا فى هذه المرحلة بشكل جاد من أجل ان نساعد الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى طبقا لاتفاق شرم الشيخ ومصر والولايات المتحدة الامريكية سوف يستمران فى العمل نحو هذا الهدف المشترك وهو هدف التوصل الى اتفاقية فلسطينية اسرائيلية

لقد وصلت الآن بعد مناقشات مكثفة وشديدة بين عرفات وباراك وفى الأيام الاخيرة الجانبان الفلسطينى والاسرائيلى وصلا الى مرحلة حساسة وكان هناك الكثير من سفك الدماء وكان هناك غضب شديد ويجب أن نعمل على وقف هذا العنف ووقف المزيد من سفك الدماء.

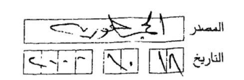
وأنا اقدم تعازى الخاصة لأسر كل الذين فقدوا ارواحهم هذا لا يمكن ان يكون مستقبل المنطقة بالنسبة للاسرائيليين والفلسطينيين

إنهاء العنف

وبالامس كانت هناك محادثات ترمى الى رأب الصدع الذى حدث فى الايام الاخيرة من أجل ان تكون هناك مراحل انتقالية



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



اخرى تتعامل مع الجوانب النفسية الخاصة بأولئك الذين يسعون للسلام. هذا الأمر ليس بالأمر السهل ولكن باراك والرئيس عرفات اوضحا لى انهما ملتزمان بالمضى قدما نحو وقف هذه المأساة اتفق الرئيس عرفات وايهود باراك على انهاء العنف والحفاظ على المسيرة السلمية.. وأصدرا اوامرهما بوقف هذه الامور . ويجب ان تكون المسائل واضحة وصلبة على أرض الواقع.

وتم الاتفاق ايضا على ان ترعى امريكا اجتماعا ثلاثيا من اجل دفع المسيرة السلمية على المسار التفاوضى والمناقشات فى هذا الصدد سوف تظل مستمرة

وعرفات وباراك اتفقا ايضا على انه ليس هناك مكان فى العملية السليمة للعنف وان المفاوضات هى الوسيلة الوحيدة لتحقيق الأهداف المرجوة.. بشكل واضح يجب ان نتوقف عن الاعمال الاجرامية فى المنطقة. والمفاوضات فى كامب ديفيد خلقت فرصة رائعة لاستكمال المسيرة ويجب الا نفرط فى هذه الفرصة.. يجب ان ندعم المسيرة السلمية وندعم الجهود الرامية الى تحقيقها وراب الصدع بين الاطراف. والرئيس بيل كلينتون يبذل مافى وسعه من اجل دعم الفلسطينين والاسرائيليين فى جهودهما ونحن نعمل بقرب شديد مع الرئيس حسنى مبارك

نحن نامل فى ان ندفع العملية السلمية فى اتجاه التسوية النهائية.. ونعلم ان المسألة صعبة لرأب الصدع بين الجانبين ولكن يجب أن نتواجد ونعمل لرأب الصدع بين الطرفين

يجب أن نتجنب المشاكل التى ادت إلى حدوث هذه الأزمة بحيث لاتحدث مرة أخرى.. ولقد ناقشنا هذه الأفكار وسوف نستمر فى المضى قدماً فى مناقشتها

مفاوض أمين

سؤال للسيدة أولبرايت

توقعنا أن الهدف الرئيسى لامريكا هو التوسط بين الطرفين من أجل حماية الاطفال وهذا هو الهدف الأساسى ونريد أن نعرف من السيد عمرو موسى ماذا تفعل مصر من أجل دفع العملية السلمية

أولبرايت

اعتقد أن أمريكا تبذل كل ما فى وسعها من اجل التأكد من أن الهدوء عاد للمنطقة . وبالأمس عقدت محادثات مكثفة وكان هناك عنصر أساسى فى هذه المحادثات هو دعوة الجانبين إلى التقليل من حجم العنف القائم فى المنطقة وأعتقد أن أحداث اليوم أظهرت ان هناك تحركاً نحو هذا الاتجاه ونامل فى أن يستمر ونود أن نرى الأمور أقل عنفا فى المنطقة ولكن أمريكا تعد مفاوضاً أميناً ووسيطاً وموثوقاً به وسوف نستمر فى لعب هذا الدور . أعتقد أن هناك فرصة فريدة يجب أن تستثمر وان نستمر فيها

موسى:

اريد أن اقول ان العملية السلمية فى حاجة إلى جو ملائم.. لأن الأوضاع كانت ملوثة ولهذا سعينا إلى وجود لجنة تحقيق لكى يتأكد العالم من أن مثل هذه الاجراءات اشعرتنا بخيبة الأمل وينبغى ان نكون غاضبين لما رايناه عبر شاشات التليفزيون . اطفال تقتل ومدنيون يطلق عليهم الرصاص فى منازلهم هذا شئ لايمكن ان نقبله. والسلام يجب أن يكون عادلاً.

أفكار مصرية

وقالت اولبرايت رداً على سؤال اخر. لقد تسلمنا بعض الأفكار من الجانب المصرى وسوف نناقش هذه الافكار مع أفكار اخرى.. وسوف نعمل جميعاً فى الأيام القادمة من اجل الوصول إلى طريقة تضع حداً لهذا الأمر . أعتقد ان النقطة المهمة هنا هى اننا فى حاجة إلى التركيز على ماذا يحدث بالفعل فى أرض الواقع والتأكد من أن هذه الالتزامات التى قدمها الجانبان بالامس تم تنفيذها

وهذه الدائرة من العنف يجب ان تصل إلى نهاية . والجو بشكل عام والاوضاع يجب أن تعود إلى طبيعتها ولهذا يمكن أن نستمر فى العملية السلمية.. وأعتقد أن افضل شئ يمكن أن نقوم به هو أن نركز على اهمية وضع خطط لكى نتأكد من عودة الهدوء وتوقف العنف وان نبحث عن وسيلة لأن تكون هناك لجنة بشكل أو بأخر مقبولة ويمكن أن نستمر فى عملها

والاهم من كل هذا اننا يجب ان نعود إلى العملية السلمية

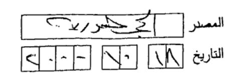
ست ساعات

اولبرايت

اعتقد انه من الاهمية بمكان ان نركز على ما حدث بالأمس حيث كانت هناك محادثات ثلاثية لمدة ست ساعات ولم تكن هناك بيانات. واعتقد أن ما وضع على مائدة المفاوضات كانت مشكلة قدمها الطرفان ووجدت ان هناك ما يدفعنا لأن نفكر جيداً فى هذه المشكلة التى تم خلقها ـ وفى هذا التوقيت كان ممكناً ان نعقد جلسات خاصة لكى نتوصل إلى حل الزعامات الموجودة أمامى كانت تتناقش حول الترتيبات والأمن . وصباح اليوم كانت هناك ايضا محادثات يجب أن يتم الأمر برمته فى إطار الحذر لأن الأمر الذى تحقق اليوم يجب أن



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



نستمر فيه . ولكن هناك خطأ هو إذا ما تم التركيز اليوم فى الامور الهامة التى تعرضنا لها بالأمس فالمحادثات الثلاثية لم تحدث من قبل لمدة ست ساعات. وقد تم تبادل الآراء ومناقشة الموضوعات والمشكلات من كل الأطراف وقالت. الأمر الثانى هو ان نضع فى الاعتبار محادثات الأمس التى كانت فى واقع الأمر مجموعة من الملاحظات المهمة جداً

ومن وجهة نظرى الشخصية كانت محادثات جيدة ومثيرة والولايات المتحدة الامريكية كانت واضحة حول ان العنف يجب أن يتوقف ويجب أن يكون هناك جو أخر وأوضاع أخرى.. هذا ما حدث وهذا ما يجب وضعه فى الاعتبار

محاولة جادة

وأجاب عمرو موسى على نفس السؤال قائلا. فى الواقع عندما دعا الرئيس مبارك لحضور اجتماعات اليوم هنا فى شرم الشيخ كانت هناك وجهة النظر التى تدعو إلى مساندة العملية السلمية وتقريب وجهات نظر الأطراف ومحاولة جادة لاضافة الكثير للسلام ومناقشة الأوضاع الحالية فى الأراضى العربية.

والنقطة الأولى كانت اقرارا.. وكلنا يجب ان نقر ان هذه الزيارة التى قام بها شارون لا يجب أن تتكرر مرة أخرى من قبله او من قبل مسئول أو غير مسئول اسرائيلى اخر لأن الموقف الذى نجم عنه كان خطيرا . وهذا التصرف هو الذى دى إلى كل ما رأيناه والأحداث المؤسفة التى حدثت بالاضافة إلى ذلك.

أنا أعتقد فيما قلته فى سؤالك الثانى حول من المسئول عن ذلك وعن كل الذين قتلوا وماتوا من الجانب الفلسطينى هذا استخدام سيىء للغاية للقوة.. وهذا احتلال وهذا تصرف بشكل عدائى وخطير من وزير سابق هو شارون.

أما فيما يتعلق بغياب باراك فاقول إن الدعوة كما قلت كانت له للمشاركة ومصر تفتح ذراعيها لكل أولئك الذين يقدمون المساعدة للعملية السلمية واذا كان أى أحد لا يريد المشاركة فدعه.

انسحاب الدبابات

سؤال . فى ضوء ما تشهده الاراضى الفلسطينية حاليا من تطورات.. هل تعتبر أن هذا مؤشر على استمرار الوضع على ماهو عليه •وماذا عن مستقبل الرئيس ميليسوفيتش؛

اجاب عمرو موسى.. نتمنى أن تنسحب الدبابات الاسرائيلية من الأراضى الفلسطينية ويجب أن تخرج . لأن هذا الامر سيساعد ولكى يظل الأمر قيد البحث وذلك بعد المعلومات الدائرة حول لجنة التحقيق التى سوف تطلعنا جميعا على ما حدث بالفعل . ولماذا كانت هناك هذه الدبابات وضد من كانت هذه الدبابات هل هى ضد المدنيين؟ ضد الاطفال؟ ضد النساء؟ ضد من كانت هذه الدبابات؟.

اعتقد وطبقا للتقارير أن هناك البعض اعتبر ان ذلك امر يجب أن يراقب بشكل حذر لأننا بحاجة أن نشهد ماهى الآثار ولماذا هذا التوتر ويجب أن نراقب الأمر بشكل حذر.

أما بالنسبة للسؤال حول يوغسلافيا.. أود ان أقول إنه واضح للجميع أن هناك أغلبية كاملة من الشعب اليوغسلافى صوتت لصالح كوستونيتشا كرئيس للجمهورية واعتقد أن هناك طريقة أخرى لتطبيق رغبة الشعب وانه لا يجب أن ينتظروا مرة أخرى عاما كاملا حتى يعودوا إلى النظام الديمقراطى

الشعب فى يوغسلافيا قرر بنفسه وبإرادته أن ميليسوفيتش يجب أن يرحل.

سؤال: هل تعتقد أن زيارة شارون إلى الأراضى المقدسة والحرم كانت السبب الوحيد فى تصاعد العنف الاسرائيلى - الفلسطينى وأفضل السبل لتوقف هذا العنف هو الاستجابة لمطالب الفلسطينيين فى القدس الشرقية.

اجابت أولبرايت.. أنت وضعت الأمر كما لو كان بيان حقائق.. أنا لا أوافق على ذلك زيارة شارون كانت خطأ وكانت امرا غير مقبول.. ولا يجب أن يوضع الأمر فى شكل بيان.. هذا أمر لا اقبله

الجلوس مرة أخرى

سؤال من صحفى فلسطينى . تحدثنا حول بيان يتعلق بالأطفال وبالدموع. انا جئت توا من الأراضى الفلسطينية وأكثر من ستين شهيدا توفوا المقترحات التى قدمت للسيد عرفات لم تكن قابلة للموافقة ويبدو أن ما تم عرضه على السيد عرفات أمر لايمكن أن يتم قبوله او يتم حدوثه على أرض الواقع. هل من الممكن التعليق على هذا؟

أجابت أولبرايت.. أعتقد اننا كما نعلم أن الزعماء وافقوا على بعض الاجراءات الأمنية وهو أمر مقبول للطرفين.. وقلت فى بيانى اننى وباراك اوضحنا بالأمس رأينا ونقلناه للسيد الرئيس عرفات . واعتقد ان مايجب علينا أن نقوم به هو اعادة الهدوء إلى الأراضى ويجب أن تتم الاستعدادات من أجل استئناف المناقشات حيث قال الرئيس كلينتون فى بيان انه مستعد للمساعدة وأنا أذكركم ببدا البيان الذى دعا فيه الرئيس كلينتون إلى الجلوس مرة اخرى تحت رعاية الولايات المتحدة الأمريكية من أجل استئناف المحادثات بين عرفات وباراك

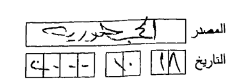
من اجل تحقيق الامل الدائم والتوصل إلى تسوية ونحن نتوقع ذلك

وأوضحت أن الرئيس الأمريكى مستعد لتقديم العون والمساعدة لكى تعود العملية السلمية إلى مسارها الطبيعى . ونحن نراقب الأحداث بشكل حذر وسوف نستمر بالعمل مع الجانبين بدعم من مصر

موضوع خطير



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



وأعلن عمرو موسى وزير الخارجية ان ماحدث ويحدث فى الأراضى الفلسطينية بسبب الاعتداء الصارخ وقتل الاطفال والنساء أصبح موضوعا خطيرا جدا

وقال موسى عقب المباحثات المصرية الأمريكية الفلسطينية انه يجب ليس فقط احتواء الأمر كما يريد البعض وانما منع هذه الممارسات لانه لايمكن استئناف عملية السلام ولا نجاحها خاصة للظروف الضيقة والوقت الضيق إلا بعد عودة الامور إلى نصابها وليس الهدوء فقط وانما منع مثل هذا العمل الذى قام به شارون وأمثاله

واضاف موسى ان هذه المسألة مهمة جدا ولذلك فان مطلب الفلسطينيين بتشكيل لجنة تحقيق دولية هو مطلب عادل وهذا ما صممنا عليه

واوضح موسى ان التحفظ الأمريكى ليس على الفكرة وانما على تفاصيل معينة هم يريدونها بأن تكون لجنة امريكية أو لجنة أقل من دولية وهذا مانتحدث عنه وهناك افكار نتفق عليها مع الفلسطينيين والأمريكيين يفهمونها وهذا هو الأمر الذى نعمل على أساسه.

وقال موسى ان الاتصالات سوف تستمر مشيرا إلى أن باراك لم يحضر إلى مصر لانه يعلم ان هناك موقفا لابد من أن نتحرك فيه ونتخذ خطوات حقيقية نحو ذلك وربما يكون هذا ما منعه عن الحضور مؤكدا أن مصر مفتوحة لكل من يعمل او يريد أن يعمل لصالح السلام.

وأكد موسى ان كافة الأعمال الدبلوماسية التى استمرت لأعوام طويلة تكاد تفشل بسبب ماحدث مشيرا إلى انه من الواضح ان هناك تهدئة وانسحابا للدبابات الاسرائيلية التى ذهبت لاحتلال المواقع الفلسطينية وتحتل الأراضى المحتلة مرة أخرى وهذا على ما اعتقد هو السبب لما تراه مادلين أولبرايت من أنه خطوة وقال انما هو مجرد خطوة لمسألة معقدة جدا

وعما إذا كان ذلك يعنى أن الفلسطينيين قد اتفقوا على التهدئة نفى موسى ذلك تماما.

عاد الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات إلى غزة بعد ظهر أمس قادما من شرم الشيخ بعد أن شارك فى المحادثات مع الرئيس محمد حسنى مبارك ومادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية من اجل تهدئة الأوضاع فى الأراضى الفلسطينية ووضع عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية على مسارها الصحيح.

عنان واثق بجهود مبارك

فى بروكسل أعرب كوفى عنان أمين عام الامم المتحدة عن ثقته بالجهود التى يبذلها الرئيس مبارك لاعادة الهدوء والاستقرار لمنطقة الشرق الاوسط وكشف عن انه اتصل صباح امس هاتفيا بعمرو موسى وزير الخارجية فى اطار متابعة الموقف

المصدر: الجمهورية
التاريخ: ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

باراك تخلف عن الحضور لشرم الشيخ.. وهرب من باريس إلى تل أبيب

الرئيس بعد مباحثاته مع عرفات وأولبرايت:

لابد من قمة عربية عاجلة.. قبل نهاية الشهر

وزيرة الخارجية الأمريكية: زيارة شارون.. خاطئة

عمرو موسى: الموقف خطير جداً.. واحتواء الأحداث لا يكفى

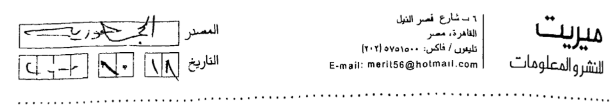
شرم الشيخ - عبدالوهاب اليرقانى:

تخلف ايهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلى عن حضور اجتماع شرم الشيخ وهرب فجر أمس من باريس عائداً إلى تل ابيب عقب انتهاء المباحثات الإسرائيلية الفلسطينية دون الاتفاق على إنهاء القتال الدموى فى الأرض المحتلة.

اجتمع الرئيس حسنى مبارك أمس فى شرم الشيخ مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ووزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت.. وأكد الرئيس مبارك عقب المباحثات على ضرورة عقد قمة عربية عاجلة قبل نهاية هذا الشهر.. وان على وزراء الخارجية العرب ان يجتمعوا ويعدوا للقمة على وجه السرعة لمواجهة الموقف المتدهور فى الأراضى المحتلة وبحث مستقبل عملية السلام بالشرق الأوسط

اعلنت اولبرايت فى مؤتمر صحفى مشترك مع عمرو موسى وزير الخارجية عقب المباحثات ان زيارة شارون للأراضى المقدسة والحرم كانت خطأ وامراً غير مقبول.. ولكن يجب علينا ان نعيد الهدوء إلى الأراضى





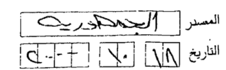
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

مبارك يطلع شيراك هاتفيا على نتائج مباحثات شرم الشيخ

اجرى الرئيس حسنى مبارك اتصالاً هاتفياً امس مع الرئيس الفرنسى جاك شيراك اطلعه خلاله على ماتم من مناقشات فى اجتماع شرم الشيخ امس.. كان الرئيس الفرنسى قد اجرى اتصالاً الليلة قبل الماضية مع الرئيس مبارك واطلعه على نتائج المحادثات التى اجراها امس الأول مع الرئيس الفلسطينى وايهود باراك رئيس وزراء اسرائيل ومادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



د. سلام: تعليمات مبارك.. فتح المستشفيات أمام جرحى انتفاضة القدس

طائرة المساعدات المصرية عادت.. عليها ٨ حالات خطيرة

سها عرفات: المعونات ترفع معنوياتنا.. أمام آلة الحرب الإسرائيلية

كتب خالد صلاح الدين - غزة أ. ش. أ

أصدر الرئيس حسني مبارك تعليماته لفتح ابواب المستشفيات المصرية امام اى عدد من الجرحى الفلسطينيين الذين يدافعون عن وطنهم ضد الاحتلال الاسرائيلي .. أعلن ذلك د. اسماعيل سلام وزير الصحة في غزة على رأس الفريق الطبى المصرى الذى توجه الى هناك امس ومعه معونة عاجلة من الادوية والمعدات الطبية.

أضاف ان الرئيس مبارك شرفني ان أكون مندوبا عنه على أول طائرة مشيرا الى تجهيز ٥٠ سريرا في معهد ناصر بالقاهرة لاستقبال الحالات العاجلة.

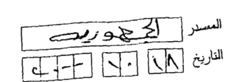
وصف وزير الصحة ضرب سلطات الاحتلال للمدنيين والاطفال بالرصاص. بانه جريمة لا اخلاقية.

كيف يمكن لإنسان أن يطلق النار على أطفال.. سلاحهم الحجارة.. وتساءل قائلا.. اية طفولة هذه التى نتحدث عنها فى القرن الحادى والعشرين.. وفى النهاية يتعرض الاطفال للضرب بالرصاص فى الشوارع الفلسطينية.

قال د. اسماعيل سلام أيضا .. إن ما حدث يؤكد أن إسرائيل ارتكبت جرائم غير اخلاقية وأعمالا غير مشرفة واثبت عجز إسرائيل عن الحفاظ على أمن الأطفال أو المحرمات المقدسة

عاد الوزير للقاهرة وحملت رحلة العودة ثمانية من المصابين فى انتفاضة القدس حالتهم حرجة منهم طفل فى الثالثة عشرة اصيب برصاصة أدت الى تهتك الاوعية الدموية المغذية للامعاء.

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail com



٩ شهداء جدد .. في انتفاضة الأقصى

إسرائيل تغلق الأراضي المحتلة .. تهدد بمنع صلاة الجمعة

كلينتون يدعو لوقف المواجهات .. واستئناف المفاوضات

العواصم.. وكالات الأنباء : قررت إسرائيل إغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة اعتبارا من منتصف ليلة أمس وحتى الاثنين المقبل.. وهددت بفرض طوق أمنى على المسجد الأقصى ومنع المصلين من أداء صلاة الجمعة اليوم.. في الوقت الذى تواصلت فيه انتفاضة القدس وأسفرت عن سقوط ٩ شهداء منهم ٥ بالضفة و٤ في غزة.

دعا الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني لإيقاف المواجهات والعودة للتفاوض في واشنطن الثلاثاء القادم.. قالت ليلى شهيد عضو الوفد الفلسطيني إن تلبية الدعوة تتوقف على إنهاء الأزمة الحالية.

من ناحية اخرى وجهت اسرائيل اصابع الاتهام الى فرنسا وقالت ان الرئيس الفرنسي شيراك ساهم شخصيا في افشال مفاوضات باريس قال داني ياتوم مستشار باراك ان موقف فرنسا لم يوفر الاجواء اللازمة لتوقيع مذكرة تفاهم امني.

افادت الانباء ان الرئيس الفر[illegible] شيراك اتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي باراك بالتواطؤ مع اريل شارون زعيم ال[illegible] الاحداث الاخيرة. [illegible]



لايمكن القول إن قمة شرم الشيخ قد حققت نجاحاً حاسماً، وفاصلاً.. بل لقد استطاعت بعد جهد جهيد.. أن تعيد «وضع» كل من الفلسطينيين، والإسرائيليين على الطريق الصحيح من جديد أو أنها ـ على الأقل ـ قد اجتهدت لتحقيق ذلك.

ولعل الرئيس مبارك قد عبَّر عن تلك الحقيقة بجلاء، ووضوح، وصراحة من خلال كلمته التى ألقاها فى الجلسة الختامية أمس عندما أشار إلى أن نتائج القمة لاترقى إلى «المستوى» الذى توقعته الشعوب.

●●●

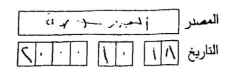
لكن من تابع أعمال المؤتمر من الداخل.. ولمس مدى الجهد الذى بذله الرئيس مبارك «الداعى والمضيف»، والرئيس الأمريكى كلينتون راعى عملية السلام.. لبادر على الفور برفع يديه للسماء، حامداً وشاكراً لأن الله سبحانه وتعالى شاء أن ينقذ الفلسطينيين من كوارث جمة عديدة لم يكن فى وسعهم تفاديها أو تحملها.. رجالاً.. ونساء.. وشباباً.. وأطفالاً..!!

●●●

دعونا نكون منطقيين مع أنفسنا ونعترف.. بأن الإسرائيليين هم الذين يملكون «القوة» والدليل أنهم عندما ضربوا بطائراتهم «المروحية» مقار السلطة الوطنية الفلسطينية بالصواريخ لم يقدر أحد على مواجهتهم.. وكانت النتيجة أنهم صالوا وجالوا فى رام الله وغزة.. وقد ملأهم الصلف، والغرور إلى أقصى درجة..!

أيضاً.. الإسرائيليون هم الذين لديهم «مفاتيح» المعابر، والمطار، والميناء وبالتالى قاموا بإغلاق الأبواب، وفرضوا الحصار بينما الفلسطينيون يبحثون عن منفذ فيعجزون وعن «لقمة خبز» فلا يجدون..!

●●●



نعم.. الفلسطينيون - والحمدلله - يتمتعون بالإقدام، والشجاعة مما تجلى فى انتفاضتهم «الثانية» التى هزت المجتمع الإسرائيلى الذى جبُن أفراده عن الخروج للشوارع فهجروها هجراً أثناء الأسابيع الماضية.. إلا أن «الحجارة» مهما بلغت آثارها.. لايمكن أن تقف على قدم المساواة مع الصواريخ، والمدافع، والدبابات..!!

●●●

لذا.. كان هدف قمة شرم الشيخ منذ البداية محاولة إنقاذ الفلسطينيين لاسيما بعد أن اتصل ياسر عرفات بالرئيس مبارك.. حوالى ٧ مرات متتالية خلال ساعات قليلة.. أقول محاولة إنقاذهم من براثن «عدو» كريه.. تعوّد على سفك الدماء دون وازع من ضمير، أو دين أو أخلاق.. فى نفس الوقت الذى تسنده فيه سواء أكان ظالماً أو مظلوماً.. الولايات المتحدة الأمريكية.. القطب الأوحد فى هذا العالم..!

●●●

طبعا .. لم يتوان الرئيس عن تقديم المساعدة.. وبادر منذ اللحظات الأولى بالاتصال بالطرفين الآخرين.. باراك، وكلينتون.. مؤكدا عليهما بأنهما إذا جاءا إلى شرم الشيخ.. فلابد أن يحملا بين أياديهما حلاً وإلا ليس ثمة داع لعقد المؤتمر أصلا..!

هنا .. قد أذيع سرا.. إذا ذكرت أنه قبل أن يتوجه الرئيس كلينتون إلى شرم الشيخ.. وصلته رسالة مكتوبة من الرئيس مبارك تعاود التأكيد على ضرورة أن يخرج المؤتمر بنتيجتين محددتين هما : انسحاب القوات الإسرائيلية.. ورفع الحصار عن الشعب الفلسطينى.. فإذا ما حامت شكوك مسبقة حول تحقيق ذلك فالافضل ألا ينعقد.. لدرجة أن مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية سارعت بالاتصال بالقاهرة متسائلة : «هل معنى هذا ألا نركب الطائرة ولا نجىء إلى شرم الشيخ»..!!

وجاءتها الإجابة : الرسالة واضحة وسطورها مفهومة.

●●●

المهم.. استمرت الاتصالات واللقاءات دون توقف منذ الساعة التاسعة صباح أول أمس (الاثنين) حتى الثانية عشرة والنصف ظهر أمس بلا توقف تقريبا.. وبديهى أن ما يطلبه

الفلسطينيون لا يرضى الإسرائيليين.. وما يريد «فرضه الإسرائيليون».. لابد أن يرفضه الفلسطينيون.. لكن «الإصرار» على إعادة الأوضاع كما كانت عليه يوم ٢٨ سبتمبر الماضى ساعد كثيرا على الوصول إلى الأهداف المطلوبة.. أو أجزاء منها حتى تم إعلان ما اتفق عليه خلال الجلسة الختامية.

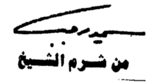
●●●

وفى النهاية .. تبقى كلمة :

هناك تخوف ولا شك من عدم تنفيذ إسرائيل ـ كعادتها الدائمة ـ روح هذا الاتفاق انطلاقا من سياسة.. أن «التوصيات والقرارات شىء.. والواقع القائم على الأرض شىء آخر».. وليس مستبعدا أن يضرب صبى فلسطينى.. مدفوعاً بحماس تلقائى، ووطنية موروثة.. جنديا إسرائيليا «بحجر».. أو أن يستخدم باراك ذاته ـ بخبث ودهاء ـ طفلا للقيام بنفس العمل.

عندئذ .. ألا تشتعل النيران مرة أخرى..؟!

الجواب ببساطة.. «كل شىء وارد».. وإذا لم يحاول الطرفان المتنازعان أن يكسرا من جديد حاجز عدم الثقة.. لدار الجميع فى نفس الحلقة المفرغة..!



من شرم الشيخ

لامبيرتو ديني:

اتفاق شرم الشيخ أقصى ما يمكن تحقيقه

روما- وكالات الأنباء:

صرح لامبيرتو دينى وزير الخارجية الإيطالى بأن الاتفاق الذى تم التوصل إليه فى قمة شرم الشيخ بين الفلسطينيين والإسرائيليين هو أقصى ما كنا نأمل فى تحقيقه فى ظل الوضع المتفجر والمتوتر

أضاف دينى .. أنه لأمر مشجع أن يكون هناك على الأقل اتفاق يضع نهاية للعنف فضلاً عن عناصر أخرى تهدف إلى تهدئة الوضع مثل إعادة انتشار القوات الإسرائيلية وإعادة فتح مطار غزة.

قال: إن مشاركة أوروبا فى عملية السلام بالشرق الأوسط لأول مرة ممثلة فى خافيير سولانا مفوض الشئون الأمنية والخارجية للاتحاد الأوربية تمثل دلالة على اعتراف كبير بالدور الاوربى

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: العربي
التاريخ: ١٨ - ١٠ - ٢٠٠٠

عمرو موسى وزير الخارجية:

القذافى.. خرج على كل التقاليد

ما قال إنه «البيان الختامى للقمة العربية».. مجرد مسودة قابلة للتعديل

الوزير الليبى على التريكى شارك فيها.. وعنده علم بالموضوعات المطروحة

قيام الدولة المضيفة بإعداد البيان.. أمر متعارف عليه

كتب- محمد اسماعيل:

اكد عمرو موسى وزير الخارجية ان ما عرضه العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية فى قناة الجزيرة الليلة الماضية حول البيان الختامى للقمة العربية التى ستعقد السبت القادم هو مجرد مسودة.

قال موسى للاسف فان هذه المسودة كان من المفروض طبقا للتقاليد الدبلوماسية وتقاليد العلاقات الراقية بين الدول انها مسودة لتنظر كل دولة فيها وتعبر عن موقفها منها سواء تعديلا او اضافة او حذفا او تحسينا.

واوضح موسى ان ذلك وهو ما تلقيناه بالفعل من دول عربية متضمنا وجهات نظرها بالنسبة للموضوعات المختلفة المطروحة وجدول الاعمال.

واشار موسى ردا على اسئلة الصحفيين حول ما ذكره القذافى بهذا الشأن ان هذه المسودة هى ورقة اولية لا تعتبر نهائية وذلك تقليد معمول به فى كل انحاء العالم ولا يصح ان تذاع بهذا الشكل.

واضاف ان ما رايته اليوم على شاشة قناة الجزيرة هو امر خارج عن المألوف وردا على سؤال حول ما اذا كان القذافى يسعى من وراء ذلك لنسف القمة العربية قال السيد عمرو موسى اذا كانت هذه هى النية فالمصيبة اعظم.

وردا على سؤال حول ما ذكره القذافى من ان مصر بوصفها الدولة المضيفة للقمة العربية هى التى قامت باعداد البيان الختامى وعدم مشاركة الاخرين فى ذلك.. قال عمرو موسى انه من المتعارف عليه ان تقوم الدولة المضيفة بالدور الرئيسى فى اعداد المسودة الاولى لهذه الاجتماعات.

اضاف موسى ان هذه المسودة بالذات كانت محلا للتشاور وشارك فيها وزير الدولة الليبى على التريكى الذى يعلم بالموضوعات التى ستطرح وذلك من خلال لقاءاتي السابقة به.. وكذلك من حديثى مع العقيد القذافى نفسه خلال لقائنا معا فى دمشق.

ذكر موسى ان مصر سارت على التقليد الدبلوماسى الراقى المتعارف عليه من ان المسودة الاولى ترسل لكل الدول المشاركة فى الاجتماع لترى ما تقترحه وتضيف ما تشاء ثم تجتمع لجنة صياغة من جميع الدول لتضع مشروع البيان الختامى فى صورته شبه النهائية ثم تعرض على وزراء الخارجية حيث تتم صياغته فى صورة التوصية النهائية التى ترفع للقمة.

من القلب

ظهر على شاشات التليفزيون الفضائية من يقول للفلسطينيين :

- لا تستعملوا الحجارة. ان الاسرائيليين فى هذه الحالة ينتصرون عليكم لانهم يملكون أسلحة أكثر وأقوى، وهى مدمرة.

قال ممثل للفلسطينيين :

- ولكن الاسرائيليين لا يشعرون بالأمن.

قال الخبير العسكرى :

- هذا صحيح، ولذلك يريدون وقف العنف لأن الحياة العادية ستتوقف فى اسرائيل. وسيؤثر ذلك -بطبيعة الحال- فى الحركة السياحية.

قال ممثل الفلسطينيين :

- إذن لندعها تستمر، حرب الحجارة!

قال الخبير العسكرى :

- ستخسرون أكثر منهم.

قال ممثل الفلسطينيين :

- نحن نرحب بالخسارة.

قال الخبير العسكرى :

- الحل الأمثل أن تلجأوا إلى حرب العصابات، فى هذه الحالة قد تكون الخسائر متوازنة، وربما تكون خسائرهم أكثر.

وقال الشيخ حسن نصر الله للفلسطينيين:

- عندما تقومون بعملية فدائية فإن من يقبض عليه من الفدائيين يضطر تحت وطأة التعذيب إلى الاعتراف على زملائه وبذلك يقبض عليهم. ويعذبون بدورهم وهم فيذيعون أسرار ما يطلقون عليه اسم التنظيم وهو الحركة الفدائية للمقاومة الفلسطينية.

وقال الشيخ حسن نصر الله:

- غيروا التكتيك كله. كونوا فصائل فدائية من ٣ أفراد فقط فإذا قبض على أحدهم فإنه سيضطر إلى الاعتراف على اثنين فقط أما باقى الفصائل تظل مجهولة الاسماء. ان كل فصيلة لا يجب أن يعرف أفرادها اسماء باقى الفصائل وبذلك فإن كل فصيلة او خلية إذا عرف أمرها تضيع وحدها.

ومعنى هذا كله أن الانتفاضة ستستمر، ولكن بحرص وحذر وخسائر أقل فى الأفراد، وارتفاع فى المعنويات.

وسيقل عدد الشهداء.

وهذه هى نتيجة اصرار اسرائيل على استمرار احتلال الأراضى الفلسطينية.. والمسجد الأقصى!

محسن محمد

تبرعات بنصف مليون جنيه للجرحى الفلسطينيين

وافق مجلس ادارة شعبة المستلزمات الطبية بغرفة تجارة القاهرة على تقديم تبرعات لصالح جرحى الفلسطينيين تشمل أجهزة طبية وتعويضية وأدوية ومستلزمات اسعاف أولية، وقدرت التبرعات مبدئيا بنحو نصف مليون جنيه.

اكد محمد اسماعيل غبده رئيس الشعبة ان التبرعات سيتم تقديمها من خلال وزارة الصحة والسكان.

بيان الفتى الفلسطيني

شعر:



حسن فتح الباب *

حديث المسيح لليهودي الذي طرده من جدار بيته
«شارد أنت فى الأرض حتى أعود، كما أنت شردتنى فى هجير القفار».

بيان الفتى الفلسطيني:

فيا قمر «المجدلية» يا ابن البتول، لماذا أقام «يهوذا» الرجيم ببيتي ولما تعد؟ لماذا يبرئه تابعوك ومازال رأسك هذا الوديع يكلله الشوك فوق الصليب؟ ومريم تبكي.. طريق العذابات يبكى لخطوى المدمى وشعبى الشريد؟ ولست المسيح الجديد.. ولكننى ابن راعية ترتضى للصغار القديد طعاما وتبقى على عشها فوق حد النصال.

أنا من علمت وإن أنكروني، على ارض «كنعان» يحيا ويسلم أنفاسه طائعا دونها، أيهذا المعلم مازلت في الناس نبع المسرة بشرى الخلاص وللروح نجم السلام، لماذا يغشى يهوذا سمائى يا ابن السماء بأجنحة من رماد الأساطير، يقتات مما تعاف الضوارى، وتلفظ كل البرايا خبائثه ثم لا يرعوي..

كأن «سليمان» لم يك ملكا تقياً!! كأن شياطينهم لعنة سلطتها السماء علينا، أنا - من أنا؟ - نطفة للخليل استكنت بأحشاء «هاجر» حتى تلوذ القوافل بالنبع..

لا نبع إلا الذى رقرقته ظلالى لتهتز صفر الفيافى، تفجر تيسناً، وأغصان زيتونها وارفات، فكيف يعيث ابن آوى فسادا بكرمي، رياح سموم بدربي، وأرمى بداء ابن آوى «لم اكن من جناتها عليم الله ولكن بحرها اليوم صالى».

أنا طائر الموت، صدرى عار، أجسّد رمز «البراق»، ويهرع شذاذ كل البرايا إليه ليبكوا على حائط ما ابتنوه، ودمع التماسيح وجه يهوذا الملطخ بالفضة المشتهاة تلظى سعيرا عليه، ووجه قناع على «السامر» ومازلت عبداً لأوثانك الذهبية، خطوك يطرق باب الحقيقة يوما ويرتد دهراً، وأعوامك الأربعون بسيناء فى التيه وشم يخصب لعنتك الأبدية حتى تفيء إلى شريحة العادلين، ولست ببالغها أيها الجاهلى المقنع بالصلف الهمجي، تحط جرادا على شجر الأبرياء، غرابا يصيد العصافير عن عشها، ناعقا بالتراتيل ترهات الكواهين، ما كان قربان معبدك المستضيء بشمع تقطره من دماء الطفولة إلا بقايا لهابيل، رأسا ليحيي النبي، و«سالوم» ترقص رقصتها الدموية بين بنات الجحيم، وترتد مسخا ونارا على «أورشليم»، وصوت النبيين يستمطر اللعنات على المرجفين، تكاد السموات أن يتفطرن منه وتنشق منه الجبال.

أنا شبح للصبى الشهيد الشريد يراود أعين من أسلمونى إلى قاتليهم، إليك، وفاءوا إلى مضجع الخوف، مطربهم مستثار العقيرة يهذي: «دعونى فاني أكل العيش بالجبن» ولا يعيش إلا فتات الضمير المسجى.. انا «يوسف» جئتكم فى السنين العجاف، عزيزا على من عصيتم

رعوفا بكم، حسبكم ما بلوتم، طلعت من الجُبّ تطمع فيّ القبائل حتى تداولني سلعة، ويشيع دمي بينكم مهدرا إن قُتلت، وأصرخ ملء البرية لكن «لقد أسمعت لو ناديت حيا، ولكن لاحياة لمن تنادي!!»

صوت من الآتي

أنا الطائر المستدق الحنايا المشرد، أشتاق ريح المنايا لألقاك تحت الظلام وفي غبش الفجر، وفي وضح الشمس وفي المنحني، في المقابر، في خابيات الغلال وبيارة البرتقال السليب، ومعتقلات أبي، إخوتي الصامدين، وفي خدر من نذرت حملها لفلسطين فوق فراش المخاض.. فيا أيها القاتل المستخف بمن باعني والذي ملني، أيها القاتل المستجير بطاعون شر العصور، بنيرون روما الجديدة والمستخف برؤيا خلاصي ومجد الطفولة، لا لن تمر على حلم أمي وصرخة من لم ترعهم ومن روعوك، أحالوا مقامك فيهم جحيما، سأتيك بالنبأ المدلهمّ لأنك «أبرهة» الإفك، لا لن تمر على جثتي، لن تمر، سأرميك حتى تئن، وأسمل عينيك حتى تراني.

لن ترى غير ما شئته: جمرة تتندى بكفي، وتريد سهما، بنحرك، حتى تفيء إلى العهد، لا عهد، أو ترتقي قلعة. الموت عقدتك الأزلية، يرجمك الطفل والطفلة الضاربان بجذر وحبل أخذتهما خصلة من «سناء» على أفق شمسه طلعت في الهزيع الأخير من الويل، ثارت جحيما عليكم وعادت حياة لنا.

أيها الذئب أبكم أعمى أصم، يدي حرة والذي في يديك أشل وأنت قناع لموتك، هاوية تحت مدفعك المتردي بغازك تحصبنا لا نراع، ونورده حتفه بالذي لا يراه، ومهما تعاليت بالإفك لن نتدنى لأنا الحقيقة، شمس لنا وسراب لكم.

أيها الصلّ أنت بحجر الجنون احتميت تعريت أنت بوادي الشقين تهوى هشيماً لتذروك عاصفة من يدي وأيدي ضحاياك، يا ويل من ساوموا جيفة بالدم المستعار محنطة، بحراب الهوان مدججة، ضل حادي مريديك، شاهت وجوه الآلي راودوك لتغتالني.

أيها الذئب حوصرت، أنت على قاب قوسين بما حفرت لحتفك، أنت على باب قبرك، أين المفر؟ وأنت بمرمى حجر....

* شاعر وأديب وكاتب

باراك يشكل حكومة من السفاحين!

إسرائيل تخطط لتصعيد حرب المذابح ضد الشعب الفلسطيني

مساندة أمريكية لمجرمي الحرب الصهاينة ومحاولات لإحباط أى تحرك عربي

من الواضح أن مجرم الحرب ايهود باراك رئيس وزراء إسرائيل، يعتزم فى الفترة القادمة تصعيد الحرب الهمجية التى يشنها ضد الشعب الفلسطيني الأعزل. لقد قتل باراك حتى الآن أكثر من ١٠٠ شهيد، بالإضافة إلى إصابة ما يقرب من ثلاثة الاف فلسطينى فى الضفة الغربية وغزة، وقتل ١٤ شهيدا فى أراضى فلسطين ٤٨ بالإضافة إلى إصابة ٧٠٠ فلسطيني لكن باراك فوجيء بأن الوحشية التى تعامل بها الجيش الإسرائيلى مع الانتفاضة الفلسطينية لم ترهب الشعب الفلسطيني، ولم تفلح فى وقف الانتفاضة. لذلك قرر باراك تصعيد الحرب

أحمد عبد الغنى

ضد الشعب الفلسطيني.

فمنذ أيام بدأ رئيس الوزراء الإسرائيلي محاولته تشكيل حكومة حرب تحت اسم حكومة وحدة وطنية حكومة سفاحين تضم معه سفاح صبرا وشاتيلا اريل شارون وغيره من المجرمين العنصريين الإسرائيليين.

وهدف باراك من ذلك انقاذ مركزه داخليا بعد أن فشل في وقف الانتفاضة، والحصول على مساندة بقية السفاحين من ساسة إسرائيل في خطته لتصعيد الحرب ضد الفلسطينيين وتوسيع نطاقها

وما أن أعلن شارون عن نيته في تشكيل حكومة الحرب، حتى ارتفعت أصوات الساسة العنصريين الإسرائيليين تعلن تأييدها ومساندتها له فقد عقد رؤساء أحزاب المعارضة اجتماعا في مكتب اريل شارون وأعلنوا بعده تأييدهم لأية خطوة تقررها الحكومة ضد الفلسطينيين، كما ذكر راديو إسرائيل.

في الوقت نفسه أطلق ديفيد ليفي وزير الخارجية السابق صيحات الحرب، ودعا باراك إلى مزيد من التشدد مع الفلسطينيين.. أي مزيد من القتل. وقال ليفي إن الأوضاع تدهورت في الأراضي الفلسطينية وأن عملية السلام قد انهارت، وطالب حكومة باراك بأن تدعو جميع رؤساء الأحزاب إلى الاجتماع لتعرض عليهم تصورها عن الموقف أما الصهاينة الذين يدعون أنهم دعاة السلام، سواء في إسرائيل أو في أوربا أو أمريكا، فقد اتخذوا مواقف تعكس احتقارهم للسلام، وعدم رفضهم تشديد حرب الابادة ضد الفلسطينيين فبعضهم أعلن مساندته صراحة للوحشية التي تعامل بها الجيش الإسرائيلي مع الفلسطينيين. والبعض الآخر راح ينتقد الفلسطينيين لأنهم لا يعترفون بجميل إسرائيل عليهم!

إسرائيل وهتلر

المشهد كله يشير إلى أن الكيان الصهيوني العنصري يوحد صفوفه تحت قيادة مجموعة من السفاحين من أمثال باراك وشارون من أجل تصعيد حرب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني، الحرب التي شملت استخدام الدبابات وطائرات الهليكوبتر والصواريخ، وإحكام الحصار على المدن الفلسطينية، وشن حرب تجويع على الفلسطينيين، تمثلت في إغلاق المطار والميناء في غزة، ومنع وصول الأغذية والأدوية إلى السكان

وهذا يذكرنا بالمذابح التي ارتكبها هتلر والنازيون ضد الشعب البولندي أثناء «ثورة وارسو» خلال الحرب العالمية الثانية

بل إن حكومة باراك لم تتردد في التنكيل بالفلسطينيين في أراضي ١٩٤٨ المفروض أنهم رسميا يحملون الجنسية الإسرائيلية فقد أطلقت القوات الخاصة المعروفة باسم «دفدفان» أو «المستعربين» لتدخل القرى والمدن الفلسطينية في أراضي ٤٨ للقيام بعمليات قتل، وترويع للسكان.

وترسم الشخصيات الفلسطينية صورة أليمة للأوضاع التي يعيشها الشعب الفلسطيني في ظل المذابح والحصار.

ويقول بسام الشكعه رئيس بلدية نابلس إن ٤٠٪ من شهداء الانتفاضة تقل أعمارهم عن ١٦ عاما. وقال إن المعارك بين الشعب الفلسطيني وقوات الاحتلال اثبتت أن المستوطنين اليهود جزء من المعركة وأن الحكومة الإسرائيلية تقوم بتسليحهم جيداً.

وقال رامز جرايسه رئيس بلدية الناصرة «أراضي ٤٨» إن هناك حملة تحريض واسعة ضد الفلسطينيين داخل إسرائيل وقال إن الموقف يهدد بالانفجار، وإن الشرطة الإسرائيلية استخدمت ضد المواطنين العرب كل وسائل القمع بشكل لم يسبق له مثيل

وقال عبد الوهاب الدراوشه، وهو أيضاً من قادة فلسطينيي ٤٨ إن الإجرام الإسرائيلي ضد الفلسطينيين لم يقتصر على سفك دمائهم، بل امتد ليحرق الممتلكات والمساجد وقال إن الحكومة الإسرائيلية تدعم عصابات

اليهود التى تهاجم السكان العرب، وتوفر لها الحماية

لكن الشخصيات الفلسطينية مثل الشكعة والدراوشه وجرايسه والدكتورة حنان عشراوى ذكرت أن المذابح التى ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني فشلت فى كسر إرادة هذا الشعب، وأن المواجهات التى تقع تؤكد الإصرار والتصميم على عدم القبول بالقهر وعلى الرد على الممارسات الإسرائيلية

الموقف الأمريكي

وعلى الرغم من المجازر التى ترتكبها الفاشية الصهيونية وعلى الرغم من قيام الجنود الإسرائيليين بقتل الأطفال الفلسطينيين عمدا وبدم بارد، فأن الولايات المتحدة تواصل سياستها التى تقوم على مساندة إسرائيل ومنع المجتمع الدولي من إدانتها، بل والعمل على عرقلة أى تحرك عربي لاتخاذ إجراءات تعبيرا عن التضامن مع الشعب الفلسطيني.

ولسنا فى حاجة إلى استعراض الاقتراحات السخيفة التى خرجت بها واشنطن لتسوية مسألة القدس، وكلها تصب فى صالح إسرائيل، بل وتهدف إلى تسهيل تنفيذ الجرائم التى يعد الصهاينة لتنفيذها لتدمير المسجد الأقصى وأحد هذه الاقتراحات يقضى بأن تكون السيادة على الأرض فى منطقة الحرم الشريف للفلسطينيين، وأن تكون السيادة تحت الأرض للإسرائيليين ومعزى الاقتراح هو أن تكون لإسرائيل حرية التصرف فى المنطقة الواقعة تحت المسجد الأقصى، التى تريد إسرائيل القيام بحفريات فيها بحثاً عن بقايا الهيكل الذى يزعم الصهاينة أنه موجود هناك. والمعروف أن هذه الحفريات الإسرائيلية يمكن أن تزعزع أساس الحرم الشريف وتؤدى لانهياره، وتتمكن إسرائيل بذلك من إعادة بناء الهيكل كما يقول الصهاينة

أما محاولات أمريكا عرقلة أى تحرك عربي لدعم الشعب الفلسطيني، فيكشفها راديو لندن الدى قال فى تعليق له إنه كلما بدت أدنى بادرة للتضامن العربي، فإن الولايات المتحدة تعمد إلى فرض أحد أمرين فهى إما تعمل على دفع الأوضاع باتجاه إظهار اعتدال بشأن القضية موضع الحدث، أو تحاول تقديم بديل لما هو مطروح من الجانب العربي

وأشار الراديو إلى أن أمريكا عندما اقترحت فى بداية الأمر عقد قمة رباعية فى شرم الشيخ، فقد كان هدفها هو تهدئة الأوضاع، حتى يصبح عقد قمة عربية بلا أى معنى

كلينتون وما بعده

هذه السياسة الأمريكية المشجعة لإسرائيل، لا أمل فى تغييرها فى المستقبل القريب. فالرئيس بيل كلينتون الذى يعد من أكثر الرؤساء الأمريكيين دعما وتأييدا لإسرائيل، سيترك الرئاسة فى يناير القادم

وسيخلفه فى الرئاسة إما نائبه آل جور، أو المرشح الجمهورى جورج بوش الابن. وكلاهما أعلنا فى المناظرة التليفزيونية التى دارت بينها فى الأسبوع الماضى تأييدهما التام لإسرائيل.

فقد قال آل جور مرشح الحزب الديمقراطى إن أمريكا يجب أن تصر على أن يصدر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أوامره بوقف ما أسماه حور أعمال العنف الاستفزازية

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر الأهالي
التاريخ ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

الفلسطينية». وقال إن العلاقات الأمريكية الإسرائيلية تاريخية وراسخة واقوى من أى خلاف.

أما جورج بوش الابن فقد دعا عرفات إلي «سحب الفلسطينيين من الشوارع» ومن المواجهة مع الإسرائيليين وأكد أنه فى حالة انتخابه رئيسا للولايات المتحدة، فأنه سيقف بقوة إلى جانب إسرائيل

ولكن .. لا المذابح الإسرائيلية الهمجية، ولا المساندة الأمريكية لإسرائيل ستضعف إرادة الشعب الفلسطيني أو تنال من تصميمه على نيل حقوقه الوطنية مهما كلفه ذلك من شهداء وهذا ما أكدته الانتفاضة.

كذلك فإن ردود الفعل العربية والإسلامية تضامنا مع الشعب الفلسطيني وتأييدا له فى نضاله فى كل قضاياه، وخاصة سيادته على القدس، تؤكد أن معركة الصهاينة، ومن يقفون وراءهم إنما هى معركة مع الأمتين العربية والإسلامية، وليس مع الشعب الفلسطيني وحده. ولن يغير من الأمر شيئاً أن يشكل باراك حكومة من السفاحين الفاشيين.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر الأهالي
التاريخ ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

الانتفاضة مستمرة.. وقافلة الشهداء لا تتوقف

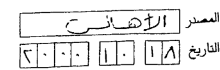


إسرائيل تتوقع اندلاع حرب عصابات حقيقية فى الأراضى الفلسطينية

معارك فى غزة والخليل ورام الله ونابلس ورفح والبيرة



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail com



استمرت الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة واندلعت مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلية، شملت المواجهات غزة ورفح والخليل ورام الله ونابلس، واستشهد صبى فلسطيني ورجل أمن فلسطيني في رفح، وطفل فلسطيني في بيت لحم، كما أصيب «٦٣٠» من الفلسطينيين برصاص الجنود الإسرائيليين وقالت الأنباء إن الفلسطينيين في المدن الفلسطينية كانوا قد خرجوا في مظاهرة سلمية مطالبين باستمرار انتفاضة الأقصى، ولكن قوات الاحتلال واجهتها بالرصاص المطاطي والرصاص الحي حدث ذلك في الوقت الذي أعلن فيه مسئولون عسكريون إسرائيليون عن مخاوفهم من اندلاع حرب عصابات حقيقية في الأراضي الفلسطينية المحتلة

وقالت المصادر الفلسطينية إن أعنف الاشتباكات بين الفلسطينيين حدثت في رفح قرب الحدود المصرية. فقد شاهد المواطنون الفلسطينيون دبابات إسرائيلية تجلب كتلا أسمنتية لتوسيع أحد المواقع الإسرائيلية الأمر الذي استفز الفلسطينيين، فرشقوا الجنود الإسرائيليين بالحجارة وأطلق الجنود الإسرائيليون الرصاص المطاطي والرصاص الحي على الفلسطينيين. وقالت الأنباء إن إطلاق نار صدر من بعض الفلسطينيين ردا على رصاص الإسرائيليين، وأصيب عدد من الجنود الإسرائيليين

وصرح أحد أطباء مستشفى بيت جالا في مدينة بيت لحم بأن قوات الاحتلال في المدينة أطلقت نيرانها على الفلسطينيين دون استفزاز وقال إن هذا العدوان أصاب مواطنين فلسطينيين عابرين، وبينهم صبي في الرابعة عشرة من عمره كان عائدا من مدرسته في طريقه إلى بيته.

وأعرب العسكريون الإسرائيليون عن مخاوفهم من حرب عصابات حقيقية في الأراضي الفلسطينية المحتلة قال كبار الضباط الإسرائيليين إن الخطر يكمن في حقيقة انضمام أعضاء حركة «فتح» إلى المقاومة المسلحة

وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية إيهود باراك قد صرح عقب اجتماعه مع لجنة الشئون الخارجية والأمن الإسرائيلية بأن «خطر العمليات الكبيرة مكتوب على الجدار» وكتب «داني روبنشتاين» في صحيفة «هآرتس» ليؤكد أنه «حين تخبو النيران في الضفة الغربية وقطاع غزة، ستحتاج هذه الأراضي» وبقوة كبيرة - عمليات فدائية وصرح رئيس الأركان الإسرائيلي شاؤول موفاز لصحيفة «معاريف» الإسرائيلية بأن إسرائيل لا تستبعد تنفيذ «عمليات استراتيجية» تتمثل في هجمات انتحارية واستخدام السيارات الملغومة. وتردد في أجهزة الأمن الإسرائيلية الحديث عن احتمال وقوع عمليات استشهادية داخل مدن في إسرائيل، وكذلك عمليات خطف للجنود الإسرائيليين

ومما يذكر أن العديد من المحاور، خاصة في قطاع غزة، تشهد عمليات زرع عبوات ناسفة وإطلاق نار على الدوريات الإسرائيلية وقوافل المستوطنين.

ومن ناحية أخرى، أكدت حركة فتح أن الانتفاضة الفلسطينية مستمرة في جميع الأراضي الفلسطينية حتى الاستقلال وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف

وقالت الحركة في بيان لها إن العدوان الهمجي الإسرائيلي والقصف الصاروخي الوحشي لن يرهب الشعب الفلسطيني بل يزيده إصراراً على الاستمرار في الانتفاضة من أجل انتزاع حقوقه الوطنية

وناشدت الحركة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات السير قدماً في طريق التحرير من أجل الأقصى والمقدسات، وحق تقرير المصير، وحق عودة اللاجئين وتحرير الأراضي المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية

جاء ذلك في الوقت الذي قامت فيه إسرائيل بتشديد اجراءاتها التعسفية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، وقامت بعزل كل المدن والقرى الفلسطينية ومنعت الخروج منها أو الدخول إليها

وذكرت قناة فلسطين الفضائية أن قوات الاحتلال الإسرائيلية واصلت التصعيد من فرض حصارها المشدد على مداخل المدن والبلدات في جميع المحافظات، فيما يمنع جنود الاحتلال المواطنين من التوجه من محافظاتهم إلى محافظة أخرى عبر الحواجز العسكرية الإسرائيلية المنتشرة عند مداخل المدن بكثافة

وفي مدينة القدس شددت قوات الاحتلال والشرطة من إجراءات العزل والحصار عند نقاط العبور الرئيسية، ومنعت المواطنين من الدخول أو الخروج منها بما في ذلك الأحياء المحيطة بالمدينة المقدسة

وقد وقعت ليلة أمس الأول مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلية عند المدخل الثاني لمدينة بيت لحم وأسفرت عن إصابة عدد من المواطنين الفلسطينيين بجراح وجاءت هذه المواجهات في أعقاب مهاجمة قوات الاحتلال لمسيرة سلمية انطلقت من كنائس بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا

وحذر فيصل الحسيني مسئول ملف القدس بالسلطة الوطنية الفلسطينية من عواقب السماح لعناصر الحركة التي تطلق على نفسها اسم أمناء الهيكل بالدخول إلى الحرم الشريف وقال إن استمرار الاستفزازات الإسرائيلية سيؤدي إلى إغراق المنطقة في مستنقع من الدم

وقد أصيب ثلاثة جنود إسرائيليين أمس بالقرب من قرية الخضر في قطاع غزة، بعد أن رشق مواطنون فلسطينيون سيارة كان الجنود يستقلونها مما أدى إلى انقلاب السيارة

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail com

المصدر [illegible]
التاريخ ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

روسيا تحاول استعادة مكانتها فى الشرق الأوسط

الخــــروج مـــن الســـــلبية !

رسالة موسكو :



منى عبد الملك

تؤكد التحركات المكثفة التي قام بها إيجور إيفانوف وزير الخارجية الروسى مؤخراً، على سعى موسكو لاستعادة مكانتها كشريك رئيسى فى رعاية عملية السلام فى الشرق الأوسط، وكقوة قادرة على تعيير صورتها في المنطقة، والتى انهارت تماماً مع انهيار الاتحاد السوفيتى ومن المعروف إنه لعقود طويلة، كان الاتحاد السوفيتى يساند العرب، فى حين كانت الولايات المتحدة تساند إسرائيل فى الصراع العربى الإسرائيلي ومع نهاية الثمانينيات، أصبح المسئولون الروس يعتقدون ان الحرب الباردة انتهت وأن بلادهم بدات عهداً جديداً، تسود فيه روح الصداقة مع واشنطن، وتخلت روسيا تماماً عن أصدقائها القدامى من العرب. وخلال تسع سنوات هى مدة حكم الرئيس الروسي السابق بوريس يلتسن، لم تكن روسيا راغبة فى استعادة علاقاتها مع العرب. وكانت أولويات السياسة الخارجية للكرملين هى موالاة الغرب بكل وضوح، والتوصل إلى مزيد من التعاون مع القوى الكبرى، مثل الولايات المتحدة ودول أوروبا الغنية، فى الوقت الدى لم تصبح روسيا تولى اى اهتمام لعلاقاتها مع الدول العربية

زيارات عرفات

وخلال العامين الأخرين حدث تطور نسبى فى هذا الصدد، حيث بدأت الدبلوماسية الروسية فى الاهتمام مرة اخرى بعملية السلام وكان ابتعاد موسكو عن هذه العملية، قد منح الولايات المتحدة فرصة ذهبية للقيام بدور الراعى والصانع للسلام فى العالم وقد زار الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات موسكو عدة مرات كما قام باراك بإجراء محادثات مع مسئولين روس وفى فبراير الماضى استضافت موسكو مؤتمراً للسلام فى الشرق الأوسط ،بدأت موسكو مؤخراً تؤكد على فكرة أنها من الدول التى تعترف بحق الفلسطينيين فى إقامة دولة مستقلة، وأعلن إيفانوف فى لقاء له مع عرفات عام ١٩٩٩ أن بلاده فى انتظار رؤية الدولة الفلسطينية على خريطة العالم.

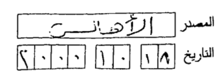
وبعد اندلاع الانتفاضة والأحداث الدموية التى بدأت بين الشعب الفلسطينى والقوات الإسرائيلية، بدا للجميع أن روسيا هى من الدول النشطة - إن لم تكن الأكثر نشاطاً فى المساعدة على التوصل لتسوية نهائية، توقف المجازر التى يتعرض لها الفلسطينيون خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، قام إيفانوف بزيارات مكوكية مكثفة لكل من سوريا ولبنان وإسرائيل والاراضى الفلسطينية، وأجرى محادثات مهمة مع رؤساء هذه الدول، ووزراء خارجيتها، وكبار المسئولين فيها

اجتماع مع حزب الله

وذكرت وكالة انباء «ايتارتاس» نقلاً عن ايفانوف أنه مستعد لإجراء محادثات مع اى شخص مستعد للمساعدة على استقرار الأوضاع بالمنطقة وأكد إيفانوف المعلومات التى ذكرت أن مسئولاً روسياً، اجرى محادثات مع قيادات من حزب الله حول نفس الموضوع ويشير مسئولون روس إلى أن الرئيس فلاديمير بوتين يراقب الموقف فى الشرق الأوسط عن كثب، وإنه يجرى محادثات مع بعض قادة المنطقة، من بينها محادثة هاتفية استمرت نحو ٤٠ دقيقة مع الرئيس السورى بشار الأسد، بشأن الوضع فى المنطقة

ورغم أن الموقف الرسمى يتعامل بموضوعية مع كل من الجانبين العربى والإسرائيلى، إلا ان المراقبين يقولون أن المتابع يمكن أن يرصد بوضوح أن موسكو مازالت متعاطفة أكثر مع الفلسطينيين، حيث صرح إيفانوف أن بلاده تعتبر أن إسرائيل مسئولة عن الأزمة الحالية ودعا إيفانوف إلى وقف العمليات العسكرية ضد الفلسطينيين. والتى أدت إلى خسائر بشرية فادحة بين السكان المدنيين

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



تبادل الأسرى

ومن بين المهام التى يسعى إيفانوف للقيام بها حالياً، التوسط فى عملية تبادل للأسرى بين حزب الله وإسرائيل وذلك عقب اختطاف الحزب لثلاثة جنود إسرائيليين، واعتبارهم أسرى لدى حزب الله وفى الأمم المتحدة قال سيرجى لافرو، المندوب الروسى الدائم فى المنظمة الدولية، فى كلمة امام مجلس الأمن، إن الأحداث الأليمة فى المنطقة جاءت نتيجة للتصرفات الاستفزازية التى قامت بها إسرائيل فى المسجد الاقصى وأعرب لافروف عن قلق بلاده من استخدام القوات الإسرائيلية لأسلحة محرمة دولياً ضد الفلسطينيين

ومن المؤكد ان روسيا وهى تلعب دورها بجدية لمحاولة التوصل إلى حل للنزاع الدامى فى منطقة الشرق الأوسط، فهى تسعى بذلك لتحقيق احد الأهداف المعلنة للسياسة الخارجية الروسية، خاصة أن الرئيس الروسى بوتين بعد امتناعه لبعض الوقت عن التعليق على ما يجرى فى المنطقة، اعلن عن موقف الكرمليين الذى يرى أن موسكو لديها الانطباع بإمكانية إيجاد تسوية، وحل النزاع بصورة سلمية

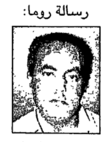
ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الأهالي
التاريخ: ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

أوروبا تعترف بعجزها فى الشرق الأوسط

مسئول أوروبى: لانملك سوى توجيه النداءات!

رسالة روما:



أبو المعاطى السندوبى

«وإذا كانت الولايات المتحدة الأمريكية قد عجزت حتى الآن عن وقف أعمال العنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين، رغم أن قوتها أكبر منا نحن الأوروبيين . فلماذا إذن تتهمون أوروبا بأنها عاجزة أمام هذا الصراع وغير قادرة على فعل شئ لوقفه؟»

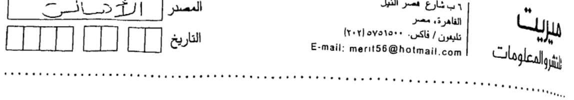
هكذا صرخ وزير الخارجية الإيطالى لمبرتو دينى فى وجه الصحفيين ردا على اسئلتهم «المحرجة» له حول عجز دول الاتحاد الأوروبى الخمس عشرة، سواء منفردة أو مجتمعة، عن «التدخل» فى الشرق الأوسط قبل ان تندلع نيران الحرب الشاملة فى بقاعه



☐ شيراك

ولا ترجع بالطبع اسباب هذا العجز الأوروبى فى التدخل فى الشرق الأوسط «كقوة دولية» إلى رفض العرب لذلك، بل تعود إلى رفض إسرائيل المطلق، ومعها بالطبع الولايات المتحدة الأمريكية لأن يمد الأوروبيون «يدهم» فى «طاجن» الشرق الأوسط الملتهب، باعتباره ملكا خالصا لإسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية

وقد كشف هذه الحقيقة مؤخرا رومانو برودى رئيس الاتحاد الأوروبى فى تصريحات خاصة لوسائل الإعلام الإيطالية قائلا «إن الإسرائيليين رفضوا دائما، ويرفضون حاليا، وبشدة، أى تدخل أوروبى فى وقف أعمال العنف الدائرة حاليا فى الشرق الأوسط» واضاف فى سخرية، وأيضا فى نبرة شخص عاجز



«ولهذا فإننا كأوروبيين لا نملك حاليا غير إطلاق النداءات وتوجيه المناشدات الكلامية»

شيراك يعترف

وتأكيداً لهذا العجز الأوروبي الفاضح أمام غطرسة إسرائيل التي قامت أوروبا ذاتها بإنشائها في عام ١٩٤٨ لتكون «أداة طيعة» في يدها لتأديب العرب، اعترف الرئيس الفرنسي جاك شيراك، بصفته رئيس الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي، بأن أوروبا لم يسمح لها أيضا - يقصد من قبل الإسرائيليين والأمريكيين - بأن تلعب دورا رئيسيا في حل أزمة الشرق الأوسط وأضاف - في المؤتمر الصحفي في ختام اجتماع رؤساء دول الاتحاد الأوروبي يوم السبت الماضي «ولهذا فإننا حاليا كأوروبيين لا يمكننا أن نفعل شيئا في الشرق الأوسط غير الأعمال الهامشية فقط»

وتنفيذا لهذا التهميش «المتعمد» لأوروبا، رفض الإسرائيليون والأمريكيون معا، ونفس واحد، حضور الرئيس الفرنسي شيراك بصفته رئيس دورة

الاتحاد الأوروبي مؤتمر السلام الرباعي والمزمع عقده في شرم الشيخ، ولم يقبلوا، وعلى مضض، غير حضور خافيير سولانا مسئول الأمن والشئون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، وبصفته ضيف شرف بالطبع،وليس بصفته صاحب قرار!

دور هامشي

وهكذا أثبت الأوروبيون وللمرة الألف، أنهم من القوم العاجزين والهامشيين في ساحة الشرق الأوسط، رغم أنهم • أكبر شريك اقتصادي للدول العربية، وأقرب دول العالم من الناحية الجغرافية للتعرض «للسعات» نيران الصراعات المندلعة في المنطقة ولعل شعور الأوروبيين الحالي بالعجز بسبب الرفض الإسرائيلي لهم، والذي وصل إلى حد اتهام شيراك ذاته بأنه أصبح من المؤيدين «للإرهابيين» الفلسطينيين، أن يجعلهم يفيقون من «دلعهم» الزائد على الحد لإسرائيل، الذي وصل إلى حد السماح بدخول معظم الصادرات الإسرائيلية إلى دول الاتحاد الأوروبي دون دفع رسوم جمركية، أو بدون

الالتزام بحصة محددة، وكأنها دولة من دول الاتحاد الأوروبي، أو على الأقل يوقظهم من تدليلهم غير المحدود لإسرائيل، الذي وصل إلى حد اعتبار المنتخب الإسرائيلي لكرة القدم منتخبا أوروبيا عضوا في اتحاد الكرة الأوروبي، وحتى يفيق الأوروبيون من «إدمانهم» لمساندة إسرائيل حتى ولو «مرغت» كرامتهم في الأرض، لا يبقى أمامنا كعرب غير الوقوف تحية وتعظيما لأطفال الحجارة الفلسطينيين الذين أكدوا مرة أخرى أنهم القوة الوحيدة في هذا العالم القادرة على مواجهة إسرائيل بعد أن تخاذل الجميع أمام الكيان الصهيوني

تفجير المدمرة الأمريكية فى عدن

أمريكا تضرب مصالحها فى الشرق الأوسط!

عمر أحمد عمر

فى خضم التطورات والأحداث المتلاحقة التى تشهدها المنطقة العربية منذ اندلاع انتفاضة الأقصى قبل ٣ أسابيع، جاء مقتل وإصابة ما يزيد على ٥٠ من قوات البحرية الأمريكية فى عملية تفجير المدمرة الأمريكية «كول» الأسبوع الماضى فى ميناء عدن، ليؤكد اتساع وعمق الكراهية العربية للدور الأمريكى فى المنطقة، ورغم اختلاف الآراء فى تقييم الحدث وجدواه، إلا أن هناك ما يشبه الإجماع بين المراقبين على أن المفتاح الأساسى فى تفسير دوافع المنفذين للعملية، يكمن فى الانحياز الأمريكى الكامل للعدو الإسرائيلى، حتى وهو يقتل الأطفال، ويوجه قنابله ودباباته وصواريخ طائراته الأمريكية الصنع، إلى شعب أعزل إلا من الحجارة والإرادة فمساء الأربعاء الماضى، وقبل ساعات من عملية التفجير، جرت وقائع المناظرة الثانية بين مرشحى الرئاسة، الأمريكية الديمقراطى آل جور، والجمهورى جورج بوش ورغم أنهما اختلفا حول كثير من القضايا، إلا أن رؤيتهما اتحدت فى تأييد إسرائيل فى مواجهة «أعمال الاستفزاز» فى الأراضى الفلسطينية المحتلة أما بالنسبة للعراق فقد زايد المرشحان فى اتخاذ المواقف العدوانية ضد شعبه، وكيفية إطالة أمد معاناة أطفاله. ولم يفت ال جور أن يعبر عن الرؤية الأمريكية التى تعتبر ضرب العراق، ودعم إسرائيل وجهين لمسألة واحدة

وهنا علينا أن نتذكر أن هذه المدمرة الأمريكية، كانت تتزود بالوقود فى عدن، كى تتجه لمياه الخليج للمشاركة فى إحكام الحصار البحرى على العراق!

أمريكا بلا مشاعر

كذلك فإن المجازر الوحشية التى ارتكبتها إسرائيل ضد الشعب الفلسطينى، لاقت الاستنكار والإدانة فى أوساط الرأى العام فى جميع أرجاء العالم، بما فى ذلك أوربا الغربية بينما ظلت الولايات المتحدة، كما ذكر أحد التقارير فى الإذاعة البريطانية، لا تعبر عن أية مشاعر إدانة للهمجية الصهيونية ولم تظهر من الولايات المتحدة أية رغبة فى التعبير عن موقف إزاء ما يحدث فى الأراضى الفلسطينية المحتلة إلا عندما قتل الجنديان الإسرائيليان فى رام الله إذ لم يدخر الرئيس كلينتون وقتاً فبمجرد العلم بالخبر راح يدين الفلسطينيين، وهو الأمر الذى لابد وأن يدفع أى مواطن عربى للتساؤل، عما إذا كان مقتل الجنديين الإسرائيليين، اللذين كانا يحاولان الاندساس بين المدنيين الفلسطينيين للترتيب لمزيد من المجازر، هو العمل الوحيد الذى يستحق الإدانة الأمريكية أما تقتيل شعب أعزل بأكمله، وانتهاك مقدساته فليس جديراً بإدانة الرئيس أو معاونيه

أولبرايت وهيلارى

فحتى جريمة مقتل الطفل محمد الدرة، والتى شاهدها العالم على الهواء مباشرة، وصفتها مادلين أولبرايت وزير الخارجية الأمريكية بأنها غير متعمدة! وإذا كان الرئيس اكتفى بإدانة الضحية، فإن زوجته هيلارى والتى تستعد لخوض انتخابات الكونجرس فى نيويورك، فقد قادت مظاهرة للتعبير عن دعمها للدبابات والصواريخ الأمريكية فى الأيادى الإسرائيلية فى مواجهة الحجارة والنبال!

وبالطبع لا يغيب عن ذهن أى مواطن عربى أن حالة الاحتضان الأمريكى الكامل لإسرائيل هى مسألة تاريخية ومستمرة، منذ قيام الدولة العبرية وحتى الآن، والتى كان آخر تجلياتها ما أعلنه الكونجرس الأمريكى، قبيل اندلاع انتفاضة الأقصى، عن وقف المساعدات للسلطة الفلسطينية، لو أقدمت على إعلان دولة فلسطينية دون موافقة إسرائيل، وقبل ذلك كان هناك قراره بنقل السفارة الأمريكية للقدس، تنفيذاً لرغبة الإسرائيليين فى اعتبار القدس عاصمة لدولتهم

ولذا لم يكن مفاجئاً أن تتم عملية تفجير المدمرة الأمريكية كما لن يكون مفاجئاً لو تكرر فى أماكن أخرى، وبأشكال مختلفة



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الأهالي

التاريخ: ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

قبيل انعقاد قمة شرم الشيخ

اعتقال أكثر من سبعين طالبا من بيوتهم

ألقت مباحث أمن الدولة، القبض على نحو سبعين طالبا وثلاث طالبات يوم الأحد الماضى من منازلهم شملت الحملة طلابا من جامعة عين شمس وجامعة القاهرة وأبلغت بعض الأسر، لجنة الحريات فى التجمع أنها لم تستطع التعرف على مكان احتجاز ابنائها ومن جانب أخر أفاد مركز «هشام مبارك» لحقوق الإنسان أنه قد تم القبض على عشرين طالبا، وجار البحث عن عشرة أخرين، بينهما طالبتان هما «صفاء الشرقاوى» و«جميلة على إسماعيل» تعرضا للتعذيب عند احتجازهما، وقدم المركز بلاغا للنائب العام بشأن هذه الواقعة

تم عرض الطلبة على النيابة حيث قررت حبسهم ١٥ يوما بتهم التجمهر والتظاهر بدون إذن وإتلاف أملاك ومنشأت معدة للنفع العام. وقررت هيئة الدفاع بطلان إذن الضبط وبطلان القبض لعدم قيامه على تحريات جدية، خاصة أن التحريات استندت إلى بلاغات الحرس الجامعى

وأصدرت لجنة الحريات بالتجمع بيانا طالبت فيه بإخلاء سبيل الطلبة والطالبات والسماح لهم بالتعبير السلمى عن تضامنهم مع الفلسطينيين وغضبهم على مجازر إسرائيل الوحشية، كما أدانت عمليات الاعتقال الوقائى التى تجرى للطلاب

وكان آلاف الطلاب قد تظاهروا فى مختلف مناطق البلاد احتجاجا على استضافة قمة شرم الشيخ. وتم اعتقال عدد من طلاب جامعة القاهرة أثناء محاولتهم شق طريقهم للخروج من بوابات الجامعة. وقالت الشرطة إنها اعتقلت عددا من المتظاهرين لمنعهم من الاقتراب من السفارة الإسرائيلية

كيف سقط الضابط الإسرائيلى فى فخ «حزب الله»؟

كشف الشيخ حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله، التفاصيل المثيرة لعملية أسر الضابط الإسرائيلى قال إن الضابط يعمل فى المخابرات الإسرائيلية (الموساد) ويحمل رتبة عقيد، وأنه وقع فى الأسر فى لبنان، وليس فى سويسرا كما زعمت إسرائيل أوضح نصرالله إن الضابط الإسرائيلى كان يحاول فى أوروبا اختراق حزب الله عن طريق لبنانى على علاقة وثيقة بأحد زعماء الحزب أضاف أنه بعملية خداع جرى تخطيطها جيداً، وبواسطة هذا الشخص اللبنانى تم استدراج الضابط الإسرائيلى إلى لبنان، التى دخلها بجواز سفر أجنبى مزور، حيث تم أسره.

كان قد تم إيهام الضابط الإسرائيلى بأنه يستطيع فى لبنان الاتصال المباشر بعناصر من حزب الله

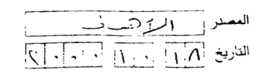
جاء ذلك فى الوقت الذى وضعت فيه القوات الإسرائيلية على حدود لبنان فى حالة تأهب

الضابط المفقود يدعى الهنان تينيباؤيم ويبلغ الرابعة والخمسين من العمر

وكان الضابط يعمل فى شركة استشارات لها علاقة بأكبر شركات الاتصالات العسكرية والإلكترونية فى إسرائيل، كما أنه قضى فترة فى سلاح المدفعية وشارك فى الغزو الإسرائيلى للبنان عام ١٩٨٢.

وقد أصدرت إحدى المحاكم الإسرائيلية أمراً بحظر نشر أية تفاصيل عن التحقيق فى عملية أسر الضابط، وقال راديو إسرائيل إن هذا الأمر جاء تلبية لطلب جهاز الأمن العام الإسرائيلى

وقالت صحيفة السفير اللبنانية إن الضابط كان مكلفاً بمهام محددة تتعلق بالمقاومة اللبنانية وعلاقاتها الخارجية



لقطات

شيخنا وحاخاماتهم

في حوار الاسبوع الذى نشرته «المصور» فى عدد ١٣ اكتوبر، ادلى فضيلة الإمام الاكبر شيخ الجامع الأزهر بتصريحات مهمة، حول ما يحدث فى الأرض الفلسطينية المحتلة، ولاننا ككل العرب والمسلمين نقدر الدكتور محمد سيد طنطاوى باعتباره على راس الأزهر الشريف، أهم المؤسسات الإسلامية فى العالم اليوم، نرى من الضرورى التوقف عند بعض تصريحاته لـ«المصور» فى حوار الأسبوع الماضى، فعندما سُئل عن وصفه لما يحدث فى الأراضى الفلسطينية اجاب بالحرف الواحد: «إنها حرب دينية وسياسية واقتصادية بالمعنى الشامل، وأن ما فعلته إسرائيل منذ الثامن والعشرين من سبتمبر الماضى جريمة بشعة ومنكر لا تقره شريعة، ويتنافى مع العقل والمنطق، وان قتل الفلسطينيين بالصورة التى رايناها هو إثم وعمل خارج على كل معايير الأخلاق والقانون والشرائع السماوية».

وعندما سُئل عما يمكن عمله للرد على هذا قال: «يجب ان يتكاتف العرب والمسلمون جميعا لإمداد إخواننا الفلسطينيين بالقوة التى تقهر أعداءهم وأعداءنا، وتردهم على اعقابهم خاسرين. نمدهم بالمال والسلاح وكل شيء، فإن إسرائيل ترتكب من المنكرات التى لا يقول بها نقل ولاعقل. ترتكب من المنكرات ما يخالف الأديان والقوانين و الشرائع. والدليل على ذلك تدنيس شارون للمسجد الأقصى، فزيارته للمسجد هى عمل اخرق وتطرف واستفزاز، قصد من ورائه استثارة مشاعر المسلمين فى جميع انحاء العالم. زيارته هى لون من البغى والعدوان والغرور. لقد هدف إلى إثارة التوتر وإشعال فتيل المواجهات، ولا أدرى - والكلام لشيخ الأزهر - ماذا يريد شارون من المسجد الأقصى».

هذه هى رؤية فضيلة الشيخ لما يجرى فى فلسطين، وموقفه مما يحدث هناك. الرؤية واضحة ومحددة، والموقف قاطع لا لبس فيه ولا تردد الرؤية تشخص ما يجرى بانه سفك لدماء الأبرياء العزل، واغتصاب الأرض وانتهاك الحرمات ومحو الهوية الوطنية هى عملية «تطهير عرقى» وإبادة شعب بكل المقاييس. والموقف يحدد بوضوح ما ينبغى على كل الأطراف عمله لنصرة الحق والشعب فى فلسطين. ونحن نحيى شيخ الأزهر على تلك الرؤية وذلك الموقف. هذا ما نتوقعه منه وما يتوقعه منه الناس. وهو هنا بالفعل عند حسن ظن الناس به.

لكن الأمر يختلف تماما بخصوص إجابة فضيلته على سؤال عن موقفه إذا جاء احد الحاخامات الإسرائيليين لزيارته، لقد قال الإمام الأكبر: إذا جاء احد الحاخامات، بل إذا جاء جميع الحاخامات لكى يقولوا قولا فيه منفعة وسلام وخدمة لإخواننا الفلسطينيين، فلماذا أمتنع عن مقابلتهم؟ أنا لا امتنع ابدا عن مقابلة احد، سواء اكان صديقا أم عدوا ونحن نسأل فضيلة الإمام الأكبر: هل يتصور ان ياتى إليك أحد الحاخامات لكى يقول قولا فيه منفعة وسلام وخدمة للفلسطينيين؟ وإذا كان حاخامات إسرائيل يقودون المتطرفين فيما اسميته فضيلتك حربا دينية وسياسية واقتصادية ضد الشعب الفلسطينى، فكيف تنتظر منهم خيرا؟ ياشيخنا الجليل، النتائج تتبع المقدمات، ومادمت قلت إن ما يحدث هو حرب دينية، فكيف يستقيم أن تستقبل فضيلتك اعداءنا جنرالات هذه الحرب، اقصد حاخامات إسرائيل؟ وكيف تجالس من دنسوا مهد يسوع ومسرى محمد؟ وكيف تصافح ايادى تقطر منها دماء شهداء زهرة المدائن وأرض السلام؟

د. جودة عبدالخالق

ضد التيار

ماذا نريد من القمة العربية؟

لن يقبل الشارع الفلسطيني والعربي، أن تسفر قمة شرم الشيخ، عن اتفاق ملفق، ينهي انتفاضة الشعب الفلسطيني، دون ثمن، ويعيد الحال إلى ما كان عليه في نقطة الصفر، قبل اندلاعها، ويتغاضى عن العدوان الهمجي الوحشي، للآلة العسكرية الإسرائيلية الفتاكة، ضد شعب أعزل، إلا من التصميم على نيل حقوقه، حتى لو كان الثمن شلالات دم الشهداء والجرحى التي سالت، تجسيدا للرغبة في التحرر من الاحتلال، والنزوع إلى الاستقلال.

لقد رفضت الجماهير العربية داخل فلسطين وخارجها، مبدأ عقد قمة شرم الشيخ لتوقعها - استنادا إلى خبراتها المريرة - أن تنتهي بالضغط على الرئيس «عرفات» لقمع الانتفاضة، دون أن ترفع إسرائيل حصارها عن المدن والقرى الفلسطينية، وتسحب جيشها إلى خطوطه السابقة، وتفتح المعابر، وتقبل بلجنة تحقيق دولية، في الجرائم التي ارتكبتها ضد المدنيين العزل. لقد برر مستشارو الرئيس «عرفات» قبوله لحضور القمة، بعد اعتراضه على ذلك، وتخليه عن الشروط التي وضعها للحضور، بأنه استجابة للتدخلات الأوروبية، لكي لا يبدو الطرف الفلسطيني معزولا دوليا. وتراوح موقف السياسة المصرية، بين الرفض والقبول للقمة الدولية، وأكد الرئيس مبارك أن مصر لم تسع إلى هذه القمة، ولم تطلب عقدها، وقال مبررا المشاركة المصرية فيها، بأنها قمة لإنقاذ الفلسطينيين من العدوان السافر، والعنف المتصاعد.

المشكلة في هذه القمة، التي يساق إليها العرب تحت الضغوط الأمريكية، أن الطرف الإسرائيلي، هو المستفيد الأول منها في حالات الفشل والنجاح، الذي حدده الرئيس الأمريكي «كلينتون» بوقف العنف المتبادل. ففي حالة الفشل فإن «باراك» سوف يتمكن بذلك من تشكيل حكومة وحدة وطنية مع الليكود، بعد أن يكون قد استخدم الدم الفلسطيني، وقودا لمناوراته مع خصومه في أحزاب اليمين والأحزاب الدينية، لكن هذه المرة بغطاء دولي ما. في حالة النجاح، فسوف تقمع الانتفاضة، ويجبر الفلسطينيون على العودة إلى مائدة المفاوضات بسقف التسويات الإسرائيلية، التي طلبت من عرفات، في «كامب ديفيد»، التنازل عن القدس، مقابل الاعتراف الأمريكي - الإسرائيلي بالدولة الفلسطينية، لكنه رفض، استنادا إلى أن القدس ليست قضية فلسطينية، بل عربية وإسلامية ودولية.

الانتفاضة الفلسطينية الأولى، استمرت نحو ٦ سنوات وقدمت تضحيات جسيمة، لكنها أجبرت إسرائيل على ضرورة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية والانتفاضة الثانية، عرت المجتمع الإسرائيلي بعد أن استنجد عدد من الرموز الفلسطينية بالمجتمع الدولي، طلبا لحماية فلسطينيي عام ١٩٤٨.

وبعد أن أكدت التطورات أن التسويات الهشة، لن يكتب لها البقاء، وأنه ليس أقل من أن تعود التسوية إلى مسارها الحقيقي، وفقا لمقررات مؤتمر مدريد الذي يضمن الحق في الدولة، والحق في العودة، ووقف الاستيطان، والسيادة على القدس.

وتلك هي مهمة القمة العربية التي ستعقد السبت القادم التي عليها إدراك أن التوصل إلى ذلك يتطلب استخدام جميع الأسلحة من سلاح المقاطعة، إلى سلاح إغلاق البعثات الدبلوماسية، إلى خفض إنتاج البترول إلى سحب الأرصدة من البنوك الأمريكية.

أمينة النقاش

خواطر.. للقمة العربية

□ الجرح الفلسطيني مفتوح، ولا يتوقف عن النزف.. إلا عندما ينتزع الفلسطيني حقوقه وأرضه.

والدم الفلسطيني ما زال دافئا على الأرض. ولن تدفع الشعوب العربية فواتير فشل الحكام العرب في استعادة الأرض والحقوق. ولن يسمح أي عربي بتوظيف الدم الفلسطيني لإيجاد مظلة عربية لتغطية حلول عرجاء وشوهاء.. ولن يكون الدم الفلسطيني وقودا لمناورات جديدة ترجئ الحل الحقيقي.

وأي رهان على تطويع الشعوب العربية والفلسطينية سيكون رهانا خاسرا..

وعلى الذين سيجتمعون في القمة العربية أن يدركوا أن فلسطين أعادت إلى العرب.. عروبتهم..

ولذلك نريد قمة تتحرر من الارتهان للولايات المتحدة.

قمة تحرر الإرادة العربية.. وتحقق حصادا سياسيا وفيرا للانتفاضة الفلسطينية.

إنه الانفجار الشعبي العربي الكبير الذي يؤكد أن هوية ومشاعر المواطن العربي لم تمسها رياح السموم.

وهي الصحوة القومية التي تزيل الكثير من الصدأ والغبار الذي تراكم على وجه الأمة العربية.

لقد تأكد أنه حتى الجيل الذي نشأ في رحم عصر الهيمنة الأمريكية - بثقافتها وقيمها ووجباتها الغذائية السريعة - لم يتلوث..

فهل نتجرأ على مراجعة مجمل العلاقات مع الولايات المتحدة؟

هل نقدم على إنهاء كل أشكال التطبيع؟

هل نستطيع وضع استراتيجية جديدة للمواجهة؟

.. هل نستطيع اتخاذ خطوات أكثر فاعلية لكسر الحصار المفروض على العراق؟ وتحقيق أقصى درجات التلاحم العربي؟

هل ستكون القمة العربية في مستوى الأحداث والتضحيات؟

أم هل نجتمع ونقرأ الفاتحة على أرواح الشهداء ثم نقدم اعتذاراً لباراك عن مقتل جنوده في رام الله؟

أم هل لابد من استشهاد مئات الأطفال والشباب والنساء والشيوخ في الأراضي المحتلة، قبل أن نستمع إلى تصريح خجول.. يعاتب - على استحياء - السيد الأمريكي؟

الانتفاضة حفرت حقائق جديدة على ساحة الصراع العربي - الإسرائيلي.

والمشاعر متأججة في العالم العربي.. والتطورات الأخيرة كشفت عن قدرة نضالية هائلة لدى الشعب الفلسطيني، وعن بدايات انتفاضة على المستوى العربي قد تغير قواعد اللعبة بالكامل وتهدد مصالح وسياسات أجنبية.

وصورة المنطقة تتغير، وكذلك كل المعادلات. ومع ذلك فإن كل مَنْ استمع إلى خطاب الرئيس الأمريكي كلينتون في قمة شرم الشيخ (خاصة حديثه عن انسحاب متوازن ومتبادل بين الفلسطينيين والإسرائيليين!!! وعن استعادة التعاون الأمني!!) وكل مَنْ تابع تصريحات وتصرفات وتحركات باراك قبل حضوره إلى شرم الشيخ.. يدرك بوضوح أنه لا يصبح على يقين من أنه لا جديد في الموقف جديد في العقلية الأمريكية. الإسرائيلي.

نبيل زكي

ما هو المخرج؟

□ أى قمة تنعقد سواء على نمط شرم الشيخ أو قمة عربية - لن يكتب لها أى نجاح ما لم يكن الموضوع السياسى الجوهرى هو جدول أعمالها الأول والأخير. ليست القضية هى «إنقاذ الفلسطينيين» أو «وقف العمليات العسكرية» و«إنهاء العنف» أو «رفع الحصار» أو «إعادة المنطقة (أ) إلى ما كانت عليه» قبل الانتفاضة.. أو «العودة إلى مائدة المفاوضات».. فحتى لو تحقق ذلك كله.. تبقى المشكلة قائمة.. وفى عنفوانها:

إن إسرائيل ما زالت تحتل الأراضى الفلسطينية وترفض الاعتراف باستقلال وسيادة فلسطين وحق الشعب الفلسطينى فى إقامة دولته على كل الأراضى التي جرى احتلالها في عدوان يونية عام ١٩٦٧.

إنكار هذه الحقوق الفلسطينية سيظل سببا للانفجار ويجعل اى مؤتمر ينعقد يتخذ شكل «لجنة أمنية»!

ولم يكن عدوان إسرائيل على الشعب الفلسطيني بشىء جديد..

كذلك لم تكن المجازر الإسرائيلية للفلسطينيين بشىء جديد..

وهذه الاعتداءات والمجازر الإسرائيلية سوف تستمر طالما بقى الاحتلال لأن بقاء الاحتلال يستتبع المقاومة

والأسلوب الإسرائيلى فى مواجهة المقاومة هو ارتكاب المجازر وفرض حصار التجويع وشن حرب الإبادة..

وهكذا تستمر الحلقة المفرغة:

احتلال - مقاومة - مجازر - هدنة - استمرار الاحتلال - مقاومة - مجازر.. إلخ.

والمخرج الوحيد هو التنفيذ الفورى، وبلا قيد أو شرط، لقرارات الشرعية الدولية بالانسحاب من الأراضى المحتلة.

أما استمرار أسلوب «الحلول الجزئية» أو «المرحلية» و«الخطوات الصغيرة».. فإنه يعنى أن محنة الشعب الفلسطينى لن تنتهى، وكذلك كابوس الاحتلال.

سياستنا الخارجية

أخطاء عملية السلام ذات صفة بنيوية

بقلم: محمد سيد أحمد



لو كانت هناك دروس ينبغى استخلاصها مما يسمى «عملية السلام»، نعلينا فى ضوء أحداث الأسابيع الأخيرة، الالتفات إلى الآتى:

أولاً.. إن نهج معالجة الأيسر حلا، وترك الأصعب للمراحل الختامية، قد ثبت انه نهج خاطىء.. لقد اوحى بأن «الأسهل حلا» قد خلق «ديناميكية سلام» سوف تفيد معالجة ما هو «أصعب حلا».. ولكن كشف الواقع عن غير ذلك.. فلقد احتفظت قضية القدس، وقضية اللاجئين الفلسطينيين وقضية المستوطنين اليهود، بكل صعوبتها واستعصائها.. وراج انطباع خاطىء بأننا على قاب قوسين من حلول نهائية.. بينما العداء والاقتتال قد بلغ حدا غير مسبوق...

ثانياً... ثم إن عملية السلام ذاتها انطلقت فى مدريد من قاعدة ظلت هشة.. ذلك أن الذى دعا العديد من الأنظمة العربية إلى المشاركة فى مؤتمر مدريد، وفى «عملية السلام» التى تلته لم يكن القبول بمصالحة تاريخية مع الكيان الصهيوني، وإنما «تحييد» مفعول هذا الكيان، فى وقت برز فيه حاكم عربى هو صدام حسين، وبدا وكأنما هو العدو الألد والخطر الأقرب!...

غير ان هذا كان ينبغى ان يتغير.. وثمة شواهد على هذا التغيير. متمثلة فى شعور الشعوب العربية بالتضامن مع الشعب العراقي، أيا كان العداء للنظام العراقى وفى الطائرات التى تتسابق من دول عربية عديدة متباينة الاتجاهات، لإنقاذ العراقيين وبالذات الأطفال والجيل الصاعد من الأهوال والكوارث التى ترتبت على الحصار المضروب حول العراق..

وفى ضوء المصالحة مع العراق.. هل يظل الدافع - «مصالحة» مع الكيان الصهيونى على ما كان عليه؟!...

وأخيراً - هل الإلحاح على «عملية السلام» حكمتها فى الأونة الأخيرة معالجة قضية الشرق الأوسط فى المقام الأول.. أم انتشال شخص الرئيس الأمريكى بيل كلينتون من فضيحة مونيكا - جيت؟.. فإن الكثير من القضايا الخلافية وعلى رأسها القدس، غير ناضجة للحل على وجه القطع.. وحتى هذه اللحظة، لا تصور لحلها؟.. فكيف افتراض أن التسوية ممكنة قبل أن يفقد الرئيس الأمريكى صلاحيات منصبه، فى الأيام المعدودة المتبقية قبل انتقال الأضواء إلى خلفه فى البيت الأبيض.

هذه عيوب بنيوية فى «عملية السلام»، تعترض استئنافها ما لم تعالج جذريا.

بالورقة والقلم

المواجهة السياسية والاقتصادية

تدهور الموقف الخارجى تدهورا كبيرا فى الآونة الأخيرة بسبب السلوك الهمجى والوحشى لإسرائيل، ويزيد من مخاطر هذا التدهور التأييد غير المحدود من جانب الولايات المتحدة للكيان الصهيوني، الأمر الذى يفرض اتخاذ الإجراءات الحاسمة على كلا الجانبين الخارجى والداخلى، والتى ترقى إلى مستوى خطورة الموقف المتدهور.

وإن المرء ليشعر بالاطمئنان إلى التوجهات الوطنية لسياستنا الخارجية التى تتسم بالحكمة ومحاولة بعث روح القومية العربية واتخاذ أول الإجراءات فى هذا الصدد التى تمثلت فى الدعوى إلى عقد مؤتمر القمة العربية لتوحيد الصف العربى واتخاذ القرارات المناسبة وأساسا فيما يتعلق بتعبئة الموارد العربية لمساندة القوى الوطنية المناضلة فى فلسطين.

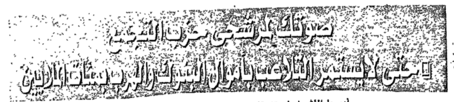
إصرار الولايات المتحدة على الوقوف الصريح ضد الحق العربى والانحياز الأعمى لإسرائيل، ومما يكشف زيف قناع الليبرالية الذى تتخفى وراءه سياسات الولايات المتحدة العنصرية، يتطلب من القمة العربية دعوة كل القوى الشريفة فى العالم إلى مساندة الحق العربى بوسائل عملية فى مواجهة الدعم الأمريكى لإسرائيل، وبحيث لا تقتصر هذه المساندة على التأييد داخل أروقة هيئة الأمم والأهم من هذا دعوة هذه القوى الشريفة وخاصة الثورية منها إلى امداد حركة النضال الوطنى الفلسطينى باحتياجاتها من العتاد والسلاح.

وتقتضى الحكمة والتحوط الاستعداد لمواجهة احتمال تفاقم الوضع الخارجى بشكل أكثر خطورة، الأمر الذى يقتضى دراسة أوضاع الجبهة الاقتصادية الداخلية، لكشف الثغرات فى اقتصادنا وتصحيح أوضاعه لتدعيم قدراته الذاتية فى مواجهة الأخطار الخارجية المحتملة، حيث أدت سياسات «الإصلاح الاقتصادي» منذ أوائل التسعينيات إلى تفكيك أوصال الاقتصاد القومى، و«بهواته»، وخاصة إضعاف القطاع العام وتحرير الاستيراد والتعامل بالنقد الأجنبى من كل الضوابط، وفتح الأبواب على مصارعيها لرؤوس الأموال الأجنبية التى لا نعرف هوية بعضها ومراميها. وأيضاً إهمال قطاعات الإنتاج السلعى وخاصة قطاعات الصناعات الأساسية من معدنية وهندسية وفى القلب منها صناعات بناء الآلات والصناعات الألكترونية وصناعة الأدوات الدقيقة، تلك الصناعات التى تمثل فى الظروف العادية، الأساس الذى يدفع النمو فى مختلف مجالات النشاط الإنتاجي، كما تضع الأساس - وهذا هو الأهم - فى سرعة التحول إلى «اقتصاد الحرب» إذا ما حتمت الظروف هذا التحول. ولنتذكر فى هذا الصدد أن الرئيس جمال عبد الناصر دعا فى أعقاب أحداث يونيو ١٩٦٧، إلى عقد مؤتمر يدور حول «اقتصاد الحرب» وأهدافه وأشكاله التنظيمية وسياساته.

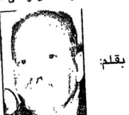
وأخيرا، فليس هناك إنسان عاقل لا يدعو لتغليب فرص السلام، ولكن إذا تفاقم الموقف الخارجى وتحول إلى مواجهة عسكرية شاملة فلابد عندئذ من التخلى عن منطق الدبلوماسية وقبول التحدى آخذين فى الاعتبار أن المواجهة مع عدو شرس هو الصهيونية العالمية ذات التوجه الشوفينى والفاشستى.

د. ألفونس عزيز

ليست الحرب.. وإنما المقاومة



أبسط الأشياء ان تتوقف الدول العربية - وفى مقدمتها مصر - عن هذا الحديث الهازل عن الخوف على مسيرة المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية. فمن يفكر بشكل واقعي، يعرف تماماً أنه يستحيل على سلطة «عرفات» ان تحصل اليوم، فى ظل علاقات القوى الحالية على دولة فلسطينية مستقلة حقاً، حتى على ٢٠٪ من أراضى فلسطين، تكون القدس



بقلم:

د. عبد العظيم أنيس *

الشرقية عاصمتها، يستحيل أن تنتزع من براثن العدو الإسرائيلي، وحليفه الأمريكي، هذه الدولة اليوم. ومادامت مصر تعلن كل يوم وكل ساعة، أنه يستحيل عليها أن تقبل التفريط فى حبة رمل فى زهرة المدائن، وفى المسجد الأقصى - والدولة المصرية سابقة فى ذلك - فعليها أن تعترف اليوم، أن أى مفاوضات حالية، لا يمكن أن تحقق هذا، أو شيئاً قريباً منه.

لا يوجد عاقل يمكن أن يقول إنه ضد المفاوضات مع العدو من ناحية المبدأ، وإنما المهم، هو اختيار الوقت الملائم للتفاوض، عندما تكون علاقات القوى تسمح بانتزاع شيء مهم من براثنه، والمهم أيضاً أن يتصل مسلسل المفاوضة مع مسلسل التفاوض فى أن واحد. أليس هذا هو درس فيتنام الذى انتصر شعبه بأسلحة متواضعة على آلة الحرب الجهنمية الأمريكية، وقواتها البشرية؟

الرد الحقيقى على العدوان الإسرائيلى هو المقاومة الممتدة عبر السنين الطويلة، ولهذه المقاومة أشكالها المختلفة، التى تتنوع حسب الظروف منها المظاهرات، والاجتماعات العامة، ومنها العصيان المدنى والإضراب العام. ومنها أيضاً المقاومة المسلحة، عندما يتم الاستعداد لها. وعلينا أن ندرك أن هذه المقاومة سوف تستغرق سنين طويلة. هذا قدر العرب، لكن النصر فيه مضمون فى نهاية الأمر، كما أثبتت كل تجارب الشعوب، وآخرها لبنان.

هل يمكن أن يساعد مؤتمر القمة العربى فى هذا الاتجاه؟

نعم بالطبع، فالمطلوب من قادة العرب، ألا يسمحوا للضغط الأمريكى أن يمارس تأثيره على قراراتهم ، وألا يعيشوا فى أوهام وعود أمريكية بالضغط على إسرائيل.

مطلوب بشكل واضح وصريح، أن يعلنوا المقاطعة الاقتصادية لإسرائيل، وأن يتوقفوا عن كل أشكال التطبيع، وأن تعود لهيئات المقاطعة العربية مصداقيتها من جديد.

مطلوب من مصر أن تستدعى سفيرها فى تل أبيب، وان تعلن للسفير الإسرائيلى بالقاهرة، انه شخص غير مرغوب فيه.

مطلوب من الدول الخليجية، التى سمحت لإسرائيل بإنشاء مكاتب تجارية لها، أن تقفل هذه المكاتب وترحل موظفيها.

مطلوب من أمير قطر، أن يدرك أن لقاءه مع باراك لمدة ساعة كاملة فى نيويورك، كان خطأ فادحاً لن يتكرر.

مطلوب من مؤتمر القمة أن يتخذ قرارا بخفض إنتاج النفط اليومى بمقدار الربع مثلا فسوف يكون هذا من عناصر الضغط الضخمة على الدول الغربية لاتخاذ موقف عادل من قضية الشعب الفلسطينى.

مطلوب من مؤتمر القمة، أن يقدم للشعب الفلسطينى الباسل، الدعم المالى الكافى فى هذه الظروف، والدعم السياسى فى المحافل الدولية. هذان الدعمان، ضروريان لصمود الشعب الفلسطيني.

.. ومطلوب من السلطة الفلسطينية أن تعيد إلى الوحدة الوطنية لحمتها ورونقها، وأن تتخلى عن سياسة العنف مع خصومها السياسيين، وأن تدرك أن الطريق إلى دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس الشرقية، طويل، طويل، طويل.. يمر على جثث المئات من شهداء المقاومة، وعلى جثث المئات من كلاب المستوطنين ، الذين تحولوا إلى وحوش بشرية، وجثث المئات من قوات جيش إسرائيل الواقف بالمرصاد.

وعلى الشعوب العربية، أن تبحث عن أشكال دائمة، لدعم المقاومة الفلسطينية.

إن هذه المطالب التى نوردها هنا، ليست مستحيلة، ولا هى معجزة للقادة العرب، لكنها مطالب فى حاجة إلى إرادة جادة.

فهل يظهر مؤتمر القمة القادم، هذه الإرادة الجادة.

---

* أستاذ جامعى وكاتب ومفكر وناقد أدبى.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر
التاريخ

الطالب المصرى.. مجرم أم وطنى؟

مظاهرات الطلاب فى مصر تعبر عن ظاهرة نبيلة: الجمع بين هموم العلم وهموم الوطن.. وتؤكد أن مصر باقية على العهد وأن فلسطين فى القلب.. وأن الكرامة الوطنية لا تباع ولا تشترى ولكن.. الأمن المركزى يجر الطلاب من أعناقهم ويركلهم بالأرجل ويضربهم بالعصى..

الأمر الذى تترتب عليه عواقب وخيمة



بقلم: د. حسن حنفى *

شهدت مصر والعالم العربى والإسلامى مظاهرات حاشدة منذ أسبوعين تضامنا مع انتفاضة الأقصى.. واستيقظ الشارع العربى بعد طول ركود.. وبلغت هذه المظاهرات حد الملايين فى الرباط ونصف المليون فى بغداد، وربع المليون فى طهران، وعشرات الآلاف فى مصر ودمشق وعرف العالم كله أن للعرب أيضا خطوطا حمراء لا يمكن تجاوزها هى: تطبيق القرارات الدولية الخاصة بانسحاب العدو الصهيونى من الأراضى العربية المحتلة بما فى ذلك القدس. كما عرف العرب فى الداخل أن السلام على مدى سبع سنوات كان وهما، لا يبغى منه العدو إلا استسلام العرب وابتلاع الأرض، كل فلسطين.

ومظاهرات الطلاب فى مصر تعبر عن ظاهرة نبيلة، الجمع بين هموم العلم وهموم الوطن، وتحقق فى الواقع شعارات ربط العلم بالمجتمع، والجامعة بالوطن. فجامعة القاهرة (١٩٢٥) بنت ثورة ١٩١٩، وجامعة عين شمس بنت ثورة ١٩٥٢. لقد كان الطلاب دائما جزءا من حركة التحرر الوطنى، ومؤشرها الرئيسى. فلا علم بلا وطن، ولا وطن بلا علم. وقد ظن البعض أن الناصرية أو القومية قد انتهت من مصر، منذ رفع شعار «مصر أولا»، ومنذ معاهدات السلام المنفرد مع العدو الصهيونى فى ١٩٧٨/١٩٧٩، وأن محاولات تهميش مصر وعزلها عن محيطها العربى قد تمت، وأنها أصبحت الحليف الأول لأمريكا فى المنطقة، وأنها دخلت فى سياسة الانفتاح إلى غير رجعة، وأصبحت جزءا من اقتصاديات السوق بعد أن وقعت على اتفاقية الجات، وأنها قبلت عصر العولمة.

ولأول مرة يتبدد الوهم وتكتشف مصر نفسها من خلال طلاب مصر أنها باقية على العهد، وأن فلسطين فى القلب، وأن الكرامة الوطنية لا تباع ولا تشترى، وأن مصر لا ترقد إلا لكى تنهض من جديد، وأن صحوتها هذه المرة إلى غير رجعة بعد أن تبدد وهم السلام فى الخارج، والرخاء فى الداخل.

●●●

أن يغلق الحرس الجامعى الأبواب ليمنع خروج الطلاب والتحاقهم بالجماهير فى الشوارع حتى لا تتحول المظاهرات السلمية إلى عنف، ويتم تحطيم كل مظاهر الحياة الأمريكية والصهيونية فى مصر ابتداء من سفارتيهما حتى المحلات الاستهلاكية والاعتداء على مواطنى الدولتين، فيتحول اهتمام الدولة من الخارج إلى الداخل، ومن مواجهة العدو فى الخارج إلى مواجهة الطلاب فى الداخل، هذا كله مفهوم ويمكن تقديره

ولكن ..أن يتم القبض على الطلاب خارج أسوار الجامعة على يد رجال الأمن المركزى، الذين يجرون الطلاب من أعناقهم ويركلونهم بالأرجل، ويضربونهم بالعصى، ويضعونهم فى عربات الشرطة أمام أجهزة الإعلام التى تبث ذلك فى القنوات الفضائية كما لو كان الطالب المصرى مجرما وليس وطنيا. فهو أمر غير مفهوم.

إن مظاهرات الطلاب الوطنية تقوى حكام العرب فى موقفهم التفاوضى، ومواجهتهم ضد العدو الصهيونى الأمريكى حتى لا يصبحوا محاصرين بين نظام عالمى جديد فى الخارج وغضب الشعوب فى الداخل.

أن يخطف طالب فى الطريق العام، تعترض عربتان ملاكى طريقه وينزل منها ثمانى زبانية ويأخذونه عنوة، ولا أحد يعرف عنه شيئا وكأننا فى عصر الملكية وفى أعتى نظم القهر.. لأنه

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail com

المصدر [illegible]
التاريخ ١٨ / ١٠ / [illegible]

شارك فى مظاهرات الطلاب، ورفض سياسات المساومة، وينقد تخاذل الحكام هذا أيضا يؤكد أن صورة الطالب فى ذهن رجال الأمن أنه مجرم وليس وطنيا، وأن يؤخذ إلى نيابة أمن الدولة فى الصباح فى أحد أحياء القاهرة للتحقيق معه فى ارائه ومواقفه ويرسل فى المساء إلى «لاظوغلى» لينام على الأرض، ويُركل بالأقدام، ويضرب بقبضات اليد، ويُعرى من لباسه، ويشتم أبشع الشتائم، هذا يخالف الدستور وقواعد التعامل مع سجناء الرأى وكيف يحترم الطالب نفسه بعد ذلك ويتعامل مع النظام؟

ليس أمام الطالب حينئذ إلا الهجرة إلى خارج البلاد، باحثا عن الكرامة خارج الأوطان، وهو سبيل كثير من المهاجرين المصريين الآن، وتفقد بذلك مصر علماءها، وتحاول أن ترتبط بهم بعد ذلك إذا ما حصلوا على جوائز نوبل، والذاكرة لا تخون، أو يزداد الطالب عنفا ويصبح أكثر جذرية، ويدخل فى أحد التنظيمات السرية، ويتحول من معاداة الخارج إلى معاداة الداخل، فلا تحرير للأراضى المحتلة من العدو الصهيونى إلا بتحرير الأوطان من حكامها فالعدو فى الداخل وليس فى الخارج، وهو ما حدث لسيد قطب بعد التعذيب فى السجن فى ١٩٥٤، اد تحول من «العدالة الاجتماعية فى الإسلام» و«معركة الإسلام والرأسمالية» و«السلام العالمى والإسلام»، إلى «معالم فى الطريق» الذى يكفر فيه المجتمع بعد أن كفره المجتمع، أو يصبح عميلا للنظام السياسى ويتوب عن نشاطه، فلا أحد يقوى أمام الدولة وأجهزتها الأمنية، وينتهى النضال الوطنى، ويصبح أحد أعمدة النظام منتظرا الانخراط فى الحزب الحاكم أو تأسيس إحدى شركات الاستثمار، أو يصاب بالغم والهم إن لم يشأ هذا ولا ذاك، ويموت بالسكتة القلبية كما يحدث لبعض الشعراء والأدباء.

ولا يجد الطالب فى أجهزة أمن الدولة فى «لاظوغلى» إلا أعضاء الجماعة الإسلامية المحتجزين مثله وقبله، يطعمونه ويسقونه ويحنون عليه، فرّقتهم الأيديولوجيا، وجمعهم السجن والتعذيب، ولا يعلم عنه أهله شيئا ولا اتحاد الطلاب، ويعجز المحامون عن معرفة المصير، ولا يخرج إلا بكفالة ويفتح له ملف فى أجهزة الأمن، ويكتب فى اللوح المحفوظ إلى الأبد أنه أصبح فى عداد المجرمين

هذا ما تفعله أجهزة الأمن فى المواطنين، وما تفعله الشرطة بالطلاب، وما يفعله الوطن بمواطنيه، فهل الطالب المصرى مجرم يعامل معاملة المجرمين؟ أم وطنى يُشيّد له النصب التذكارى أمام الجامعة؟

---

* أستاذ الفلسفة بجامعة القاهرة

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر

التاريخ ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

عرفات يعتبر التصعيد الإسرائيلي مخالفاً لاتفاق شرم الشيخ

باراك "حقق أهدافه" في القمة وجدد دعوة شارون إلى التحالف

■ شرم الشيخ (مصر) - ا ف ب - أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك امس الثلثاء أنه «حقق اهدافه» في قمة شرم الشيخ، واكد عزمه على تشكيل حكومة «طوارئ وطنية» مع المعارضة اليمينية. فيما أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان التصعيد العسكري الإسرائيلي مخالف لاتفاق القمة، وهناك لجان دولية تتابع هذا الموضوع.

وقال باراك أيضاً إن التطبيق الميداني للاتفاق الذي تم التوصل اليه في شرم الشيخ سيحدد اذا كان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لا يزال «شريكاً» في صنع السلام. وأوضح في حديث إلى شبكتين تلفزيونيتين اسرائيليتين «إذا توصلت هذه القمة الى خفض العنف، فسيشكل ذلك نجاحاً كبيراً، وإذا لم يتحقق ذلك، فسنعرف ما نفعل».

وبين الأهداف التي اعتبر انه حققها عدد باراك «الجهد الكبير لوقف عنف الاسابيع الاخيرة والحيلولة دون انشاء لجنة تحقيق دولية».

وأضاف: «سنركز على بعثة استطلاعية كما اقترحنا».

وفي ما يتعلق بتشكيل حكومة «طوارئ وطنية» مع المعارضة اليمينية اكد باراك ان هذا الأمر «لا يزال ضرورة» بعد القمة.

وقال إن «الوحدة الوطنية وحكومة طوارئ وطنية تشكلان ضرورة مهمة جداً حالياً لمواجهة المصاعب التي سنواجهها الآن وفي الأسابيع المقبلة».

ومضى يقول: «تحدثت مرات عدة مع (زعيم المعارضة اليمينية) اربيل شارون وقلت بوضوح لكل الذين تفاوضوا معي ان ليكود حزب مشروع وحركة مهمة جداً في اسرائيل، وانه ليس لدينا أي مشكلة في ضم احزاب اخرى تريد السلام والأمن لإسرائيل الى الحكومة». وأضاف ان الولايات المتحدة اعطت نفسها فترة أسبوعين «لتتاكد من ان استئناف المفاوضات ممكن... لكن هذا لا يفترض ان يؤخر تشكيل حكومة وحدة» وطنية.

وشدد باراك على ان المهم حالياً هو ان يطبق الفلسطينيون الاتفاق وينتظر منهم «تغيير أساسي».

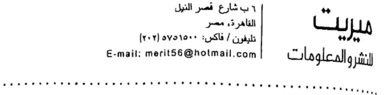
وأشار إلى أن «الأمر الذي سيحدد إذا كان عرفات شريكاً أم لا هو في المقام الاول ما سيحدث» على الارض خلال الأيام المقبلة.

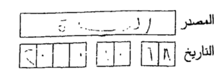
وتابع: «اننا نتحدث عن تغيير أساسي يجب ان يتحول الى واقع»، مضيفاً «إذا تبين ان الوضع الحالي، الذي لا يوجد لنا فيه شريك، سيدوم عندها سنعرف ما نفعل».

وتحدث عن «سلسلة ترتيبات مفصلة لسلسلة اجراءات يتوجب اتخاذها» لوقف العنف، من دون أن يقدم ايضاحات أخرى. وأوضح باراك في تصريح صحافي لاحقاً في شرم الشيخ ان اسرائيل وافقت على «إعادة عتادها الثقيل» إلى المواقع التي كان فيها قبل بدء الاضطرابات والبحث في رفع الحصار عن الأراضي الفلسطينية.

وختم بالقول: «كل هذا سيتقرر في إطار حوار مع الفلسطينيين بمشاركة اميركية».

وذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أن شارون «كان يطلع لحظة لحظة على ما يدور في القمة»» وعبر عن أمله في أن لا يستسلم باراك إلى الفلسطينيين، ورأى ان لا فرق بين «حكومة طوارئ» و«حكومة وحدة وطنية». و«فسرت مصادر في المؤسسة السياسية الحاكمة كلامه بانه ضوء أخضر لباراك، وأنه مستعد للمشاركة فى حكومته».





ليكود وشاس والمفدال تندد بنتائج القمة

☐ *الناصرة - اسعد تلحمي*

■ تفاوتت ردود الفعل الاسرائيلية على نتائج قمة شرم الشيخ وتارجحت بين ترحيب حذر من الاحزاب المشاركة في الائتلاف، ورفض احزاب اليمين التي رأت ان قرارات القمة تقلل احتمالات تشكيل حكومة وحدة أو حكومة طوارئ.

واعتبر عوزي لنداو، من أقطاب ليكود نتائج القمة في غير مصلحة اسرائيل، وانها وضعت حداً لاحتمالات مشاركة حزبه في الحكومة. وقال لنداو ان ليكود لن ينضم «الى حكومة تستأنف المفاوضات مع الفلسطينيين على اسس قمة كامب ديفيد».

وهذا ايضاً كان موقف رئيس حزب «المفدال» اسحاق ليفي. اما رئيس حركة «ميرتس» اليسارية يوسي سريد قال ان الانجاز الأهم الذي حققته القمة يتمثل في توقف أعمال العنف وتمهيد الطريق لاستئناف المفاوضات السلمية، وأضاف ان باراك سيواجه صعوبات في تشكيل ائتلاف ضيق يضم ٦٠ عضواً.

وشكك رئيس حركة شاس (١٧ مقعداً) ايلي بيشاي في التزام الرئيس الفلسطيني بتعهداته وقال انه يرفض فكرة تشكيل حكومة طوارئ أو حكومة وحدة، مضيفاً ان الأفضل للدولة التوجه الى انتخابات برلمانية جديدة.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: الرياض
التاريخ: ٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

اصابة ١١ فلسطينياً و٣ اسرائيليين بينهم جندي بجروح

■ القدس المحتلة - أ ف ب، رويترز - ذكرت مصادر في الشرطة ان ثلاثة اسرائيليين بينهم شرطي اصيبوا بجروح أمس في مستوطنة اسرائيلية في القدس الشرقية حيث تم اخلاء منازل عدة اثر اطلاق نار مصدره بلدة فلسطينية. وقالت المصادر ان عنصراً من «حرس الحدود» الاسرائيلي ومدنيين اسرائيليين اصيبوا برصاص فلسطينيين في مستوطنة غيلو الواقعة بين قرية بيت صفافا وبلدة بيت جالا.

وتم ايضاً اخلاء العديد من المنازل إثر اطلاق نار من بلدة بيت جالا الفلسطينية. وأكد شهود فلسطينيون ان الفلسطينيين اطلقوا النار على مستوطنة غيلو.

وقال ناطق باسم الشرطة ان أعيرة نارية اطلقت من بلدة بيت جالا الفلسطينية على مستوطنة غيلو الاسرائيلية. واضاف ان جنوداً اسرائيليين متمركزين في دبابات بالجوار ردوا باطلاق نيران مدافع رشاشة.

وأوضحت متحدثة باسم مستشفى هداسا في القدس ان عنصر «حرس الحدود» اصيب بجروح بالغة. وذكر شهود عيان انه أصيب بالرصاص في الصدر كما قالت الشرطة ان اسرائيليين آخرين على الأقل اصيبا.

وقال مارسيل افيف الكولونيل بالجيش الاسرائيلي لاذاعة الجيش: «كانت هناك زخة واحدة من الطلقات وقد اطلقت الزخة الثانية من مسافة بعيدة ولم يكن لها هدف محدد». واضاف: «رددنا على الفور بنيران القناصة ونيران المدافع الرشاشة من الدبابات».

وقال رامي مير (٢٨ عاماً) من سكان غيلو الذي شاهد الاشتباك انه نقل زوجته وطفله من المنطقة منذ ايام قليلة.

واضاف مير: «ما دام هناك اطلاق نار فإن هذا الاتفاق مجرد كلام»، في اشارة الى التفاهم الذي تم التوصل اليه في القمة التي عقدت في مدينة شرم الشيخ المصرية التي استغرقت يومين.

واضاف: «اقترح على كل سكان بيت جالا... الا يعودوا الى منازلهم اليوم لاننا لا نرغب في ان يمر حادث آخر مثل هذا من دون رد جاد من جانبنا».

من جهة اخرى، قال مدير مستشفى بيت جالا انه لا يوجد مصابون فلسطينيون في المعركة.

واضاف ان ١١ فلسطينياً اصيبوا في اشتباكات مع الجنود الاسرائيليين عند قبر راحيل في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية.



مئات من الفلسطينيين يشيعون امس في بيت لحم جنازة الفتى مؤيد جواريش الذي توفي بعد اصابته بعيارات نارية اسرائيلية. (ا.ب)

برغوثي أعلن استمرار الانتفاضة السلمية "حتى إنهاء الاحتلال" واسرائيل تستخدم اسلحة كاتمة للصوت ضد المتظاهرين

"فتح" و"الديموقراطية" و"الشعبية" و"حماس" تعلن فشل قمة شرم الشيخ في قراءة مطالب الشعب الفلسطيني



□ رام الله - سائدة حمد
□ غزة - «الحياة»

■ خرج الفلسطينيون الى الشوارع فور سماعهم اعلان الرئيس الاميركي بيل كلينتون الصادر عن قمة شرم الشيخ للتعبير عن غضبهم ورفضهم للاتفاق متوجهين الى حيث لا يزال الجنود الاسرائيليون متمترسين يحاصرون محافظة رام والبيرة على المدخل الشمالي لهذه المدينة.

وأكد أمين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية مروان البرغوثي رفضه لما تمخضت عنه قمة شرم الشيخ.

وقال البرغوثي الذي كان على راس المظاهرة الفلسطينية لـ«الحياة»، ان «المجتمعين في شرم الشيخ فشلوا في قراءة السبب الحقيقي لهذه الانتفاضة التي انطلقت لفشل عملية السلام وعدم وصولها لاي نتائج».

وشدد على ان «الانتفاضة السلمية مستمرة ولن تتوقف اطلاقاً حتى انهاء الاحتلال».

واعتبر البرغوثي ان ما تلاه كلينتون « اعلان وليس اتفاقاً»، موضحاً ان هذه القمة «فشلت في قراءة مطالب الشعب الفلسطيني».

وبدا الغضب الشديد على اوجه المتظاهرين الذين هتفوا بدماء الشهداء على «الاستمرار في الكفاح حتى التحرير» واصفين قمة شرم الشيخ بـ«الخيانة».

وتصدر المظاهرة الاحتجاجية بالاضافة الى البرغوثي وقيادات «فتح» مسؤولون من الجبهتين الشعبية والديموقراطية وحركة «حماس» الذين نزلوا الى الشوارع بصورة عفوية فور سماعهم تفاصيل بنود الاتفاق الذي تم التوصل اليه.

واكد محمود ابو ليلى احد قادة الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين لـ«الحياة» ان البيان الذي تلاه كلينتون «لا يشكل اساساً لاتفاق جدي ولا يستجيب المطالب التي اصر عليها الشعب الفلسطيني، ولذلك نرى ان طريق الانتفاضة سيتواصل وان جماهير شعبنا ستتمسك بقرارها في مواجهة العدوان الاسرائيلي الى ان تتراجع القوات الاسرائيلية الى حدود ما قبل الرابع من حزيران (يونيو) من العام ١٩٦٧».

واعرب ابو ليلى عن امله بان لا تتخذ السلطة الفلسطينية «اي اجراءات للمس بالاجماع الوطني الذي تعزز في الاسابيع الاخيرة والذي يشكل سلاحاً بايدي الفلسطينيين». واوضح ان ما جاء في شرم الشيخ «ليس سوى سراب، ولا ينبغي لاي شخص ان يجري وراء هذا السراب ويترك شعبه من دون سند او حماية او دعم».

اما الشيخ حسن يوسف من قيادات حركة «حماس» فقد اشار الى «ان جميع القوى الوطنية والاسلامية أجمعت على رفض شرم الشيخ والقرارت التي نتجت عنها واتخذت قراراً بالاستمرار في مواجهة الاحتلال».

واعتبرت عضو المجلس التشريعي الفلسطيني حنان عشراوي في حديث لـ«الحياة» ان القمة «لم تحقق المطلوب منها وهو احداث نقلة نوعية على الارض». وقالت ان المطالبة بالعودة الى ما قبل الثامن والعشرين من شهر ايلول (سبتمبر) الماضي «تعني استمرار الوضع القائم الذي ادى الى هذه الانتفاضة وابقى اسرائيل دولة عنصرية محتلة عسكرية لم تحاسب على المجزرة الرهيبة التي ارتكبتها بقتلها اكثر من مئة فلسطيني».

واضافت ان القمة «لم تسائل اسرائيل ولم تفرض عليها التزامات حقيقية». وقالت: «لا يوجد واقع لكي نعود اليه فالشارع الفلسطيني خلق ديناميكية فرضت رؤيا جديدة ممثلة بالمطلب الفلسطيني بتحرير الاراضي الفلسطينية وخلع الاحتلال». وزادت: «ان هذه التضحية الرهيبة من قبل الشعب الفلسطيني لم تكن للحفاظ على مصالح الولايات المتحدة في المنطقة».

وفي الوقت الذي كان فيه المؤتمرون في شرم الشيخ يضعون اللمسات الاخيرة على «اعلان كلينتون» اطلق مستوطنون يهود النار باتجاه مجموعة من الفلسطينيين في قرية بيت فوريك القريبة من نابلس بينما كانوا يقطفون الزيتون في اراضيهم فقتلوا فريد موسى نصاصرة (٢٨ عاما) وجرح اربعة آخرون وصفت اصابة اثنين منهم بانها خطرة.

واكد شهود ان مجموعة من المستوطنين في مستعمرة «الون موريه» القريبة من القرية هاجموا المواطنين وباغتوهم وهم يقطفون الزيتون واصابوا فريد برصاصة في الصدر نقل على اثرها الى المستشفى حيث اعلن عن وفاته هناك.

وشيع الاف المواطنين الشهيد الى مثواه الاخير وسط مشاعر هياجة من الغضب الشديد.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com

المصدر
التاريخ ١٨ ١٠ ٢٠٠٠

وفي مدينة رفح في قطاع غزة قصفت القوات الاسرائيلية بصواريخ «لاو» مبنى فلسطينياً. وفجرت القوات الاسرائيلية أيضاً الشارع الرئيسي المؤدي الى مدينة الخليل في جنوب الضفة الغربية الامر الذي حال دون حركة المواطنين من مدينة الخليل واليها.

أسلحة كاتمة للصوت

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قد شرعت باستخدام الاسلحة الكاتمة للصوت استخداماً منهجياً ضد من يراه الجنود الاسرائيليون في الميدان من اكثر المتحمسين بين الشبان. واصيب ثلاثة شبان بالفعل في مواجهات الاثنين الماضي التي استمرت حتى ساعة متقدمة من الليل من بينهم تامر البرغوثي، ابن شقيق مروان البرغوثي، واياس محمود الذي نشرت صحيفة «الايام» صورة له وهو يرفع العلم الفلسطيني قبل اصابته برصاصتين واحدة في الكبد والثانية في اسفل البطن.

وافاد احد الجراحين الفلسطينيين الذي استاصل الشظايا التي تفتتت في جسد اياس ان الجنود الاسرائيليين استخدموا في ما يبدو نوعاً جديداً من الرصاص يتفتت داخل الجسد. بهدف احداث تهتك في اعضاء الجسم الداخلية.

وما زال الحصار الاسرائيلي المشدد مفروضاً على القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية للاسبوع الثالث على التوالي. وفرضت القوات الاسرائيلية اجراءات اشدّ على القرى الفلسطينية، إذ اغلقت مداخلها بالحجارة الكبيرة في مشهد ذكر بانتفاضة الشعب الفلسطيني الاولى.

وفي قطاع غزة، اعلنت القوى والفصائل الوطنية والاسلامية رفضها النتائج التي تمخضت عن قمة شرم الشيخ (مصر) التي انهت اعمالها أمس. واعتبرت القوى والفصائل أن القمة حققت أهدافها التي رسمتها وخططت لها الادارة الأميركية، المتمثلة في اجهاض الانتفاضة الشعبية المشتعلة في الأراضي الفلسطينية منذ ١٩ يوماً.

ودانت المشاركة الفلسطينية في القمة، مشددة على صحة مواقفها التي اتخذتها قبل بدء أعمالها، ومطالبتها عدم المشاركة فيها.

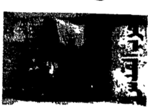
وكان رد الفعل الأبرز على نتائج القمة صدر عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وقال مصدر مسؤول في الجبهة في تصريح صحافي ان الجبهة «بدأت تشكيل خلايا عسكرية لمواصلة الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني، انطلاقاً من كل المناطق التي تخضع للسلطة والاحتلال، وأينما وجد هذا العدو الغاصب».

ودان المصدر في تصريحه الذي سلمه الى «الحياة» مكتوباً «قبول قيادة السلطة تلك النتائج» مؤكداً «اصرارنا على مواصلة الانتفاضة وادامة الاشتباك مع العدو الصهيوني مهما بلغ حجم الهجمات المتوقعة لردع الحركة الجماهيرية والانتفاضة الشعبية».

واعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية عبدالرحيم ملوح ان ما تم الاتفاق عليه في القمة «سيجد صعوبات جوهرية في التنفيذ على الأرض، بسبب استمرار العدوان الاسرائيلي، واستمرار السياسة الاسرائيلية بالعقلية ذاتها».

وشدد ملوح في حديث لـ«الحياة»: «ان انتفاضة الأقصى وضعت حداً فاصلاً بين مرحلتين، الأولى: اوسلو وما تلاها من اتفاقات، والثانية التي يجب أن تكون أساس تنفيذ قرارات الشرعية الدولية».

قمة شرم الشيخ: كلينتون يتحدث عن احراز تقدم ومبارك يقر بنتائج "لا ترقى إلى توقعات الشعوب"



□ شرم الشيخ (مصر) - محمد الشاذلي

■ فشلت قمة شرم الشيخ بعد يومين من العمل المضني إلى الوصول الى اتفاق يوقع عليه اطرافها او حتى بيان ختامي يعبر عن نجاحها وإنما تمخضت عن بيان آخر أعلنه الرئيس الاميركي بيل كلينتون اكد فيه أن «تقدماً تم إحرازه». لكن الرئيس المصري حسني مبارك ابدى احتراماً كبيراً للراي العام في بلاده وفي العالم العربي باعترافه بان نتائج القمة «قد لا ترقى للنتائج التي توقعتها الشعوب، ولكنها تشكل أساساً يمكن البناء فوقه إذا خلصت النيات وتوفرت الرغبة في إقرار السلام». وكانت الجلسة الختامية العلنية بدأت امس في قاعة الاجتماعات في فندق «موفنبيك غولف» في تمام الساعة الثانية عشرة و٤٥ دقيقة بالتوقيت المحلي، ووقف المشاركون في القمة بمحاذاة الطاولة البيضاوية لالتقاط الصور، مبارك وعلى يساره عرفات وعبدالله الثاني وعلى يمينه كلينتون وباراك وانان وسولانا. وافتتح مبارك الجلسة بكلمة شكر فيها الحضور، وقال: «لقد امضينا اليومين الماضيين في نقاشات بناءة وحوارات مستفيضة حول كل جوانب الموقف المتفجر في الأراضي الفلسطينية المحتلة»، موضحاً أن «مناقشات القمة هدفت إلى إعادة الأوضاع الى مسارها الطبيعي من خلال سحب القوات ورفع الحصار ووقف العنف واتخاذ الإجراءات الهادفة لإعادة الثقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بما يتيح الفرصة لاستئناف جهود السلام بعد أن تستقر الأوضاع على الأرض». واكد مبارك على ثلاث نقاط:

اولاً: إن النتائج التي تم التوصل إليها قد لا ترقى إلى

النتائج التي تتمناها شعوبنا ولكنها تشكل اساساً يمكن البناء فوقه إذا خلصت النيات وتوفرت الرغبة في إقرار السلام.

ثانياً: ستنتظر شعوبنا إلى مدى الالتزام بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه، مشيراً إلى ان الأيام المقبلة ستشهد إعادة انتشار القوات الإسرائيلية وفك الحصار عن الشعب الفلسطيني وإعادة فتح المطار والمعابر حتى تهدأ الأمور.

ثالثاً: هدفنا النهائي هو السلام العادل والشامل. وأعرب عن تقديره لجهود الولايات المتحدة والرئيس كلينتون خصوصاً الجهود التي بذلها اثناء هذه القمة، وتمنى مبارك ان تمضي عملية السلام في طريقها المرسوم وان نستكملها بالحوار البناء للتوصل إلى سلام دائم يحترم المقدسات وحق الشعوب في العيش في سلام.

والقى كلينتون بيانه الذي شكر فيه الأطراف المشاركة وقال إن «التقدم الذي احرزناه هنا يعود الفضل فيه إلى عرفات وباراك اللذين تمكنا من التغلب على الصعوبات»، مؤكداً ان «الاجتماع في شرم الشيخ لم يكن سهلاً بسبب ما جرى في الاسبوعين الماضيين والذي هدد كل شيء عملناه في السنوات السبع الماضية والتوتر في المنطقة استمر حتى الامس». وقال: «نبهنا إلى اهمية كسر حلقة العنف»، وشدد على ان الهدف الرئيسي من اعمال القمة «كان وضع نهاية لاعمال العنف حتى يتم استئناف عملية السلام». واعلن كلينتون انه تم التوصل إلى:

اولاً: إن نعمل على إنهاء عملية العنف وان نتخذ خطوات جادة واساسية لإنهاء المواجهات وإبعاد نقاط الاحتكاك وأن نتاكد من انتهاء الاعتداء وان نحافظ على الهدوء في المرحلة الحالية، ولكي نحقق ذلك فإن كلا من الطرفين سوف يعيد الوضع إلى ما كان عليه قبل الأزمة الحالية في المناطق مثل عودة النظام العام واحترامه، وإعادة نشر القوات (الاسرائيلية)، ودعم التعاون الأمني. واضاف ان ذلك يتضمن اعادة فتح مطار غزة.

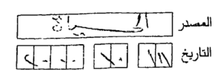
ثانياً: إن الولايات المتحدة ستعمل مع الفلسطينيين والإسرائيليين وبالتشاور مع السكرتير العام للأمم المتحدة على تطوير لجنة تقصي الحقائق حول الأحداث التي شهدتها الاسابيع القليلة الماضية وكيفية منع تكرارها. وسيشرف على إعداد تقرير اللجنة الرئيس الاميركي والأمين العام للأمم المتحدة بمشاركة الأطراف قبل نشره وسيقوم الرئيس الاميركي بإعلان التقرير النهائي للجنة.

ثالثاً: إذا اردنا معالجة وبحث الجذور الأساسية للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني يجب أن نعود إلى طريق المفاوضات واستئناف الجهود للتوصل الى اتفاق دائم يستند على قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ واتفاقات التفاهم التالية. واضاف: «للوصول إلى هذه الغاية فإن القادة اتفقوا على ان تقوم الولايات المتحدة بالتشاور مع الأطراف المعنية في غضون الاسبوعين المقبلين حول كيفية التقدم إلى الامام في هذا الاتجاه»، واختتم كلامه قائلاً: «نحن سنمضي قدماً إلى بناء الثقة ويجب أن نعمل جميعاً بهذا الاتجاه ونقوم بدورنا في ذلك وأن نعول على ان يبذل كل منا كل ما في استطاعته لتحقيق ذلك في الفترة الحاسمة المقبلة. إنني على يقين من أن كل القادة وافقوا على ضرورة البدء في دعم المصالحة وتجنب الصدام».

وعقب ختام الجلسة الافتتاحية وزع مرافقون لكوفي انان بياناً مكتوباً أبدى فيه شعوره بالامتنان والراحة بسبب تمكن الأطراف من الخروج من المتاهة وتحديد التزاماتهم بحل خلافاتهم بالوسائل السلمية، واضاف: «لقد توصلت قمة شرم الشيخ إلى اتفاق في ثلاثة مجالات حيوية: التعاون الأمني، تنشيط عملية السلام. وتشكيل لجنة تقصي حقائق للتحرى عن اسباب الأحداث المأسوية الأخيرة وكيفية الحيلولة من دون وقوعها مرة اخرى»، مؤكداً أن ذلك «لم يكن بالأمر السهل». وتابع: «لقد كانت المشاعر محتدمة على الجانبين كما كان فقدان الثقة المتبادل

عميقاً، فهناك جروح في العائلات
والمجـتـمـعـات المعنيـة وربما
يستغرق الأمر جيلاً حتى تلتئم
الجروح».

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



تفجير المدمّرة في عدن: "خليجيون" متورطون

□ صنعاء – فيصل مكرّم

■ حققت أجهزة الأمن اليمنية أمس تقدماً مهماً في تحقيقها لكشف هوية منفذي عملية تفجير المدمرة الأميركية «كول» في ميناء عدن الخميس الماضي. وقال مسؤول يمني رفيع المستوى لـ «الحياة» ان أجهزة الأمن كشفت منزلاً يقع في حي قريب من الميناء يُعتقد ان منفذي التفجير استخدموه لإعداد قنبلتهم التي قدّر مسؤولون اميركيون حجمها بنصف طن. (راجع ص ٢)

وقال المسؤول ان أجهزة الأمن عثرت في المنزل على معدات تُستخدم في تحضير المتفجرات، وان الرئيس علي عبدالله صالح سيعقد اليوم مؤتمراً صحافياً في مقر الرئاسة في عدن يُعلن فيه «تفاصيل مهمة» عن الحادث ومعلومات جديدة عن مسار التحقيق.

وقال المسؤول ان من السابق لأوانه تحديد هوية القائمين بالتفجير الذي أوقع ١٧ قتيلاً من المارينز. لكن وكالة «أسوشيتد برس» نقلت عن مصادر أمنية رسمية يمنية ان المحققين حددوا هوية منفذي التفجير وانهما «عربيان» وليسا يمنيين. ونسبت الوكالة الى «مسؤولين يمنيين» آخرين انهما سعوديان. وقالت انهما دخلا الأراضي اليمنية قبل أربعة أيام من حصول عملية التفجير.

وقالت مصادر يمنية لـ «الحياة» ان المحققين أفرجوا في الساعات الـ ٢٤ الماضية عن عشرات من الموقوفين الذين اعتُقلوا بُعيد حصول حادث المدمّرة، ومعظم المعتقلين موظفون وعمال في ميناء عدن وبينهم أيضاً مسؤولون أمنيون. وذكرت وكالة «أسوشيتد برس» ان من بين المفرج عنهم أحمد المنصوب، المدير العام لـ «مجموعة المنصوب التجارية» الذي تتولى شركته

تزويد السفن الاميركية التي تزور الميناء بالطعام وبعض الحاجيات وكذلك جمع القمامة منها. واكد عبدالله الخلقي، مدير التسويق في الشركة اليمنية، ان لا علاقة للشركة بحادث التفجير «وليس عندنا هنا (في الشركة) متطرفون». وتردد ان المحققين اليمنيين استمعوا حتى الآن الى إفادات من قرابة ١٥٠٠ شخص. وانتشل بحارة اميركيون أمس جثث سبعة من المارينز قُتلوا في تفجير المدمرة. ولا يزال البحث جارياً عن جثث خمسة اخرين فُقدوا في الحادث.

وفي واشنطن (اف ب)، قال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غريغ سوليفان امس ان الوزارة لا تستبعد ان يكون اسامة بن لادن متورطاً في تفجير المدمرة «كول». وقال: «اننا نبحث في كل الاحتمالات». واضاف: «نظراً الى الطريقة التي يعمل بها إبن لادن، وكونه استهدف المنشات الاميركية في الماضي وانه يهدد بتكرار ذلك، فاننا لا نستبعده ان يكون وراء الانفجار.

ونقلت وكالة «اسوشيتد برس» من إسلام اباد ان صحيفة باكستانية ناطقة بالاوردو كتبت أمس ان إبن لادن أصدر بياناً من قندهار حذّر فيه اميركا من توجيه ضربة جديدة الى أفغانستان، مؤكداً نيته «محاربة اعداء الإسلام». ولم يشر البيان الى حادث التفجير في اليمن. لكن السفارة الأفغانية في إسلام اباد قالت بعد الظهر ان البيان غير صحيح.

كلينتون ينتزع في شرم الشيخ "اتفاقاً" لمصلحة اسرائيل

جدل حول اتفاق امني "سري" ورفع الحصار بعد اجراءات فلسطينية

□ شرم الشيخ - محمد الشاذلي
□ الرياض - سليمان نمر
□ عمان - سلامة نعمات

■ تمخضت قمة شرم الشيخ عن بيان هزيل ياتي متأخراً جداً، أي بعد سقوط نحو ١٢٠ شهيداً فلسطينياً. والقى الرئيس الاميركي بيل كلينتون في الجلسة الختامية هذا البيان، الذي صيغ بصعوبة شديدة ليرضي الطرفين ويتفادى الاعتراضات على رغم إنه جاء اقل كثيراً من التوقعات، ما رجح أن لا تصمد «نتائج» القمة طويلاً على أرض الواقع.

وبدا رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك الوحيد الذي لم يشعر بخسارة شيء، فمحصلة المؤتمر لم تلزمه باكثر مما كان عليه الوضع قبل ٢٨ أيلول (سبتمبر) الماضي. لكن كلينتون كان اكثر الراضين فهو عاد الى واشنطن بشيء ولم يرجع خالي اليدين، ويستطيع ان يقول ان القمة «نجحت» على رغم تعليقات برزت قائلة انه «أفشل نجاح»

ومع ان مصادر مصرية اعتبرت ان نتائج القمة «تلبي متطلبات للفلسطينيين» لكنها شددت على أن النتائج «لم تكن مرضية بالقدر الكافي»، وهو ما ادركه الجميع حين سمعوا الرئيس حسني مبارك يؤكد في كلمته أن ما تم التوصل اليه «قد لا يرقى الى النتائج التي تتمناها شعوبنا ولكن من الممكن البناء عليها».

فيما اعتبر وزير الاعلام المصري صفوت الشريف اعتبر ان «انعقاد القمة على ارض مصر يمثل نقطة تحول مهمة ووقفة جادة لوقف نزيف الدم والتدهور المستمر في الاوضاع وما يتعرض له الفلسطينيون في الاراضي المحتلة من قتل ومن دخول الى اراضيهم في المنطقة (أ) و (ب) وغيرها، ومن احتلال بالمدرعات وغلق كل المحاور في عملية اختناق شديدة» واشار الشريف الى ان المؤتمر «عقد بمبادرة من الرئيس مبارك بعد مناشدات من المجتمع الدولي ومن الولايات المتحدة لأن مصر لا تستطيع، كما لا يستطيع الرئيس مبارك، امام هذه المناشدات الوقوف في انتظار انعقاد القمة العربية يوم السبت المقبل، وكان لا بد من تحرك لانقاذ الموقف الذي يزداد تدهوراً لحظة بعد لحظة».

وكان مبارك اعلن أن الشعوب «تنتظر مدى التزام تنفيذ ما اتفق عليه وأن الأيام المقبلة ستشهد إعادة انتشار القوات الإسرائيلية وفك الحصار وإعادة فتح المطار والمعابر حتى تهدء الأمور».

وتحدثت المصادر عن معاناة لصوغ البيان «للتوفيق بين الأوراق المتعددة التي طرحتها الأطراف». (ورقة مصرية - فلسطينية وورقة اميركية وورقة إسرائيلية وورقة كوفي انان) ما جعل انسحاب القوات الاسرائيلية «اعادة انتشار» ولجنة التحقيق الدولية «لجنة لتقصي الحقائق»، ولم يشر البيان الى ضحايا ما سماه بـ «حلقة العنف».

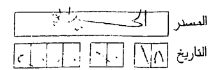
الأسد في الرياض... واليوم في عمان

وتداخلت امس نهاية مؤتمر شرم الشيخ مع اتصالات عربية كان ابرزها وصول الرئيس السوري بشار الاسد الى الرياض في ثاني زيارة له خارج سورية منذ توليه الحكم في تموز (يوليو) الماضي وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير عبدالله على رأس مستقبليه في مطار القاعدة الجوية في الرياض.

وقد عقد الملك فهد والرئيس الاسد جلسة محادثات، في حضور ولي العهد السعودي الأمير عبدالله تناولت مختلف القضايا التي تهم العالم العربي والعلاقات الثنائية بين البلدين. وأبلغت مصادر معنية ان المحادثات تناولت الوضع العربي العام وركزت على تطورات الاحداث في الاراضي الفلسطينية والاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني وسبل مواجهة هذه الاوضاع ومعالجتها، كما تناولت المحادثات المواضيع التي ستطرح على قمة القاهرة العربية المقرر انعقادها يومي السبت والاحد المقبلين.

وقال مصدر سوري «ان الهدف من المحادثات مناقشة سبل الاتفاق على موقف عربي موحد للنهوض بالوضع العربي وتجاوز الخلافات لاعادة التضامن العربي في مواجهة الغطرسة الاسرائيلية»، مشيراً الى «ان للسعودية دوراً مهماً وكبيراً في السعي لتحقيق الاهداف العربية واولها اعادة التضامن العربي».

وينتقل الرئيس السوري الى عمان، اليوم، لإجراء محادثات مع العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني تتركز على نتائج قمة شرم الشيخ والجهود المبذولة لإنجاح القمة العربي. وقال مصدر مسؤول في الديوان الملكي ان الجانبين سيبحثان آخر التطورات في المنطقة «في إطار التشاور والتنسيق المستمرين بين الزعيمين»، فضلا عن بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية. ونقل المصدر عن العاهل الاردني قوله إن «قياس مدى نجاح مؤتمر قمة شرم الشيخ يتوقف على ما سيحدث على



ارض الواقع في الاراضي الفلسطينية». وقال ان الموقف الاردني خلال القمة «تلخص بمطالبة اسرائيل بفتح معبر غزة ورفع القيود على تنقل الفلسطينيين وعودة القوات الاسرائيلية الى المواقع التي كانت عندها قبل الاحداث الاخيرة، ووقف كل اشكال الحصار والقتل والعنف ضد الفلسطينيين». ووصف المصدر محادثات شرم الشيخ بانها كانت «مضنية، وفي ظل واقع غاية في التعقيد، لجهة ضمان اتخاذ اجراءات فورية وفعلية لحقن الدم الفلسطيني وتهيئة الاوضاع من اجل اعادة مسيرة السلام الى مسارها وتحقيق غاياتها بتلبية المتطلبات الفلسطينية».

اولبرايت في الرياض

وجاءت زيارة الرئيس السوري للرياض في الوقت الذي كانت السعودية تتابع باهتمام ما جرى خلال قمة شرم الشيخ عبر اتصالات مع مصر. وتتوقع مصادر ديبلوماسية ان يزور مسؤول مصري الرياض لاطلاع المسؤولين السعوديين على نتائج هذه القمة.

ووصلت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى الرياض عصر امس اتية من شرم الشيخ. وكان من المقرر ان يلتقيها ولي العهد السعودي الامير عبد الله، للاطلاع على تفاصيل الاتفاق الذي تم التوصل اليه في شرم الشيخ. وتوقعت مصادر اميركية في القاهرة ان تلتقي اولبرايت ايضاً الرئيس السوري في العاصمة السعودية.

تقويم اسرائيلي

وحين سئل باراك عن النتائج أكد انه «ملتزم عملية السلام» وشدد على انه «اذا التزم عرفات وقف العنف في كل المناطق الفلسطينية سنلتزم فك الحصار»، مشيراً إلى أن شرم الشيخ «لم تسفر عن توقيع اتفاق وإنما بيان يلتزم الطرفان تنفيذه والأيام المقبلة هي التي ستكشف ذلك»، وشدد على أن الولايات المتحدة «هي رئيسة لجنة تقصي الحقائق التي عندما تتشكل سيعلنها كلينتون». وقال وزير الخارجية بالوكالة شلومو بن عامي: «المهم هو التطبيق وسنجتمع في اسرائيل في غضون ساعات لصياغة طريقة لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في شرم الشيخ (...) نريد رفع الحصار والتعايش مع الفلسطينيين»، وأكد أن اهم ما تم التوصل اليه مفصلاً في القمة هو «الترتيبات الأمنية»، واضاف «لم نكن محتاجين من شرم الشيخ إلا وقف العنف»، وأعلن أن اللجنة الأمنية الثلاثية ستبدأ عملها قريباً.

وأعلن باراك قبل أن يغادر شرم الشيخ، أنه حقق أهدافه، وأنه خصوصاً «حال دون انشاء لجنة تحقيق دولية» حول المواجهات وأسبابها وما رافقها من عنف، وواصل حملته على عرفات قائلاً «إن تطبيق الاتفاق الذي تم التوصل إليه سيحدد ما إذا كان عرفات لا يزال شريكاً في صنع السلام». وأكد باراك أنه «على رغم شرم الشيخ، هناك ضرورة لتشكيل حكومة طوارئ وطنية» مع ارييل شارون. واوضح إن إسرائيل وافقت على «إعادة عتادها الثقيل» إلى المواقع التي كانت فيها قبل بدء الاضطرابات»، وعلى «البحث» في رفع الحصار عن الاراضي الفلسطينية. ولم يؤكد أن هذا التنفيذ سيكون فورياً وإنما «سيتقرر في إطار حوار مع الفلسطينيين بمشاركة أميركية».

تقويم فلسطيني

أما عرفات فأعلن فور عودته إلى غزة، أن التصعيد الإسرائيلي «مخالف للاتفاق» في شرم الشيخ. وقال رداً على سؤال صحافي حول عمليات القتل: «هذا كله مخالف للاتفاق، وسنرى كل هذه الأشياء وهناك لجان دولية ستتابع الموضوع». وأضاف ان ما حدث في القمة هو «التنفيذ الذي نتوقع ان يكون تنفيذاً دقيقاً وأميناً لما تم الاتفاق عليه».

واعتبر ياسر عبدربه وزير الإعلام الفلسطيني، ان «النتائج التي توصلنا إليها تمثل الحد الأدنى، وهذه النتائج تتضمن انهاء الحصار

بشكل فوري وسحب القوات الإسرائيلية إلى المواقع التي انطلقت منها في ٢٨ أيلول (سبتمبر)». وقال إن اللجنة التي ستحقق في الأحداث «هي لجنة ذات مهمات دولية وإن لم يكن اسمها دولية ومهمتها أن تحقق في كل ما جرى وان تضع التوصيات بناء على هذا التحقيق وان تعلن هذه التوصيات وهذا ينسجم إلى حد ما مع قرار مجلس الأمن الدولي».

اما على الصعيد الشعبي اكد أمين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية مروان البرغوثي ان الانتفاضة الفلسطينية «ستستمر بعدما فشلت قمة شرم الشيخ في معالجة الأسباب الحقيقية» للصدامات. وقال البرغوثي، الذي كان يتقدم مسيرة انطلقت في رام الله: «طالما ان هناك احتلالاً ستستمر الانتفاضة وتتواصل، هذا قرار الشعب الفلسطيني».

وأعلن الشيخ احمد ياسين باسم حركة «حماس» ان اتفاق شرم الشيخ «لا يلزمنا لانه مفروض من أميركا وإسرائيل على الشعب الفلسطيني ولا يمثل مطالب شعبنا وسنستمر في مقاومتنا للاحتلال وستستمر انتفاضة الاقصى المباركة وكل الخيارات مفتوحة امام شعبنا». ووصفت الدكتورة حنان عشراوي نتائج قمة شرم الشيخ بانها «مثل الذي يضع شريطاً طبياً لاصقاً على جرح عميق غائر».

ودانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة ابو علي مصطفى في بيان لها من دمشق نتائج القمة وحذرت من «مخاطرها على انتفاضة الشعب الفلسطيني ووحدته».

اتفاق سري!

وفي وقت لاحق، اعلن مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى امس ان الاسرائيليين والفلسطينيين ابرموا في شرم الشيخ اتفاقاً امنياً «اتفقوا على ابقائه سراً». ولكن عبد ربه سارع الى نفي ذلك، وقال للصحافيين «ان اي حديث عن اتفاقات سرية او بنود سرية هو من اختراع مخيلة الاسرائيليين ولا اساس له من الصحة». واضاف «نحن نعتبر ان ما تم التوصل اليه في شرم الشيخ يمثل الحد الادنى، واذا لم تنفذه اسرائيل فإنها تتحدى بذلك الارادة الدولية كما عبر عنها من خلال الحضور الدولي الواسع في شرم الشيخ». واوضح «ان الشيء الرئيسي هو تنفيذ الانسحاب وانهاء الحصار بشكل فوري وسحب القوات الاسرائيلية الى المواقع التي انطلقت منها وبدء اللجنة الدولية عملها». واشار الى «عدم وجود اي ارتباط بين اتمام هذه الخطوات وبين اي قضايا اخرى وكل ما سبه الاسرائيليون لا اساس له من الصحة، فقد طرحوا بعض المطالب الامنية لكن لا اساس لقبولها او الاستعداد للتعامل معها ولم يوافق عليها احد». وتابع ان «الاسرائيليين يحاولون تحوير الامور بطريقة مخالفة لما تم الاتفاق عليه، فلا وجود لبنود سرية وما تم الاتفاق عليه ينص على انسحاب الجيش الاسرائيلي الى المواقع التي كان فيها قبل ٢٨ ايلول (سبتمبر) وانهاء الحصار على الاراضي الفلسطينية فوراً».

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان رئيس جهاز المخابرات الاسرائيلية آفي ديختر اجتمع ليل الاثنين - الثلثاء مع مدير وكالة المخابرات الاميركية (سي آي اي) ورئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب.

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس. ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com
ميريت
للنشر والمعلومات

المصدر الحياة
التاريخ ١٨ ١٠ ٢٠٠٠

الاشتباكات

ورافقت الاشتباكات مفاوضات اللحظة الاخيرة في شرم الشيخ. وكان اعنفها عند حاجز ايريز الفاصل بين قطاع غزة والاراضي التي تسيطر عليها اسرائيل، إذ توجد قرب الحاجز منطقة صناعية توجه العمال لممارسة اعمالهم فيها فمنعهم الجيش الاسرائيلي.

وحدثت مواجهات واطلاق نار، اسفر عن مقتل رجل امن فلسطيني (نبيل خاطر) واصيب ١٨ بجروح. وقتل مستوطنون من مستوطنة اتمار الفلسطيني فريد موسى نصاصره (٢٨ عاما) قرب قرية بيت فوريك شرق نابلس، وجرحوا ثلاثة آخرين، بعدما حاولوا منعهم من العمل في حقلهم. وشيعت بيت لحم جثمان صبي صغير اصيب في المواجهات.

وجرح ثلاثة مستوطنين من اطلاق نار قيل انه جاء من قرية بيت جالا باتجاه حي «جيلو» وهي حي استيطاني في القدس الشرقية.

ميريت للنشر والمعلومات

٦ ـ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر

التاريخ

الحصار جريمة ولكن كيف لبضع طائرات ان ترفعه؟

صلاح النصراوي *

■ تثير حملة التضامن الاخيرة مع العراق والتي تمثلت بإرسال عدد من الدول العربية والأجنبية طائراتها إلى بغداد في تحد صريح للرفض الأميركي لهذه الخطوة جملة من الأسئلة عن مغزى كل ذلك بالنسبة إلى مستقبل العقوبات الاقتصادية المفروضة عليه من قبل مجلس الأمن منذ عشر سنوات. والأهم عن مستقبل الصراع العراقي الأميركي المتواصل وفي ما إذا كان أمل القيادة العراقية في رؤية المسمار الاخير يُدق في نعش العزلة المفروضة عليها بدأ يتحقق اخيرا. القيادة العراقية التي انتظرت كثيراً هذه اللحظة وسعت إليها بمختلف الوسائل قابلت الحملة بأجواء احتفالية ورات فيها بداية النهاية لهذه العزلة والتي طالما راهنت على ان لحظة كسرها ستاتي فقط حين تتجرا الدول الصديقة او المتعاطفة على تحدي الإرادة الاميركية وليس من قبل مجلس الأمن الذي تتمتع فيه واشنطن بحق الفيتو والذي يمكنها من اطاحة اي خطوة في هذا الاتجاه.

والواقع إنه لا تمكن الاستهانة بما حدث، فبغض النظر عن الدوافع والمصالح التي تقف وراءه، فإن ذهاب هذا العدد من الطائرات إلى بغداد لابد ان يخلق جواً نفسياً مؤاتياً للقيادة العراقية في مساعيها لتعبئة الرأي العام العربي والعالمي خلف مطلبها الدائم بضرورة رفع الحصار عن العراق كما مثل الامر تحدياً للعناد الأميركي ولإصرار واشنطن على الإمساك بالملف العراقي والتحكم به. لكن السؤال الذي سيواجهنا قريباً بعد ان تخفت أصوات الفرق الموسيقية والهتافات التي استقبلت الطائرات الهابطة في مطار بغداد، هو إلى اي مدى يمكن حقاً اعتبار هبوط عدد من الطائرات في مطار بغداد أو حتى فتح الأجواء العراقية أمام حركة الملاحة الجوية المدنية بداية النهاية للحصار المضروب على العراق، وبالتالي حل المعضلة العراقية التي شغلت العالم برمته خلال العقد الماضي.

القيادة العراقية هي وحدها التي تتمتع بالجراة على الإجابة إيجابياً على مثل هذا السؤال. فمن الواضح انها الأكثر اقتناعاً بان هبوط بضعة طائرات تم تنظيم رحلاتها بواسطة شخصيات أو منظمات سياسية واهلية متعاطفة او متعاونة معها سيهدم الجدار الذي انتظرت عشر سنوات على سقوطه. إلا ان مثل هذه النتيجة تحتاج إلى دليل يدعمها حتى لا تذهب مثلما ذهبت مقولة الانتصار على التحالف الثلاثيني الذي أعلنته القيادة العراقية غداة نهاية حرب الخليج بينما يدرك الجميع الآن ان هذه الحرب لم تتوقف ولا تزال تطحن بدواليبها العراق بلدا وشعبا.

يقوم استنتاج القيادة العراقية على فرضية ان هبوط الطائرات متحدية الرفض الأميركي يتوج سلسلة التحديات التي واجهت بها الامم المتحدة والولايات المتحدة منذ بداية الأزمة وحتى الآن والتي تمثل ركيزة استراتيجيتها في مقاومة الحصار والعزلة من خلال الصمود في وجه الضغوط وامتصاصها والعمل في اتجاه تفتيت نظام العقوبات على اساس قناعتها بعدم إمكان رفعه في الظروف الحالية طالما ان الولايات المتحدة سترفض اي إجراء يمكن ان يتخذه مجلس الأمن للمس بقراراته التي توفر الأرضية القانونية لفرضه. هذا الإستراتيجية قائمة على افتراض ان الحصار اميركي وان قرارات الأمم المتحدة مجرد شكل قانوني له استطاعت واشنطن في غفلة من الزمن وفي ظروف دولية رخوة هيمنت هي عليها ان تمليه على مجلس الأمن وان تستغله منذئذ لتنفيذ اهدافها ومصالحها ضد العراق وفي المنطقة.

إلا ان هذه الإستراتيجية كما أثبتت الوقائع خلال الفترة الماضية تعاني من اختلالات جوهرية كبيرة ويشوبها الكثير من عدم الإدراك للعلاقات المعقدة والمركبة التي تسود

في المنطقة وفي العالم ، إذا ما كانت فعلاً هي التي تعتمدها القيادة العراقية وليست فقط تكتيكاً تعبوياً أو وسيلة لربح الوقت، ذلك لانها ببساطة تحاول ان تتجاهل كل عناصر الصراع الدائر وتختزله إلى مجرد اختلاف في الاجتهادات حول موضوع التزامات تمليها قرارات مجلس الأمن وطلبات للتحكيم في ما إذا تم الوفاء بها أم لا.

فهذه الإستراتيجية تتجاهل، مثلاً، البيئة السياسية والاقتصادية والأمنية الإقليمية التي أعقبت حرب الخليج وهي بيئة قامت إلى حد كبير على نوع من التوازنات الجديدة التي تستجيب للحاجة للاستقرار ولتعزيز المصالح المشتركة لبلدان المنطقة وتوفر مقداراً كبيراً من التعايش والتفاهم المتبادل في داخلها فيما ازداد تفاعلها الإيجابي مع محيطها الدولي. وبمقدار ما يتعلق الأمر بالمشكلة العراقية فإنها حقاً تستوعب مقداراً من التضامن مع محنة الشعب العراقي والمخاوف على مستقبله، لكنها لا يمكن ان تتقبل الارتداد إلى حال ما قبل ازمة الكويت، أو ان تتمادى إلى الصدام مع المحيط الدولي الذي اندمجت فيه، سواء بسببها أو لسبب آخر.

من الناحية الثانية تحاول استراتيجية القيادة العراقية ان تقفز فوق الأهداف المعلنة التي وضعتها الولايات المتحدة لتحقيقها في فترة ما بعد حرب الخليج بعدما انتهت تلك الحرب بالنتائج غير المحسومة، وهي أهداف تتلخص في الحاجة إلى تامين النفط بشكل دائم ورخيص للولايات المتحدة وحلفائها الرئيسين في العالم وتدمير أسلحة العراق الإستراتيجية وضمان أمن إسرائيل وكذلك حماية المصالح الأميركية في المنطقة. الولايات المتحدة تنظر إلى هذه الأهداف باعتبارها حزمة واحدة مترابطة، والدليل على ذلك هو وسائل تحقيقها التي تتبناها وهي قرارات وقف إطلاق النار أولاً، وسياسية الاحتواء التي طورتها لاحقا ثانيا التي تشمل حظر توريد السلاح للعراق، العقوبات الاقتصادية والنفطية، نظام التفتيش على الأسلحة غير التقليدية، منطقتي الحظر الجوية والضربات الصاروخية والجوية كلما تطلب الأمر ذلك

ان كل هدف من الأهداف السابقة يرتبط بوسيلة معينة والعكس صحيح. فوجود القوات الاميركية في المنطقة هدفه ضمان تنفيذ العقوبات، وهذه هدفها إجبار العراق على القبول بنزع سلاحه ونزع السلاح يستهدف بالدرجة الاولى حماية أمن إسرائيل وحقول النفط وخطوط نقله ومناطق الحظر الجوي هدفها حماية القوات الأميركية في الخليج ما يكشف عن حلقة أحكمت إغلاقها شبكة الوسائل والمصالح والأهداف التي تسعى واشنطن الى تحقيقها بعد ان انهت حرب الخليج بالطريقة المريبة التي انتهت إليها. والسؤال الآن هو كيف ستستطيع بضعة طائرات تهبط في بغداد بين حين وآخر مواجهة هذه الاهداف وتدمير تلك الوسائل التي لا تزال الولايات المتحدة متمسكة بها وبالتالي الخروج من تلك الدائرة التي تحولت إلى ركائز لاستراتيجية أميركية إقليمية تتمسك بها الولايات المتحدة في ظل التحولات التي رسختها نتائج حرب الخليج ذاتها.

نعم ان الحصار خطا سياسي وخطيئة اخلاقية وان واجب كل إنسان، والعراقيون في المقدمة العمل على إنهائه ودحر كل اوجهه وممارساته، ولكن السؤال هو كيف سيكون في إمكان بضعة طائرات تنسل خلسة أو تستجدي الموافقة من اللجنة الخاصة بين الحين والآخر ان ترفع هذا الحصار، ناهيك عن تفكيك الشبكة العنكبوتية من الاهداف والمصالح التي ارتبطت به. صحيح أيضا ان هناك إحساسا بالمسؤولية ومشاعر متعاطفة ومتضامنة مع محنة الشعب العراقي من قبل اناس شرفاء في هذا العالم ومنظمات جديرة بالاحترام وحكومات ملتزمة، ولكن السؤال أيضا هو هل ان في إمكان حفنة من الانتهازيين والباحثين عن المنافع والمرتبطين بالمصالح النفطية وبتجار السلاح ان يقودوا حملة

صحو للضمير الإنساني والمطالبة برفع الحصار، والأهم ان يدافعوا بصدق وإخلاص عن قضية الشعب العراقي ومصالحه؟

ان ما يكفي كدليل على الشك في نتيجة المراهنة على مثل هذه الخطوات ليس اعتمادها على مغازلة النوازع النفعية الضيقة لدى بعض الأطراف، سواء من خلال حوافز الاستيراد وفق برنامج الغذاء مقابل الغذاء او عروض الاستثمارات النفطية لما بعد مرحلة الحصار، وكذلك على المظاهر الاستعراضية التي تمثلها، وانما لأنها تقع في النهاية في دائرة الصراع على المصالح واللعب على التناقضات الإقليمية والدولية والأميركية. فهذه أساليب قليلة الجدوى إضافة إلى انها تؤدي إلى استنزاف الموارد العراقية وتغامر بربط الموضوع العراقي باجندات خارجية متناقضة.

هذا لا يعني، في أي حال، القبول بالحصار والتحريض على إبقائه، بل بالعكس الدعوة إلى رفعه عاجلاً، ولكن من خلال الارتكاز إلى مشروع وطني مستقبلي يعيد اللحمة إلي العراق شماله ووسطه وجنوبه، داخله وخارجه، اديانه وطوائفه، قومياته وثقافاته، تياراته وأفكاره ويرفع جدران الحصارات الداخلية التي مزقته وكبلت أرادته ووعيه، مشروع يصون حرية الفرد وإرادته ويحمي الكرامة والمصالح الوطنية ولا يستجدي هذه الدولة او تلك أو يرشي هذه المجموعة أو غيرها، ويضع العراق على طريق التصالح مع ذاته ومع العالم حتى يستطيع ان يضع بعدها العالم كله أمام مسؤوليته الأخلاقية والقانونية ويطالبه برفع الحصار. فالبديل من هذا المشروع هو الرضوخ بالتالي لشروط الآخرين واملاءاتهم سواء جاءت بذرائع تقديم مبادرات حسن النية وحسن السلوك او ضرورات المراجعة المطلوبة التي تتسق مع متطلبات العودة إلى النظام الإقليمي والدولي المستحدث.

* كاتب عراقي

جنرالات الوقت الضائع... والكذب الصراح

محمد الرميحي *

■ اختلطت الاوراق في الشرق الاوسط من جديد، وانتفض الفلسطينيون البسطاء بعيداً عن قيادتهم ورغماً عن شعارات العرب الآخرين، لتدخل المنطقة كلها نفقاً مظلماً لا يدري احد متى يمكن الخروج منه.

وكان لا بد لجنرالات الوقت الضائع ان يساهموا، للمزايدة على الآخرين حيناً، ولمزيد من خلط الاوراق حيناً آخر، ولتضليل الجماهير في كل حين.

الرئيس صدام حسين - على سبيل المثال - قرر ان يدخل في لعبة المزايدة فقال بالحرف الواحد: «منذ الثامن من آب (اغسطس) ١٩٨٨ حتى السابع عشر من كانون الثاني (يناير) ١٩٩١ لم تتمكن اسرائيل من اطلاق النار على العرب».

والمعنى واضح لا يحتاج فهمه الى جهد كبير، وهو ان العراق - حسب رؤيته - في تلك الفترة كان في اوج قوته، فقد (انتصر) في حربه ضد الجارة المسلمة إيران، ثم دخل في مغامرة احتلال الكويت، فتخوفت اسرائيل من هذه القوة - على زعمه - بل ارتعبت، فتوقفت عن اطلاق النار على العرب!

هكذا وبكل بساطة يذهب بعض الجنرالات العرب الى تضليل البسطاء من الناس متناسين ان هناك «ارشيفاً» يمكن العودة اليه... وهكذا فعلت.

لقد نشرت جريدة «النهار» في العاشر من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من العام ١٩٨٨ (وهو تاريخ يقع في اطار الفترة التي حددها الرئيس صدام حسين) خبراً هذا نصّه: «شهدت الضفة الغربية وقطاع غزة اضراباً عاماً مع بداية الشهر الثاني عشر للانتفاضة، تخللته مواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي، قتل فيها طفل وجرح آخرون، وبذلك يصبح شهداء الانتفاضة الفلسطينية ٢٨٨ شهيداً».

وفي العاشر من كانون الاول (ديسمبر) نشرت الصحف اللبنانية ان اسرائيل شنّت امس (التاسع من الشهر) اعنف غاراتها خلال ست سنوات في عمق الاراضي اللبنانية عندما ارسلت مجموعة من رجال الكوماندوز محمولين جواً لمهاجمة قواعد للفدائيين الفلسطينيين جنوبي بيروت، وكانت قبل ذلك قد شنّت في العام نفسه خمسة وعشرين عدواناً على اهداف للفدائيين الفلسطينيين والميليشيات اللبنانية.

وفي العاشر من شهر نيسان (ابريل) سنة ١٩٨٩ ذكرت جريدة «السفير» البيروتية ما يلي: «شهدت الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلان اضراباً عاماً، توافق مع صدامات مع قوات الاحتلال سقط خلالها ثلاثة شهداء وثلاثة وعشرون جريحاً فلسطينياً».

كما نقلت جريدة «السفير» في الثاني والعشرين من شهر كانون الثاني ١٩٨٩ (والتاريخ يقع ايضاً في الفترة التي حددها الرئيس صدام حسين: فترة الخوف الاسرائيلي من قوة العراق!) قالت جريدة «السفير» وانا انقل بالحرف: «اغار الطيران الحربي الاسرائيلي وللمرة الرابعة منذ مطلع الشهر الحالي على اهداف فلسطينية في تلال الدامور والناعمة (لبنان) مما ادى الى مصرع شخصين واصابة اثني عشر بجروح، وكانت الغارات الثلاث السابقة قد استهدفت مواقع في منطقة شرقي صيدا وبشامون في الجبل اللبناني، مما ادى الى مصرع بضعة اشخاص. وقد قدّم لبنان شكوى الى مجلس الامن ضد اسرائيل واحتفظ بحقه في دعوة المجلس للانعقاد».

كما كتبت جريدة «السفير» في السابع والعشرين من شهر تشرين الاول (ديسمبر) ١٩٨٩، وهو مرة اخرى تاريخ يضع ضمن الفترة التي ذكرها الرئيس صدام حسين قائلة: «اغارت طائرات حربية على مواقع لرجال المقاومة في الجنوب اللبناني، مما ادى الى استشهاد تسعة اشخاص واصابة خمسة عشر بجروح بينهم مدنيون، وكانت قوات الاحتلال قد قصفت مدينة النبطية في

الرابع من الشهر الجاري، مما ادى الى استشهاد خمسة مواطنين من ابناء المدينة».

وفي الثلاثين من كانون الثاني سنة ١٩٩٠ نشرت «النهار» ما يلي: «قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بتدمير منزل لمواطن فلسطيني في الضفة الغربية المحتلة، كما اقفلت عشر مدارس، وقد سجلت الاحصاءات سقوط اكثر من خمسة شهداء وستين جريحاً من المواطنين العرب خلال هذا الشهر».

ما ذكرته هو غيض من فيض حول الاعتداءات الاسرائيلية على المواطنين العرب في الفترة المحصورة بين التاريخين اللذين ذكرهما الرئيس صدام حسين سواء في لبنان او في الاراضي المحتلة او غيرها من ارض الله الواسعة.

ولقلة احترام متاصلة في بعض القيادات العربية للعقل العربي، واستخفافاً من هؤلاء القادة لجهة الشأن العام وعتمادا منهم على ان احداً لا يجرؤ على ان يرفع صوته في وجه القائد الملهم ليقول له: «ايها القائد، لقد لفظت قولا إدا. لهذا كله يصرّ الرئيس المهيب على ان «اسرائيل لم تتمكن من اطلاق النار على العرب»! وقد نسي الزعيم او تناسى ان هناك صحفا تصدر واذاعات تتابع وبشرا ما زالوا يحملون بعض الذاكرة.

ملايين البسطاء ممن سمعوا الرئيس صدام حسين، في الداخل العراقي، سوف يصدقون مقولته الرنانة. لانهم لن يتمكنوا من سماع قول احد غيره. فليس هناك الا «بوق» واحد، هو الذي يتحدث فيه الرئيس: كما ان المطلعين من الملتفين حول الرئيس، ان وجدوا، لن يجرؤوا على تذكيره، لان القائد الملهم لا يحتاج الى تذكير، حيث ذاكرته تختزل الذاكرة الجمعية للشعب كله .. كما انه لا يكذب!

ويحاول المراقب ان يتذكر مرة واحدة حاول فيها هذا القائد ان ينتصر للشعب الفلسطيني في صراعه غير المتكافئ مع العدو الاسرائيلي او يثار للضحايا العرب من الاطفال والشيوخ. ويجهد المراقب ذاكرته فلا يجد اثرا لهذه الشجاعة المتخيلة، والاستبسال خارج ساحة المعركة (!) بل ان هذا المراقب ليتساءل. ماذا فعل هذا القائد الملهم عندما قصفت الطائرات الاسرائيلية منشاته الذرية مسوية جدرانها بالارض، اللهم الا التنديد الكلامي (!) بل ماذا فعل بعد تهديده بحرق نصف اسرائيل، الا الاعتذار في السر بعد ذلك. (!)

إحدى ماسي العرب وازماتهم هي هذا الوضع المزري لبعض قياداتهم، الذين لا يفوتون فرصة الا انتهزوها للمزايدة اللفظية، والانتصار «الكلامي» في معارك وهمية. ولن يكون هناك حلّ لهذه المأساة العربية الا بمواجهة هؤلاء القادة بالنقد الجريء والذاكرة القوية التي لا تضيع منها احداث التاريخ، ومن دون هذا لن يقدر العرب على مواجهة اسرائيل ولا غيرها، لاننا نحمل ادوات غير تلك التي يتطلبها العصر الذي نعيش فيه ونحن مسكونون بعصور اخرى قديمة.

والامر لا يحتاج الى ضرب الودع او الرجم بالغيب لنتبين ان التضحيات التي يبذلها المواطن الفلسطيني البسيط الذي تجاوز - في هبته الاخيرة - مساعي وطموحات قياداته التاريخية، بل تجاوز السقف الاسرائيلي للسيناريو الذي يفرض على المنطقة، هذه التضحيات سوف يسارع الى سرقتها بعض القادة الفلسطينيون للمقايضة عليها امام المفاوض الاسرائيلي والحصول على مكاسب ضئيلة وضبابية لا تصب في المصلحة العليا للشعب الفلسطيني، وان كانت توسع من نفوذ عرفات وبعض زمرته الذين يستحلون تضحيات الفلسطينيين ويسكبون دماءهم في انخاب التسوية البخسة التي يتبادلونها على مائدة التفاوض مع الاعداء

وان كان الشعب الفلسطيني يعاني من قادته الذين يستثمرون تضحياته، لتحقيق مكاسبهم الخاصة، فان معاناته الاشد تاتي من بعض القادة العرب الذين يزايدون عليه

ويستثمرون قضيته من اجل اسكات شعوبهم وتكبيلها واهدار حقوقها بذريعة التفرغ لمواجهة اعداء العرب الاستراتيجيين، ولا ننسى في هذا المجال تصريحات بعض الزعماء العرب بانهم لا يحتاجون سوق قطعة ارض متاخمة لاسرائيل وهم سيتكفلون بتحرير فلسطين. (!)

اما الذين يمعنون في المزايدة ويسرفون في التصعيد مطالبين بتحريم التعامل مع اميركا فهؤلاء لن يجدوا انفسهم الا في صفوف اصحاب الديكتاتوريات والمعادين للحريات وراكبي موجات الغضب الانفعالي المفتقر الى الانضباط. هؤلاء لم يقراوا التاريخ، ولم يعرفوا فلسفة الصراع بين القوى الحضارية.

والا فماذا يمكن لنظام كنظام بغداد مثلاً او غيره من المنادين بالويل والثبور للقوى الدولية، ماذا يمكن له ان يقدم لمسيرة شعب فلسطين الذي ليس امامه من خيار سوى ان يقاوم على ارضه لتحقيق شروط افضل على مائدة المفاوضات، التي لا شك سوف يعود اليها الفلسطينيون - عاجلاً ام آجلاً - ليواجهوا المفاوض الاسرائيلي مجدداً، حيث سيكون لهم - وحدهم - تقرير القبول او الرفض للنتائج التي ستتمخض عنها المفاوضات، من دون استشارة او مؤتمرات قمة كما فعلوا من قبل

بعيداً عن المزايدة والتضليل والادعاء، لا يزال هناك ما يمكن تقديمه للشعب الفلسطيني الاعزل، وبعيداً عن الشعارات الرنانة فإن ما يحتاج اليه هذا الشعب هو المال، ليس لشراء السلاح، بل ليكفل لهم القوت وشربة الماء والكتب لابنائهم في المدارس، اما الحجارة فسوف تتكفل بها ارض فلسطين. ولنبتعد عن خلط اوراق المصالح وتحويل الاصدقاء الثانويين الى اعداء رئيسيين. فهذا العمل اقل ما يقال فيه انه غير مسؤول، وانه يضحي بمصالح شعب تحت شعار انقاذ مصالح شعب اخر

• كاتب كويتي



ليل شرم الشيخ الطويل: باراك وحده كان الأكثر حرية

□ *شرم الشيخ (مصر) - «الحياة»*

■ عاشت مدينة شرم الشيخ المصرية ليل الاثنين - الثلثاء ليلة طويلة مليئة بالاحداث على رغم ندرة المعلومات التي كانت تصل إلى الصحافيين والمراسلين الذين افترشوا الارض وهم يتابعون انباء القمة. وشكلت قاعة المؤتمرات الزجاجية في فندق «الغولف» لغزاً، فالسيارات حولها لم تتحرك، وهي من سيارات الحراسة الرهيبة وثمان منها تحمل أرقام تسجيل من واشنطن دي. سي، بخلاف سيارتين رئاسيتين متشابهتين أميركيتين ترفعان علم البيت الابيض. قليلون يخرجون من المبنى عبر يومي القمة، ولكن اكثرهم خروجاً ثم دخولاً كان رئيس وزراء إسرائيل إيهود باراك الذي يبدو أنه كان اكثر الشاركين في القمة إصراراً على ممارسة حريته ربما رغبة في إغاظة الآخرين، أو للضغط على أعصابهم او ليختلي في محل إقامته لإجراء اتصالات مع أركان حكمه. كان ركب باراك يتحرك ذهاباً واياباً إلى مقر الفندق حيث محل إقامته والذي يبعد حوالى كيلومترين عن مكان المؤتمر. وانتشر ثلاثة متحدثين إسرائيليين أحدهم يتحدث بالعبرية والثاني بالإنكليزية والثالث بالعربية ليطلقوا بالونات اختبار، ويؤكدوا أن باراك لم ينسحب، يليهم في الظهور الفلسطينيون الذين تحدث منهم وزير الثقافة والإعلام ياسر عبد ربه بينما رفض «أبو رامي» الذي ركض خلفه الجميع ليعرفوا شيئاً، وهو من جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني، الادلاء باي معلومات. قيل للصحافيين إن الرؤساء تناولوا العشاء مساء الاثنين في قاعة المؤتمرات وانهم يمارسون لعبة الكراسي الموسيقية، إذ يجلسون خماسياً ثم رباعياً وثلاثياً وتنتهي الجلسات الى ثنائيات: مبارك وكلينتون، أو مبارك وعرفات، أو كلينتون وباراك، أو باراك وكلينتون. اما عرفات - باراك فلم تحدث، كما انهما لم يتصافحا في الجلسة الختامية ومضيا كل في جهة.

كان ليل الاثنين - الثلثاء طويلاً جداً إذ ان مبارك خرج في الواحدة والنصف من صباح امس من قاعة المؤتمر إلى مقر إقامته تاركاً كلينتون وحده. وفوجئ الصحافيون بعودة باراك في الثانية صباحاً للاجتماع مع كلينتون حتى الرابعة فجراً عندما ذهبا للراحة، وعادا في التاسعة. كلينتون وحده كان حريصاً على الترويح عن النفس بالخضرة والماء والابتعاد عن اولبرايت، إذ ترجل في ملاعب الغولف المحيطة بقاعة المؤتمرات ومساحتها ١٧٠ فداناً وتضم بحيرات اصطناعية وكان معه مستشاره للأمن القومي ساندي بيرغر والناطق الرسمي باسم البيت الابيض، وقد فعل ذلك مرتين الاثنين أثناء احتدام الخلاف والثلثاء عقب الجلسة الختامية.

الطعام في فندق الغولف كان شهياً حسب توقعات الصحافيين الذين لم يسمح لهم بالاقتراب من القاعة إلا خلال الدقائق التي استغرقتها الجلسة الختامية، وهم شربوا الماء الساخن وأكلوا سندويتشات التونة، وبعد يومين متعبين كان العاهل الاردني عبدالله الثاني أول من غادر ثم عرفات وبعده كلينتون. ثم غادر الجميع المدينة الساحلية قبل أن ياتي ليل طويل آخر.

المطلوب كسب دولة لا خسارة دولة

■ ترافق «نجاح» قمة شرم الشيخ مع استمرار العنف والتوتر على الأرض، ومع ارتفاع الصوت الشعبي الرافض للقمة، بل مع خلفية يختصرها انتقال بيل كلينتون لحضور جنازة البحارة الاميركان الذين قضوا في عدن.

اذن يسير خطا الانهيار والتهدئة سيراً متوازياً، مع ترجيح أن يتغلب الاول بعد ان تنتهي اجراءات تكريم الرئيس الاميركي وتوافُق الجميع على اظهاره بمظهر الناجح في تأدية مهمته.

واذا ما صح، لسوء الحظ، هذا التوقع بات المطلوب، للطور المقبل، افساح المجال لبعض الحذر، وبعض التعقّل، وبعض السياسة. وهذا كله تحت عنوان: يجب ان يربح الفلسطينيون (والعرب)، هذه المرة، لا ان يخسروا.

وهنا يندرج توخّي الحذر ونحن نسمع الدعوات الملتهبة التي قد تعاود الظهور اذا ما تبخّر فعلا «نجاح» شرم الشيخ. ومن هذا الحذر ان يلازمنا انتباه اكبر الى موازين القوى، والى الحرص على ارواح البشر، لا سيما الصغار منهم، لا سيما واننا امام آلة من الجنون والهستيريا تبديهما العسكرية الاسرائيلية، معززةً بمجتمعها المصاب، هو الآخر، بدرجة بعيدة من الجنون والهستيريا.

فاخراج الاحتلال والتسريع في استيلاد الدولة الفلسطينية مهمة للمستقبل، لا كرمى لذاكرة الماضي بما فيه من صور ملحمية. وهذا يستدعي التقليل من الاحتفال باجواء «عودة» الستينات والسبعينات، هي التي انتهت بهزيمة ١٩٦٧ في الحالة الأولى وباجتياح ١٩٨٢ في الحالة الثانية.

لكن الأهم أن المطلوب، فلسطينياً وعربياً، هو كسب دولة جديدة لا تبديد دول وحالات شبه دولتية قائمة. وهنا، وفي غمرة الحماسة والغضب، ظهرت دعوات مقلقة الى العرب الاسرائيليين لأن «يلتحقوا بأخوتهم» ويديروا ظهورهم الى المواطنية التي يحظون بها.

وهذه دعوة خطيرة وضارة حين تتعدى المطالبة بالدعم. فحال العرب الاسرائيليين سيئة قياساً بحال اليهود الاسرائيليين، وهذه حقيقة لا بد من رفضها دائماً والعمل، السياسي والمؤسسي والاعلامي، لتغييرها. كما لا بد من مواجهة مصدرها البعيد متمثلاً في طبيعة الدولة بصفتها «دولة يهودية» تنطوي، تعريفاً، على التمييز. الا ان حرمان العرب الاسرائيليين مواطنيتهم الناقصة والحاقهم بحالات من الانعدام المواطني، يبقى جريمة ترتكب بحسن نية. فكيف وان اوضاعهم السيئة افضل بما لا يقاس من اوضاع الفلسطينيين والعرب الآخرين المجاورين لهم؟

ان التحريض في الاتجاه هذا، بدل التركيز على توسيع حقوقهم، لا يفعل غير ملاقاة دعاة الترانسفير الاسرائيليين في منتصف الطريق. وعند النتائج لا يعود مهماً صدور الكلام (العربي) عن نوايا حسنة وصدور التنفيذ (الاسرائيلي) عن نوايا شريرة!

ولأن المطلوب كسب دولة لا تبديد دولة قائمة، ينبغي الحذر في ما خص لبنان. فهذا الشحن الذي يجري خطير، هو الآخر، في بلد بالكاد تعافى(؟!) من ازمة انشقاقه الاهلي. ولا نذيع سراً اذا قلنا ان الخلاف حول الموقف من الصراع المباشر مع اسرائيل كان السبب المفجر، في ١٩٦٨ و١٩٦٩ و١٩٧٣ و١٩٧٥، لتناقضاته الكثيرة.

واليوم اختلفت الامور عما كانت حين كان هناك احتلال للاراضي اللبنانية لنعود الى السيرة التي كنا عليها ابان تلك التواريخ المذكورة. فعسى ان لا نستعيد، هنا خصوصاً، الستينات والسبعينات فننفجر غضباً لا تبحث الشرور الاسرائيلية الا عنه. هكذا تُقحمنا في عنف هي سيدته فيما تعطّل استفادتنا من الطاقات السياسية والاعلامية التي نحن في امس الحاجة اليها!

حازم صاغيّة

هدنة شرم الشيخ

■ رغم أن قمة شرم الشيخ انجبت بعد ولادة عسيرة، ذلك الاتفاق الذي يساوي بين القاتل والقتيل، فإن نيات باراك التي أفصح عنها، قبل توجهه إلى القمة، تكفي لتوقع تحضيره لجنازة الاتفاق، بعد فترة هدنة. وإذا كانت العبرة في التطبيق، رغم مساوئ ما تحقق في ربع الساعة الأخير، فسجل باراك يشي بالنهايات الحتمية: تفاوض على التفاوض لحرق المراحل.

وبديهي أيضاً أن تطرح علامات استفهام، بعدما قدم الفلسطينيون أكثر من مئة شهيد، عن احتمالات صمود «وقف العنف»، أو وقف الإسرائيليين القتل وغل أيدي رماة الحجارة، ما دامت نيات باراك وعراب حربه شارون، تضمر المزيد، فيما حقائق المجزرة مرشحة لأن تصبح الضحية التالية... والأمم المتحدة مرشحة لأن تكون شاهد زور. باراك يعد لمواصلة الحرب، ولعب مجانين التطرف والتعصب في إسرائيل على أوتار الصراع الديني إذا افلت من عقاله هذه المرة، لن يبقي لعاقل صوتاً في مواجهة طوفان الغضب.

حين التأمت القمة في شرم الشيخ، بعد ساعات عصيبة، لم يظهر الإسرائيليون أو الأميركيون أنهم أدركوا حقيقة ما حصل، والدليل أن كلينتون حين تحدث عن «انهاء العنف»، بدا كمن يرى في ثورة الفلسطيني على محاولة اذلاله ودفعه إلى الانتحار في سجن اليأس، مجرد فورة غضب للانتفاض على الفقر أو ضمان رغيف الخبز!... وأما باراك فيصر على مشروع انتحار لعرفات، ويتوهم بعد سقوط مئة شهيد، أن لا خيار امام الرئيس الفلسطيني سوى أن يكون خنجراً في ظهر شعبه.

... مجرد أوهام خرافة، تكفي حال الهياج في المنطقة لاظهار الحجم الكارثي لثمنها، ولم يكن ينقص لاستكمال مطالب الجنرال في القمة الخماسية سوى المطالبة بمصادرة حجارة الضفة وغزة، ونفي رماتها، لتطمئن إسرائيل إلى تركيع الخصم فيصبح جديراً بالسلام معها.

الفرصة الأخيرة، تكررت كثيراً كلما تنصل واحد من «أبطال» التعايش مع الفلسطينيين، من وعوده ومما وقع. لذلك كانت كلمة الرئيس حسني مبارك في شرم الشيخ قاسية في واقعيتها، فيما لم يجد الراعي الأميركي لإسرائيل في كل ما حصل سوى «نقطة حزينة».

ولعل أبلغ ما في تحذيرات الرئيس المصري، ليس القرارات المحتملة للقمة العربية ولا التلويح بمواقف صارمة لمواجهة غطرسة باراك وجنون شارون، بل التنبيه إلى أن الدولة العبرية التي لم تكن صورتها اليهودية العنصرية بمثل بشاعتها اليوم، لن تبقى في منأى عن البركان، إذا أصرت على حرق المنطقة بنار الدبابات التي تسحق الفلسطينيين.

ومهما دبج من حروف في شرم الشيخ، بات واضحاً أن عرفات وكل الأطراف العربية، القريبة والبعيدة من العملية الأميركية للسلام الإسرائيلي، تدرك الآن أن نعي رئيس الوزراء الإسرائيلي التفاوض مع الفلسطينيين، عشية شرم الشيخ، لا يعني سوى رضوخه لإرضاء جوقة مجانين التعصب، وعلى رأسهم حاخام ليكود، ارييل شارون... بالتالي الإعداد لجولة حرب أكثر دموية، يخوضها باراك وهو مطمئن إلى أنها لن تتحول حرباً متكافئة مع جيوش. ولا يعني تشكيكه بـ«أهلية» عرفات كشريك في المفاوضات سوى اخفاء نية اطاحته!

لكن نار الجنرال لن تبقى وراء أسوار روما.

زهير قصيباتي

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الديار
التاريخ: ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

مخاوف يهودية غير مبرّرة

فرنسا: إنتقادات شيراك لإسرائيل أثارت الانقسام

□ باريس - أرليت خوري

■ سادت أحياء باريس اليهودية في عيد «يوم الغفران» (٩ تشرين الأول/ اكتوبر الجاري) أجواء توتر جعلتها تبدو أشبه بالأحياء المطوقة بمناطق فلسطينية ومهددة بهجمات مباشرة. فجميع المتاجر اغلقت أبوابها بسبب العيد، وخلت الشوارع تقريباً من المارة، وسط انتشار كثيف لقوات الأمن الفرنسية، خصوصاً في محيط أماكن العبادة اليهودية.

هذه الاجواء لم تنجم عن أي تهديد وجه الى يهود فرنسا، ولم يصدر عن ممثلي الجالية العربية اي تصريح أو موقف يستهدفهم، لا بل إن حالات القلق سادت أوساط العرب منذ بدء الأحداث في المناطق الفلسطينية.

وباستثناء عبارة «الموت لليهود» التي رددها البعض، خلال التظاهرة التي شهدتها باريس (٧ تشرين الأول) للمطالبة بوقف المجازر التي تستهدف الشعب الفلسطيني، لم يسجل اي عمل استفزازي من شانه أن يبرر قلق الوسط اليهودي في فرنسا. فمسؤولي الجالية اليهودية الفرنسية، قرروا إرهاب أنفسهم بأنفسهم وإشاعة اجواء من الاضطهاد المفتعل من حولهم، تداركاً لموجة التعاطف الشاملة التي نجمت عن صور الاغتيال المباشر للطفل الفلسطيني محمد الدرة، ورداً على الشعور بالاستفزاز الذي تولد لديهم من جراء مواقف الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

ووسط التاثر العام الذي آثاره مقتل محمد الدرة، سارع رئيس المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية الفرنسية هنري هاجنبرغ، للإدلاء بتصريح مفاده أن الفلسطينيين يقومون بعملية تضليل متعمدة عبر استخدامهم للأطفال بهدف تشويه صورة إسرائيل.

وارتفعت في الإطار نفسه أصواتاً يهودية أخرى تدعو للتضامن و«الالتصاق» بإسرائيل، نظراً للتهديد الذي يستهدف وجودها.

ثم جاء التصريح الذي أدلى به شيراك وأكد خلاله أنه «لا يمكن مواجهة مشاعر شعب بواسطة دبابات»، وعكس موقفاً فرنسياً مفاده أن حل المشكلة الفلسطينية غير ممكن بالقوة العسكرية، وإنما بالعودة الى مفاوضات السلام ودفعها للتوصل الى اتفاق، ليصعّد من وتيرة استياء المنظمات اليهودية.

ومن وجهة نظرها، لا يكفي إسرائيل الصور والتحقيقات اليومية التي تتناقلها وسائل الإعلام الفرنسية عن قمعها الشرس للفلسطينيين فها أن الرئيس الفرنسي يبادر فوراً للدفاع عنهم، وينحاز لمصلحتهم.



مؤيدون للإنتفاضة يرفعون علم فلسطين على نصب الحرية في باريس. (ا ف ب)

ولمزيد من التاكيد لهذا الانطباع، جاءت تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود باراك ومستشاره داني ياتوم، لتحمل شيراك مسؤولية فشل المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية التي جرت في باريس برعاية وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، ولتتهمه بتشجيع الفلسطينيين على الإرهاب. فوجدت المنظمات اليهودية نفسها في موقع المعزول والمغبون من جراء ما اعتبرته أنه تجاهل من قبل رئيس الجمهورية لمواقفها ومشاعرها.

وعلى رغم ما تعرض له من نقد وتهجم، وافق شيراك على استقبال ممثلي المنظمات اليهودية، سعياً لتهدئة الأوضاع، ولطمأنتها الى أن كل ما تسعى إليه فرنسا مستوحى من ضرورة العمل الدائم على التوصل الى السلام.

لكن هذا المسعى التوضيحي، لم يبدد ريبة هذه المنظمات حيال سياسة شيراك في الشرق الأوسط، ولم يحل دون استهدافه، عبر شعارات متعددة رفعت خلال تظاهرة التأييد لإسرائيل (١٠ تشرين الأول)، بينما المنظمات اليهودية مستمرة في نهج التوتير المفتعل الذي تعتمده، وفي استثارة عداء غير قائم حيالها، على الأقل في الوقت الجاري.

ولحسن الحظ أن الصحف الفرنسية، لم تبد اي تجاوب او تبني لمواقف المنظمات اليهودية، فأوردت مواقف وتصريحات مسؤوليها بحياد تام، في حين ركزت في افتتاحياتها وتعليقاتها، على اهمية معاودة مفاوضات السلام، بدلاً من الاستمرار في القمع.

فصحيفة «لو فيغارو» رات أن الغضب الذي أثارته زيارة الوزير السابق اريل شارون لباحة المسجد الأقصى، تجد ما يغذيها عبر «القمع الوحشي».

الصدى نفسه رددته صحيفة «ليبراسيون» التي قالت إن «الوحشية الفائقة التي يتسم بها الرد الإسرائيلي» و«تفوق القدرة العسكرية الإسرائيلية على القوى الفلسطينية». لا تسمح لباراك بتحميل عرفات مسؤولية ما يجري.

وتساءلت الصحيفة عما إذا كان ممكناً، إذا ما توقفت أعمال العنف ان يجري الحديث مجدداً عن السلام.

وانفردت صحيفة «لوموند» التي تخوض منذ مدة حملة على الرئيس الفرنسي مدفوعة بحسابات سياسية داخلية، بشجب موقف شيراك من أحداث المناطق الفلسطينية، معتبرة أنه ارتكب خطأ مماثلاً للخطا الذي ارتكبه رئيس الحكومة الفرنسي ليونيل جوسبان عندما وصف «حزب الله» بالإرهابي.

أصداء حرب القدس في العواصم العربية والدولية

اليمن: دعوات لفتح باب التطوّع والجهاد وطرد السفراء والبعثات الديبلوماسية الإسرائيلية

□ أطلقت انتفاضة الأقصى موجة احتجاجات في عشرات العواصم العربية والدولية مستنكرة زيارة ارييل شارون الاستفزازية ومطالبة حكومة ايهود باراك تنفيذ تعهداته والاتفاقات التي وقعها مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في اطار القرارات الدولية وخصوصاً تلك المتعلقة بالقدس والمستوطنات وعودة اللاجئين.

«الحياة» رصدت ردود الفعل الشعبية والرسمية والإعلامية التي حصلت في بعض تلك العواصم.

□ *صنعاء - فيصل مكرم*

■ إنطلقت من اليمن اول دعوة الى «الحكام العرب» لفتح باب التطوع للجهاد في فلسطين، على لسان رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر وأمام اول مسيرة جماهيرية شهدتها العاصمة صنعاء، شارك فيها نحو مئة الف شخص تاييداً لانتفاضة الأقصى في يومها الثالث.

وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح طالب الدول العربية خصوصاً بوقف عملية التطبيع مع الكيان الصهيوني. وناشد الدول المطبعة طرد السفراء والبعثات الديبلوماسية الاسرائيلية من العواصم العربية وسحب سفرائها وبعثاتها من اسرائيل، رداً على المجازر وأعمال التنكيل والارهاب والتهديدات التي ترتكبها الحكومة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وتدنيس المقدسات العربية - والاسلامية ممثلة بالأقصى الشريف وسعيها الى تهويد القدس واجبار اسرائيل على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية واتفاقات السلام وبالتالي تحقيق السلام العادل والشامل وغير المنقوص لا «السلام» الذي تريده اسرائيل.

وأعاد علي صالح إلى الأذهان لغة المواجهة والمقاومة لاسرائيل التي كانت سائدة في الوطن العربي بين أوائل القرن الماضي ونهاية الثمانينات الماضية، وأوصاف «العدو» و«الكيان الصهيوني» و«ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة»، ومطالبة الحكومات العربية بتدابير لمساندة الفلسطينيين في انتفاضة الأقصى وتزويدهم المال والسلاح للدفاع المشروع عن أنفسهم.

وكان مشهد استشهاد الطفل الفلسطيني محمد الدرة، وهو يحاول الاحتماء بوالده الجريح من رصاص الجيش الاسرائيلي امام شاشات التلفزيون تأثيره الكبير في تحريك مشاعر الملايين في اليمن، وفي بقية دول العالم. وفي اليوم التالي للمشهد كانت صنعاء تحت مظلة من أجواء الحزن والفجيعة والاستنكار، والمسيرات الشعبية التي نادراً ما

شهدتها تجوب شوارعها وميادينها، ويتقدمها قادة الأحزاب والتنظيمات السياسية في الحكم والمعارضة وممثلو المنظمات والاتحادات والنقابات والجمعيات... والجميع في حال غضب واستنفار واستنكار يطالب بفتح أبواب «الجهاد»، وسط شعور با لعجز العربي في وضع حد لصلف «الصهاينة» والمجازر التي يتعرض لها شعب أعزل إلا من كرامته ومقاومة اطفاله وشبابه ونسائه ورجاله وشيوخه، بسلاح الحجارة والصدور العارية، وبغطاء حقوقه المشروعة في الحياة الكريمة والاستقلال والحرية وصون المقدسات.

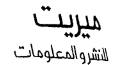
ولم يفارق مشهد استشهاد الطفل محمد الدرة بتلك الوحشية وبرصاص الغدر الاسرائيلية، أذهان ابناء اليمن وضمائرهم، فكان ولا يزال عاملاً رئيسياً في تحريك الأوساط الشعبية والجماهيرية والسياسية عبر مسيرات لم تتوقف وتظاهرات صاخبة لم تستكن شهدتها المدن والمحافظات اليمنية في شكل يومي... وكانت إحدى هذه التظاهرات اتجهت الى مبنى السفارة الاميركية ورمت أسوارها باكياس «النفايات» استنكاراً للموقف الأميركي الذي يعتبره اليمنيون مسانداً لاسرائيل وسياستها الاستيطانية وارتكابها المجازر والقمع والارهاب ضد الشعب الفلسطيني وانتهاك الحقوق العربية والتمرد على قرارات الشرعية الدولية واتفاقات السلام في المنطقة.

وتشهد اليمن، عادة، مسيرات وتظاهرات تدفعها مشاعر التضامن مع الشعوب العربية والشعب الفلسطيني، خصوصاً في قضاياها المصيرية، وكثيراً ما تكون دوافعها سياسية صرفاً، إما بتحريك من السلطة لتأييد مواقفها، وإما بتحريك من أحزاب المعارضة للتعبير عن مواقفها والضغط على السلطة لاتخاذ مواقف مماثلة. إلا ان تظاهرات التضامن مع «انتفاضة الأقصى»، حركتها دوافع ومشاعر مشتركة للحكم والمعارضة والشارع عموماً.

وجاء الخطاب الرسمي مواكباً للغضب الشعبي ومظاهر الاستنكار التي عمت اليمن، للمجازر البشعة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، وهو يدافع عن حقوقه والمقدسات العربية - والاسلامية من دنس «الصهاينة» أمام عجز عربي مطبق في مساندته ودعم انتفاضته وحقه في الدفاع عن نفسه وأمام حسابات المصالح ومواكب التخاذل وقواميس المحاذير التي تحجب عنه تدابير دعم تحدث عنها الرئيس علي صالح وأثارت تساؤلاته عما يمكن القمة العربية في القاهرة أن تتخذه من مواقف غير التنديد والاستنكار.

وفي هذا السياق واجه الرئيس صالح حملة انتقادات لتصريحاته وتساؤلاته المتعلقة بالقمة العربية والتضامن العربي ودعم انتفاضة القدس، من الرئيس المصري حسني مبارك في مؤتمر صحافي شعر اليمنيون أن ترتيباته استثنائية للرد على تصريحات الرئيس اليمني في شكل خاص وفي ضوء قراءة غلب عليها الانفعال. وهو ما عكسته كلمات الرئيس مبارك رداً على الرئيس صالح ولم تخل من «سخرية» واتهام بـ«المزايدة» والاستهلاك الداخلي لكسب التأييد الشعبي، معتبراً تساؤلات الرئيس صالح «عما ستخرج به القمة التي دعا اليها مبارك من مواقف وقرارات» تحفظاً عن القمة بعد اعلان الموافقة على المشاركة فيها عبر اتصال هاتفي، قبل يومين. (علي عبدالله صالح يطالب بقمة، قمة، قمة، وبعث إلي بخطاب بذلك من قبل).

ورأى الرئيس مبارك ان دعوة الرئيس صالح الى «فتح الحدود أمام الدعم المادي والمعنوي ومد الفلسطينيين بالسلاح للدفاع المشروع عن أنفسهم»... دعوة الى الحرب (سامحنه قطعة أرض و«يورينا شطارته» ويحارب اسرائيل)، وعلى رغم التزام الحكومة اليمنية الصمت، والزمت



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الخليج
التاريخ: ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

الوسائل الاعلامية والدوائر السياسية عدم التعاطي مع تصريحات الرئيس المصري وانتقاداته للرئيس، إلا أن شعوراً عاماً بالاستغراب والاستهجان لتصريحات مبارك عمّ الأوساط اليمنية وأثار تعاطفاً شعبياً مع مواقف الرئيس اليمني وتأييداً نادراً ما تقدمه الأحزاب والدوائر المعارضة، على اعتبار ان الرئيس مبارك حمّل موقف الرئيس صالح ما لم يكن يحتمل، ما دفع الأخير الى الرد بنفسه في تصريحات بثتها من باريس أثناء زيارته الأخيرة لها قناة «الجزيرة» وعدد من وسائل الاعلام العربية والدولية، معتبراً ان تصريحات الرئيس مبارك غير مسؤولة وانه لم يطالب بدق طبول الحرب او توريط دول «الطوق» العربية في معركة مع اسرائيل «ما قصدته هو تسخير التضامن العربي لوضع تدابير سياسية واقتصادية ودفاعية تمنح الشعب الفلسطيني الحق في الدفاع عن نفسه» «و«لا بد من أن يكون لنا كلام في القمة: يا أبيض يا اسود». حتى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وصف علي صالح بـ«فارس العرب» في اتصال هاتفي بعد ساعات من انتقادات مبارك، كانه (أو هكذا أراد عرفات) أن ينقل تاييده والشعب الفلسطيني لمواقفه المبدئية والمثالية من القضية الفلسطينية وانتفاضة الأقصى واخذت مسيرات التضامن مع الفلسطينيين تتزايد في اليمن تدفعها مشاعر التأييد والمؤازرة للرئيس صالح، وقد عكسته مظاهر الاستقبال الشعبي الحاشد في عدن التي وصل اليها مساء الأربعاء آتياً من تونس بعد زيارة رسمية شملت باريس.

ويسود الأوساط الشعبية والسياسية في اليمن اقتناع بأن خيار «المقاومة» ومواجهة الاحتلال الاسرائيلي كفيل بجعل الحكومة الاسرائيلية ترضخ للمطالب العربية على خلفية ما حققته المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان بقيادة «حزب الله» من انتصارات عسكرية ومعنوية على الجيش الاسرائيلي واجباره على مغادرة الجنوب تحت ضرباتها ونيران «الكاتيوشا» ورصاص البنادق بعد أكثر من ٢٠ عاماً على الاحتلال.

وترى هذه الأوساط ان حسابات الأنظمة العربية والاسلامية ومحاذيرها ذات الصلة بالمصالح «القطرية» هي التي رسخت وصف «الجيش الذي لا يقهر» على الجيش الاسرائيلي وترسانته العسكرية، وهي السبب الحقيقي لخذلان «المقاومة الفلسطينية» وعدم استثمار التضحيات التي يقدمها الشعب الفلسطيني في دفاعه عن الأرض والمقدسات وكسر الغطرسة الاسرائيلية، وبان وسائل الضغط المتاحة في يد العرب خصوصاً الاقتصادية والسياسية والدبلوماسية وحتى العسكرية قادرة على ردع العدوان الاسرائيلي وفرض السلام العادل والشامل إذا استعملت أو لوح بها خلال المواجهات والانتفاضات التي يقوم بها الفلسطينيون بين حين وآخر. ولعل الشعور الشعبي، (ليس في اليمن وحسب)، بل وفي عموم البلدان العربية والاسلامية، بالعجز عن دعم الفلسطينيين سياسياً وشعبياً دافع مهم في خروج مسيرات الغضب ورفع شعارات الدعوة الى الجهاد المقدس في انتظار ما ستخرج به قمة القادة والزعماء العرب المرتقبة في القاهرة.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail com

المصدر: الحياة
التاريخ: ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

تونس: مسيرات نقابية وطالبية تدعم الانتفاضة وتطالب بوقف التطبيع

□ تونس - رشيد خشانة

■ طغت الاحتكاكات بين قوات الامن والمتظاهرين على تفاعلات الشارع التونسي مع الانتفاضة الفلسطينية خصوصاً في المدينة الجامعية شمال العاصمة تونس وفي صفاقس المدينة الصناعية الثانية. وتركزت مطالب القوى السياسية والنقابات والشباب والمثقفين على غلق مكتب الاتصال الاسرائيلي في تونس وقطع العلاقات مع الدولة العبرية ودعوة الديبلوماسيين التونسيين العاملين في تل ابيب العودة فوراً الى بلدهم. وكانت اسرائيل ارسلت رئيساً جديداً لمكتب اتصالها في تونس هو بيني عمر (متحدر من اصول مغربية) في تموز (يوليو) من العام الماضي اي بعد شهرين من وصول ايهود باراك الى سدة رئاسة الوزراء، فيما ارسل التونسيون طارق عزوز في تشرين الاول (اكتوبر) الى تل ابيب لمعاودة فتح مكتب الاتصال التونسي الذي اقفل في اعقاب دعوة رئيسه السابق خميس الجهيناوي للعودة الى تونس صيف العام ١٩٩٦ قبل تعيينه سفيراً في لندن.

وعدا عن المسيرة التي جابت بعض الشوارع في وسط العاصمة تونس واحرق خلالها متظاهرون اعلاماً اسرائيلية في ٥ تشرين الاول الجاري، حظرت السلطات التظاهرات الاخرى في العاصمة والمدن الداخلية. وعند الاصرار على الخروج في مسيرات تكفلت الشرطة بتفريق المتظاهرين. وكانت المسيرة الاولى انطلقت من امام المقر المركزي لاتحاد النقابات العمالية وسط العاصمة وركز المشاركون فيها وهم اساساً من الشباب على طلب طرد الديبلوماسيين الاسرائيليين من تونس وقطع العلاقات مع اسرائيل قبل ان يتفرقوا من دون صدامات مع قوات مكافحة الشغب التي تابعت المسيرة عن كثب.

وكان مقرراً ان تقود خمسة احزاب معارضة هي: حزب الوحدة الشعبية، وحركة الاشتراكيين الديموقراطيين، والاتحاد الديموقراطي الوحدوي، وحركة التجديد، إضافة الى التجمع الاشتراكي غير الممثل في البرلمان، تظاهرة تجوب جادة محمد الخامس، اكبر شوارع العاصمة، ظهر الجمعة السادس من تشرين الاول الجاري الا ان السلطات قررت منعها ما ادى الى تجاذب بين الاحزاب البرلمانية الاربعة التي صرفت النظر عن المشروع و«الاشتراكي» الذي حضر قياديوه وكوادره الى المكان المحدد وسجلت احتكاكات بين رجال الامن وقيادات كل من «الاتحاد العام للطلاب» و«جمعية النساء الديموقراطيات» و«جمعية المحامين الشباب».

ودانت «رابطة حقوق الانسان» ومنظمتا المحامين والطلاب في بيان مشترك مع «التجمع الاشتراكي» منع «ممثلي القوى الديموقراطية والمجتمع المدني من ممارسة حق التظاهر السلمي المكفول بالدستور» وعبرت في البيان الذي تلقت «الحياة» نسخة منه عن «استنكارها لاستخدام العنف والاعتداءات الجسدية واللفظية على فاعليات المجتمع المدني والسياسي للحؤول دون ممارسة حق التعبير بالوسائل السلمية».

ويمكن القول ان المركزين الاساسيين للتحركات كانا مدينة صفاقس (جنوب) والمدينة الجامعية في العاصمة تونس إذ قاد النقابيون وممثلو التيارات السياسية في صفاقس (المدينة الثانية في البلد) مسيرة الاحد ٨ تشرين الاول ضمت آلاف المشاركين إلا ان قوات الشرطة فرقتها بقوة ما ادى الى جرح عدد من المشاركين بينهم امين عام الاتحاد المحلي لنقابات العمال محمد شعبان والنائب السابق عبدالله الشابي.

وكانت المدينة الجامعية في ضاحية «المنار» قرب العاصمة مسرحاً لمسيرات وإضرابات كان اعنفها يوم الجمعة ١٣ تشرين الاول عندما منعت قوات الامن الطلاب من الخروج الى الشارع. وكانوا غادروا الحرم الجامعي قبل ذلك بايام وجابوا شوارع «المنار» ثم اعادتهم الشرطة الى الكليات.

وامتدت الاضرابات والمسيرات الى كلية الآداب في شارع ٩ نيسان (ابريل) القريب من مقر الحكومة حين حاول الطلاب المضربون مغادرة الكلية ومنعتهم قوات الامن من ذلك.

وشملت مسيرات وتجمعات شارك فيها اساساً طلاب وشباب عدة مدن داخلية خصوصاً جندوبة وبنزرت (شمال) والمنستير ونابل وسليمان وقليبية (وسط) وتوزر وواد العرايس (مدينة منجمية) وجربة وقابس (جنوب) وتركزت شعاراتها على طلب وقف التطبيع.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر الخليج
التاريخ ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

الإمارات العربية المتحدة: مسيرات وحملات تبرّع ودعوات إلى المقاطعة

□ أبو ظبي -
شفيق الأسدي

■ توحد الخطاب السياسي والشعبي والديني وحتى الاقتصادي في دعم انتفاضة الأقصى وتوفير كل المستلزمات الأساسية والضرورية بتمكين الشعب الفلسطيني الأعزل من مواجهة الاعتداءات التي يشنها الجنود الإسرائيليون وقطعان المستوطنين ضد المدن والقرى الفلسطينية.

وكان اللافت في التحرك الإماراتي في هذا الاتجاه قيادة الحكومة في أكثر من موقع لقيادة العمل الجماعي الإماراتي في دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني على مختلف الصعد.

وجاء التحرك وعلى أعلى المستويات من جانب رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي أعلن وبشكل سريع تأييده المطلق لعقد قمة عربية في ٢١ تشرين الأول (أكتوبر) الجاري.

وتوقع الشيخ زايد من هذه القمة تأكيد التضامن الكامل مع الشعب الفلسطيني الذي يواجه آلة الحرب الإسرائيلية مقدماً مواكب الشهداء، ومطالبة القادة العرب بإعادة النظر في سياسة التطبيع مع اسرائيل، وأن يعيدوا تقييم عملية السلام برمتها حتى تأخذ مسارها الصحيح القائم على العدل والانصاف والتوازن وفق قرارات الشرعية الدولية.

وطالب الشيخ زايد القادة العرب اليوم وأكثر من أي وقت مضى بالوقوف وقفة واحدة من أجل استعادة عزة الأمة والمحافظة على كرامتها وضمان مستقبل آمن لأجيالها.

وذهب رئيس دولة الإمارات الى أبعد من اعلان تأييده لعقد القمة العربية، ورؤيته للقرارات التي يتوقع أن تصدر عنها وانما تحرك باتجاه توفير الدعم المادي اللازم للشعب الفلسطيني، فأعلن بهذا الصدد عن تبرعه بمبلغ ٣٠ مليون درهم لصالح اسر شهداء انتفاضة الأقصى ودعم الشعب الفلسطيني.

والى هذا التحرك من جانب الشيخ زايد تحركت مختلف القطاعات السياسية والشعبية في هذا الاتجاه فقرر مجلس الوزراء استقطاع راتب يوم واحد من موظفي الحكومة الاتحادية الذين يزيد عددهم عن ٧٠ الفاً لصالح دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني، واتخذت الحكومات المحلية في دولة الإمارات قرارات مماثلة.

وتنفذ جمعية الهلال الأحمر الإماراتية حملة اغاثة عاجلة للضحايا والمتضررين داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة لمساعدة الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لأبشع الانتهاكات وعمليات القتل والتنكيل، وقامت على عجل برصد مبالغ مالية لتوفير الاحتياجات المستعجلة للمتضررين وفتح حساب خاص في بنوك الإمارات لتلقي الدعم النقدي لصالح الشعب الفلسطيني وانتفاضته العارمة، وأرسلت الجمعية أولى طائرات الإغاثة الى مطار العريش بعد أن اغلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مطار غزة. وبلغ التحرك الإماراتي ذروته لتوفير الدعم المادي بتنفيذ تلفزيون أبو ظبي الجمعة (١٠/١٣) حملة تبرعات بالتنسيق مع محطات تلفزة عربية اخرى وعلى الهواء مباشرة في اطار التضامن مع الشعب الفلسطيني.

وبدأت عمليات التبرع بإعلان

الفريق اول الشيخ محمد بن راشد المكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الاماراتي بتكاليف تشييد مدرسة حديثة باسم الشهيد محمد الدرة في موقع استشهاد الطفل الذي سقط برصاص الغدر الإسرائيلي.

وفي هذا الإطار أعلن رجل أعمال اماراتي عن تبرعه بمليون درهم دعماً للشعب الفلسطيني وتكفل خمس أسر من أسر شهداء الانتفاضة بواقع خمسة آلاف دولار سنوياً للأسرة الواحدة. فيما تبرعت سيدة اماراتية ايضاً

بمبلغ مليون و١٠٠ ألف درهم لصالح أطفال الحجارة ولأسرة الشهيد محمد الدرة تعبيراً عن تضامنها ومساندتها للقضية الفلسطينية.

ويتجلى الدعم الاماراتي المباشر في ارسال طائرة اماراتية الى عمان نقلت ٤٦ من الجرحى والمصابين بانتفاضة الأقصى وتوفير الرعاية الصحية الكاملة لهم في مستشفيات الإمارات.

ولم يتوقف التحرك الحكومي الاماراتي عند المستويين المحلي والعربي، وانما تعداهما الى الصعيد الدولي. فقد دعت حكومة الإمارات اثر اجتماع عقدته في أبو ظبي الأسرة الدولية الى التدخل العاجل لوقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

وقام الشيخ حمدان بن زايد وزير الدولة للشؤون الخارجية بإجراء اتصالات مباشرة مع الإدارة الاميركية والاتحاد الأوروبي وروسيا الاتحادية

والأمين العام للأمم المتحدة بهدف دفع المجتمع الدولي وخصوصاً راعيي عملية السلام وأوروبا للتدخل السريع لوقف المجازر التي يرتكبها جنود الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

وطالبت دولة الإمارات في بيان قدمته لمجلس الأمن الدولي بتشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة وعاجلة تتولى مهمة تحديد القائمين من الإسرائيليين على عمليات المجازر المرتكبة ضد أبناء الشعب الفلسطيني، ودعت راعيي عملية السلام والدول

الفاعلة الاخرى بما في ذلك مجلس الأمن لتحمل المسؤولية القانونية والسياسية والتاريخية التي من شأنها وضع حد لمسلسل القمع والقتل المتواصل الذي تقوم به القوات الإسرائيلية في كل الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها مدينة القدس الشريف، وتوفير الحماية الكافية لأبناء الشعب الفلسطيني وأماكنه المقدسة من

سياسات الاعتداءات الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني الأعزل التي تتعارض مع الأعراف والقوانين الإنسانية الدولية بما في ذلك اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ المعنية بحماية المدنيين وقت الحرب.

وفي ضوء هذا التحرك الرسمي للحكومة كان التحرك الشعبي لا يقل اهمية حيث طافت المسيرات الشعبية مختلف مدن الإمارات وعاصمتها أبو ظبي، واتسمت هذه التظاهرات بحسن التنظيم على رغم الانفعال الشعبي والجماهيري الذي سادها تعبيراً عن غضبة المشاركين ومجتمع الامارات ككل الذي يضم الى جانب مواطني الامارات جاليات عربية واسلامية كان لها حضورها البارز في هذه المسيرات.

وانطلقت المسيرات في مدينة الشارقة بخروج اكثر من ١٠ آلاف شخص من مواطنين وفلسطينيين وجاليات عربية واسلامية مقيمة

في الامارات للمطالبة بوقف المجازر الصهيونية بحق أبناء شعب فلسطين، وتطبيق قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمها الانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشريف وعودة اللاجئين الى ديارهم.

وتكرر مشهد هذه المسيرات في أبو ظبي عاصمة الامارات لأكثر من مرة خلال أيام الانتفاضة وكذلك في مدينة العين الإماراتية والمدن الأخرى.

ويتأكد دور الحكومة القيادي

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail com

المصدر: الحياة
التاريخ: ١٨ ١٠ ٢٠٠٠

والمحرك لكافة القطاعات الاخرى في دعوة مجلس الوزراء وزارة العدل والشؤون الإسلامية لإقامة صلاة الغائب في كل مساجد الإمارات على أرواح شهداء انتفاضة الأقصى وقرار وزير التربية بإقامة مهرجان السبت في جميع مدارس الإمارات لدعم هذه الانتفاضة المباركة.

أولبرايت تتوقع توقف العنف في غضون ساعات

● شرم الشيخ (مصر) - رويترز - قالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت أمس ان من المفترض أن يسري فوراً اتفاق الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي على انهاء العنف.

وقالت في مقابلة مع شبكة «سي.ان.ان»: «من المفترض ان يسري في غضون ساعات... فوراً». وأضافت: «من المهم جدا استعادة الهدوء وانتهاء العنف وتنفيذ الالتزامات».

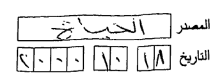
وقالت: «هناك دلالات من الجانبين على انهما يريان ان عملية السلام وسيلتهما لانهاء هذا. والطرفان كلاهما يريدان في الواقع الحضور الى واشنطن من أجل الاتفاق على الاجراءات».

واضافت: «نعلم انه يجب الا تتملكنا أوهام لكني أعتقد أننا بحاجة للتشبث بهذا الامل لان الزعماء أنفسهم متشبثون به».

وسئلت هل كان بمقدور عرفات كبح جماح العنف خلال الاسابيع الثلاثة الماضية فأجابت: «أعتقد أنه يملك السلطة. قد لا تكون له سيطرة كاملة على كل شيء لكن لديه السلطة وهو بحاجة لممارسة سيطرته واستعادة السيطرة لأن ذلك ضروري».



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



روسيا: قمة شرم الشيخ وصلت الى اقصى ما يمكن تحقيقه

● موسكو - رويترز - قال وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف امس ان قمة شرم الشيخ حققت اقصى ما يمكن ان تحققه.

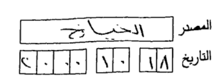
ونقلت وكالة انترفاكس للانباء عن ايفانوف قوله: «هذا هو اقصى ما يمكن تحقيقه في هذه المرحلة».

ولم توجه الدعوة لروسيا لحضور المحادثات الا ان موسكو ساندت القمة. ولم يبد انها غضبت لذلك على رغم انها راع في عملية السلام مع واشنطن.

وقال ايفانوف ان الاتفاقات مثل ما جرى التوصل اليه امس ليست كافية لاحلال السلام في الشرق الاوسط، وان على الولايات المتحدة وروسيا اللتين ترعيان عملية السلام مواصلة جهودهما.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



بريطانيا: التسوية الدائمة العادلة وحدها التي تحول دون تكرار العنف

● لندن - «الحياة» - رحّبت الحكومة البريطانية اليوم باتفاق شرم الشيخ، بينما أكدت أهمية وقف العنف واستئناف عملية السلام بغية تحقيق تسوية عادلة ودائمة في الشرق الأوسط.

وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في بيان صدر في لندن انه يبعث بتهنئته الى الأطراف «على الشجاعة وروح الزعامة التي أبدتها».

وأشار كوك الى ما ذكره الرئيس الاميركي بيل كلينتون من انه لا ينبغي ان يخالجنا أي وهم بشأن المصاعب التي تتمثل في ترجمة هذا الاتفاق الى حقائق على الأرض. وأكد وزير الخارجية البريطاني ان «تحقيق التسوية الدائمة والعادلة هو وحده الذي يمكن أن يحول دون تكرار العنف الذي شاهدناه خلال الأسابيع الأخيرة».

وعن لجنة التحقيق في هذه الأحداث الدامية قال كوك ان هذه اللجنة ينبغي استغلالها للاستفادة من الدروس التي من شأنها ان تحول دون إراقة الدماء من جديد.

وشدد البيان على أن الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي ينبغي عليهما العمل على جناح السرعة واغتنام هذه الفرصة لاستئناف عملية السلام واعادتها الى مسارها. وتعهد كوك بأن تكون بريطانيا مستعدة بأي طريقة ممكنة لتقديم المساعدة في تحقيق السلام.

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

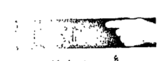
المصدر الحياة
التاريخ ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

باريس: الاتفاق نبأ سار اذا اتاح عودة الهدوء

● باريس - ا ف ب - قال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرنسوا ريفاسو ان الاتفاق الذي اعلن التوصل اليه في شرم الشيخ أمس يعتبر «نبأ ساراً» اذا اتاح عودة الهدوء.

واضاف: «اذا كانت النتيجة تتيح عودة الهدوء فإنها بالتأكيد تعد نبأ ساراً». وقد اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون أمس التوصل الى اتفاق من ثلاث نقاط في ختام قمة شرم الشيخ، يتضمن «انهاء العنف» وتشكيل «لجنة تحقيق» بشأن الصدامات واستئناف عملية السلام.

وقال كلينتون ان الاسرائيليين والفلسطينيين وافقوا على اتخاذ «اجراءات ملموسة» لوضع حد «فوراً» لاعمال العنف في الاراضي الفلسطينية واسرائيل.



أرهفوا السمع للنداء!

لا تريد «اسرائيل» الكثير من الرئيس ياسر عرفات في قمة شرم الشيخ! جل ما تريده هو أن يأمر بوقف أعمال «العنف» ويعيد اعتقال عناصر حركة حماس والجهاد الاسلامي ونزع سلاح عناصر حركة «فتح»، وكذلك معاقبة المسؤولين عن مقتل الجنديين «الاسرائيليين» من الذين ألقى المتظاهرون الفلسطينيون الغاضبون القبض عليهم عند تسللهم الى عمق المناطق الفلسطينية إبان أيام الانتفاضة!!

ليس باراك وحده من يطالب، باسم «اسرائيل»، بهذه المطالب، الولايات المتحدة هي الأخرى تريد من الرئيس الفلسطيني الأمر ذاته. وصرح ساندي بيرجر مستشار الأمن القومي الذي يرافق كلينتون الى القمة أنه من «واجب» ياسر عرفات أن يفعل كل ما بوسعه لوقف مظاهرات الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

هل يلام الشارع العربي بعد ذلك، بما في ذلك الشارع الفلسطيني نفسه إذا أبدى كل هذه الخشية والحذر من هذه القمة، وعبر عن احتجاجه على عقدها؟! والغريب. ولا غريب إلا الشيطان. انه لا «اسرائيل» ولا الولايات المتحدة في وارد الحديث عن أكثر من مائة شهيد فلسطيني وعن أكثر من ثلاثة آلاف جريح ولا عن الدمار الذي أحدثه القصف «الاسرائيلي» بالمباني والمرافق والبيوت في المناطق الفلسطينية سواء تلك الخاضعة لسيطرة السلطة الوطنية أو في الأراضي المحتلة في عام ١٩٤٨، أو وراء ما يوصف بالخط الأخضر، ولا تتحدث عن الاستفزاز الذي مارسه اريل شارون بتدنيس الأماكن المقدسة بحماية قوات الحكومة، وفي الوقت الذي تؤمن فيه الحكومة «الاسرائيلية» الغطاء للمعارضة الليكودية وتتناغم مع دورها، ويعمل باراك في اتجاه تشكيل حكومة طوارىء تضمه والمعارضة المتطرفة، فإنه يمارس ضغوطه مستقويا بالدعم الأمريكي على السلطة الفلسطينية لاعتقال عناصر ونشطاء التيارات المعارضة لأوسلو وللنهج الذي أدى إليه ونجم عنه. ولا يتصل الأمر في قمة «شرم الشيخ» بالمطالب والضغوط «الاسرائيلية» وحدها، وإنما يتصل أساساً بالموقف الأمريكي الذي لا يتردد الممثلون الأمريكيون في هذه المفاوضات في الافصاح عنه، وهو موقف الانحياز المطلق «لاسرائيل» الذي لا يترك هامشاً للمناورة يمكن للموقف العربي النفاذ منه كي يستقيم هذا الدور بوصفه دوراً لوسيط.

لقد أظهرت الولايات المتحدة في قمة كامب ديفيد الأخيرة استخفافاً حقيقياً بحجم الصراع في المنطقة وعمقه. وظن الرئيس الأمريكي أن جمع المفاوضين «الاسرائيليين» والفلسطينيين في منتجع بعيد تغلق فيه عليهم الأبواب، ويمنع رجال الصحافة وممثلو وسائل الإعلام من تغطية ما يدور فيه كاف لتسوية أكثر المشاكل الدولية تعقيداً وحساسية. ومارس كلينتون وفريقه ضغوطاً هائلة على الفلسطينيين للرضوخ للشروط «الاسرائيلية»، ولأن الأمر بلغ حد العظم، ولم يعد هناك ما يمكن أن يتنازل عنه، لم تؤد القمة الى المنشود منها، وكان أن انفجر الوضع بصورة دموية في فلسطين بتدبير وتخطيط «اسرائيليين»، ومورست حرب إبادة وإعاقة جسدية ضد المدنيين الفلسطينيين. ولكن السلوك الأمريكي ـ «الإسرائيلي» في قمة شرم الشيخ لا يدل على أن واشنطن استخلصت درساً من الذي جرى. ها هي تعاود الكرة بالضغط الشديد على الفلسطينيين بالرضوخ.

لم يعد ثمة جدوى للنقاش فيما إذا كان على العرب ألا يوافقوا على عقد هذه القمة. لقد عقدت وباتت أمراً واقعاً. المجدي الآن المطالبة بأن يقاوم العرب الضغوط الأمريكية ـ «الاسرائيلية»، ويرهفوا السمع الى نداءات الشارع العربي التي لم يعد مجدياً تجاهلها، على الأقل لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

د.حسن مدن

E.mail: hmadan@emirates.net.ae



قرارات القمة؟!

جرت العادة في مؤتمرات القمة العربية وغيرها على ان يتم إعداد مشروع البيان الختامي مسبقا، حيث يرسل الى وزراء الخارجية لدراسته.

ويقوم الوزراء بعرض مشروع البيان على زعمائهم، ويتلقون توجيهاتهم في شأن كل ما يتضمنه البيان.

ثم يلتقي الوزراء في اجتماع يسبق القمة، ويقضون الساعات تلو الساعات في نقاش مشروع البيان الختامي.

وتنطلق مناقشات الوزراء، بخاصة وزراء ما يسمى بدول «الثقل» من نقطة قياس محورية، هي مدى خدمة القرارات المقترحة لسياسات دولهم.. أي تتم محاكمة قرارات ستصدر عن اطار عربي على هدى سياسات قطرية.

وهكذا، تحتد النقاشات مع كل مشروع قرار ترى فيه إحدى «دول الثقل» شبه تعارض مع سياساتها.. وإذا تجاوزت حدة النقاش درجة معينة، ترفع الجلسة، وتبدأ الحركة في الكواليس لتقريب المواقف المتعارضة.. وينتهي الأمر ليس بحلول وسط او توافق على موقف معين، إنما بصياغات «ذكية» من تلك التي توصف بأنها «حمالة أوجه».. أي تحتمل تفسير المعنيين كل حسب ما يناسبه.

أمس، أذاع الزعيم الليبي معمر القذافي نص القرارات الواردة في البيان الختامي المقترح صدوره عن القمة العربية المقبلة.

والملاحظة الأولى على القرارات ان الذين كتبوها اختصروا الطريق، واختاروا صياغات «حمالة أوجه»، وحشدوا جملاً مرسلة من تلك التي وردت في قرارات بيان قمة ١٩٩٦.

وإذا كانت قرارات القمة المقبلة هي فعلاً ما اذاعه العقيد القذافي، وعلى الأغلب انها كذلك، فمن الافضل ألا يتجشم الزعماء العرب عناء الاجتماع.. بخاصة اولئك الذين لديهم مواقف وثوابت متقدمة كثيرة على تلك القرارات؛ فما المصلحة الوطنية او القومية في ارتداء ثياب فصلها آخرون على قياس سياساتهم هم ومصالحهم وحساباتهم الخاصة؟!

القمة العربية مطلب ملح، ولا ينتظر منها عاقل قرارا باعلان حرب، ولا تخفى على عاقل البيئة الدولية المسيطرة وفي قلبها الولايات المتحدة الامريكية

لكن دون إعلان الحرب، ودون الدخول في صراع مع البيئة الدولية النافذة مساحة واسعة تسمح بالعمل الايجابي والمنتج.. مساحة أوسع مرات عدة من تلك التي حشرت نفسها فيها قرارات القمة المقترحة، لقد بدت هذه القرارات وكأنها في مضمونها وصياغتها في منافسة مع قرارات قمة الامس في شرم الشيخ!!

«بو غيث»

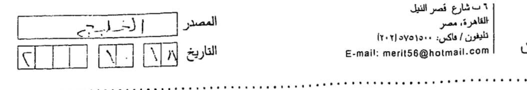
ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الخليج
التاريخ: ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

الصحاف في دمشق

دمشق ـ (د.ب.أ): وصل وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى سوريا أمس.

وتأتي زيارة الصحاف الى دمشق قبيل عقد مؤتمر وزراء الخارجية العرب المقرر في القاهرة والذي سيشارك فيه وزير الخارجية العراقي تمهيداً لعقد مؤتمر القمة العربي السبت المقبل.



تمثل خيبة أمل ولا تتناسب مع متطلبات المرحلة

القذافي يكشف عن قرارات القمة العربية

كشف الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي خلال حوار اجرته معه مساء أمس «قناة الجزيرة» الفضائية عن مشروع القرار الذي سيصدر عن القمة العربية المقرر عقدها يوم السبت المقبل لمواجهة ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من عدوان همجي على يد قوات الاحتلال «الاسرائيلي».

وتوضح البنود التي أوردها القذافي هزالة الموقف العربي رداً على الجرائم «الاسرائيلية» التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني، بما يمثل خيبة أمل حقيقية، لأن ما ورد في مشروع القرار لا يرتقي بأي حال من الأحوال الى الموقف العربي الرسمي المطلوب في هذه المرحلة. إذ لم يأت المشروع على ذكر لتجميد العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية بين «اسرائيل» وبعض الدول العربية، ولم يشر حتى الى تفعيل المقاطعة العربية ضد «اسرائيل».

وأبرز ما أورده العقيد القذافي من قرارات عربية وردت في المشروع الذي أعد مسبقاً قبل انعقاد القمة ما يلي:

. دعوة «اسرائيل» الى القبول العربي بوجودها، مقابل اعترافها بالقرارات الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام.

. تحميل «اسرائيل» مسؤولية ما جرى في الأراضي الفلسطينية ومطالبتها بوقف العنف ضد الشعب الفلسطيني.

. إدانة «بعض قادتها» لقيامهم باستفزاز المشاعر العربية والفلسطينية مما أدى الى تفجر موجة الغضب الشعبي.

. المطالبة بتشكيل محكمة جنائية دولية لمحاكمة المتسببين والمسؤولين عما ارتكب ضد الشعب الفلسطيني.

. مطالبة «اسرائيل» بالانسحاب الى حدود ما قبل الرابع من يونيو (حزيران) ١٩٦٧، وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة بهذا الصدد.

. التأكيد على أهمية اخلاء منطقة الشرق الأوسط من السلاح النووي واخضاع منشآت «اسرائيل» للتفتيش الدولي.

. تدعيم الدور القومي للجامعة العربية، والعمل على توثيق العلاقات العربية.

. تحقيق استقرار الاقتصاد العالمي وتصحيح هيكلية الاقتصاد العربي. وجدد العقيد القذافي في حديثه رفضه حضور القمة العربية المقررة، وتمنى ان يعمل القادة العرب على تعديل مشروع القرار، لأنه لا يرتقي الى ما تتطلبه المرحلة الراهنة.

اولبرايت التقت فهد الاسد في السعودية واليوم في الاردن

يتوقع ان يلتقي الرئيس السوري بشار الأسد بوزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت اليوم على هامش الزيارة التي يقوم بها كل منهما الى السعودية، في حين يتوجه الرئيس السوري الى الاردن اليوم لاجراء محادثات مع العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني.

وأكد مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية ان المسؤولين السعوديين يحاولون ترتيب المواعيد لاجراء لقاء بين الاسد واولبرايت مضيفاً «نتطلع للقائه اذا كان ذلك ممكناً».

وتساءلت مصادر سياسية عربية في دمشق عن الهدف من هذا اللقاء ولماذا يتم التركيز على سوريا الآن؟ وما هي الأهمية التي تعلقها الادارة الامريكية واولبرايت على لقاء الأسد؟

وقالت المصادر «هل لموقف سوريا الواضح في تحميل «اسرائيل» وحدها مسؤولية التصعيد العدواني وآثاره على المنطقة كلها والتفاف الجماهير العربية حول هذا الموقف دور في طلب هذا اللقاء؟...».

وتساءلت ايضاً «هل يندرج هذا الطلب في إطار اعتراف امريكا بأن دور سوريا محوري وان أي محاولة لمعالجة الوضع المتعلق بالمنطقة لن يكتب لها النجاح بدونه؟».

وكانت أولبرايت توجهت الى الرياض فور انتهاء اعمال قمة شرم الشيخ أمس وأطلعت كبار المسؤولين السعوديين ومنهم الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز على نتائج القمة.

وأوضح مسؤول امريكي ان الزيارة تهدف ايضاً الى تأكيد أهمية دور السعودية في المنطقة برغم عدم حضورها قمة شرم الشيخ.

وذكرت صحيفة «الوطن» السعودية أمس ان القيادة السعودية «ستجدد للوزيرة الامريكية دورها الداعي الى وقف فوري للاعتداءات «الاسرائيلية» المتكررة ضد أبناء الشعب الفلسطيني وبذل ضغوط على الدولة العبرية لاجبارها على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية».

وتحدث مسؤول امريكي في وقت سابق عن امكانية عقد اجتماع اوسع بين اولبرايت ووزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، ولم يرد تأكيد لمثل هذا الاجتماع اثناء زيارة اولبرايت للرياض.

وكان الرئيس السوري بدأ زيارة الى الرياض أمس هي الثانية له الى الخارج منذ ان تولى السلطة في شهر يونيو (حزيران) الماضي، وكان الملك فهد والامير عبدالله في مقدمة مستقبلي الاسد في المطار.

وبدأت المباحثات السعودية - السورية على الفور بين الامير عبدالله والرئيس الاسد

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail com

المصدر: الخليج
التاريخ: ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

و«تركزت على العلاقات الثنائية بين البلدين وعملية السلام والوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة والقمة العربية المقرر عقدها في القاهرة يومي الحادي والعشرين والثاني والعشرين من الشهر الجاري».

وسيغادر الرئيس السوري الرياض اليوم الى عمان للاجتماع مع ملك الاردن عبدالله الثاني.

وذكرت اذاعة دمشق أمس ان «زيارة الاسد تندرج في اطار المسعى السوري لاقامة جبهة عربية قوية ومتماسكة تحشد طاقات الأمة وامكاناتها في وجه الغطرسة الصهيونية».

(وكالات)

بيان مقتضب وغامض تلاه كلينتون.. وشكوك في تنفيذ مضمونه

الشارع الفلسطيني يرفض «اتفاق شرم الشيخ»

شهيدان في اليوم العشرين و«اسرائيل» تقصف مخيم رفح بالصواريخ

عواصم ـ وكالات ـ «الخليج»:

لم يلتفت الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة لإعلان الرئيس الامريكي بيل كلينتون الاتفاق في ختام قمة شرم الشيخ على «وقف العنف» والاستعداد لعودة الجانبين الفلسطيني و«الاسرائيلي» الى طاولة المفاوضات، وهو ما أعلنت واشنطن لاحقاً انه ممكن في غضون اسبوعين، فقد تدافع الآلاف منهم الى نقاط الاحتكاك مع جيش الاحتلال، وواصلوا فعاليات انتفاضتهم في تظاهرات ومسيرات ومواجهات غاضبة، جرت خلالها معارك مسلحة، استشهد في إحداها في قطاع غزة رجل أمن فلسطيني وقتل «اسرائيلي» في موقع بالقرب من القدس المحتلة. وأعلنت القوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية اجماعاً واسعاً على رفض قرارات «شرم الشيخ» واستمرار الانتفاضة حتى انتهاء الاحتلال. وأقدمت «اسرائيل» مساء أمس على ارتكاب جريمة جديدة بقيام جيش الاحتلال بقصف مخيم رفح جنوب قطاع غزة بالصواريخ.

وبدا التراجع الفلسطيني في قمة المنتجع المصري واضحاً، بعدم إدانة البيان الختامي «اسرائيل» على جرائمها طوال العشرين يوماً الماضية، وارتهان اللجنة المنوي تشكيلها للإدارة الامريكية، التي ستشرف عليها بالتعاون مع الأمين العام للأمم المتحدة، وبمساواة الشعب الفلسطيني مع الحكومة «الاسرائيلية» في تسمية المواجهات الدامية عنفاً ينبغي اتخاذ التدابير اللازمة لوقفه. وهو ما نددت به مسيرات ومظاهرات شعبية غاضبة في مصر وسوريا ولبنان.

وأصيب المواطنون الفلسطينيون بخيبة أمل كبيرة من إعلان التوصل الى قرار «بوقف العنف» في قمة شرم الشيخ التي اختتمت أمس بعد محادثات ومداولات مكوكية تواصلت خلال اليومين الماضيين، وتكثفت فيها تدخلات الرئيس الامريكي بيل كلينتون طوال الليلة قبل الماضية، واستمرت الاجتماعات خلالها بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والمصري حسني مبارك والعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني والأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان. وعلى الرغم من محاولات مضنية إلا ان اجتماعاً يضم عرفات ورئيس الوزراء «الاسرائيلي» ايهود باراك لم يحدث، كما لم تتم مصافحة بينهما.

وبدا الشارع الفلسطيني غير مكترث بالأنباء التي تواترت عن الأجواء المشحونة التي سادت مداولات شرم الشيخ، وما ان أعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون البيان الختامي المقتضب والغامض، حتى بدأت المسيرات ومظاهرات الغضب والاحتجاج والمواجهات بالحجارة والزجاجات الفارغة ضد جنود الاحتلال، وأصيب العشرات من الجرحى الفلسطينيين. واندلعت مواجهات مسلحة في منطقة ايريز الصناعية في قطاع غزة، استشهد خلالها رجل الأمن الفلسطيني محمد أبوخاطر بعد اصابته بعيار ناري. كما أطلق فلسطينيون النار من بلدة بيت جالا على حي جيلو «الاسرائيلي» ما أدى الى مقتل شرطي حدود «اسرائيلي» واصابة اثنين آخرين. ورد القناصة من جيش الاحتلال بنيران المدفعية الرشاشة من الدبابات.

واقترف المستوطنون أمس جريمة جديدة بإطلاقهم النار على مزارعين فلسطينيين في قرية بيت فوريك، حيث استشهد المزارع فريد موسي نصاصرة (٢٨ عاماً) حين كان يجمع الزيتون في أحد الحقول، وأصيب ثلاثة فلسطينيين.

وأعلن في نابلس عن استشهاد محمد طالب الدخيل متأثراً بجروح أصيب بها قبل أكثر من اسبوعين.

وبالإضافة الى هذه المواجهات مع جيش الاحتلال، أعربت مسيرات فلسطينية واسعة خلال تشييع شهيدين في غزة وبيت لحم وخلال فعاليات الانتفاضة المختلفة عن رفض كامل ومطلق لقررات قمة شرم الشيخ، والتي تلاها الرئيس الامريكي بيل كلينتون، وأهمها ما سمي «وقف العنف» وتشكيل لجنة تقص للحقائق حول المواجهات، والعودة الى طاولة المفاوضات بعد مشاورات تجريها الولايات المتحدة في غضون الاسبوعين المقبلين، وعودة التعاون الأمني بين الجانبين الفلسطيني و«الاسرائيلي» واتخاذ تدابير لازمة في هذا الاطار.

وقد سارع رئيس وزراء الكيان باراك فور اختتام هذه القمة الى التأكيد على الانجاز «الاسرائيلي» فيها، وقال انه «حقق أهدافه» ومنها ان اللجنة ستكون استطلاعية، ولن تكون لجنة تحقيق دولية كما أراد الفلسطينيون، وأطلق وعيده مجدداً إذا ما عاد الفلسطينيون الى «العنف» حسب تعبيره.

وكان وزير التخطيط الفلسطيني نبيل شعث قد أفاد ان كلينتون وأنان وحدهما من يحددان


للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: ...
التاريخ: ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

من سيكون في اللجنة المذكورة.

وفي تصريحات فورية عقب الانتهاء من مراسم «قمة الذل» كما وصفها متظاهرون ضدها في مخيمي البداوي ونهر البارد في طرابلس في لبنان، أكد أمين سر حركة فتح في الضفة الغربية مروان البرغوثي ان الانتفاضة ستتواصل، وان هذا قرار الشعب الفلسطيني، وان قمة شرم الشيخ فشلت لأنها لم تعالج انهاء الاحتلال «الاسرائيلي». وقد عبرت عن هذا الموقف فاعليات وطنية عديدة من حركة «فتح».

كما ندد مؤسس وزعيم حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الشيخ أحمد ياسين باتفاق شرم الشيخ والذي «لا يلزم الشعب الفلسطيني الذي سيستمر في المقاومة والانتفاضة... حيث كل الخيارات مفتوحة أمامه».

كما شددت الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين على التمسك بالانتفاضة، وعدم الالتفات إلى ما انتهت اليه قمة شرم الشيخ وهو الموقف الذي أكد عليه حزب الخلاص الوطني الفلسطيني وحركة الجهاد الاسلامي وفاعليات فلسطينية مستقلة.

كما عبر عن هذا الرفض الآلاف من العرب في عدة تظاهرات، كان أعنفها في مصر، حيث رشق طلاب الشرطة بالحجارة، ما أدى الى اصابة خمسة من أفرادها، وحاولت الشرطة منع الطلاب من مغادرة حرم جامعة القاهرة، إلا انهم تمكنوا من ذلك. وأكد اعتصام امام مقر الأمم المتحدة في دمشق على رفض مقررات شرم الشيخ.

وفيما أعلن الرئيس ياسر عرفات انه يتوقع ان يكون تنفيذ «اسرائيل» دقيقاً وأميناً لما تم الاتفاق عليه، نفى وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني ياسر عبدربه وجود اتفاق أمني سري مع «اسرائيل» أبرم في شرم الشيخ، وان الحديث حول ذلك هو من اختراع مخيلة «الاسرائيليين» ولا أساس له من الصحة.

وقال إن الشيء الرئيسي هو تنفيذ الانسحاب وإنهاء الحصار بشكل فوري وسحب القوات «الاسرائيلية» الى المواقع التي انطلقت منها وهو ما كان قد أشار إليه الرئيسان المصري حسني مبارك والامريكي بيل كلينتون في كلمتيهما في ختام اعمال القمة.

وقال نبيل شعث وزير شؤون التخطيط والتعاون الدولي، ان القيادة الفلسطينية لا يمكنها انهاء العنف بجرة قلم قبل أن تسحب «اسرائيل» قواتها.

وكان مسؤول «اسرائيلي» رفيع المستوى قد صرح ان اتفاقاً امنياً تم ابرامه، على ان يبقى سرياً.

وقد أعلن العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني لدى عودته الى عمان ان نجاح «شرم الشيخ» يتوقف على اجراءات عملية على الارض، مثل فتح مطار غزة ورفع الحصار عن الاراضي والمدن الفلسطينية، وإعادة انتشار القوات «الاسرائيلية»، مشيراً الى ضرورة إعادة تنشيط الجهود من أجل معاودة مفاوضات السلام لضمان تسوية عادلة تضمن جميع حقوق الشعب الفلسطيني.

وقد أعلن جيش الاحتلال «الاسرائيلي» انه سيسحب دباباته من محيط مدينة نابلس في وقت لاحق تنفيذاً للاتفاق في شرم الشيخ.

وأكدت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت في تصريح تلفزيوني لها ان مفاوضات جديدة بين الفلسطينيين و«الاسرائيليين» ستجرى في غضون اسبوعين في الولايات المتحدة وان هذا الأمر هو ما يريده الطرفان، مضيفة «نحن بالتالي نعمل على الأمر معهما». مشيرة الى ان عملية السلام مرت في الايام الماضية بأسوأ مراحل

المصدر: الخليج

التاريخ: ١٩ / ١٠ / ٢٠٠٠

مسؤول أمريكي: عرفات تعهد باعتقال قادة حماس والجهاد

واشنطن - (أ.ف.ب): أعلن مسؤول امريكي امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تعهد بإعادة عناصر حركة الجهاد الاسلامي وحركة المقاومة الاسلامية «حماس» الذين أفرج عنهم الى السجن.

وقال المسؤول الامريكي طالباً عدم الكشف عن اسمه ان «هذا يشكل جزءاً من الاتفاق» الذي أبرم الثلاثاء في شرم الشيخ بين «الاسرائيليين» والفلسطينيين.

أنان يلتقي شيراك وفيدرين

باريس - «الخليج»: اجتمع الرئيس الفرنسي جاك شيراك مساء أمس مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان الذي اجتمع بعد ذلك مع وزير الخارجية الفرنسية هوبير فيدرين، وتداول معهما في نتائج قمة شرم الشيخ عامة ولجنة التحقيق الدولية بشكل خاص.

وتؤكد المصادر الفرنسية ان أنان يطمح الى مشاركة الاتحاد الأوروبي في اللجنة المذكورة وتوقعت المصادر ان يخرج اجتماع أنان مع الرئيس شيراك بموقف جديد.

كما التقى المفوض الأوروبي للأمن والسياسة الخارجية خافيير سولانا بوزير الخارجية الفرنسي فيدرين لإطلاعه على نتائج قمة شرم الشيخ.

قمة لا تخذل انتفاضة الأقصى!

ها نحن نقترح على زعماء الأمة، وهم يتنادون لعقد قمتهم العربية بالقاهرة، بعد ساعات، ان يدرسوا ملفات قمة الخرطوم، وان يستلهموا روحها

صلاح الدين حافظ

رغم انني أشعر مثل ملايين غيري، بانكسار داخلي وشرخ يشق الأعماق بالحزن والمرارة، على ما يجري من عدوان صهيوني نازي، ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، إلا من حجارة الكرامة.

إلا انني أغامر مثل ملايين غيري ايضا، بالرهان على القمة العربية، التي ستجتمع بعد ساعات.. لعلها تعيد الينا بعض الامل الذي يداوي مرارة الانكسار، بل لعلها ترقى الى مستوى تضحية الشهداء فوق الأرض المقدسة، الذين يواجهون دبابات «اسرائيل» بصدور عارية..

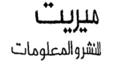
فهل ستدخل القمة العربية هذه، التاريخ باعتبارها القمة التي لن تخذل شهداء الأقصى، والتي تواجه المستحيل «الاسرائيلي»، والتي تستجيب لثورة الضمير والرفض، التي بلغت عنفوانها، في أرجاء الامة العربية، ثورة على ترك شعب عربي أعزل، يموت تحت جنازير الدبابات وصواريخ الطائرات من دون معين او مجير، ورفضا لأوضاع عربية استكانت للعدوان واستمرأت الشكوى، وتقاعست عن العمل الجدي!

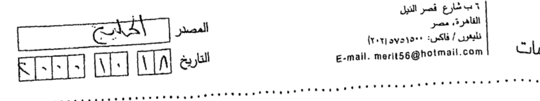
ومن واجبنا ان نذكر القمة العربية، حين تجتمع بعد ساعات - ونرجو ألا يعرقلها معرقل - انها تواجه موقفا عصيبا، هو الأشد عنفا وشراسة وتعقيدا، من كل القمم السابقة، بما في ذلك قمة ١٩٩٠، التي أسرعت بالانعقاد لمواجهة غزو العراق للكويت..

القمة الحالية تواجه أزمة أشد وأقسى، لأن نجاحها الذي نتمناه سيمثل تحولا استراتيجياً في مسار الصراع العربي - «الاسرائيلي»، من ناحية، وفي مستقبل العمل العربي المشترك من ناحية اخرى، وقد بدأ الاثنان في تاريخ متقارب، الأول انفجر حربا عام ١٩٤٨، والثاني انفجر أملا عام ١٩٤٥، لكنهما معا سارا في دروب مختلفة، وان كانت النتيجة واحدة، خلاصتها الاحباط!

ومن واجب حكماء هذه الأمة، ان يذكروا القمة الجديدة، وهي تجمع وجوهاً جديدة وحكاما شبابا، بروح قمة عربية سابقة، انعقدت في ظروف مشابهة، ونعني قمة الخرطوم التي عقدت في ظلال العدوان «الاسرائيلي» الرهيب عام ١٩٦٧.

لقد استشعر الزعماء العرب، الذين أسرعوا بعقد قمة الخرطوم، ان الخطر العدواني الصهيوني، قد جاوز كل الحدود، واحتل أراضي كل فلسطين والقدس، فضلا عن احتلال أراض من مصر وسوريا والاردن، وأدركوا ان الهدف «الاسرائيلي» المسنود اوروبيا وامريكيا، ليس مجرد احتلال





أرض، ولكن كسر ارادة الأمة العربية وامتهان كرامتها، ثقة ان الخلافات العربية العربية، لن تتيح للعرب فرصة التجمع من جديد، خصوصا في ظل الهزيمة المريرة!

لكن حكماء قمة الخرطوم، فعلوا نقيض ما تمناه أعداؤهم جميعا.. سقطت امام العدوان «الاسرائيلي» الغاشم، كل الحساسيات والخلافات، وتعانق المتخاصمون واتفقوا - وأشهرهم عبدالناصر وفيصل - على الوقوف صفاً واحداً لتقوية ارادة الامة، ارادة المقاومة، ونظن ان استراتيجية رفض الهزيمة ومقاومة العدوان التي تبنتها قمة الخرطوم ١٩٦٧، هي التي ساندت حرب الاستنزاف البطولية على الجبهة المصرية، وهي التي وفرت عوامل كثيرة للانتصار في حرب اكتوبر ١٩٧٣ المجيدة.

***

ها نحن نقترح على زعماء الأمة، وهم يتنادون لعقد قمتهم العربية بالقاهرة، بعد ساعات، ان يدرسوا ملفات قمة الخرطوم، وان يستلهموا روحها، وان يستعيروا منها السمو فوق الخلافات والتنازل عن الحساسيات العربية العربية، وان يأخذوا منها العنوان الرئيسي: تحدي كسر الارادة العربية، ورفض ايقاع الهزيمة في النفوس العربية، بعد ان ضرب أطفال الحجارة وشباب انتفاضة الأقصى، النموذج والمثل، في تحدي آلة الحرب الجهنمية «الاسرائيلية»، واستراتيجيتها في فرض روح الهزيمة!

وأثق انه لن يغيب عن فطنة قادتنا العرب جميعا، ان قمتهم الجديدة، التي ستنعقد بعد ساعات، ليست للتعبير فقط عن تضامن القادة مع الشعوب العربية، في رفض العدوان «الاسرائيلي» الأخير، وشجبه وادانته عبر «بيان تاريخي» نعرف مسبقا مفرداته وصياغاته المشهورة..

ولكنها قمة تعقد لتواجه مجموعة مترابطة من التحديات والمشكلات بل الأزمات الحادة، التي اصطبغت بالدماء الحارة.. وأول التحديات انها يجب ان تواجه انفلات العدوان «الاسرائيلي» الوحشي على الشعب الفلسطيني، افراده ومؤسساته وبنيته الاساسية التي مازالت هشة، وثاني التحديات ضرورة مواجهة المتغيرات الضاغطة بقوة - خصوصا في ظل انفلات العدوان «الاسرائيلي» - على مستقبل عملية التسوية، التي تسمى عملية السلام، بعدما كانت القمة السابقة - عام ١٩٩٦ - قد تبنت مبدأ السلام خياراً استراتيجياً للعرب!

لن يغيب عن فطنة زعمائنا وقادتنا خلال قمتهم ان يراجعوا بدقة، ملفات هذا الخيار الاستراتيجي: هل تحقق ولو جزئيا؟ هل تقدم للأمام، او هو تراجع للخلف؟ ومن السبب الذي أجهض خيار السلام.. أطفال الحجارة كما تقول امريكا على لسان مادلين اولبرايت وزيرة خارجيتها «ان عصابات الشوارع التي أطلقها عرفات هي التي تثير العنف والتوتر وتهدد بعرقلة السلام».. ام ان السبب طرف آخر؟

ولعل الحقيقة الواضحة التي يعرفها الجميع الآن، القادة العرب والقادة الامريكيون على السواء، ان فشل قمة «كامب ديفيد» الثانية خلال اغسطس الماضي في فرض مشروع الاتفاق الامريكي «الاسرائيلي»، الذي وضعه كلينتون وباراك، وفي اجبار الرئيس عرفات على توقيعه، قد أصاب «الاسرائيليين» خصوصا باحباط وارتباك شديدين، بعدما كان رهانهم يقترب من الربح!

وكذلك فقد عاد باراك من كامب ديفيد، وفي جعبته مشروع بديل لفرض ارادته على الفلسطينيين، فوق الأرض، قوامه إعادة خلط كل الأوراق، وهدم جميع المعادلات، التي كانت التسوية تجري في ظلها منذ توقيع اتفاق اوسلو للمرة الاولى عام ١٩٩٣ برعاية امريكية.

***

باختصار شديد، استبق باراك القمة العربية المنتظرة، مستغلا فشله في قمة «كامب ديفيد» الثانية، لخلط الأوراق وهدم المعادلات عبر طريقين متكاملين، هدفهما كسر ارادة الطرف الفلسطيني والعربي، وهما:

* أولاً: هدم معادلة وجود السلطة الفلسطينية، فوق أرض فلسطينية، ليفقدها شرعية الوجود داخل فلسطين، فأطلق دباباته وطائراته وبوارجه، وعلى متنها وحوش النازية وتلاميذها، يقتلون الأبرياء العزل بلا تفرقة بين طفل وامرأة ورجل.. ويدمرون البنية الاساسية التي أقامتها السلطة الفلسطينية فوق أراضيها طوال السنوات القليلة الماضية، من المستشفيات الى المدارس، ومن مراكز الشرطة الى مبنى الاذاعة، مرورا بالطبع بقصف مقر الرئاسة الفلسطينية.. انتهاكا للرمز وتحديا لفكرة سيادة السلطة وكرامة رئيسها!

* ثانيا: تخطي أزمته الوزارية الداخلية، بعدما تآكلت أغلبيته البرلمانية، منذ انسحب أهم حلفاء ائتلافه الحكومي، وأثبتت ممارساته السياسية، انه رئيس وزراء ضعيف أحمق قليل الخبرة، يتخفى في زي جنرال المؤسسة العسكرية الباطشة، التي لا تجيد إلا لغة القوة!

استغل باراك، طريقته الأولى في اطلاق وحشية العدوان ضد الفلسطينيين - سلطة وشعبا - لاستقطاب حلفاء جدد ينقذون حكومته من الغرق، وهل هناك أقوى من تكتل الليكود اليميني المتطرف، وعلى رأسه الجنرال شارون رمز الهمجية العنصرية ضد العرب، ليكون شريكه في الحكم، المرشح لدور رئيسي، هو الإجهاز على ما يسمى مسيرة السلام ومفاوضات التسوية!

هكذا نجح باراك في الهروب الى الأمام من أزماته، الوزارية الداخلية، والسياسية التفاوضية مع العرب عموما والفلسطينيين خصوصا؛ وهكذا أيضا ناور فأطلق غلالات كثيفة من النار والدخان، للتشويش على القمة العربية وازاغة أبصار قادتها وعرقلة اتخاذهم لقرارات صارمة ضد هذا السيرك السخيف، الذي يجمع ما بين التصعيد العسكري والتصعيد السياسي، وكلاهما رمز للتطرف والضغط والابتزاز، والهدف النهائي فرض سلامه «الاسرائيلي»، على الفلسطينيين والعرب جميعا في مظاهرة من الإخضاع والإذلال وكسر الإرادة وتعميق الهزيمة!

من جانبنا، نثق ثقة كاملة، في أن قادتنا الذين سيجتمعون بعد ساعات قلائل، يعرفون طبيعة هذا السيرك السخيف، وبطله البهلوان المقامر القصير المكير، لكن قادتنا مطالبون، ليس بمجرد فضح السيرك وبهلوانه، ولكنهم مطالبون بموقف جدي

وصريح ومحدد، لوقف هذا التلاعب بمستقبل العرب والمنطقة، باسم التسوية ومناوراتها الفاشلة حتى الآن برعاية صديقتنا وحليفتنا.. امريكا!

فإن كانوا قد أظهروا خلال قمتهم عام ١٩٩٦، كل حسن النوايا تجاه السلام خيارهم الاستراتيجي، فإن المطلوب منهم خلال قمتهم عام ٢٠٠٠، ان يظهروا رفضهم القاطع لاستغلال موافقتهم السابقة على السلام خياراً استراتيجياً، لاستنزاف القوى العربية وابتزاز الأطراف المفاوضة، وفرض الإذلال على «العروبة» كلها بقوة الدبابات، كما جرى الحال في فلسطين مؤخرا! وكسر الارادة العربية جملة وتفصيلا، واهدار حقنا التاريخي والديني والحضاري في القدس!

ولن نقول، إن المطلوب من قادتنا إظهار العين الحمراء «لاسرائيل» وحليفتها الاستراتيجية امريكا، حتى لا نعطي الفرصة لأنصار التطبيع والسلام برفع الاتهام الجاهز بأننا من انصار الحرب للحرب، فقط نقول ان المطلوب من قادتنا وقفة حاسمة تعيد وضع الامور في وضعها الطبيعي، توقف هذا الإذلال الصهيوني والاستهتار الامريكي بكل المصالح والأهداف والمواقف العربية، التي لو اجتمعت حتى على الحد الأدنى، لكان لرأيها الوقع الأكيد والتأثير المفيد، الذي يردع العدوان ويوقف الاستهتار؟!

فهل نتوهم كثيرا، ان طالبنا القمة العربية، بهذا الحد الأدنى، من تحديد المواقف؟!

***

بقي ان نصارح قادة القمة العربية المقبلة بعد ساعات، بالوجه الآخر للأزمة الحادة الراهنة، الذي يضع امامهم تحديات اخرى، يمكن وصفها بأنها تحديات داخلية، جاءت في الحقيقة انعكاساً للتحديات الخارجية، التي فجرها العدوان «الاسرائيلي» والانحياز الامريكي!

لقد فجر الغضب الشعبي العارم طوال الايام الماضية، في الشارع العربي، طاقات هائلة من الرفض وشحنات التمرد على الأوضاع القائمة، وصولا الى العنف الملحوظ.. وبقدر ما كان العدوان «الاسرائيلي» والانحياز الامريكي له، هو مفجر هذا الغضب والعنف والتمرد، بقدر ما عكس ذلك كله الحالة الحقيقية لعدم الرضا في المجتمعات العربية، بل لعدم الاستمرار في الصمت والاستسلام لفرض الأمر الواقع من أعلى الى أسفل من دون فرصة للمشاركة او المشاورة او حتى التعقيب!

ونعتقد ان الشارع العربي، لم يشهد طوال السنوات الماضية، مظاهرات رفض ومظاهر تمرد، مثل تلك التي وقعت ومازالت، مصاحبة لانتفاضة الأقصى ومساندة للشعب الفلسطيني واستنكاراً للصمت العربي، وادانة لدعوات الاستسلام التي تطلقها «جماعات السلام وتحالف كوبنهاجن ومنظمات التطبيع» بحجة الرضا بما هو معروض والقبول بالأمر الواقع وعدم استفزاز اليمين «الاسرائيلي»!

* ملحوظة هامشية: هل مازالت جماعات التطبيع في بلادنا مصرة على عقد مؤتمر تحالف كوبنهاجن في «اسرائيل» خلال شهر نوفمبر/ تشرين الاول المقبل، بعد كل ما جرى، من عدوان بشع، في ظل صمت اصدقائهم جماعات السلام الآن «الاسرائيلية» بل في ظل صمتهم هم؟».

ان من حق القادة العرب علينا، ان نصارحهم بكل الصدق والأمانة، ان انتفاضة الأقصى المقموعة بعدوان «اسرائيلي» همجي نازي، كانت وستبقى لحظة فاصلة، ليس فقط في مسارات التسوية والسلام، ولكن ايضا في مستقبل الحكم في البلاد العربية، وتحديدا في صياغة العلاقة بين الشعوب والزعامات!

من حق القادة العرب علينا، ان نقول لهم، ان الغضب والرفض الذي ساد الشارع العربي، ضد العدوان «الاسرائيلي» النازي، طوال الأيام الماضية - بما صاحبه احيانا من مظاهر عنف - قد يتجه الى الداخل، ان هو أصيب بالاحباط واستمرار الانكسار والشعور بالهزيمة، سواء نتيجة لاستمرار الغطرسة «الاسرائيلية» والضغط الامريكي، او سواء لقرارات من القمة العربية لا ترقى الى مستوى توقعاته المعقولة.

ذلك انه من الخطر والخطأ الجسيمين، الركون الى تفسيرات وتبريرات فلاسفة الدعاية الرسمية، بأن هبة الشارع العربي الغاضبة سرعان ما تهدأ، وسرعان ما ينسى الناس، وفقا للقاعدة الخالدة القائمة على «نعمة النسيان».

نحسب ان قادتنا العرب، يدركون معنا، ان ما جرى هذه المرة مختلف بشدة وقوة وعمق عن سوابقه، فما جرى في ظل انتفاضة الأقصى، زرع في نفوس الكافة مرارة وثورة وثأرا لن يزول بفضل نعمة النسيان هذه، ولعل ما وقع في اليمن قبل أيام، يشكل مجرد اشارات عاجلة وتحذيرات سريعة، لا يمكن لأحد ان يتنبأ بمستقبل تطورها او تدهورها!

نعرف ايضا ان قادتنا العرب، وهم يستعدون لاجتماع القمة بعد ساعات، في وضع أفضل من أوضاعنا، من حيث توافر المعلومات والحقائق، والتحليلات والتفسيرات، وبالتالي فهم الأقدر بحكم مسؤولياتهم ايضا، على قراءة الواقع واتخاذ الموقف، الذي يتوافق مع مطالب شعوبهم.

لكننا نعرف قبل ذلك وبعده، ان نبض الشارع وضمير الأمة الذي يتألم ويعاني ويقاسي، ينتفض ويثور ويرفض، ينتظر منهم ألا يكسروه، بل ان يناصروه، بأن يعيدوا بناء التضامن العربي وان يضعوا استراتيجية جديدة للمستقبل، توظف كل الامكانات المادية والبشرية والمعنوية توظيفا علمياً سليما، وبأن ينفتحوا على ضرورات التغيير والتحديث الديمقراطي، الذي بات مطلب الشعوب الأول، وان يقبلوا التحدي الذي فرضه باراك وشارون، وداسا خلاله قدسية الأقصى وانتهكا مقدسات محمد والمسيح جهارا نهارا، بينما اليمين المسيحي الصهيوني الامريكي يضغط ويهدد ويتوعد!

ندرك أخيرا، ان قادتنا يدركون مثلنا، ان أسوأ ما فينا، هو اننا نختلف فنتفرق عند الشدة، عكس «اسرائيل»، التي سرعان ما تتوحد في مواجهة الشدة.. وهذا هو الفرق!!

***

** آخر الكلام: يقول المتنبي:

فحب الجبان النفس أورده التقى
وحب الشجاع النفس أورده الحربا

رسالة مفتوحة إلى الملوك والرؤساء والأمراء العرب المشاركين في القمة العربية

بادئ ذي بدء، لا أضع نفسي في موضع مفاضلة مع أي فلسطيني أو عربي أو مسلم، في ما أرغب في أن أقوله في سطور هذه الرسالة التي تدفقت أفكارها في غمرة لحظة غضب واحتراق ولدتها مشاهدتي لثلاث صور روت قصة الشهيد محمد الدرة، قبل أن يفارق دنيانا إلى رحمة الله العلي القدير. كلنا تأثر، وكلنا غضب، ومن يقف على الحياد من البريطانيين راعه هول المشهد، وتساءل: أهذا هو السلام في الشرق الأوسط؟ أنا متأكد أن كل إنسان، بغض النظر عن جنسيته وهويته ولونه، يعيش في تجاويفه ضمير حي، يرفض مثل هذه المشاهد باعتبارها اعتداء فاضحاً على حق الحياة.

محمد الدرة، واحد من الشهداء الذين سقطوا منذ بدء انتفاضة الأقصى، وهو واحد مما مجموعه ١١٨ شهيداً سقطوا حتى لحظة كتابة هذه الأسطر. هؤلاء الشهداء فارقونا بعد أن استرخصوا دماءهم من أجل المحرمات، ولكي يفهموا المتغطرسين «الاسرائيليين» أن لغة العنجهية لا تولد حقوقاً مكتسبة على حساب الحقوق الفلسطينية والعربية والاسلامية.

لقد تقدموا علينا جميعاً، وهم الأكرم منا. فهل لنا أن نفكر في إراحتهم وهم في عليين؟ هل لنا أن نعين ذويهم ونعينهم على تضميد جراحهم؟

قبل انعقاد القمة العربية المنتظرة، أضع أمام أنظار القادة العرب مشروع المقترح التالي سائلاً المولى العزيز الحكيم أن يعينهم على تبنيه، ويقضي بما يلي:

١. انشاء صندوق تكافلي بتمويل قائم على أساس التبرع الطوعي لرعاية أسر شهداء انتفاضة الأقصى، تتولى دائرة مفتي فلسطين الاشراف عليه وإدارته، على أن تقدم كل دولة عربية ما تستطيع أو تقدر عليه، مساهمة منها في هذا الصندوق، على أساس المشاركة السنوية لضمان استمرار العمل بموجبه.

٢. قيام منظمة المؤتمر الاسلامي، خلال المؤتمر الوزاري المقبل للمنظمة، بدعوة الدول الاسلامية للمشاركة في الصندوق، على الأسس والضوابط نفسها التي انطبقت على الدول العربية، لكي لا تشعر الدول الاسلامية الراغبة في المساهمة بأنها لم يُفسح لها المجال في المشاركة في إعانة أسر شهداء انتفاضة الأقصى.

قد يقول قائل إن هذا الأمر يقع في صميم عمل السلطة الوطنية الفلسطينية، وإن الدول العربية لا تريد التدخل في شؤونها الداخلية، أو قد نجد هناك من يقول إن مثل هذا المقترح يثير حساسية القيادة الفلسطينية. وربما يخرج علينا من يقول إن السلطة الوطنية الفلسطينية تهيئ نفسها لإعلان دولتها، وحري بها أن تعالج مثل هذه القضايا.

كل هذه الأمور ممكنة. وقد يكون الأمر كذلك في بعض الحالات، ولكن الجواب على ذلك بسيط، وهو أن دماء الشهداء سالت في غمرة التفاعل بين الدفاع عن النفس والحقوق الوطنية والعربية والاسلامية. وبالتالي فليس عدلاً أن نحمّل الفلسطينيين وزر كل هذه الأمور. مثلما لا يمكن للفلسطينيين أن يسدوا الطريق أمام الدول العربية للدفاع عن عروبتها ومقدساتها.

وقد يقول قائل إن هنالك آليات عامة سبق أن قامت في إطار قمم عربية سابقة تقضي بدعم مالي لمنظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية، وإن الدول العربية المانحة ملتزمة بهذه الآليات، وتدفع استحقاقاتها إلى الجهات المعنية. وهنا أيضاً يمكن القول إن الآليات السابقة موضع تقدير وتثمين وترحيب، والدول المانحة مشكورة على ما قدمته وتقدمه، لكن تلك الآليات قامت لأسباب أخرى، وهي بناء الاقتصاد الوطني الفلسطيني، وتنمية الموارد العامة، وتثبيت أسس السلطة الفلسطينية، وإعانتها على بناء هياكلها، ولم يكن هناك بند اسمه شهداء انتفاضة الأقصى.

ما أطرحه أفكار جالت في خاطري، ربما تكونون قد فكرتم بما يشبهها، أو أكثر، لكني أجد ذاتي في موقع من مواقع الشارع العربي المهاجر، ملزماً بأن أطرح أفكاري أمام عنايتكم، علها تجد صدى.

خالد الخيرو - لندن

khalidalkhero@ email.com

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الخليج
التاريخ: ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

إعلان الحرب «الإسرائيلي»

الآن يتبارى كل واحد من مرشحي الرئاسة الأمريكية - (جورج) بوش و(آل) جور - في أن يغلب الآخر في حبه «لإسرائيل» وولائه لها

روبرت فيسك

هذه قصة عن الكذب، والانحياز، والكراهية، والموت. إنها عن عجزنا. بعد أكثر من نصف قرن. عن فهم الظلم في الشرق الأوسط. هي عن جزء من عالمنا، حيث يبدو طبيعياً جداً بعد مشاهدة متكررة على التلفزيون لجنازة الطفل سامي أبو جزر ذي الأحد عشر ربيعاً. والذي توفي بعد يومين من إطلاق جندي «إسرائيلي» النار على جبينه. أن يركل حشد (فلسطيني) عميلين سريين «إسرائيليين» حتى الموت. إنها عن شعب يزعم «طهارة السلاح» ولكنه يقصف الصواريخ على عمارات وشقق المدنيين ثم يزعم «استعادة النظام». إنها عن أمة غاضبة جداً لمقتل نحو ١٠٠ فلسطيني إلى الحد الذي يجعلها تفجر سفينة حربية أمريكية كاملة.

القصة بهذه البساطة: عندما دخلت محلاً لتصوير الأوراق، قابلني الفتية فيه بابتسامة وسأل أحدهم «هل سمعت عن سفينة أمريكية هوجمت؟».. «ثمة قتلى أمريكيون». كل ما رأيت في المكان كان ابتسامات، وفي زاوية على شاشة تلفزيون صغيرة كانت مروحية «أباتشي» «إسرائيلية» تقصف صاروخاً على مقر (الرئيس الفلسطيني) ياسر عرفات في غزة.

قبل سبعة أعوام نقلت «سي إن إن» صورة رئيس الوزراء «الإسرائيلي» (إسحق رابين) يصافح ياسر عرفات على الهواء في حديقة البيت الأبيض. والآن على الهواء من غزة نشاهد طياراً ينفذ أمراً من رئيس الوزراء «الإسرائيلي» (إيهود باراك) بقتل عرفات من خلال قصف مقره.

كالعادة، كانت نشرات الأخبار التلفزيونية . الأكثر خنوعاً وتشويهاً بين مصادر المعلومات. تصرف عقولنا عن الحقيقة خلال لحظتها. لم تسأل لماذا يُعدم الفلسطينيون عميلين سريين «إسرائيليين». بالعكس.. تساءلت لماذا لَمْ تحمهما الشرطة الفلسطينية. لم تسأل لماذا يفجر انتحاري في قارب مطاطي البارجة الأمريكية «كول». بالعكس.. سألت من يكون ولمصلحة من يعمل؟ دائماً (نسمع) «من» و«ماذا».. ولكن (لا نسمع) قط «لماذا».

بالطبع من الممكن أن يكون أسامة بن لادن . أحد أشد رموز كره الأمريكيين الحديثة . شجع، من خلال خطب ومواعظ بدلاً من الأوامر المباشرة، على الهجوم على «كول». عائلة ابن لادن قدمت أصلاً من اليمن. واليمن هو الذي طالب في وقت سابق من هذا الأسبوع بنقل السلاح إلى الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، بعدما استفز (اليمنيين) كما يبدو تصوير بطيء لمقتل طفل اخر (الشهيد محمد الدرة) يبلغ من العمر ١٢ عاماً في حضن والده في غزة برصاص «الإسرائيليين». كذلك معظم الهجمات على القوات «الإسرائيلية» في لبنان نفذها شبان، لا صلة بينهم وبين النخبة العربية الفاسدة، ولكنهم غاضبون من قسمتهم الظالمة. وقد يكون الأمر كذلك في اليمن.

عندما وقع ياسر عرفات اتفاق أوسلو قبل سبعة أعوام لم يتساءل سوى أشخاص معدودين كم من الوقت سيستغرق انهيار هذا «السلام» المهتز الناقص الميؤوس منه. ظننت شخصياً أنه سينتهي إلى العنف لأن الأمريكيين و«الإسرائيليين» أجبروا الفلسطينيين على التوقيع على سلام لا يمنحهم دولة ولا ينهي المستوطنات اليهودية على الأرض العربية، ولا يمنح عاصمة في القدس الشرقية العربية.

كتبت (حينها) ان عرفات حُول من «إرهابي كبير» إلى «رجل دولة كبير»، ولكنه يمكن أن يُحول إلى «إرهابي كبير» مرة أخرى. وهكذا حصل. فقد اشترك معي في مقابلة أجرتها «بي بي سي» المتحدث «الإسرائيلي» آفي باسنر الذي سمى عرفات «إرهابياً».

للأسف.. لم يكن شيء من هذا مفاجئاً، بغض النظر عن عجزنا المستمر عن إدراك ما يحدث عندما يضغط مجتمع إلى حد الانفجار.

كان مسؤول في البنتاجون (وزارة الدفاع الأمريكية) يقول وقتها إن حكومة الولايات المتحدة تحاول معرفة إن كانت ثمة «علاقة» بين الهجوم على «كول» و«العنف» في الشرق الأوسط. ها هي (المصطلحات) ذاتها تعود مرة أخرى.. «علاقة» «العنف»؟. من يشكك في أن محاولة إغراق «كول» وطاقمها المؤلف من ٣٦٠ أمريكياً ليست موجهة إلى أمة مسؤولة عن قتل «إسرائيل» عشرات من المدنيين الفلسطينيين؟.. الولايات المتحدة. رغم كل هراء (وزيرة الخارجية) مادلين أولبرايت عن «الوسيط النزيه» . هي حليف «إسرائيل».

منذ حاول عرفات مغادرة مسكن السفير الأمريكي في باريس قبل أسبوعين، ألقى الفلسطينيون المسؤولية على عاتق أمريكا. إذا كانت الولايات المتحدة تريد الاستمرار في دعم حليف يقتل الفلسطينيين في شوارع المناطق المحتلة، فإن الولايات المتحدة سوف تحاسَب.. وسوف تدفع الحساب.

لا.. بالطبع فإن هذا لا يبرر التعطش لقتل العملاء «الإسرائيليين» أو تدمير قبر يوسف في نابلس.. ولا . في الواقع . قتل مستوطنين يهود. ولكن «وحشية» الفلسطينيين يمكن أن تفسرها وحشية «الإسرائيليين». حصيلة القتل بين الفلسطينيين الآن تعادل تقريباً حصيلته في قانا (لبنان) عام ١٩٩٦ عندما ذبحت (القذائف) «الإسرائيلية» ١٠٦ مدنيين لبنانيين. وصفنا تلك (قانا) بأنها مجزرة.. و«الإسرائيليون» قالوا إنها كانت خطأ.

في الحقيقة هي تكاد تعادل ٥ في المائة من حصيلة القتل في مخيمات صبرا وشاتيلا، عندما قتلت الميليشيات الحليفة «لإسرائيل» نحو ٢٠٠٠ مدني فلسطيني. وصفنا ذلك بأنه مجزرة..

و«إسرائيل» قالت أيضاً إنها كانت خطأ. كما سموا قتل طفلين عمرهما ١٢ عاماً وطفل في السابعة وسامي أبو جزر «خطأ».

وبالأمس كان الصحافيون (الغربيون) . بلا ذاكرة مؤسسية تقودهم. يقبلون المعنى الظاهري لزعم «إسرائيل» الاستثنائي أنها قصفت «أهدافاً عسكرية فقط»، وأن المدنيين في غزة «طُلب منهم إخلاء» المناطق التي تعتزم قصفها.

ألا يذكرني هذا كيف قال «الإسرائيليون» عام ١٩٨٢ في لبنان إنهم «قصفوا أهدافاً عسكرية فقط»، وخلفوا أكثر من ١٧ ألف مدني قتيل في شهرين؟. ألا أتذكر أن «الإسرائيليين» أمروا قرويي المنصوري ب«الإخلاء» قبل قصف القنابل في عام ١٩٩٦، ثم هاجموا سياراتهم على الطريق وقصفوا صاروخاً على مؤخرة سيارة إسعاف ليقتلوا أربعة أطفال وثلاث نساء، وكان الصاروخ مصنوعاً . بالطبع. في شركة بوينج الأمريكية.

ألم يكن مفروضاً أن تدرب (الاستخبارات المركزية الأمريكية) «سي آي إيه» رجال الشرطة الفلسطينيين، الذين يسخر منهم باسنر الآن باعتبارهم «إرهابيين» . بلده نفسها هي التي دققت في من يحمل السلاح منهم؟. ألم تكن الولايات المتحدة الضامن والوسيط في اتفاق أوسلو الكارثي؟.. إذن هل هو مفاجئ فعلاً أن يلوم الفلسطينيون. والعرب في الواقع . الولايات المتحدة في المأساة المنتشرة في الأرض المقدسة؟.

وهل المفاجأة أخف عندما ينقلب «الإسرائيليون» الآن على الرجل الذي ظنوا أنهم يستطيعون معه الوصول إلى سلام يحول «فلسطين» إلى «بانتوستان»؟. الرجل الذي كان يفترض أن «يسيطر» على الفلسطينيين.. وأن يسجن معارضي «عملية السلام» . سواء كانوا مسالمين أو عنيفين ... (لأنه) لا يفعل ما هو مطلوب منه.. خرج من كامب ديفيد لأنه كان إمعاناً في الاستسلام، لذا لامه الرئيس (الأمريكي بيل) كلينتون في فشل المؤتمر . على شاشة التلفزيون «الإسرائيلي» (مفضلاً إياه) على أي مكان. وأمر عرفات بألا يعلن دولة.

والآن يتبارى كل واحد من مرشحي الرئاسة الأمريكية . (جورج) بوش و(آل) جور . في أن يغلب الآخر في حبه «لإسرائيل» وولائه لها.

هل تستطيع أمريكا أن تفهم ما يحدث؟.

أظنها القصة القديمة نفسها: «الإسرائيليون» فقط يريدون السلام. الفلسطينيون العنيدون الثائرون القتلة. وهم الملامون وحدهم في قتلاهم الخمسة والتسعين . لا يفهمون سوى العنف.

هذا ما قاله المتحدث العسكري «الإسرائيلي» ليلتها. القوة. كما قال. «ستكون اللغة الوحيدة التي يفهمونها» (أي الفلسطينيين). وهذا قريب من إعلان الحرب كما يمكن أن تدركوا.

* عن «الاندبندنت»

العنف والعنف المضاد

ان على الدول راعية السلام ان تضع حداً للغطرسة الصهيونية، وان تعيد الحق لأصحابه، وان تعي ان القدس من الخطوط الحمراء التي لا يمكن تخطيها بأي حال من الاحوال

د. محمد عبدالله المطوع

ان ما يجري في الوطن العربي، من المحيط إلى الخليج، يؤكد على حقيقة اساسية مفادها ان العرب، شعوبا وحكومات، لا يمكن ان يقدموا تنازلات تمس المقدسات العربية، سواء كانت ذات طابع اسلامي او مسيحي.

ان الجماهير العربية، وخاصة في الأرض المحتلة، بشكل عام وفي القدس بشكل خاص، قررت ان تدافع عن مقدساتها، وأن تعيد للأذهان انها قادرة على القيام بانتفاضة اخرى هي السبيل للوقوف امام غطرسة العدو الصهيوني والفاشي، وأن تقدم الشهداء، سواء من الاطفال او كبار السن والسيدات، وانها ستحول فلسطين المحتلة إلى ارض لمعركة الكرامة من اجل نيل الحقوق والوطن، ولعل التطورات والتفاعل والتضامن الجماهيري العربي والعالمي تؤكد بالملموس مدى تماسك الثوابت التي لم تغيرها مرحلة العولمة.

في هذه الأيام التاريخية تعود الذاكرة الشعبية العربية إلى مرحلة النصف الثاني من القرن العشرين، وخاصة بعد نكبة ١٩٤٨، وثورة يوليو ١٩٥٢ في مصر، والعدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦، وكارثة ١٩٦٩ - ١٩٧٠ مروراً باحتلال بيروت، والانتفاضة الأولى في الارض المحتلة، وما واكبها من زخم جماهيري في جميع ارجاء الوطن العربي، والتي ساهمت بشكل من الاشكال في دفع «عملية السلام».

الا ان الجماهير العربية ازدادت قناعة بأهمية دورها في عملية التحرير، ومواجهة اعداء هذه الامة سواء بشكل مباشر، والمتمثل في الكيان الصهيوني «اسرائيل» او تلك القوى والدول التي تحتضن دولة العدو.

فكانت الدعوة للمقاطعة، واستخدام جميع الوسائل، سواء السلمية او غيرها لردع اعداء الأمة العربية والاسلامية. ويدرك الغرب قبل غيره، مدى فاعلية ذلك سابقا.

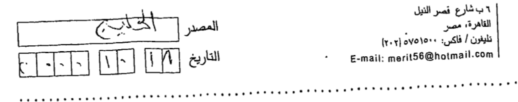
اما الآن فإن الظروف - ربما - تغيرت، الا ان ما يجري اليوم يؤكد استعداد الجماهير العربية لاتخاذ مواقف واضحة ليس فيها مجال للشك.

ان ما تكرره وسائل الاعلام الغربية، متمثلاً في تصريحات وزيرة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية حول ما يجري في فلسطين يؤكد على عدم القدرة على فهم العرب، بل انها بتلك التصريحات الفجة - وهي التي كان من المفروض أن تكون على حياد، وأن تسهم في تعزيز مسيرة السلام - اشعلت الغضب العربي في كل مكان ومن البديهيات الاساسية ان العنف يولد العنف، الم تكن الاراضي الفلسطينية المحتلة مؤيدة الى حد ما لخطوات المسيرة السلمية وتتطلع الى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في اجزاء من ارض فلسطين؟ ألم تحاول تلك الجماهير ان تساند قياداتها السياسية في تنفيذ الاتفاقيات السلمية، الى ان جاءت قضية القدس؟ وهنا لا يمكن بأي حال من الأحوال القبول بالشروط «الاسرائيلية»، وهي مرفوضة من قبل كل العرب والمسلمين.

ان ما حدث في اليمن، على سبيل المثال، يؤكد ان الشعب العربي لا يقل عن غيره من الشعوب في استخدام العنف المضاد، وهذا بحد ذاته رد فعل على الموقف المساند للعدو «الاسرائيلي».

حينما قام حزب الله في لبنان بأسر ثلاثة من الجنود «الاسرائيليين»، قامت الدنيا ولم





تقعد، ابتداء من الأمين العام للأمم المتحدة، مرورا برئيس الولايات المتحدة الأمريكية وغيرهما كثير، لتحرير اولئك الاوغاد اما ما تقوم به «اسرائيل» من ابادة للشعب الفلسطيني باستخدام ترسانة الاسلحة واعلان الحرب، فهو دفاع عن النفس.

لقد وضعت الولايات المتحدة اصدقاءها وحلفاءها في طريق مسدود، ولم تراع مشاعر الشارع العربي، ولا قدراته على الرد. ولنا ان نتخيل ردود الفعل فيما لو استمرت الاوضاع على ما هي عليه حتى الآن، ان الفعل العربي في هذه المرحلة لن يكون على شكل بيانات شجب او استنكار. لقد بلغ السيل الزبى.

لقد اسهمت الثورة في مجال الاتصال في ان يزداد تفاعل العرب مع قضية القدس وفي ظل هذه المتغيرات من المؤكد ان شهادة الطفل محمد الدرة، قد أدت رسالتها النضالية.

ولا يفوتنا هنا ان نتذكر ما كانت تقوم به اذاعة «صوت العرب» في ذاك الزمان، اما الآن فإن الشعب العربي والاسلامي يمتلك طاقات قد لا يعلمها الآخرون، ولكنه على استعداد للقيام بأي شيء لاسترداد الكرامة والعزة. والمواطن العربي يدرك ان هبة الشعب الفلسطيني في انتفاضته الثانية ستوجع «اسرائيل» وقادتها، وان امكانية قيام حرب في الشرق الأوسط تعني في ما تعنيه قلب الطاولة والمعادلات.

ان على الدول راعية السلام ان تضع حداً للغطرسة الصهيونية، وان تعيد الحق لأصحابه، وان تعي ان القدس من الخطوط الحمراء التي لا يمكن تخطيها بأي حال من الاحوال.

وأخيراً، لماذا لا تنفذ الولايات المتحدة ما طرحته في الدورة الاخيرة للجمعية العامة للأمم المتحدة حول حق التدخل العسكري ضد الدولة التي تنتهك حقوق الانسان، ام ان ذلك لا ينطبق على الانسان العربي في فلسطين؟!

وهل من الممكن ان تقدم الدول العربية على الخطوة التي قامت بها سلطنة عمان، ام ان ذلك من المحرمات؟

أوسع استطلاع للسياسيين والعلماء والمثقفين والاعلاميين في الوطن العربي ٢

القمة العربية ماذا تريدون منها؟ ..ماذا تتوقعون؟

رضوان السيد:
هيئة دائمة للتضامن مع الشعب الفلسطيني

خالد مشعل:
إطلاق المقاومة الشعبية العربية

عبداللطيف عربيات:
مقاطعة أمريكا لأنها شريك لـ«إسرائيل»

محمد عبدالرحمن الرباعي:
صراع وجود مع «إسرائيل»

سعيد كمال:
وسائل لردع «إسرائيل»

هاني الحسن:
حماية دولية ولا تطبيع

محفوظ نحناح:
لا تصبوا الماء على اللهب

مشاري العنجري:
قمة للانتفاضة

منذ سنوات، يتطلع المواطن العربي، في اي موقع، الى قمة عربية تضع حداً للانقسام في الجسم الواحد، وتسترد روح الامة، بعد موت طويل استبد بها.

واخيراً، في وهج الانتفاضة المجيدة التي اطلقها ابناء فلسطين، تقرر موعد للقمة، كان بعيداً، ثم جرى تقريبه، فلا تفصلنا عنه سوى ايام.

فماذا يريد ابناء الامة من المؤتمر؟ وماذا يتوقعون اصلاً؟

«الخليج» جالت على كوكبة من السياسيين والمثقفين والعلماء والاعلاميين تسألهم، فجاءت اجابات قاطعة:

- نريد قطع العلاقات الدبلوماسية مع «اسرائيل».
- نريد تجميد مختلف اشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني.
- نريد دعم الموقف الفلسطيني، باعلان تجسيد الدولة الفلسطينية، بعاصمتها القدس.
- نريد دعم الانتفاضة والحؤول دون اجهاضها او محاصرتها.
- نريد استعادة التضامن العربي، والخروج من زمن الفرقة والخلافات.
- نريد قرارات فاعلة، لا مواقف انشائية.

هذه ارادتهم، في كل قطر عربي.

اما بشأن التوقعات، فجلّها متشائم، او ينحو نحو عدم التفاؤل، نظراً للواقع المرير الذي تعيشه الامة العربية.

بين المشتهى، والواقع، مسافة تقولها هذه الاحداث.

ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الخليج
التاريخ: ١٨-١٠-٢٠٠٠

كمال

■ سعيد كمال (الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشؤون فلسطين ـ مصر)

لا بد في البداية أن نسأل انفسنا ماذا نريده كعرب من القمة العربية؟ وخاصة ما يريده الفلسطينيون حيث علينا اولا ان نقوم بتشخيص الحالة التي نعيشها الآن.. هذه الحالة ما زالت تحت ما يطلق عليه عملية السلام،والتي يتجاذبها الرفض من جميع المنظمات الشعبية العربية غير الحكومية.

اما الحكومات فهي تتحفز وفق ما حدث لاتخاذ موقف حاسم ازاء «اسرائيل» على الاقل في الاطارين السياسي والاقتصادي، وفق قرار القمة غير العادية في القاهرة عام ١٩٩٦ بتنفيذ بند إعادة النظر في العلاقات العربية مع «اسرائيل».

بتشخيص هذين الموقفين الشعبي والحكومي، نصل الى ما هو المطلوب؟

وفي اعتقادي ان الفلسطينيين بشكل عام يريدون حماية انفسهم وممتلكاتهم في الضفة الغربية وقطاع غزة بما فيها القدس، من موجات العنف التي ترتكبها «اسرائيل»، والتي تقصد من ورائها ترويع الشعب الفلسطيني، حتى لا يفكر في اكثر مما هو مطروح عليه الآن بمعنى ان ينسى التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن ٢٤٢... والنتيجة الاولى الحتمية التي استنتجها الفلسطينيون والعرب ان «اسرائيل» تفكر في هدم ما تم بناؤه من دون اساس صلب طوال السنوات العشر الماضية.

هنا يثور تساؤل حول نظرية الردع. بمعنى ألم يحن الوقت لايجاد وسائل لردع «اسرائيل» عربيا، ويكون في المقدمة منها الفلسطينيون، على الاقل الردع الامني (توازن الرعب) فقد ثبت ان هذه هي اللغة التي تفهمها «اسرائيل» والسؤال المطروح تبعا لذلك هو: هل يمكن ان تصدر القمة قرارا بتشكيل لجنة استراتيجية لوضع آليات لتنفيذ هذا المطلب؟ الذي يشكل حماية للمنطقة ككل وللشعب الفلسطيني الأعزل، علما بأن هذا حق مشروع للدول وللشعوب في الدفاع عن نفسها.

تراودني فكرة قرار يمكن ان تصدره القمة العربية بالاتفاق على تشكيل وفد عربي واحد سوري ـ لبناني ـ فلسطيني للتفاوض في عملية السلام ويكون مدعوماً من كل الدول العربية.. ويكون هذا الموقف العربي او القرار العربي ضمن اساليب الردع العربية المطلوبة حاليا، خاصة ان هناك حاليا تكاتفاً سوريا ـ فلسطينيا، ظهر في اعقاب تفجر انتفاضة الاقصى.

انا من المتحمسين لصدور مثل هذا القرار الذي يتيح عودة ما يسمى بآلية دول الطوق للتنسيق المشترك إزاء ما يجري، سواء على مسارات التفاوض او التحديات العامة مثل آلية القمة والتعاون الاقتصادي.

وتوقع كمال ان تشهد القمة عودة العلاقات العربية ـ العربية من خلال تنقية الاجواء تماما، واحترام سيادة كل دولة، والذي من شأنه ايضا تحقيق سلامة النظام الاقليمي العربي، وهو امر تحتمه وتفرضه مصالح كل الشعوب العربية والشعب الفلسطيني تحديداً.

ابن حلي

■ احمد بن حلي (الامين العام المساعد للشؤون العربية في جامعة الدول العربية ـ مصر)

اعتقد ان انعقاد القمة العربية بعد اربع سنوات هو في حد ذاته عمل مهم في مسيرة العمل العربي المشترك وباتجاه استعادة التضامن والتوافق العربي في كونها عقدت في هذه الظروف التي تشهد فيها الاراضي الفلسطينية انتفاضة عارمة وصموداً حاسماً ومواقف صلبة، اثبت الشعب الفلسطيني خلالها انه شعب حي وصامد ولن يفرّط في حقوقه، وواكبه في ذلك الشعب العربي.

منذ زمن طويل، لم نر عودة الرأي العام العربي بهذه الصورة التضامنية مع الشعب الفلسطيني، والقضية الفلسطينية. مما قلب الرؤية والموازين «الاسرائيلية» رأسا على عقب.. الامر الذي سوف يجعلها بلا شك تعيد حساباتها من جديد.

انني اعتقد ان قرارات القمة ستكون تجسيدا وتعبيرا عن كل هذه الامور وتجسيداً حقيقيا لها.

اتوقع ان يتم إقرار آلية تقنين دورية انعقاد القمة، مما سيكون له دلالات عميقة لأنه سوف يدخل العمل العربي المشترك مرحلة جديدة، هي مرحلة الانعقاد الدوري للقمة ومن دون شك، فإن الآثار المهمة لهذا القرار ستظهر في المستقبل، عندما يلتقي القادة العرب بشكل متواصل ومنتظم.

ولكن رغم ان هذه القمة هي قمة طارئة، لا ينبغي تحميلها بكل القضايا العربية كونها خاصة بالانتفاضة الفلسطينية والتضامن معها، ووقف حمام الدم الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني. رغم ذلك، اعتقد ان القمة ستضع الخطوط العريضة للتحرك العربي المستقبلي، سواء على مستوى التنسيق السياسي أو التعاون الاقتصادي وتوحيد الرؤية العربية في مجالات الاعلام والثقافة.. بمعنى انه سيكون هناك حرص من القادة العرب على استثمار هذا الزخم القومي الحادث الآن لتفعيل العمل العربي المشترك في كل المجالات وللتقدم خطوات عملية اقتصاديا وسياسيا وثقافيا.

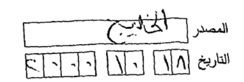
وحتى لو لم يسنح الوقت لكي ينجز القادة العرب كل هذه القضايا في هذه القمة، الا انها ستعد الخطوة الاولى.

منصور

■ د. احمد صبحي منصور (استاذ التاريخ الاسلامي ـ مصر)

اطالب بضرورة ان يكون للحكومات

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس. ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



العربية تصور مختلف عن شكل المواجهة مع «اسرائيل»، فالمواجهة والصراع لهما طابع حضاري اولا واخيرا، ولا بد من رأب الفجوة الحضارية بيننا وبين «اسرائيل».

ان المواطن العربي يعاني الآن حصاراً مزدوجاً، الاول: حصار داخلي بسبب العلاقة غير السليمة بين المسؤول والمحكوم، وهذا الاطار يؤدي بالضرورة للحصار الثاني، حيث يلجأ المحكوم الى علاقات تبعية مع دول اخرى.

لذلك فالمشكلة هي في وجود علاقات تبعية بين الدول العربية وبعض الانظمة الداعمة لـ«اسرائيل»، وعلى رأسها النظام الامريكي.

اما المسائل الراهنة، وقضايا المقاطعة العربية لـ«اسرائيل»، فهي الحد الادنى الذي ينبغي المطالبة به في هذا التوقيت الحرج من تاريخنا.

القعيد

■ يوسف القعيد (روائي - مصر)

كان من المفترض ان تقوم الدول العربية بمقاطعة اي اجتماع دولي يسبق القمة العربية، تشارك فيه اطراف امريكية و«اسرائيلية»، لأن مثل هذا الاجتماع له هدف رئيسي، هو اجهاض القمة العربية، على اية حال، فإنه ينبغي الحفاظ على الاجماع العربي بضرورة نجاح القمة العربية التي ينبغي بدورها ان تأخذ على رأس مطالبها، قضية واحدة، هي ما يحدث الآن في الاراضي المحتلة، ولا تتفرع لمناقشة قضايا اخرى تفتح ابواب الخلاف.

ليت هذه القمة ابتعدت عن الاعلام، لنحافظ على اكبر قدر من وحدة الصف، بدلا من ان يتدخل الاعلام بانحيازاته لإفسادها.

فتحي

■ ابراهيم فتحي (ناقد - مصر)

يجب ان يكون التضامن العربي مع الانتفاضة الفلسطينية شاملا من زاوية تقديم مساعدات شاملة للفلسطينيين، داخل الاراضي المحتلة، بحيث تمكنهم من مقاطعة حقيقية للمساعدات الامريكية، ويجب على القمة العربية.

ان تعمل على انزال عقوبات بـ«اسرائيل» تبدأ بوقف جميع اشكال التطبيع والتفاوض معها، مع ضرورة التوجه الى الضمير العالمي، والمطالبة بمحاكمة دولية لمجرمي الحرب «الاسرائيليين» في السنوات الماضية.

اصلان

■ ابراهيم اصلان (روائي - مصر)

اطالب بان يكون موقف القمة العربية اكثر استجابة لرأي الشارع العربي ولأن المثقفين جزء من الشارع العربي، فإن المطالب واضحة بضرورة وجود رد فعل يتكافأ مع هذه المشاعر وما يحدث في الاراضي المحتلة، بحيث يتم قطع العلاقات مع «اسرائيل» وتجميد العلاقات الاقتصادية مع الولايات المتحدة، ومقاطعة بضائعها، لأنه من الضروري اصابة المصالح الامريكية في المنطقة بالضرر لكي تشعر امريكا بحجم جرمها في حق العرب.

عبدالمجيد

■ ابراهيم عبدالمجيد (روائي - مصر)

اطالب القمة العربية بألا تفكر في اجهاض الانتفاضة الفلسطينية الحالية، وضرورة الضغط بالاوراق الموجودة في يد المفاوض العربي بحيث يتم تجميد العلاقات مع الولايات المتحدة وقطعها مع «اسرائيل»، وخفض معدل انتاج البترول العربي.

والمهم هو تأسيس موقع عربي على الانترنت يعمل على تحويل الجامعة العربية بهدف التعريف بالقضية الفلسطينية، ودعم الشعب الفلسطيني بأكبر ما يمكن من اموال لاعادة بناء بنيته التحتية، مع قطع الحصار المفروض على العراق كرّد فعل طبيعي على الموقف الامريكي المنحاز لـ«اسرائيل».

مسلم

■ اللواء الركن طلعت مسلم (باحث استراتيجي - مصر)

لا اتوقع الكثير من هذه القمة ولكنني اتمنى ان يكون من ضمن قرارات القمة وضع استراتيجية جديدة للمواجهة في اطار الصراع العربي - «الاسرائيلي» باعتبار ان هذا الصراع، انتقل الآن من مرحلة الى مرحلة اخرى ومختلفة والمرحلة الجديدة تتطلب استعداداً وعملاً متمايزاً عن السابق. من اهم ما يمكن ان تتضمنه هذه الاستراتيجية، وبسرعة، الايقاف الفوري لكل اشكال التطبيع مع «اسرائيل» وسحب السفراء، وإقفال مكاتب التمثيل المتبادل والتفكير في كيفية التأثير في المصالح الامريكية في الوطن العربي مما يؤثر في دعم الولايات المتحدة اللامشروط واللامحدود لـ«اسرائيل» كما اعتقد انه من الضروري ان تبحث القمة في طلب انعقاد مجلس الدفاع العربي المشترك وآلية حصول ذلك، خصوصا ان هذا المجلس لم يلتئم منذ العام ١٩٨١ فيما تتهدد المصالح العربية كل يوم ومن شأن ذلك ان يضع خطة مشتركة لمساعدة الدول العربية التي تتعرض للعدوان.

السيد

■ د. رضوان السيد (مفكر - لبنان)

اهم ما يمكن ان ينتج عن القمة العربية، هو مجرد انعقادها، وبحضور جميع الدول العربية للمرة الاولى منذ حرب الخليج الثانية. فالتضامن العربي شديد الاهمية في حد ذاته، ويمكن ان تنتج عنه آثار مهمة وايجابية في العلاقات العربية الداخلية، وفي التأثير في المحيط الاقليمي والدولي. والامر الآخر المتعلق بفلسطين، هو ان المؤتمر يمكن ان يرسل اشارات قوية الى «اسرائيل»، مثل تخفيف العلاقات معها، من جانب الدول التي وقعت معها معاهدة سلام، وايقاف التطبيع من جانب الدول التي حاولت ذلك من قبل، وانشاء هيئة او لجنة دائمة تبحث في صيغ وكيفيات التضامن مع الشعب الفلسطيني، على المستويين الرسمي والاهلي.

سليمان

■ ميشال سليمان (شاعر - لبنان)
لما كانت القمة متمثلة في رؤساء الدول العربية، وكانت الدول هي ملح الارض، فالذي يريده المثقفون العرب وانا منهم، هو كل شيء. ولما كان كل شيء صعب المنال، بل مستحيلاً فإنني اوجز قدر المستطاع واقول: نريد من القمة العربية، ان تبادر الى الاتفاق في ما بينها، وتطالب بتطبيق المواثيق والاتفاقات الدولية التي وقعها الرؤساء العرب و«الاسرائيليون» وتطالب بالتوقف الفوري عن جعل الشعب الفلسطيني حقل اختبار لجميع المساوئ «الاسرائيلية» ومن يشد حزامها، وذلك لكي يتمتع الشعب الفلسطيني بحريته وحقوقه في بناء دولته المستقلة، وادارة شؤونه بنفسه، والقيام بدوره على كل الأصعدة في السلام والتقدم العام في محيطيه العربي والدولي.
اما وإن القمة العربية لن تكون اكثر حظاً من مثيلاتها السابقات، فإني شخصياً، لا أسيء الظن بها سلفاً، وانما اريد ألا تضاعف من خصوماتها، وألا تزيد من إرث ووعود «عرقوب».

عبود

■ حمزة عبود (شاعر - لبنان)
لا اتوقع اكثر من الحد الادنى من القمة العربية، لأن ما يُسمى بـ«التضامن العربي» يحتاج الى «ترميم. خطورة الحالة التي نحن عليها، وكم هي تحتاج الى علاج، ادركنا على الاقل اننا نحتاج الى شيء من العلاج.
اظن ان المسألة الاولى التي ينبغي ان يتفق عليها المجتمعون هي توحيد الصوت، ورفعه قدر الإمكان في المسائل التي تبدو بيّنة الى هذا الحد.. وليس معقولا ان يخاف العالم. وخاصة العالم الغربي، على المعتدي اكثر بكثير مما يخاف على الضحية. اظن اننا في وضع لا نستطيع ان نقدم فيه شيئا، على المستوى الاعلامي او الثقافي او السياسي لكثرة ما حوصرت هذه الميادين من قلة سياسية ومن دول تمارس الوصاية اكثر مما تعمل على تسهيل هذه الميادين، وتحريكها بصورة ملائمة. اظن اننا نحتاج الى مخيلة اعلاميين، ومخيلة كتاب ومخيلة مثقفين لتحريك الوعي والوجدان العالميين لا اتوقع الكثير من القمة.

صعب

■ د. اديب صعب (كاتب - لبنان)
ليت القمة العربية المرتقبة تعلن عن عدم شرعية مصطلحات مشبوهة مثل «الشرق الاوسط»، وتصر على مصطلحات مثل: «العالم العربي» و«الهلال الخصيب».. وبالتالي:
ليت هذه القمة تدعو الكيان الصهيوني المصطنع وغير الشرعي الى حل نفسه في العالم العربي، والانتماء الى جامعة الدول العربية، ضمن نظام تسوده الحرية والعدالة والمساواة.

جبر

■ د. جميل جبر (باحث - لبنان)
اهم ما يطلبه المثقفون ان يتضامن العرب لكي يستطيعوا ان يفرضوا أنفسهم على سائر الدول بما لهم من طاقات وثروات قد تؤثر في مجرى الاقتصاد العالمي. المهم ان تخرج القمة بمقررات جريئة تضع فيها النقاط على الحروف في سبيل إثبات الوجود الفعلي لكي لا تبقى الدول العربية في نظر العالم تلعب دوراً هامشياً لا يؤخذ بعين الاعتبار.

حرب

■ جوزيف حرب (شاعر - لبنان)
اريد ان يسلموا الامة العربية الى غضب الشارع.

حمود

■ الشيخ ماهر حمود (رئيس تجمع العلماء المسلمين في لبنان سابقا - لبنان)
لا نتوقع من القمة شيئا ذا بال، وقد عوّدتنا القمم العربية انها لا تنتهي الى قرارات مهمة، انما تأتي تعبيراً عن مرحلة سياسية معينة، وبرأينا ان مرحلة التسوية السياسية التي انتهت بانطلاقة انتفاضة الاقصى، لم تتم ترجمتها بعد الى قرار سياسي لدى الدول العربية.
ان اتخاذ الدول العربية خطوة مهمة نحو قطع مسيرة التسوية، او وضع تغييرات حقيقية في داخلها، يصبح شبه مستحيل في هذه المرحلة.
القرارات لن تكون اكثر من شجب وادانة، وامور مشابهة.

قباني

■ محمد قباني (نائب - لبنان)
اطلب من القمة العربية ان تكون واعية للصورة التي ابرزتها الحركة الشعبية الفلسطينية، وهي ان فلسطين تمثل الحقيقة الاولى. اما «اسرائيل» فهي حقيقة ثانية وليس كما بدا في الفترة الاخيرة، ان هناك شيئا كبيراً اسمه «اسرائيل» وجهة صغيرة تسمى الفلسطينيين. لعل الفضيلة الاولى في ما جرى هي عودة القضية الفلسطينية الى سابق نقائها وحجمها، في اذهان العرب والعالم. واطلب منها ان تدرك اننا اقوى من «اسرائيل» ليس في العالم العربي فحسب، بل في داخل فلسطين ايضا.
لقد استطاع الشعب الفلسطيني ان يوازن بين انتفاضته لتحصيل حقوقه السلبية، وبين التزامه الصادق بالسلام العادل، وفي هذا التوازن سر قوته، مما يحتم على القمة العربية ان تحرص على استمرار التوازن فلا يكون الجموح الى السلام ذريعة للتضييق على الانتفاضة والقضاء على انجازاتها.

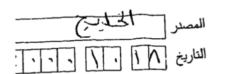
سويد

■ اللواء الركن ياسين سويد (الهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع مع «اسرائيل» - لبنان)

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر
التاريخ



نتمنى أن تصدر عن القمة العربية قرارات عدة :

اولاً: يجب ان تنعقد في اقرب وقت ممكن.

ثانياً: ان تقرر قطع كل العلاقات التي تقيمها بعض الدول العربية مع العدو الصهيوني واقفال جميع الممثليات الصهيونية في مختلف الاقطار العربية، وسحب السفراء والممثلين العرب من الكيان الصهيوني.

ثالثاً: ان تعتبر القرارين ٣٣٨ و٢٤٢ خطأ احمر، لا يمكن تجاوزه في اي مفاوضات مقبلة، واعتبار ان اقامة الدولة الفلسطينية على ارض الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس الشريف هو كذلك خط احمر لا يمكن التنازل عنه، مع ضرورة فك جميع المستوطنات في هذه الدولة وعودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم، وفقاً للقرار ١٩٤.

ترو

■ علاء الدين ترو (نائب - لبنان)

المنتظر هو الاستفادة من الانتفاضة لخدمة القضية الفلسطينية والعربية والضغط على «اسرائيل» وامريكا لاعادة الحقوق الفلسطينية، واقامة الدولة على التراب الفلسطيني، وتقديم تنازلات من قبل «اسرائيل» بدل الضغط على الفلسطينيين.

العنجري

■ مشاري العنجري - (نائب رئيس مجلس الامة - الكويت)

اطالب الزعماء والقادة العرب الذين سوف يحضرون القمة الطارئة في القاهرة بأن يكون لهذه القمة «قمة الانتفاضة» جدول اعمال محدد حتى يخرج القادة والزعماء العرب بنتائج محددة، تنسجم مع ما يحدث حاليا في الاراضي المحتلة من تحرك الشعب الفلسطيني ضد العدو الصهيوني الذي يمارس ابشع انواع التنكيل بحق هذا الشعب الاعزل وينتهك مقدسات المسلمين في القدس بالزيارة المشؤومة التي قام شارون للقدس.

ان امل الامة العربية ينحصر في النتائج النهائية لقرارات القمة، وخاصة في هذه الظروف الصعبة التي خرج فيها الآلاف من المواطنين العرب في المدن العربية دعما للانتفاضة.

ارى ألا تكون الشعارات هي وسيلتنا الوحيدة، وانما التخطيط والعمل، وعدم تغيب الشعوب العربية بغياب الديمقراطية والحرية والتنمية، التي بسببها نلعق جراحنا في كل مجال، ومن بينها قضية فلسطين.

ان الامة العربية تملك الكثير من القوة والوسائل للضغط واتخاذ قرارات قومية في مساندة الانتفاضة التي تقوم في الاراضي المحتلة، وعلى القادة ان يتركوا خلافاتهم الجانبية، وان يشمل جدول الاعمال بند سحب السفراء من «اسرائيل» وتجميد التطبيع مع العدو «الاسرائيلي».

فالعالم العربي والاسلامي ينتظر قرارات تنفيذية من هذه القمة، حتى يقتنع العالم بان الدول العربية قادرة على التصدي للعدو «الاسرائيلي» لذلك فإن وجود بند واحد في هذه القمة هو اولى خطوات نجاح القمة العربية.

الغريب

■ الدكتورة منى الغريب (استاذ اللغة الفرنسية - جامعة الكويت)

لا اتوقع من هذه القمة العربية اي شيء، لانها اولا تأخرت، ثم متى قام القادة العرب بعمل او اتخذوا قرارا ضد العدو الصهيوني؟

فهل الدول العربية التي لها علاقات مع العدو «الاسرائيلي» تستطيع ان تتخذ اجراءات تعيد للمواطن العربي كرامته؟، وهل تستطيع هذه الدول التي يرفرف علم «اسرائيل» على اراضيها ان تطرد السفراء «الاسرائيليين» من اراضيها؟ اتمنى ان تتخذ القمة قرارا واحدا هو إعلان «الحرب» على العدو «الاسرائيلي»، وترك باقي المهمة للشعوب العربية، سواء الشعب العربي في الاراضي المحتلة، او الشعوب العربية التي لا تستطيع ان تتحرك.

لا اريد من هذه القمة ان تصدر مناشدة او بيان استنكار، فهذه البيانات «لا تؤكل خبزاً».

مشعل

■ خالد مشعل (حركة حماس - فلسطين)

اريد من القمة العربية ان تأخذ قرارا واضحا بدعم الانتفاضة، وتبني المقاومة الشعبية في فلسطين، واطلاق المقاومة الشعبية العربية ضد الاحتلال، وقطع العلاقات مع العدو الصهيوني، واغلاق كل السفارات والممثليات وطرد من فيها ووقف كل اشكال التطبيع والعودة الى المقاطعة الاقتصادية الشاملة للعدو الصهيوني.

الحوت

■ شفيق الحوت (الممثل السابق لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان)

اعتبر بداية ان تطلعات الجماهير العربية هي أبعد بكثير من قدرة المسؤول العربي على تحقيقها. وانا لا اطلب المستحيل من القمة العربية، ولكن اطلب من الزعماء العرب، على الاقل، ان يتخذوا من القرارات ما يدعم نضال الشعب الفلسطيني من دون الوصول الى حدود المغامرة التي تخشى منها الحكومات اذا ما جابهت امريكا و«اسرائيل».

واهم القرارات العملية التي يمكن ان تتخذها القمة على الصعيد الفلسطيني - وهو على رأس الاولويات حاليا - ان تفتح المجال للشعب الفلسطيني لان يتحرك، وان يعبر عن نفسه سياسيا ونضاليا بأن يفتحوا امامه الحدود وألا يمارسوا تمييزا ضد الفلسطينيين، في بعض البلاد، حيث يُحرمون من حق العمل والسفر والتنقل مثلا، كذلك فتح الابواب الاعلامية امام هذه الانتفاضة الفلسطينية، وعليهم ايضا ان يتوقفوا على المضي في عمليات التطبيع، وقطع العلاقات الاقتصادية

والدبلوماسية مع «اسرائيل».

الحسن

■ هاني الحسن (عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» - فلسطين)

الشيء المهم الأول هو أنهم يجتمعون من أجل فلسطين. ذلك يعني انهم يقررون مرة أخرى أن فلسطين هي القضية المركزية للأمة العربية وسنطالب بوضع الفلسطينيين تحت الحماية الدولية وانسحاب الجيش «الاسرائيلي» خارج الضفة والقطاع، الاقرار انه لا تطبيع ولا علاقات مع «اسرائيل» الا بعد قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، كما علينا أن نكوّن لجنة عربية تتحدث إلى أوروبا وأمريكا باسم العرب في ما يتعلق بالقدس والدولة الفلسطينية. إضافة الى مناقشة كيفية مساعدة الشعب الفلسطيني اقتصاديا، ثم سنرى كيف يمكن للعرب اتخاذ وضع يمكنهم من سحب سفرائهم من المنطقة، في حالة عدم حدوث هذا وذاك ..! سوف نضع خطة عامة قوامها إجبار «اسرائيل» على الذهاب إلى السلام .

التاريخ يقول أن الفلسطينيين يحركون الشارع العربي، وليس الشارع العربي هو الذي يحرك الفلسطينيين. وها نحن الآن نقود الأمة العربية مرة أخرى، لتواجه إسرائيل على أساس الشرعية الدولية، لإجبار «اسرائيل» على تنفيذ القرارات ٢٤٢، ٣٣٨، ١٩٤ الخاصة بعودة اللاجئين. فإذا لم تفعل «اسرائيل» ذلك فإن على العرب مواجهة «اسرائيل» وليس نحن فقط..

زقوت

■ جمال زقوت (عضو المكتب التنفيذي لحزب فدا - فلسطين)

بداية وكما هو معروف ان الشعب هو الذي واصل انتفاضة الاستقلال الباسلة منذ اكثر من اسبوعين دفاعا عن الاقصى والمقدسات الاسلامية، ولدحض العدوان «الاسرائيلي» وازالة الاحتلال وترحيل المستوطنين، وتحقيق الاهداف الوطنية الثابتة وفي مقدمته حق العودة وحق تقرير المصير، الامر الذي يتواءم مع الدفاع عن كرامة الامة العربية والاسلامية.

فنحن نواجه آلة الحرب والعدوان «الاسرائيلي» والتي صعدت من عدوانها السافر باستخدام كل انواع اسلحتها البحرية والجوية والبرية، وقصفها مقرات السلطة الفلسطينية، وبيوت الأمنين العزل، وقتل الابرياء والاطفال، الامر الذي يستدعي من العرب اولا ومن المسلمين ثانيا ومن العالم ثالثا وقفة جادة.

واننا نحيي وقفة الجماهير العربية بكل قواها الوطنية والديمقراطية، وخروجها بمسيرات ومظاهرات حاشدة تعبيرا عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني وحقوقه واهدافه، ورفضها لهذا العدوان الدموي والمجازر البشعة من قبل القوات «الاسرائيلية» والمستوطنين.

هذا الوضع يتطلب من الدول العربية، والتي اجبرتها الانتفاضة الفلسطينية والوقفة الشعبية والعربية على عقد قمتها متأخرة ثلاثة اسابيع، ألا تحول هذه القمة الى مجرد بيان للادانة والاستنكار او ابداء التضامن والتعاطف اللفظي مع الشعب وحقوقه. بل هي مطالبة بأن تتحمل مسؤوليتها الكاملة لدعم النضال الشعبي واتخاذ اجراءات واضحة تضع حدا لهذا العدوان السافر، لقد آن الاوان لان يشعر العرب دولة «اسرائيل» بانها لا يمكن ان تتمدد بسفاراتها وممثلاتها وهي تواصل التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني، وتقوم بهجمات عدوانية شاملة ضده وترى في الوقت نفسه ان تفرض على الشعب الفلسطيني املاءاتها وشروطها، ليس لصنع سلام حقيقي بل لفرض شروط واملاءات استسلامية.

ان الشعب الفلسطيني انما يتطلع الى موقف عربي يقوم اولا باغلاق سفارات «اسرائيل» وطرد سفرائها وقطع كل العلاقات التي تقيمها مع «اسرائيل» ووقف كل اشكال التطبيع معها، ووضع خطة عربية واضحة وبآليات قابلة للتنفيذ، تؤدي الى الاسناد العملي والفعلي لانتفاضة الشعب والقيادة الفلسطينية، وعدم ترك هذه القيادة وحيدة في مواجهة الانحياز الامريكي، الذي كان سببا رئيسيا لتشجيع حكومة الاحتلال على عدوانها، وتنكرها للشرعية الدولية ولحقوق الشعب الفلسطيني وتدمير عملية السلام. الدول العربية عليها ان تواجه السياسة الامريكية التي تتعامل مع شعوبنا العربية ودولنا بكل الاستهانة وعلى هذه الدول ان تفهم الولايات المتحدة الامريكية وكل دول الغرب ان العرب لديهم الطاقات لأن يكونوا امة مقررة في هذا العالم لأنه من دون ذلك فان الشعوب العربية التي حركتها انتفاضة الشعب الفلسطيني واحيت فيها مشاعر التضامن والكرامة لن تسكت الى الابد.

عربيات

■ عبداللطيف عربيات (امين عام حزب جبهة العمل الاسلامي ورئيس مجلس نواب سابق - الاردن)

على القمة العربية، وبحكم امانة المسؤولية ان تنسجم مع شعوبها والشعوب التي اعلنت رأيها بصراحة حول اليهود، والتعامل معهم والعملية السلمية برمتها.

ويجب على القمة ان تعلن موقفها حول القدس، وتقرر ان القدس وقف لا يملك احد التصرف فيه نيابة عن الامة.

وعلى الدول التي ترتبط بعلاقات مع «اسرائيل» قطع علاقاتها معها وتصحيح الميزان في التعامل مع حقوق الشعب الفلسطيني، لأن حقوقه لا تسقط بالتقادم.

وعلى القمة افساح المجال امام حق العودة، واغلاق باب التوطين، لأن الانتفاضة اثبتت ان العملية السلمية طارت، بعد ان رأى العرب بأعينهم اجرام الصهاينة، وبعد ان تبين للجميع انه لا عهد لهم ولا ميثاق.

كما انه على القيادات التجاوب مع رغبات شعوبها، والبدء بمقاطعة امريكا، لأنها شريك رئيسي في العدوان.

سعيد

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الخليج
التاريخ: ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

■ همام سعيد (الامين العام المساعد لحزب جبهة العمل الاسلامي - الاردن)

نريد من القمة العربية ألا تتنازل عن حقوق الامة الكاملة الثابتة في فلسطين كلها من البحر الى النهر، ونريد من الحكام العرب ان يقطعوا حبالهم مع اليهود، وعندما يقول تعالى: «ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس»، فإن حبل الناس هو المعاهدات والمواثيق والعلاقات التي انشأها بعض الحكام العرب مع اليهود.

وفي ضوء الدماء المشرقة التي جبل بها ثرى فلسطين، لا بد ان يغير هؤلاء مواقفهم السابقة وان يغسلوا عار الهزيمة، وان يعلموا ان طرد اليهود من فلسطين لا يحتاج الى عظيم جهاد، ولا الى كثير تضحيات، لأن اليهودي الذي يستسلم لجنود حزب الله من دون مقاومة، لا يمكن ان يكون قادراً على المقاومة والبقاء في ارض اغتصبها.

ومن هنا، فإننا نطالب الزعماء بدعم الحركات الجهادية بالمال والسلاح والاعلام حتى يتم تحرير التراب الفلسطيني وحماية المقدسات وعلى رأسها المسجد الاقصى.

حمارنة

■ منير حمارنة (امين عام الحزب الشيوعي - الاردن)

اولا: ان تعلن البلاد العربية كلها قطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع «اسرائيل».

ثانيا: ان تعمل الدول العربية مجتمعة من اجل تأمين حماية دولية للفلسطينيين.

ثالثا: ان تقوم البلدان العربية مجتمعة باعادة القضية الفلسطينية الى الامم المتحدة، لكي تقوم الامم المتحدة بوضع الاجراءات الضرورية لتكريس القرارات الدولية كمرجعية لعملية التسوية.

الطراونة

■ خالد الطراونة (نائب في البرلمان - الاردن)

ان تكون عربية اصيلة، وان تثبت ان العرب امة واحدة، لأن آمال الامة معقودة على هذه القمة ويعول عليها في تحقيق انجازات لصالح القضية الفلسطينية والقدس.

اما اذا كانت القمة لإسكات الثورة الفلسطينية العارمة، والثورة التي اجتاحت عواصم البلدان العربية، فلا كانت هذه القمة.

ابو عودة

■ عدنان ابو عودة (مستشار سياسي سابق للملك - الاردن)

اعتقد ان القمة العربية يجب ان تتعامل مع اسباب الانتفاضة، وليس نتائجها، وهو الامر الذي يعقد من اجله مؤتمر شرم الشيخ.

فشرم الشيخ يتعامل مع نتائج الانتفاضة، واذا سارت القمة العربية على النهج نفسه فإن الدم الفلسطيني يذهب هباء.

اذن فإن المطلوب من القمة العربية موازنة ما يتعامل معه «شرم الشيخ»، وليس ان تكون القمة امتداداً له.

عرسان

■ علي عقلة عرسان (الامين العام لاتحاد الكتاب العرب)

اتمنى من القمة العربية المرتقبة ان تأخذ في الاعتبار كل الدروس المستقاة من الصراع العربي الصهيوني، ومن الاتفاقات التي عقدت معه حتى الآن، لكي تقف على حقيقة انه لا يمكن التعايش مع الكيان الصهيوني، وان الصراع معه هو صراع وجود، وان الجماهير العربية تؤمن بكل ذلك، وهي على استعداد لدفع الثمن، وان تبادر الانظمة العربية الى تشكيل قوة تدخل لحماية الشعب الفلسطيني، والمقدسات من قوى التدمير «الاسرائيلية» وان تحسم القمة خياراتها نحو: هل تريد ان تكون امة ذات قرار وصوت، وموقف موحد من قضاياها كافة، وعلى رأسها قضية فلسطين، ام تريد ان تكون تابعة للعدو الصهيوني او لحليفه الامريكي، وتبقى ممزقة وشراذم امة؟

واريد ان يأخذ مؤتمر القمة بالاعتبار انه من دون تسوية حقيقية للخلافات العربية على ارضية مبدئية، واعلاء شأن مؤسسة القمة والمؤسسات المكملة لها، وفيها مؤسسة تمثل الشعب العربي ومنها مؤسسة تمثل ايضا المنظمات النقابية والمهنية في الوطن العربي لانها صاحبة الاختصاص والرأي، فإن القمة ستبقى معزولة عن الشعب.

سيف

■ رياض سيف (عضو مجلس الشعب - سوريا)

ان المتغيرات العالمية المتسارعة التي رافقت انهيار الاتحاد السوفييتي ولدت سيطرة قطب وحيد على العالم، قاعدته الاساسية الولايات المتحدة الامريكية وامتد تأثير مجاله الحيوي ليطال كل العالم العربي، وفي الوقت نفسه استطاع اللوبي الصهيوني تحقيق نجاحات كبيرة في توظيف السياسة الخارجية الامريكية لخدمة مصالح «اسرائيل».

بعد اختيار الدول العربية طريق السلام خيارا استراتيجيا، وبسبب تهميش الشعوب العربية نتيجة غياب الديمقراطية، فإن هذه الشعوب اجبرت مكرهة على الانكفاء والتزام الصمت، مما اضعف الموقف العربي وفتح المجال واسعا امام مزيد من الغطرسة والعنجهية لدى «الاسرائيليين» على اختلاف انتماءاتهم السياسية، كما ان الاطمئنان الى الدعم الامريكي المطلق غذى هذه النزعة لدى حكام «اسرائيل» ودفعهم الى التنكر لما التزموا به في اوسلو، مما احرج الموقعين على هذا الاتفاق. وجاءت معجزة الانتصار في جنوب لبنان لتقلب المفاهيم، وتبعث شعلة الامل من جديد عند الشعوب العربية، حيث تعزز الشعور بامكان وضع حد للعنجهية والعنصرية «الاسرائيلية» التي تجلت بأبشع صورها في ما تمارسه آلة الحرب «الاسرائيلية» ضد المدنيين العزل في الاراضي المحتلة.

إن فظائع ما يرتكب في حق المدنيين العزل

ومحاولات تهويد المقدسات ايقظت الشعوب العربية والاسلامية لتأخذ دورها الطبيعي من جديد، وتؤدي واجبها تجاه الشعب الفلسطيني والقدس الشريف. وهذا الجو المشحون بمشاعر الغضب يلزم الدول العربية بضرورة التجاوب مع مشاعر شعوبها والوقوف معها في خندق واحد دفاعا عن الحق والمقدسات.

في هذا السياق، وعلى خلفية المواقف المعلنة حتى الآن، ولخصوصية موقع القدس وحساسيته، اتوقع ان يخرج مؤتمر القمة العربية المزمع عقده في القاهرة بقرارات حاسمة تساهم في استعادة التضامن ووحدة الصف العربي، خاصة بعد ان ثبت للجميع ان «اسرائيل» لا تريد السلام ومطامعها تهدد مصالح العرب اينما وجدوا.

واعتقد ان كل الدول العربية زعماء وشعوبا باتت تدرك اليوم، بعد مضي عشر سنوات على خطيئة حرب الخليج الثانية، انها الخاسر الاول والاخير من خلافاتها، وان العدو الصهيوني كان الرابح الاكبر من تلك الخلافات، وانها امام تحديات اقليمية وعالمية لا ترحم الضعفاء، وان وجودها شعوباً وزعماء بات مرهونا بتعاونها، ولا اعتقد ان هذه الصورة سوف تكون غائبة عن اي من الملوك والرؤساء خلاف انعقاد مؤتمر القمة في القاهرة، ولا بد ان يدركوا ان شعوبهم لن تغفر اي خطيئة تضيع ما قدمه اخوتهم في فلسطين، من ارواح الشهداء وآلاف الجرحى.

إنه من الطبيعي، في ظل كل المعطيات الحالية، ان يُغلب الملوك والرؤساء جانب الواجب والمنطق على مقرراتهم، وان يتلاشى ما تراكم من خلافات على مدى السنين العشر الماضية، وإن هذا المؤتمر هو فرصة ذهبية لفتح صفحة جديدة تتيح استثمار ما يملكه العرب من قوى هائلة بشرية ومادية، خاصة بعد ان عاد النفط ليفرض نفسه كأهم سلعة استراتيجية، والذي يملك العرب اكبر احتياطياته في العالم.

الشيباني

■ عبدالكريم الشيباني (الامين العام للحزب الوطني الديمقراطي - سوريا)

اتصور ان النظام السياسي العربي اصبح في حاجة كبيرة جدا الى تفاعل متميز مع الجماهير العربية، ورغم ما اصاب هذا المصطلح اقصد الجماهير العربية من عنت وسوء استعمال، الا ان اية جهة تملك مرصدا تقيس من خلاله نبض هذه الجماهير، سيكون المؤدى، ان هذا النبض يتسارع بعد زمن من التردد، ويخفق بعد زمن من التوقف، ويصرخ بعد سنوات من الصمت ويحتج عبر شوارع الامة، كما لم يحتج من قبل، وهو بهذا الاحتجاج وهذا النبض وهذا الخفقان يريد ان يقدم رسالة الى القمة العربية المزمع عقدها في القاهرة تقول فيما تقول ان على القمة باعتبارها التجمع الاعلى للنظام السياسي العربي، ان تنزل من عليائها قليلا، لكي تصغي الى ما يكابده المواطنون العرب، سواء اولئك الذين يبذلون دماءهم في الارض الفلسطينية، او اولئك الذين يقومون بعمليات فدائية في الجنوب اللبناني، او اولئك المتظاهرون في كل حقل من اصقاع العروبة هؤلاء جميعا لا يكفيهم ان تنعقد القمة العربية، بل هم يتطلعون بالكثير من الامل الى ان تكون قرارات هذه القمة ملبية للحد الادنى من تطلعاتهم لأن أي تضامن حقيقي تخرج به القمة على العالم، سيكون لائقا بالشهيد (محمد الدرة) وغيره من شهداء الامة.

ان القمة امانة في اعناق اصحاب القمة، ونحن سواء في سوريا او مصر او الخليج او المغرب، نتطلع دائما الى ارض الكنانة، والى النيل، فلعلنا جميعا نغتسل ونغسل خلافاتنا في مياهه الآسرة.

لكنه، من العقلانية بمكان ان نعترف بوجود الخلافات بين اقطاب النظام السياسي العربي، كما لم تكن من قبل. ولكن هذه الخلافات ليس بالضرورة ان تستمر وتدوم. ففي السياسة لا عداوة دائمة، ولا صداقة دائمة ولكن على العرب في مستهل الألفية الثالثة ان يجاهدوا لكي يقدموا صورة الحد الادنى من التضامن العربي.

ان على اولئك الذين ساهموا في تقطيع اوصال التضامن العربي، وفي تسطيح ابنيته، ان يقدموا نوعا من الاعتذار في هذه القمة، من اجل الشعب العربي، ومن اجل فلسطين، ومن اجل القدس الشريف وليس عيبا على الاطلاق ان يعترف المخطئون بذنوبهم فلماذا لا تكون القمة مرجعية سنوية يتلاقى فيها وعبرها اقطاب النظام السياسي العربي لكي يزيد من عقلنة هذا النظام والنأي به عن اشكال التنابذ والفرقة والانقسام ولعلي لا ابالغ اذا قلت انه ما من قمة يتطلع اليها المواطنون العرب في تاريخهم الحديث كما يتطلعون الآن الى هذه القمة. فهل ستكون قادرة على الاجابة؟

الرباعي

■ د. محمد عبدالرحمن الرباعي (وزير سابق - اليمن)

نأمل ان يكون الزعماء العرب الذين سيجتمعون في قمة القاهرة قد استفادوا من التجربة الماضية، وان تكون الدول العربية قد بدأت في تكييف نفسها كي تكون اكثر ايجابية وديناميكية في التعامل مع القضية المركزية، اي فلسطين، والتي ما زالت تثبت يوما بعد يوم انها قضية العرب الاولى بل تتعدى ذلك لتكون قضية العالم الاسلامي وعليه يُفترض بالموقف الرسمي أن يكيف نفسه مع هذا الواقع، لكي يحقق انجازا تحتاج إليه الامة في هذه المرحلة بالذات.

اما بالنسبة للوسائل، فأنا اؤمن بأن امام القمة العربية خيارات عملية كثيرة جدا، وان مدى ارتفاع قياداتنا العربية الى مستوى المسؤولية هو الذي سيجسد بالفعل قدرة العرب على مواجهة الاخطار التي تحيط بكيانها وبمطامحها وآمالها.

ما نخشاه ان تسيطر روح التخاذل وروح التباينات في الرؤى العربية على هذه القمة، فتكون نتائجها اكثر سلبية، وتؤدي الى حصاد مؤسف.

وفي رأيي ان النقطة الاساسية التي يجب ان يتركز عليها البحث، هي حسم النظرة الى الصراع مع «اسرائيل» والاقتناع بأنه صراع وجود حقيقي، وليس صراع حدود.

وكل الاحداث اليوم تؤكد أنه لا يمكن ان يسترد الحق العربي من منطلق التفاوض مع كيان مزروع، دخيل على المنطقة، وانه لا يمكن ان يتوافر سلام حتى لو تحقق اهم الشعارات، وهي قيام الدولة الفلسطينية فقد اكدت الايام الاخيرة بالذات ان الكيان الفلسطيني سيظل عرضة للهيمنة «الاسرائيلية» التي ستبقى تملي ما تريد على هذه الدولة رغم اعطائها السيادة الاسمية، وهذا في حال حدث ذلك.

السنوسي

■ الشيخ ابراهيم السنوسي (ناشط اسلامي - السودان)

ان الاحداث المتوالية ساعة بساعة في المنطقة العربية، تتطلب ان ترتفع القمة لتقدم صموداً اكثر ودعما ماليا وسياسيا لانتفاضة الاقصى، وان تفتح الدول العربية الباب لشعوبها كي تعبّر عن نفسها حتى يزداد الصمود العربي ويقوى التحرك الفلسطيني.

انا لست متفائلا من القمة العربية، ولا ارجو منها ضيرا، الا في حال سارت على نهج شعوبها، وبادرت الى دعم الانتفاضة الفلسطينية، والى عدم الاستسلام للتفاوض.

عابد

■ حاتم علي عابد (سياسي - اليمن)

ان الامة العربية والاسلامية والعالم اجمع، يتجهون اليوم بكل انظارهم، الى القرار العربي: ما هو؟ وكيف سيأتي القرار الذي سيتمخض عن مؤتمر قمة الدول العربية، والذي سيوضح، موقف الامة العربية، حكاماً ومحكومين من القضية الفلسطينية ومن قدس الله وحرماته»

ان على المسؤولين العرب اليوم ان يرتفعوا فوق انانيتهم، وان يعلوا على خلافاتهم، حتى يستطيعوا ان يظهروا بعض الاعتزاز بامتهم وبدينهم ومقدساتهم، وحتى يتمكنوا من وضع الحق في نصابه، والعدل في مكانه، وهم يصنعون التاريخ، ويقررون في مصير فلسطين، وفي مصير مقدسات الله.

على القادة العرب ان يعلموا علم اليقين، وهم في مواقعهم ومكانهم هذا، ان كل الذين ينتظرون بفارغ الصبر، لن يقبلوا منهم بأقل من اعلان فلسطين قضية جهادية، تفتح لها ابواب الجهاد العربي الاسلامي، وتدعم بالرجال، وبالمال والسلاح، وتكرس لها اولوية العمل الاعلامي والسياسي والدبلوماسي الذي يضع حداً للمشاريع والتدخلات الامريكية في المنطقة العربية، ويدمر العنجهية والعجرفة الصهيونية، وسنرى الى اي مدى يعتز العرب بدينهم، ويغارون على مقدساتهم، ويكنون الحب والاحترام لأمتهم.

المؤيد

■ عبدالوهاب المؤيد (محلل سياسي - اليمن)

أريد من القمة الآتي:

اولاً: ان تقرأ جيداً قراراتها السابقة في هذا الاطار، وبخاصة قرارات القمة قبل الاخيرة التي جاءت في ظروف مشابهة لما يجري اليوم، وهي قمة ٧ يونيو ١٩٩٦، وفيها اقرت العمل على قيام الدولة الفلسطينية، وانسحاب «اسرائيل» إلى حدود ١٩٦٧، ووقف الاستيطان وغيرها.

ثانياً: ان تنطلق من الواقع القائم على الساحة الفلسطينية خاصة والعربية عامة، وما حققته الانتفاضة من مكاسب وما كشفت من حقائق جديدة، حتى لا تهدر القمة هذه المكتسبات التي حققها الشعب الفلسطيني بدمائه وشهدائه وجرحاه.

ثالثاً: ان تدعم من جديد عملياً، قيام الدولة الفلسطينية.

رابعاً: ان تصر على تطبيق قرارات الشرعية الدولية في اطار القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين اكدهما القرار الاخير الذي عارضته الولايات المتحدة، برقم ١٣٢٢.

خامساً: ان تأخذ في اعتبارها ان مما كشفته الانتفاضة، ان وتائر المفاوضات مع «اسرائيل» اصبحت مستهلكة ازاء تعنت باراك، وان السلام لا يمكن ان يتحقق بها، والا لماذا هذا الانفجار؟ وانه لا مجال لـ«اسرائيل» من تنفيذ التزاماتها في اتفاقيات المفاوضات اذا كان لابد من مفاوضات

سادساً: ان تستجيب لطلب الفلسطينيين باستيعاب الاقطار العربية لحوالي ١٢٠ ألف عامل سيعيلون مليون أسرة ويتخلصون من اساليب الهيمنة «الاسرائيلية» ومن بناء اقتصاد «اسرائيل».

سابعاً: ألا تتخذ القمة قرارات موجهة الى كاميرات التلفزة فقط.

ثامناً: ان تأخذ في اعتبارها أن العالم سيحدد موقفه من القضية، في ضوء ما يخرج به الزعماء العرب من هذه القمة.

فهل هذا ممكن؟

نحناح

■ الشيخ محفوظ نحناح (رئيس حركة «مجتمع السلم» - الجزائر)

المطلوب من القمة العربية هو على مستويات عدة: اولاً على المستوى السياسي، ان يتم توحيد كلمة الساسة العرب، والقادة من اجل نصرة انتفاضة فلسطين.

ثانيا: على المستوى الاقتصادي، ان يتبنوا دعم هذه الانتفاضة، والوقوف الى جانب الجرحى واليتامى، وكل الذين تعذبوا ويتعذبون من جراء العدوان «الاسرائيلي»، على المستوى الاستراتيجي، ان يكون موقف العرب موحداً على مستوى صناعة المحاور التي من خلالها يستطيع الفلسطيني ان يتنفس «اوكسجين» من عالمه العربي والاسلامي.

المتوقع من القمة، وبناء على ما سبق من المؤتمرات، ان يحدث نوع من صب الماء على اللهيب، واتمنى ألا يصبوا الماء على اللهيب، وايضا لا يصبوا الزيت على النار، فكلاهما مرفوض.

مفتاح

■ محمد مفتاح (سينمائي) - المغرب:

شيء واحد نريده من القمة: التخلي عن إصدار بيان تنديد كالعادة. والاتفاق إجماعا على موقف واحد.. الحرب ضد «اسرائيل». والمواجهة بالمثل والدعم الكلي للمقاومة الفلسطينية. ونحن مستعدون كفنانين لتقديم اي دعم ولو دفع بنا الامر الى حمل السلاح ومواجهة العدو..

نريد من القمة موقفا حازما وأبدياً وغير قابل للتراجع. ونرفض اي تنديد. فما شاهده العالم من صور القتل والتنكيل وذبح الأطفال يمنحنا شرعية رد العدوان من صنفه..

خير

■ فاطمة خير (ممثلة) - المغرب:

وإن كنت لا أحب الخوض في متاهات السياسة، وأعتبرها فن التحايل والكذب، سأضم صوتي الى كل العرب والمسلمين والمدافعين عن الحق في العالم، وأقول لرؤساء الدول العربية: نريد رد الاعتبار. نريد الانتقام للطفل جمال الدرة. نريد موقفا وفعلا حازما يعيد صور بطولاتنا وأمجادنا العربية. نريد موقفا لا أثر فيه للتماطل: الحرب او القدس للعرب.

الصغير

■ المسكيني الصغير (كاتب مسرحي) - المغرب:

إذا كانت القمة العربية ستنتهي بالتنديد والتأسف والاحتجاج. فلا خير فيها ولا داعي لتنظيمها أصلا..

لقد اكدت الشعوب العربية، منذ انطلاق انتفاضة الأقصى، ان الحل في المواجهة والاستشهاد، فالحق ينتزع ولا يعطى، وأملي ان تمنح الفرصة لاستماع صوت الشعوب. وعلى الحكومات العربية التي تتشدق بالديمقراطية ان تعكس خطاب الشعوب.

■ نعيمة المسفر (صحافية): أريد منها الاعلان عن المواجهة المسلحة ضد «اسرائيل»، وتحدي الولايات المتحدة الامريكية.

أريد من القادة العرب ان يتخلصوا من اسطوانة التنديد والاحتجاج والنقد. واعلان المواجهة الصريحة والمباشرة مع العدو الصهيوني، والتوصل الى قرار المواجهة السياسية التي تصل الى درجة القطيعة مع الولايات المتحدة، لأنها تقف خلف كل الازمات والعذابات التي يشهدها العالم العربي منذ سنوات طويلة. وستستمر الولايات المتحدة في سياستها هذه. ان الاحداث تبرهن ان معاهدات السلام لم تكن سوى مناورة «اسرائيلية» وربح وقت في انتظار الفرصة الاولى للانقضاض على الشعب الفلسطيني. وقد توفرت للكيان الصهيوني الفرصة عندما هب الشعب الفلسطيني غاضبا من قيام شارون بتدنيس مقدساته الاسلامية.

■ خديجة وريد (صحافية): أريد موقفا عربيا موحدا، عمليا وليس تنظيرا، ومجرد قرارات على أوراق. وأريد ان تنتهي هذه القمة بموقف نهائي وحاسم يبدأ وينتهي بإيجاد حل عادل لمصلحة الفلسطينيين. طبعا، فمثل هذا الموقف له ثمن وهو تحد كبير للقوى المهيمنة وعلى رأسها الولايات المتحدة. ولكن في الوقت نفسه له مقابل عظيم، وهو استرجاع الحقوق الفلسطينية والعربية التي هي أسمى ما يمكن ان تحققه الدول العربية لنفسها.

وآمل ان تكون هذه القمة التي تنعقد من أجل جراح الفلسطينيين، مناسبة للم شمل العرب، وتحقيق مصالحة شاملة وصادقة بين الدول العربية التي مزقتها وتمزقها الخلافات والنزاعات.

قصير

■ سمير قصير (كاتب وصحافي - لبنان):

المطلوب من القمة العربية ثلاثة امور:

١- دعم واضح لمواقف السلطة الفلسطينية في كل المسائل التي كانت قيد المفاوضات، واعتبار ان السلطة لا يمكن ان تتصرف إلا ضمن خطة السلام العربية.

٢- توفير دعم مالي للشعب الفلسطيني خاصة وان ارتفاع سعر النفط سيسمح بذلك.

٣- انها الفرصة الاولى والاخيرة للقمة لتعرض صفقة سلام وتقديم عرض واضح للشروط العربية ليكون السلام استراتيجيا بعد اجماع الدول العربية على الشروط كافة.

نور الدين

■ ساطع نور الدين (صحافي - لبنان):

نتمنى ان يعاد البحث من جديد في مجمل الخطاب العربي الخاص بالسلام مع «اسرائيل»، بمعنى ان يعاد البحث في امكان قطع العلاقات وفرض الحصار على «اسرائيل» واحياء قوانين المقاطعة العربية والتأسيس لتربية جديدة للاجيال العربية حول أسس هذا الصراع وشروطه وشروط التسوية المقبولة في المرحلة الراهنة.

لا احد يحلم بانقلاب في المواقف العربية.. نعرف جميعنا الحدود والقيود المفروضة على الانظمة العربية، لكن نعرف ايضا ان الرأي العام العربي صار موجودا اكثر من أي وقت مضى وهو يلح على تغيير جذري في ادارة الصراع.

أبو عيسى

■ زياد ابو عيسى (مسرحي - لبنان):

اعلان الحرب على «اسرائيل» عبر موقف موحد، أو على الاقل فرض قرار سلام ليس مصنوعا بأروقة دولية بل سلام نريده نحن.

عز الدين

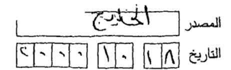
■ ابراهيم عز الدين (وزير إعلام أسبق - الاردن):

نريد دعما واضحا وكاملاً للشعب الفلسطيني، وهذا الدعم يعني دعم نضال شعب فلسطين، ودعم السلطة الفلسطينية حتى تتمكن من ترتيب أوضاعها في هذه الظروف الصعبة.

إن الحكومات العربية قد أعادت التركيز على قضية فلسطين وأصبحت القضية على جدول أولوياتها، والمطلوب منها الدعم الكامل

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



المصدر الخليج
التاريخ ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

وغير المحدود للشعب الفلسطيني، متمثلاً بالدعم المالي والسياسي والدبلوماسي والبشري بأي صورة ممكنة.

حبيب

■ رندة حبيب (مديرة مكتب وكالة الأنباء الفرنسية - الاردن):

اعادة كرامة العرب إذا استطاع الزعماء ذلك، كما أن الزعماء أعطوا انطباعاً للشعب العربي بأن القضية حلها العملية السلمية، وهذه القمة مناسبة ذهبية لاتخاذ قرارات عملية، كونها جاءت بعد الأعداد الكبيرة من الشعب الفلسطيني التي دفعت الثمن في حياتها وأرواحها.

يجب على الزعماء العرب أن يأتوا بأكثر من الكلام، وأن يتخذوا مواقف حازمة، وأن يسارعوا في عملية الإنقاذ، عملية إعادة الكرامة للشعب العربي، وأن يتخذوا مواقف شديدة وليس مجرد كلام.

العدوان

■ طاهر العدوان (رئيس تحرير صحيفة «العرب اليوم» - الاردن):

اولا، نريد أن تعقد هذه القمة في وقت مبكر وخلال الأيام القليلة المقبلة.

وثانيا، نريد أن توقف معاملة عملية السلام وكأنها قرآن، والحقيقة أنها دفنت، وعلى العرب أن يتخذوا مواقف تجبر «اسرائيل» على التوقف عن عدوانها.

أعتقد أن التهاون والتخاذل والذل العربي قد أدت إلى زيادة الغطرسة وفرض القوة، وأدت الى أن تطالب «اسرائيل» بالسيادة على الأقصى، فهي - أي «اسرائيل» - تريدها عملية استسلام لا عملية سلام.

لا نطالب بحرب تحرير شاملة، ولكن أن يقف الزعماء العرب مع مشاعر الأمة وأحاسيسها.

حجازي

■ عرفات حجازي (نقيب صحافيين أسبق - الاردن):

الواقع أن ما نريده هو أن توقف القمة ضغطها على السلطة الفلسطينية للعودة للمفاوضات الذليلة التي رفضها ١٢٠ شهيداً و٤٠٠٠ جريح و٨ ملايين فلسطيني و٢٠٠ مليون عربي ومليار ونصف المليار مسلم، تلك المفاوضات التي أثبتت انها تقود ليس الشعب الفلسطيني فحسب بل العرب والمسلمين إلى بيت الطاعة.

والمطلوب أن تكون القمة فعلاً عربية وأن تعمل على ايجاد وحدة في الرأي، وأن تهدف إلى تفعيل الانتفاضة والكفاح المسلح اللذين بدونهما لن يكون هناك أي حقوق ممكن الحصول عليها بالمفاوضات وقد أكد باراك عندما دك المقرات العائدة لرئيس السلطة الفلسطينية وللشرطة الفلسطينية بأنه لا تكون أن يتفاهم بلغة المفاوضات والحوار، وبأننا سنحصل على كل شيء بالقوة، ونحن نؤمن بأن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة.

النمري

■ جميل النمري (كاتب صحافي - الاردن):

أهم شيء هو اتخاذ قرارات سياسية، وإعادة النظر بعملية السلام، وتجميد عملية التطبيع وقطع العلاقات مع «اسرائيل» والبدء باجراءات اقامة واحياء صيغة دول الطوق واعتبار أن أي تطور على الشعب الفلسطيني هو تطور متصل بالدول العربية. ونطالب بإنهاء الحصار الذي تفرضه امريكا على العراق.

حداد

■ جورج حداد (كاتب صحافي - الاردن):

لا نريد سوى أن يحققوا عودة العراق والحجم العراقي والقدرات العراقية لتأخذ دورها الطبيعي في تحمل المسؤوليات القومية المترتبة أو التي يفترض أن يتحملها الجميع، وأعتقد أنهم لو نجحوا في هذا الهدف فإنهم يكونون قد أدوا أفضل ما يمكن أن يقدموه للمسألة الفلسطينية من دعم ومساندة.

الأمر الذي يخدع الذات هو الدعم الإنشائي الذي تمارسه الحكومات العربية، ونحن نريد الصف العربي المساند وأن تقطع الدول العربية علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية وغيرها مع «اسرائيل» وتجميد المعاهدات السلمية، والمطلب الأساسي هو فك الحصار عن العراق والسماح له بأخذ دوره في معركة الصمود والتحدي.

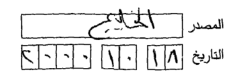
ملحس

■ د. عبد الرحيم ملحس (مفكر ووزير أسبق - الاردن):

اريد من المجتمعين - قبل أن يغادروا - ان يستمعوا الى شرح مطول عن الفرق بين الزعماء والقادة. وان يقرروا - قبل أن يجتمعوا - إذا كانوا سيجتمعون كحكام لشعوبهم ام قادة لها. فإذا قرروا انه حكام لبلادهم وشعوبهم ارجو منهم ألا يغادروا المساحات التي يحكمونها، وان يستمروا بحكم شعوبهم وحدودهم، فضبط تلك الشعوب اصبح امراً متعبا مقلقا لا يحتمل غيابهم عن كراسيهم كثيرا.

فاذا قرروا انهم قادة لا حكام، اتمنى ان تلغى كلمات الافتتاح التي تمجد، وتعظم وتزايد، وتشرح، وتغمز وتلمز. لأن الذين يستمعون لها يفعلون كذلك لمقياس درجة النفاق فيها فقط، لا لمحتواها - على ان يستعاض عنها بالسماع لمحاضرة ودرس بالتاريخ يشرح اهمية عنصر الزمن في نضال الأمم ويبين ان الضعف لا يلغي الحقوق، على ان يتبعه درس آخر، بعد فترة استراحة، يذكرهم بأهمية بعض القيم المنسية في هذا العصر مثل الكرامة والارادة والحرية. ولا مانع من تذكيرهم - في هذا السياق - انهم، على اهميتهم سيموتون يوما ما لا محالة، وانه لن تبقى بعدهم الا سيرهم وشعوبهم وتلك القيم.

ومن المطالب المهمة التي اريدها، ان يتخلى المجتمعون عن اعتبار انفسهم رؤساء مجالس ادارة شركات بلادهم، وان يتوقفوا عن هذا التصرف داخل الاجتماع، فالمطروح في



ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

الاجتماع لا تنطبق عليه مفاهيم منع الخس[illegible]
وتعظيم الربح، بل امر مختلف تماما تحس[illegible]
ميزانيته لا بالأرقام لكن بالمبادىء، كما اتمنى
ان يشاهدوا قبل الاجتماع مسرحا للعرائس
الذي يتم تمثيل الممثلين فيه عن طريق تحريك
الخيطان المربوطة بالأصابع، فالمشاهدون
اصبحوا اكثر قدرة على رؤية الخيطان
والأصابع.

واتمنى ان يفرق المجتمعون بين السلام
والسلام، وبين الحرب والنضال. فالسلام الذي
يعني الأمان والاطمئنان وصفاء النوايا، امر
مستحيل بيننا وبينهم لأسباب تاريخية ودينية
وجغرافية وتراثية، تماما كما ان الحرب
بمفهومها الكلاسيكي، امر مستحيل كذلك بسبب
نتائجه علينا تحت الظروف الراهنة، اتمنى
على المجتمعين ألا ينحصروا في سجون [illegible]
المعاني وان يتذكروا ان البدائل اكثر بكثير من
خديعة الخيار بين السلام فقط او الحرب فقط

ومن المستحسن، إذا ما قرروا الاجتماع
على هذه الأسس أن يحضروا بالقميص
والبنطلون فقط. مع انه من المستحسن لو
اجتمعوا بلا ملابس البتة، فالملابس وما يتبعها
من المظاهر كالسيارات غريبة الصنع، والحرس
المدجج بسلاح صنعه أعداؤنا، وغيرها من
المظاهر التي تخفي الحقائق، تشجع على اخفاء
بقية الحقائق، كما ارجو واتمنى ان يلغى
البوس والعبط والتمجيق لأن المشاهدين لا
يقدرون كل هذا الحب، فأعينهم تلتهي عن
مراقبة هذا المشهد بمتابعة الخنجر المخفي
وراء ظهر كل محب عاشق منهم، وارجو ان
تنتهي مظاهر السجاجيد الحمر واستعراض
حرس الشرف، فالشرف يحرس بالقيم والجباه
المغبرة، لا بالعساكر المزركشة.

واخيرا، اتمنى ان يجتمع المجتمعون [illegible]
صورة كبيرة لمحمد الدرة، بل يكون [illegible]
المستحسن ان يشاهدوا قبل كل شيء [illegible]
قصيرا، واحدا عن صبرا وشاتيلا، وآخر [illegible]
قانا، وثالثا عن قتل محمد الدرة، إن هذا [illegible]
للذاكرة..!

